

الهيئة العامة لمصايد أسماك
البحر الأبيض المتوسط



منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط



42

تقرير الدورة الثانية والأربعين

المقر الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة، روما، إيطاليا

22-26 أكتوبر/تشرين الأول 2018

الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط

تقرير الدورة الثانية والأربعين
المقر الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة، روما، إيطاليا
22-26 أكتوبر/تشرين الأول 2018

التنويه المطلوب:

منظمة الأغذية والزراعة. 2019. تقرير الدورة الثانية والأربعين للهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط. المقر الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة، روما، إيطاليا، 22-26 أكتوبر/تشرين الأول 2018. تقرير الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط رقم 42. روما، إيطاليا.

المسميات المستخدمة في هذا المنتج الإعلامي وطريقة عرض المواد الواردة فيه لا تعبر عن أي رأي كان خاص بمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (المنظمة) بشأن الوضع القانوني أو الإنمائي لأي بلد، أو إقليم، أو مدينة، أو منطقة، أو لسلطات أي منها، أو بشأن تعيين حدودها وتخومها. ولا تعني الإشارة إلى شركات أو منتجات محددة لمصنعين، سواء كانت مشمولة ببراءات الاختراع أم لا، أنها تحظى بدعم أو تركية المنظمة تفضيلاً لها على أخرى ذات طابع مماثل لم يرد ذكرها.

إن وجهات النظر المُعبر عنها في هذا المنتج الإعلامي تخص المؤلف (المؤلفين) ولا تعكس بالضرورة وجهات نظر المنظمة أو سياساتها.

978-92-5-131888-1 ISBN
© منظمة الأغذية والزراعة، 2019



بعض الحقوق محفوظة. هذا المُصنَّف متاح وفقاً لشروط الترخيص العام للمشاع الإبداعي نسب المصنف - غير تجاري - المشاركة بالمثل 3.0 لفائدة المنظمات الحكومية الدولية (CC BY-NC-SA 3.0 IGO; <https://creativecommons.org/licenses/by-nc-sa/3.0/igo/deed.ar>).

بموجب أحكام هذا الترخيص، يمكن نسخ هذا العمل، وإعادة توزيعه، وتكييفه لأغراض غير تجارية، بشرط التنويه بمصدر العمل على نحو مناسب. وفي أي استخدام لهذا العمل، لا ينبغي أن يكون هناك أي اقتراح بأن المنظمة تؤيد أي منظمة، أو منتجات، أو خدمات محددة. ولا يسمح باستخدام شعار المنظمة. وإذا تم تكييف العمل، فإنه يجب أن يكون مرخصاً بموجب نفس ترخيص المشاع الإبداعي أو ما يعادله. وإذا تم إنشاء ترجمة لهذا العمل، فيجب أن تتضمن بيان إخلاء المسؤولية التالي بالإضافة إلى التنويه المطلوب: "لم يتم إنشاء هذه الترجمة من قبل منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. والمنظمة ليست مسؤولة عن محتوى أو دقة هذه الترجمة. وسوف تكون الطبعة [طبعة اللغة] الأصلية هي الطبعة المعتمدة".

تتم تسوية النزاعات الناشئة بموجب الترخيص التي لا يمكن تسويتها بطريقة ودية عن طريق الوساطة والتحكيم كما هو وارد في المادة 8 من الترخيص، باستثناء ما هو منصوص عليه بخلاف ذلك في هذا الترخيص. وتتمثل قواعد الوساطة المعمول بها في قواعد الوساطة الخاصة بالمنظمة العالمية للملكية الفكرية (<http://www.wipo.int/amc/en/mediation/rules>)، وسيتم إجراء أي تحكيم طبقاً لقواعد التحكيم الخاصة بلجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي (UNCITRAL).

مواد الطرف الثالث. يتحمل المستخدمون الراغبون في إعادة استخدام مواد من هذا العمل المنسوب إلى طرف ثالث، مثل الجداول، والأشكال، والصور، مسؤولية تحديد ما إذا كان يلزم الحصول على إذن لإعادة الاستخدام والحصول على إذن من صاحب حقوق التأليف والنشر. وتقع تبعة المطالبات الناشئة عن التعدي على أي مكون مملوك لطرف ثالث في العمل على عاتق المستخدم وحده.

المبيعات، والحقوق، والترخيص. يمكن الاطلاع على منتجات المنظمة الإعلامية على الموقع الشبكي للمنظمة (<http://www.fao.org/publications/ar>) ويمكن شراؤها من خلال publications-sales@fao.org. وينبغي تقديم طلبات الاستخدام التجاري عن طريق: www.fao.org/contact-us/licence-request. وينبغي تقديم الاستفسارات المتعلقة بالحقوق والترخيص إلى: copyright@fao.org.

إعداد هذه الوثيقة

هذه الوثيقة هي النسخة النهائية للتقرير المعتمد خلال الدورة الثانية والأربعين للهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط في ديسمبر/كانون الأول 2018 في المقر الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في روما بإيطاليا.

ملخص

حضر الدورة الثانية والأربعين للهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط، إضافة إلى الدورة التاسعة للجنة الإدارة والمالية، مندوبون يمثلون 22 طرفا متعاقدا، وأربعة أطراف متعاونة غير متعاقدة، وطرفين اثنين غير متعاقدين. كما حضر الدورة ممثلون عن 15 منظمة حكومية دولية وغير حكومية، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ومشاريعها الإقليمية، وكذلك مكاتب الهيئة وأجهزتها الفرعية.

وخلال الدورة، تم استعراض التقدم المحرز في الأنشطة المتصلة بمصايد الأسماك، وتربية الأحياء المائية، والامتنال، والأنشطة الاستراتيجية الأخرى. وعلاوة على ذلك، نوقشت أنشطة التعاون في إطار الاتفاقات المبرمة مع الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة والمنظمات الشريكة. وفي ضوء زيادة التعاون مع الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط، منحت الهيئة مركز الدولة الطرف المتعاونة غير المتعاقدة للأردن.

وفي ما يتعلق بإدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في منطقة التطبيق الخاضعة للهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط، اعتمد ما مجموعه إحدى عشرة توصية مُلزِمة تتناول المسائل التالية: الخطط المتعددة السنوات لإدارة سمك الأنقليس الأوروبي ومصايد أسماك روبيان المياه العميقة الوردية في بحر المشرق والبحر الأيوني، ومصايد الأسماك القاعية في مضيق صقلية؛ وحفظ أسماك القرش والشفنين؛ والتفتيش والرصد المشتركين الدوليين في مضيق صقلية؛ وبرامج البحوث الإقليمية بشأن السلطعون الأزرق في البحر الأبيض المتوسط، وبشأن مصايد حلزون رابانا البحر الأسود؛ وتدابير الطوارئ الأخرى بشأن أرصدة الأسماك السطحية الصغيرة في البحر الأدرياتيكي؛ والوصول إلى المعلومات والبيانات المتصلة بالرصد والمراقبة والإشراف والوسم الإقليمي لمعدات الصيد. وعلاوة على ذلك، وافقت الهيئة على إجراء استعراضها الثاني للأداء في عام 2019، ورحبت بإنشاء خمس وحدات تقنية إقليمية فرعية في إسبانيا، وبلغاريا وكرواتيا، ولبنان، وتونس.

وأخيرا، اعتمدت الهيئة برنامج عملها للفترة المقبلة في ما بين الدورات، وأقرت ميزانيتها لعام 2019 التي تبلغ 2 537 241 دولارا أمريكيا، فضلا عن عدد من الإجراءات الاستراتيجية المقرر تمويلها من الموارد الخارجة عن الميزانية. كما وافقت الهيئة بالإجماع على المكاتب الجديدة للجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك، ومجموعة العمل المعنية بالبحر الأسود، ولجنة الإدارة والمالية. وأخيرا، انتخبت الهيئة بالإجماع، بمناسبة دورتها المستأنفة في ديسمبر/كانون الأول 2018، رئيسها الجديد ونوابه.

بيان المحتويات

1	افتتاح الدورة وترتيباتها
2	التقدم المحرز في مسائل التعاون
3	تقرير عن أنشطة ما بين الدورات في مجالي مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية للفترة 2017-2018
3	اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بتربية الأحياء المائية
4	اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك
5	مجموعة العمل المعنية بالبحر الأسود
6	لجنة الامتثال
6	الأنشطة الاستراتيجية الأخرى
7	إدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود
7	مشورة بشأن تربية الأحياء المائية
7	مشورة بشأن إدارة مصايد الأسماك وحفظها
16	مشورة بشأن مسائل الامتثال
17	المسائل المنبثقة عن لجنة الامتثال
17	عملية التحديد والتوضيح
	قائمة السفن التي يفترض أنها قامت بأنشطة صيد غير قانوني دون إبلاغ ودون تنظيم في منطقة التطبيق
18	الخاضعة للهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط
18	نظام رصد السفن ونظم مراقبة ذات الصلة
19	الاحتفال باليوم الدولي لمكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم
19	إطلاق استعراض الأداء الثاني للهيئة، بما في ذلك تقييم تنفيذ النهج الإقليمي الفرعي
20	برنامج العمل للفترة 2018-2020
	اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بتربية الأحياء المائية ومع مجموعة العمل المعنية
20	بالبحر الأسود (تربية الأحياء المائية)
22	اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك ومجموعة العمل المعنية بالبحر الأسود (مصايد الأسماك)
26	لجنة الامتثال (الامتثال)
27	الاجتماعات
31	الدورة التاسعة للجنة الإدارية والمالية
31	تقرير عن مسائل الإدارة والمالية
31	ميزانية الهيئة واشتراكات الأطراف المتعاقدة عن الفترة 2019-2020
32	انتخاب مكتب لجنة الإدارة والمالية
	انتخاب مكتب الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط وإقرار الأعضاء في مكتب اللجنة العلمية
32	الاستشارية لمصايد الأسماك، ومجموعة العمل المعنية بالبحر الأسود، ولجنة الإدارة والمالية
33	أية مسائل أخرى
34	موعد ومكان انعقاد الدورة الثالثة والأربعين
34	اعتماد التقرير
35	قائمة المرفقات

المرفقات

37	المرفق 1- جدول الأعمال
38	المرفق 2 - قائمة المشاركين
49	المرفق 3- قائمة الوثائق
51	المرفق 4 - البيانات التي أُلقيت في الدورة الثانية والأربعين للهيئة
69	المرفق 5 - التوصية GFCM/42/2018/1 بشأن خطة متعددة السنوات لإدارة الأنقليس الأوروبي في البحر الأبيض المتوسط
80	المرفق 6 - التوصية GFCM/42/2018/2 بشأن تدابير لإدارة مصايد الأسماك من أجل حفظ أسماك القرش والشفنين في منطقة اختصاص الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط، المعدلة للتوصية GFCM/36/2012/3
84	المرفق 7 - التوصية GFCM/42/2018/3 بشأن خطة متعددة السنوات لإدارة مصايد الأسماك المستدامة التي تستهدف الروبيان الأحمر العملاق والروبيان الأزرق والأحمر باستخدام شبك الجر في بحر المشرق
95	المرفق 8 - التوصية GFCM/42/2018/4 بشأن خطة متعددة السنوات لإدارة مصايد الأسماك المستدامة التي تستهدف الروبيان الأحمر العملاق والروبيان الأزرق والأحمر باستخدام شبك الجر في البحر الأيوني (المناطق الجغرافية الفرعية 24 و 25 و 26 و 27)
106	المرفق 9 - التوصية GFCM/42/2018/5 بشأن خطة متعددة السنوات لإدارة مصايد الأسماك بشباك الجر القاعية التي تستغل أرصدة الأسماك القاعية في مضيق صقلية (المناطق الجغرافية الفرعية من 12 إلى 16) الملغية للتوصيتين GFCM/39/2015/2 و GFCM/40/2016/4
118	المرفق 10 - التوصية GFCM/42/2018/6 بشأن خطة دولية مشتركة للتفتيش والمراقبة خارج المياه الخاضعة للولاية الوطنية في مضيق صقلية (المناطق الجغرافية الفرعية من 12 إلى 16) المعدلة للتوصية GFCM/41/2017/8
119	المرفق 11 - التوصية GFCM/42/2018/7 بشأن برنامج بحث إقليمي للسلطعون الأزرق في البحر الأبيض المتوسط
124	المرفق 12 - التوصية GFCM/42/2018/8 بشأن تدابير طوارئ إضافية في الفترة 2019-2021 من أجل أرصدة الأسماك السطحية الصغيرة في البحر الأدرياتيكي (المنطقتان الجغرافيتان الفرعيتان 17 و 18)
133	المرفق 13 - التوصية GFCM/42/2018/9 بشأن برنامج بحث إقليمي لمصايد حلزون رابانا البحر الأسود (المنطقة الجغرافية الفرعية 29)
139	المرفق 14 - التوصية GFCM/42/2018/10 بشأن الوصول إلى المعلومات والبيانات المتصلة بالرصد والمراقبة والإشراف في إطار الخطط المشتركة للتفتيش والمراقبة
141	المرفق 15 - التوصية GFCM/42/2018/11 بشأن الوسم الإقليمي لمعدات الصيد
143	المرفق 16 - اقتراح معلق بشأن تحديد حجم مرجعي أدنى لصيانة المرجان الوردي في البحر الأبيض المتوسط
145	المرفق 17 - بروتوكولات لحماية النظم الإيكولوجية البحرية الهشة في منطقة اختصاص الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط
153	المرفق 18 - جدول محدث بالأنواع ذات الأولوية
154	المرفق 19 - اختصاصات أنشطة مختارة
156	المرفق 20 (1) - الميزانية المستقلة للهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط لعام 2019
157	المرفق 20 (2) - الاشتراكات في ميزانية الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط لعام 2019

افتتاح الدورة وترتيباتها

1- عقدت الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط (الهيئة) دورتها الثانية والأربعين، إضافة إلى الدورة التاسعة للجنة المعنية بالإدارة والمالية، في المقر الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في روما بإيطاليا في الفترة من 22 إلى 26 أكتوبر/تشرين الأول 2018. وحضر الدورة مندوبون يمثلون 22 طرفا متعاقدا وأربعة أطراف متعاونة غير متعاقدة، وطرفين غير متعاقدين، فضلا عن مراقبين، من بينهم ممثلين عن 15 منظمة حكومية دولية وغير حكومية، ومنظمة الأغذية والزراعة ومشاريعها الإقليمية الأربعة، ومكاتب الهيئة وأجهزتها الفرعية، وأمانة الهيئة. وترد قائمة بأسماء المشاركين في المرفق 2.

2- ووجه السيد Árni M. Mathiesen، المدير العام المساعد، لإدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في منظمة الأغذية والزراعة، كلمة إلى المشاركين باسم المدير العام للمنظمة، السيد جوزيه غرازيانو دا سيلفا، قال فيها إنه يعترف بأن الهيئة باتت صاحبة دور رائد في مبادرات المنظمة على المستوى الإقليمي. وأشار إلى أهمية الإعلانات الرفيعة المستوى الأخيرة، لا سيما الإعلان الوزاري بشأن خطة العمل الإقليمية لمصايد الأسماك الصغيرة النطاق في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود. وأكد في ختام كلمته الدور الرئيسي للهيئة في ضمان سُبل عيش مستدامة في الإقليم.

3- وسلط السيد Cataudella Stefano، رئيس الهيئة، الضوء على الإنجازات الهامة التي حققتها الهيئة خلال السنوات العشر الأخيرة، مثل تعزيز التعاون في منطقة البحر الأسود، وتعبئة الإرادة السياسية من أجل مصايد الأسماك الصغيرة النطاق، والمشاركة المنتظمة لأصحاب المصلحة وفق نهج تشاركي. وأشار الرئيس إلى أن الهيئة باتت منصة لتفاعل أصحاب المصلحة ومشاركتهم في عمليات صنع القرار، بما يشمل سياق الاستراتيجيات المعتمدة بشأن مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية. ودعا إلى بذل مزيد من الجهود لصياغة مشورة علمية مستقلة من أجل عكس الاتجاهات المثيرة للقلق في حالة الأرصد.

4- وأعربت مندوبة الاتحاد الأوروبي [منظمة عضو] عن ارتياحها لاعتماد الإعلانات الوزارية للبحر الأسود ومصايد الأسماك الصغيرة النطاق مؤخرا، مشيرة مع ذلك إلى أن الالتزام السياسي المتجدد يحتاج إلى إنجازات واضحة على صعيد الإدارة والحفظ. وأضافت أن المشورة السليمة تصدر عن الأجهزة الفرعية للهيئة ولا بد من تحويلها إلى تدابير ملزمة جديدة. وقالت إن الاتحاد الأوروبي يؤيد بقوة عمل الهيئة في بناء القدرات، مؤكدة أن تعزيز التعاون من شأنه أن يدعم تنفيذ هذه الإعلانات.

5- وأكد مندوب المغرب أهمية عمل الهيئة في مسائل من قبيل مصايد الأسماك الصغيرة النطاق ومكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم. وقال إن المغرب يلاحظ أن استراتيجيته الوطنية الجارية متوائمة تماما مع الأولويات الإقليمية وأن تنفيذ خطاب الاتفاق الموقع مع الهيئة سيدعم هذه المواءمة.

6- ووجه مندوب تونس الشكر إلى الهيئة على جهودها المتزايدة في سبيل الإدارة السليمة لمصايد الأسماك والتنمية المستدامة لتربية الأحياء المائية. وقال إنه يحث الهيئة على ترتيب أولويات عملها، بما يشمل عملها على المستوى الإقليمي الفرعي، بالنظر إلى أن بعض أهداف الحفظ لا تزال بعيدة المنال.

7- وأكدت مندوبة الجزائر تنامي الالتزام السياسي إزاء استدامة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية. وقالت إن الجزائر تعزز على المستوى الوطني نهجا تشاركيا في سياق استراتيجية وطنية متسقة مع أهداف الهيئة، لا سيما بشأن مصايد الأسماك الصغيرة النطاق.

8- وترد النصوص الكاملة للكلمات الافتتاحية بلغاتها الأصلية في المرفق 4.

9- وعقب الإدلاء بهذه الكلمات، قدم السيد عبد الله سرور، الأمين التنفيذي للهيئة، الوفود والمراقبين، وعرض معلومات عن ترتيبات الاجتماع، وتحدث عن أوراق الاعتماد.

10- وأبلغت الهيئة ببيان الاختصاصات وحقوق التصويت المقدم من الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء. واعتمد جدول الأعمال، بعد إدخال تعديلات طفيفة عليه، بصيغته الواردة في المرفق 1. وترد قائمة بجميع الوثائق المعروضة على الهيئة في المرفق 3.

التقدم المحرز في مسائل التعاون

11- تناولت الهيئة، بالاستناد إلى الوثيقة GFCM:42/2018/Inf.5، المسائل المتعلقة بالتعاون، بما يشمل التعاون مع البلدان في مجال خطابات الموافقة. وقدمت أيضا معلومات عن مشاركة الهيئة في المحافل العالمية والإقليمية ذات الصلة، إلى جانب تقرير مرحلي عن تنفيذ مذكرات التفاهم القائمة مع المنظمات الشريكة.

12- وأشار المندوبان الممثلان لألبانيا وتونس إلى تنفيذ خطابات الاتفاق مع الهيئة وكيفية مساهمتها في دعم بلدانها. وجرى التشديد على أهمية المشاورات السنوية والتقارير المرحلية بشأن حالة خطابات الاتفاق.

13- وأعربت مندوبة الجزائر عن شكرها للهيئة على استعدادها لتقديم المساعدة التقنية إلى بلدها مشيرة إلى أن بلدها سيوقع خطاب اتفاق في القريب العاجل.

14- وشددت مندوبة مولدوفا على أهمية التعاون مع الهيئة. وقالت إن بلدها، بعد توقيعه إعلان صوفيا، يعطي الأولوية للمجالات الرئيسية التي من الضروري إجراء أعمال إضافية فيها من أجل الوفاء بأهداف هذا الإعلان.

15- وأكد مندوب أوكرانيا أهمية التعاون في المسائل المتصلة بمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في البحر الأسود. وقال إن بلده أصبح طرفا متعاوننا غير متعاقد في الهيئة نظرا للأهمية التي يعلقها على هذه المسائل. وحث الهيئة على الامتثال الصارم لمبادئ القانون الدولي وأحكام قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن السلامة الإقليمية لأوكرانيا، بما يشمل الاعتراف بعدم شرعية أنشطة الصيد التي يقوم بها الاتحاد الروسي في منطقة القرم، وعدم إمكانية تحقيق تعاون كامل إلا بعد إنهاء احتلال هذه المنطقة واستعادة السلامة الإقليمية لأوكرانيا.

16- وأكد مندوب الاتحاد الروسي أن القضايا السياسية لا تدخل ضمن اختصاص الهيئة، واقترح تسوية تلك المسائل بصورة ثنائية أو ضمن إطار المنظمات الدولية ذات الصلة. وذكر أن قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة ذات الصلة بعمل الهيئة هي فقط القرارات المتصلة بمصايد الأسماك المستدامة.

17- ودكر مندوب الأردن بأن بلده يلتمس مركز الطرف المتعاون غير المتعاقد لدى الهيئة من أجل تعزيز تنمية تربية الأحياء المائية. وقال إنه يأمل أن يمنح بلده هذا المركز.

18- ووافقت الهيئة بالإجماع على منح الأردن مركز الطرف المتعاون غير المتعاقد. ودعت أيضا البلدان ذات الصلة إلى إبرام خطابات اتفاق مع الهيئة من أجل توفير المساعدة التقنية.

19- وأكدت الهيئة أهمية مواكبة أمانة الهيئة التطورات الدولية والإقليمية ذات الصلة وإبلاغ الهيئة بها، بما في ذلك المفاوضات الجارية من أجل التوصل إلى اتفاق ملزم قانونا بموجب اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار.

20- وقدمت عدة منظمات شريكة، بما فيها الاتفاق المعني بحفظ الحيتانيات في البحر الأسود والبحر الأبيض المتوسط ومنطقة الأطلسي المتاخمة، والمنظمة العربية للتنمية الزراعية، والمنظمة الدولية لتنمية مصايد الأسماك في أوروبا الشرقية والوسطى، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، ومنظمة أوسيانا، ومنظمة رعاية المحيطات، وصندوق حماية أسماك القرش، وخطة عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن البحر الأبيض المتوسط، مداخلات أشادت فيها بجهود التعاون مع الهيئة، بما في ذلك في سياق مذكرات التفاهم القائمة. وترد النصوص الكاملة لبيانات المنظمات الشريكة بلغاتها الأصلية في المرفق 4

21- ووقعت الهيئة، وفقا للقرار المتخذ في دورتها السابقة، مذكرة تفاهم مع المنظمة العربية للتنمية الزراعية بهدف العمل المشترك في الأنشطة المتصلة بمجمل أمور تشمل جمع البيانات، ومصايد الأسماك الصغيرة النطاق، وتربية الأحياء المائية. وأعربت الهيئة عن ارتياحها للجهود المبذولة لتعزيز التعاون ككل، بما فيها الجهود المبذولة من خلال مذكرات التفاهم الجديدة المقرر توقيعها في ما بين الدورات مع المنظمات الراغبة في وضع إطار رسمي للتعاون الجاري (المجلس الاستشاري للبحر الأسود، ومنظمة صيادي الأسماك الأوروبيين منخفضي الأثر). وطلبت الهيئة أيضا من الأمانة تحديث مذكرات التفاهم ذات الصلة (الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، وخطة عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن البحر الأبيض المتوسط، والصندوق العالمي للطبيعة).

تقرير عن أنشطة ما بين الدورات في مجالي مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية للفترة 2017-2018

اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بتربية الأحياء المائية

22- عرضت أمانة الهيئة، بالنيابة عن السيد Ramón De La Figuera Morales، رئيس اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بتربية الأحياء المائية، الأنشطة التي جرى الاضطلاع بها في ما بين الدورات استنادا إلى الوثيقتين GFCM:42/2018/3، وGFCM:42/2018/Inf.10. وشملت تلك الأنشطة تفعيل استراتيجيات التنمية المستدامة لتربية الأحياء المائية في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود، وأنشطة مراكز الإيضاح العملي لتربية الأحياء المائية في البحر الأسود، والأنشطة الأخرى المتصلة بالسوق والحوكمة وصحة الحيوانات المائية.

23- وأعرب مندوب تونس عن تقديره للهيئة على دعمها للإجراءات الرائدة المتخذة من أجل إنشاء مناطق مخصصة لتربية الأحياء المائية في خليج المنستير، مشيرا إلى أن النتائج يمكن أن تشكل مثالا يُحتذى به في الإقليم، وأكد استعداد بلده لتعهد هذا العمل الرائد حتى يؤدي ثماره. وعلاوة على ذلك، طلب مندوب تونس من الهيئة المساعدة في الخطوات التالية، بما يشمل تقديم التوجيه بشأن إدخال الأنواع الدخيلة بغرض اتخاذ إجراءات وقائية وتجنب التأثيرات الضارة على الأنواع المحلية.

24- ووجهت مندوبة الاتحاد الأوروبي التهئة إلى اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بتربية الأحياء المائية على العمل الذي جرى الاضطلاع به لتنفيذ استراتيجية تربية الأحياء المائية، مشددة على الحاجة إلى بذل جهود أخرى لتعزيز مكوّن الحوكمة. وأكدت أن قائمة مؤشرات متابعة التقدم المحرز في تنفيذ الاستراتيجية تشكل خطوة مهمة صوب تحقيق الفعالية.

25- وأكدت وفود الجزائر ولبنان والجبل الأسود والمغرب أهمية دور تربية الأحياء المائية في استراتيجياتها الوطنية وكذلك أهمية العمل الفعال الذي تضطلع به الهيئة في تعبئة الدعم لتنمية تربية الأحياء المائية ورصدها. وطلب المندوبان الممثلان للبنان والجبل الأسود بصفة خاصة دعم التخطيط المكاني لتربية الأحياء المائية، وأعرب مندوب الجبل الأسود عن تقديره للتعاون الناجح مع المشروع الإقليمي لرصد تربية الأحياء المائية في البحر الأدرياتيكي.

26- وأكد ممثل الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة أن منظمته ملتزمة بالتنمية المستدامة لتربية الأحياء المائية من خلال حفظ البيئة في سياق الاقتصاد الأزرق، وأعرب عن أمله في مواصلة التعاون مع اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بتربية الأحياء المائية.

27- وذكّرت ممثلة المنظمة الدولية لتنمية مصايد الأسماك في أوروبا الشرقية والوسطى بمذكرة التفاهم الجارية مع الهيئة والتعاون الذي تحقق حتى الآن، لا سيما في القضايا المتعلقة بأسواق تربية الأحياء المائية. وأبلغت الهيئة بمؤتمر للابتكار في مجالات الأسواق والتكنولوجيا من المقرر عقده في إيطاليا في عام 2019، ودعت الهيئة إلى التعاون في هذه المبادرة.

28- وأشادت الهيئة بأعمال اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بتربية الأحياء المائية خلال فترة ما بين الدورات من أجل تفعيل استراتيجيات تربية الأحياء المائية.

اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك

29- عرض السيد عثمان جاريوي، رئيس اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك، الأنشطة التي اضطلعت بها اللجنة في فترة ما بين الدورات استنادا إلى الوثيقتين GFCM:42/2018/2 و GFCM:42/2018/Inf.9. وأشار بصفة خاصة إلى الأنشطة الإقليمية والإقليمية الفرعية في مجالات تقدير الأرصدة، والبيئة البحرية، والنظم الإيكولوجية، وجمع البيانات، ومصايد الأسماك الصغيرة النطاق والترفيهية، وكذلك تقدير الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم.

30- وأكدت مندوبة الجزائر أهمية الجهود التي يبذلها بلدها من أجل تحسين جمع البيانات الإحصائية والتي زاد من تعزيزها الدعم المقدم من الهيئة، والمشاريع الإقليمية لمنظمة الأغذية والزراعة، والمفوضية الأوروبية.

31- وأعرب مندوب المغرب عن تقديره لنجاح النهج الإقليمي الفرعي في تخصيص إجراءات ذات أولوية للبلدان المعنية بالإدارة المشتركة للموارد. وفي سياق التذكير بأن بلده واءم خطط عمله الوطنية مع الاستراتيجية المتوسطة الأجل، أشار إلى الأعمال الجارية مع الهيئة من أجل تنفيذ مسح مشترك لأنواع الأسماك القاعية، والمسح الاجتماعي الاقتصادي، وخارطة الطريق بشأن سمك الشبوط المرقط، والتي شملت معاينة بيولوجية معززة من أجل وضع خطة شاملة تكميلية لإدارة الأنواع. وأشار أيضا إلى المشروع الطموح المتعلق بالمصيد العرضي للأنواع المعرضة للخطر الذي يجري تنفيذه بالاشتراك مع الهيئة وشركاء آخرين، وأعرب عن ثقته في أنه سيعود بنتائج مهمة.

32- وأشاد مندوب مصر بالتعاون بين الهيئة والمشاريع الإقليمية لمنظمة الأغذية والزراعة، مشيراً إلى أن هذا التعاون ساعد على تحقيق تقدم في عدة مواضيع رئيسية. وأضاف أيضاً أن التعاون مع المنظمات البيئية كان باعثاً على التشجيع.

33- وأيدت مندوبة الاتحاد الأوروبي سائر الأصوات في الاعتراف بالتقدم المحرز داخل اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك، مشيرة إلى أنه قد تم وضع سجل لعدد الأرصدة التي جرى تقديرها. وقالت إنها على الرغم من ذلك التقدم تدعو إلى مضاعفة الجهود في ما يتصل بالأنواع ذات الأولوية من أجل بلوغ الأهداف المحددة في إعلان مالطة الوزاري. وأكدت كذلك التقدم المهم الذي تحقق صوب تحسين خطط الإدارة الحالية المتعددة السنوات (المتعلقة على سبيل المثال بسمك الشبوط المرقط في غرب البحر الأبيض المتوسط) وشددت على أهمية وضع خطة لروبيان المياه العميقة الوردي في شرق البحر الأبيض المتوسط، بعد جمع البيانات الضرورية من خلال برنامج بحثي. وفي ما يتعلق بجابوكا/بومو بيت في البحر الأدرياتيكي، أكدت ضرورة مراقبة أنشطة الصيد ودراسة تأثير التدابير المتخذة هناك. وأخيراً، قالت إنها تشجّع اللجنة على مواصلة إقامة مناطق محمية في مناطق من قبيل أخدود باري وأخدود أوترانتو.

34- وقال مندوب تونس إنه يؤيد الملاحظات الإيجابية المتعلقة بعمل اللجنة في تحقيق أفضل استخدام للبيانات المتاحة من أجل إدارة الأرصدة عن طريق خطط الإدارة المتعددة السنوات. وقال إنه يلاحظ أن حالة كثير من الأنواع ذات الأولوية ينبغي معالجتها، مع التركيز أيضاً على الجوانب التكنولوجية للمعدات والنظر في إدماجها في خطط الإدارة.

35- وفتت ممثلة منظمة رعاية المحيطات انتباه اللجنة إلى الآثار السلبية لضوضاء المحيطات على الموارد البحرية الحية التي يزداد الاعتراف بها أيضاً في سياق لجنة مصايد الأسماك التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة والجمعية العامة للأمم المتحدة. وطلبت من اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك دعم جهود معالجة تلك المسألة، مشيرة إلى أن منظمة رعاية المحيطات مستعدة للتعاون في هذا الاتجاه.

36- وشجع ممثل الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة الهيئة على مواصلة عملها في حفظ التنوع البيولوجي عن طريق ربط عمليات تعيين مناطق مقيّدة لمصايد الأسماك والنظم الإيكولوجية البحرية الهشة، والمناطق المشمولة بحماية خاصة ذات الأهمية في البحر الأبيض المتوسط من أجل المضي قدماً صوب إنشاء شبكة للمناطق البحرية المحمية وغير ذلك من تدابير إدارة مصايد الأسماك القائمة على المناطق.

37- وأقرت الهيئة بأهمية النهج الإقليمي الفرعي الذي حسنت من خلاله اللجان الإقليمية الفرعية والمجموعات التقنية المخصصة جودة المشورة العلمية. وشددت أيضاً على أهمية تكثيف عمل اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك في دعم خطط الإدارة المتعددة السنوات.

مجموعة العمل المعنية بالبحر الأسود

38- عرض السيد Simion Nicolaev، منسق مجموعة العمل المعنية بالبحر الأسود، الأنشطة التي اضطلعت بها مجموعة العمل في فترة ما بين الدورات، استناداً إلى الوثيقتين GFCM:42/2018/2 و GFCM:42/2018/Inf.7. وأوضح العناصر الرئيسية لمشروع مصايد الأسماك المستدامة في البحر الأسود وكذلك الإجراءات المتخذة بالفعل خلال السنة الأولى، وقدم المشورة دعماً للإدارة.

39- وأشادت مندوبة الاتحاد الأوروبي بالأعمال المنفذة في سياق مجموعة العمل المعنية بالبحر الأسود ومساهمة الخبراء الوطنيين من خلال مشروع مصايد الأسماك المستدامة في البحر الأسود. وأشارت إلى اعتماد إعلان صوفيا مؤخرا وإلى مختلف أهدافه، بما في ذلك زيادة أعمال تقييم الأرصدة في منطقة الحوض.

40- وبناء على طلب من مندوب رومانيا، قدمت إيضاحات بشأن التقدم في إنشاء مركز إيضاح علمي لتربية الأحياء المائية في بلده، مشيرا إلى أن ذلك سيكون له دور كبير في دعم تعميم أفضل الممارسات في الإقليم.

لجنة الامتثال

41- قدم السيد Caruana Randall، رئيس لجنة الامتثال، لمحة سريعة عن الأنشطة المتصلة بالامتثال التي نفذت خلال فترة ما بين الدورات استنادا إلى الوثيقتين GFCM:42/2018/4 و GFCM:42/2018/Inf.8. وأشار بصفة خاصة إلى التقدم المحرز في مكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم ونظام رصد السفن.

42- وأقرت الهيئة، مع الارتياح، بالتقدم الهام الذي تحقق في سياق لجنة الامتثال.

الأنشطة الاستراتيجية الأخرى

43- أشارت أمانة الهيئة إلى التقدم الذي تحقق في مجموعة مختارة من الأنشطة الاستراتيجية، بما فيها التقدم في تنظيم المنتدى المعني بعلوم مصايد الأسماك في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود (منتدى الأسماك)، والإصدار المقبل من تقرير حالة مصايد الأسماك في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود وكذلك الإجراءات المتخذة في إطار خطة العمل الإقليمية بشأن مصايد الأسماك الصغيرة النطاق.

44- ورحبت مندوبة الاتحاد الأوروبي بالاهتمام بمنتدى الأسماك وأشارت إلى أنه ينبغي النظر إلى هذا الحدث باعتباره منتدى للعمل العلمي الذي من المتوقع أن يسفر عن استنتاجات واضحة وتشغيلية، بما يشمل منهجيات عملية في المستقبل.

45- وأعرب رئيس الهيئة عن أمله في أن يساهم منتدى الأسماك في تحديد خارطة طريق لتحسين جودة العلوم في منطقة البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود، ودعا الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة إلى تعزيز دور العلوم في صنع القرار على المستويات كافة.

46- ودكرت مندوبة الاتحاد الأوروبي أيضا بمسار خطة العمل الإقليمية بشأن مصايد الأسماك الصغيرة النطاق، وشددت على أنه رغم أهمية الاعتراف بما تحقق من تقدم، لا بد من إثبات تحقيق تقدم سريع في تنفيذ الإجراءات وتحقيق نتائج ملموسة لصيادي الأسماك. وقالت إنها رغم ذلك تلاحظ أنه يجري إحراز تقدم، بما في ذلك التخطيط لعقد مؤتمر خلال فترة ما بين الدورات حول التنمية الاجتماعية.

إدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود

مشورة بشأن تربية الأحياء المائية

47- عرضت أمانة الهيئة، بالنيابة عن رئيس اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بتربية الأحياء المائية، في معرض التذكير بأن دورات اللجنة تعقد كل سنتين، الاستنتاجات الرئيسية والمشورة المنبثقة عن أجهزتها الفرعية استنادا إلى الوثائق GFCM:42/2018/3، و GFCM:42/2018/Inf.10، و GFCM:42/2018/Inf.12، وتطرقت أيضا إلى الركائز الرئيسية التي تقوم عليها استراتيجية تربية الأحياء المائية.

48- واستنادا إلى ما تحقق من نجاح في البحر الأسود، اعتمدت الهيئة إنشاء وحدات إضافية لمراكز الإيضاح العلمي الخاصة بتربية الأحياء المائية في عدة مناطق من البحر الأبيض المتوسط، مشيرة إلى أن تكرار تلك المراكز سيعزز أيضا تبادل الخبرات بين الحوضين. ووافقت الهيئة أيضا على توسيع المستفيدين من أنشطة مراكز الإيضاح العلمي الخاصة بتربية الأحياء المائية كي تشمل التقنيين والمدربين والقطاع الخاص (خاصة صغار المنتجين) والمستثمرين الحاليين والمحتملين وغيرهم.

49- وأيدت الهيئة وضع إطار إقليمي بشأن إدخال الأنواع الدخيلة وانتقال الأنواع الغائبة محليا لاستخدامها في تربية الأحياء المائية، وكذلك بشأن الأسماك الهاربة وتحديد الأرصدة للتقليل إلى أدنى حد من المخاطر التي تتعرض لها النظم الإيكولوجية والموائل الطبيعية.

50- وأخيرا، أقرت الهيئة بالحاجة إلى استخدام تحليل المخاطر في تربية الأحياء المائية في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود كأداة للإدارة من أجل دعم الإجراءات المتخذة بشأن الأمن البيولوجي، بما يشمل وضع خطط إشراف لتحديد وصول الأمراض وانتشارها.

مشورة بشأن إدارة مصايد الأسماك وحفظها

51- عرض رئيس اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك ومنسق مجموعة العمل المعنية بالبحر الأسود، استنادا إلى الوثائق GFCM:42/2018/2، و GFCM:42/2018/Inf.7، و GFCM:42/2018/Inf.9، المشورة المتعلقة بحالة الأنواع ذات الأولوية، وإدارة مصايد الأسماك المختارة على المستوى الإقليمي الفرعي، وجمع البيانات، ومصايد الأسماك الصغيرة النطاق والترفيهية، والتفاعلات بين مصايد الأسماك والنظم الإيكولوجية البحرية.

52- وعقب مناقشة موسعة، توصلت الهيئة إلى القرارات التالية واعتمدت التوصيات التالية:

الأنقليس الأوروبي

53- في ضوء الحالة الحرجة لأرصدة الأنقليس الأوروبي في البحر الأبيض المتوسط، أقرت الهيئة بالحاجة إلى اتخاذ إجراء بشأن هذه المسألة. وفي هذا السياق، قدمت مندوبة الاتحاد الأوروبي بالاشتراك مع الجزائر وتونس، اقتراحا بشأن خطة إدارة متعددة السنوات للأنقليس الأوروبي في البحر الأبيض المتوسط. والهدف من هذا الاقتراح هو إعادة تكوين الأرصدة من خلال نزع من خطوتين لتنفيذ تدابير الإدارة الأساسية (تراخيص الصيد، والإبلاغ عن عمليات الإنزال، وتخفيضات المصيد، وحالات الإغلاق الزمني)، وإنشاء برامج وطنية، وإطلاق مشروع بحثي، ثم بعد ذلك توحيد تدابير الإدارة لاستخدامها في

المستقبل. وأكدت مندوبة الاتحاد الأوروبي أن نطاق الاقتراح يغطي المياه البحرية والمسوسة والمياه العذبة الانتقالية في منطقة البحر الأبيض المتوسط برمتها.

54- وأعرب مندوب مصر عن قلقه إزاء تدابير إدارة الأنقليس الأوروبي في البحيرات المصرية التي يوجد فيها عدد غير مسجل من سفن الصيد التي تستخدم معدات وتقنيات صيد متنوعة دون وجود مراقبة صارمة على جهد الصيد، مشيراً في هذا السياق إلى أن تنفيذ أي خطة إدارة سيستغرق عدة سنوات. وأوضح أن التشريع الوطني على الرغم من ذلك قد تم تعزيزه لمواءمته مع الأهداف العامة والمحددة لخطط الإدارة المتعددة السنوات المقترحة.

55- ودكرت مندوبة تركيا بأن بلدها نفذ عدة تدابير للإدارة من أجل ضمان استدامة مصايد أسماك الأنقليس الأوروبي، بما يشمل قيوداً على الأحجام، وفرض رقابة فعالة على إجمالي المصيد في بلدها.

56- ودُعيت أمانة الهيئة إلى إبلاغ اتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض بالمعلومات ذات الصلة بحفظ الأنقليس الأوروبي والجهود الجارية التي تبذلها الهيئة.

57- وعقب مناقشات موسعة بين المندوبين الممثلين لمصر وتونس وتركيا، اقترح مندوب مصر تنفيذ تدابير الإدارة تدريجياً اعتباراً من عام 2019.

58- وبعد إدخال بعض التعديلات التي روعيت فيها التعليقات المقدمة، اعتمدت الهيئة التوصية GFCM/42/2018/1 بشأن خطة متعددة السنوات لإدارة الأنقليس الأوروبي في البحر الأبيض المتوسط يرد نصها في المرفق 5.

المرجان الأحمر

59- في ما يتصل بالمرجان الأحمر وبالتوصية GFCM/41/2017/5، أشار رئيس اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك إلى أن اللجنة ليست في وضع يمكنها من إسداء المشورة حسب ما تقتضيه التوصية نظراً لعدم تقديم الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة أي معلومات عن استخدام المركبات التي تُشغَّل من بُعد.

60- وأعرب المندوبون الممثلون للجزائر والمغرب وتونس عن اهتمام بلدانهم باستخدام المركبات التي تُشغَّل من بُعد لتقييم حالة الموارد اعتباراً من عام 2019.

61- وفي إطار التذكير بأحكام التوصية، سلطت الهيئة الضوء على أهمية المضي قدماً قدر المستطاع أثناء الفترة المقبلة الواقعة بين الدورات للحصول على البيانات والمعلومات ذات الصلة بالمرجان الأحمر. ووافقت الهيئة على إجراء ذلك بعدة وسائل تشمل إطلاق برنامج بحثي وفقاً للعناصر المقدمة من اللجنة بدلاً من طلب تقديم عروض حسب ما جاء في الأساس في التوصية. واتفقت الهيئة أيضاً على أهمية الإبلاغ عن الأعمال المنفذة والتطورات ذات الصلة بالأجهزة المعنية، مثل اتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض.

النظم الإيكولوجية البحرية الهشة

62- أشار رئيس اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك إلى الأعمال التي جرى الاضطلاع بها في مجال النظم الإيكولوجية البحرية الهشة خلال فترة ما بين الجلسات، والتي أسفرت عن مشورة تدعو إلى اعتماد تدابير من أجل حماية تلك النظم الإيكولوجية، بما في ذلك وضع بروتوكول للإبلاغ عن العثور على نظم إيكولوجية بحرية هشة، ورسم خرائط بصمة الصيد في مناطق الصيد القائمة في أعماق البحر ووضع بروتوكول لرفع التقارير عن الصيد القاعي الاستكشافي في أعماق البحار.

63- وقالت مندوبة الاتحاد الأوروبي، وأيدتها مصر، إنها تعترف بأهمية مواصلة العمل، مع التركيز على إنشاء مناطق مصايد أسماك مقيّدة وتنفيذها السليم ومراقبتها.

64- وفي ما يتعلق بالجهود الإقليمية الجارية لإنشاء مناطق مصايد أسماك مقيّدة، أكدت مندوبة المغرب أنه يجري بالفعل إقامة عدد كبير من المناطق المحمية على المستوى الوطني. وطلبت الدعم في ضمان إدراج هذه المناطق البحرية المحمية ضمن النسبة المستهدفة، وهي 10 في المائة من المناطق الساحلية والبحرية المحمية (الهدف 11 من أهداف آيتشي).

65- وأيدت الهيئة البروتوكولين المقترحين بشأن النظم الإيكولوجية البحرية الهشة والإبلاغ عن الصيد الاستكشافي، وكذلك عناصر رسم خرائط تأثيرات الصيد القاعي في أعماق البحار على النحو الوارد في المرفق 17.

مصايد أسماك القرش

66- قدمت مندوبة الاتحاد الأوروبي اقتراحا دعت فيه إلى تعديل التوصية GFCM/36/2012/3 المتعلقة بتدابير إدارة مصايد الأسماك من أجل الحفاظ على أسماك القرش والشفنين في منطقة اختصاص الهيئة.

67- وقال مندوب المغرب إنه يؤيد تماما الاقتراح باعتباره يحقق الاستغلال المستدام لأسماك القرش والشفنين في الإقليم. غير أنه طلب رفع الحظر عن الصيد في حدود ثلاثة أميال بحرية انطلاقا من فرضية قيام المغرب بإنشاء تقسيمات ساحلية تسمح ببعض الصيد في مناطق معيّنة في حدود تلك المسافة من الساحل.

68- وأشارت مندوبة الاتحاد الأوروبي إلى أن نص الاقتراح يرسى أيضا الأسس التي تستند إليها الاستثناءات المحددة والمقيّدة مكانيا.

69- واعتمدت الهيئة التوصية GFCM/42/2018/2 بشأن تدابير لإدارة مصايد الأسماك من أجل حفظ أسماك القرش والشفنين في منطقة اختصاص الهيئة، المعدلة للتوصية GFCM/36/2012/3 بصيغتها الواردة في المرفق 6.

مصايد روبيان المياه العميقة الأحمر في شرق ووسط البحر الأبيض المتوسط

70- قدمت مندوبة الاتحاد الأوروبي اقتراحين بشأن وضع خطط إدارة متعددة السنوات لأنشطة الصيد المستدام للروبيان الوردي في المياه العميقة من شرق ووسط البحر الأبيض المتوسط باستخدام شباك الجر. وأكدت أن خططا مماثلة اقترحت لهاتين المنطقتين من أجل تعزيز نهج وقائي في إدارة هذين النوعين المهمين. وعلى غرار التدابير المقترحة بشأن مصايد الأسماك

الأخرى، يستند هذان الاقتراحان إلى نهج من خطوتين يشمل تنفيذ تدابير الإدارة الأساسية تدريجياً (تراخيص الصيد)، وتحديد مناطق الصيد، وجمع البيانات، ومخططات التفتيش الرائدة في أعالي البحار خلال مرحلة أولية يتبعها تحديد واقتراح تدابير أكثر ديمومة بالاستناد إلى النتائج في مرحلة ثانية.

71- وشدد مندوب مصر على أهمية إدارة هذا المورد، ولكن الخطوة الأولى تكمن في تنفيذ تراخيص الصيد وينبغي أن يتبعها برنامج مدته سنة واحدة لدراسة الأرصدة بغرض وضع تدابير جديدة. وأوضح المندوبان الممثلان لمصر وتركيا أنه لا توجد بعد قائمة بالسفن المرخص لها صيد الروبيان الأحمر، وأنه ينبغي إعداد هذه القائمة خلال السنة المقبلة.

72- وخلال المناقشات التي تلت ذلك، أوضحت مندوبة الاتحاد الأوروبي الخطوات الرئيسية لخطة الإدارة فقالت إنها تشمل مرحلة أولى ستنفذ خلالها التدابير الوقائية الانتقالية، مثل وضع قائمة بالسفن المرخصة لحين إصدار مشورة أكثر دقة من اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك؛ وينبغي بعد ذلك اتخاذ تدابير دائمة انطلاقاً من المشورة العلمية. ولاحظت الهيئة أن مصر وتركيا قد تواجهان صعوبات في تنفيذ التدابير المتعلقة بالفترة المرجعية 2014-2017 المشار إليها في الفقرة 11 من الاقتراح.

73- ورحبت ممثلة منظمة أوسيانا بالاقتراحين وشددت على الحاجة إلى حماية منهجية لمناطق التفريخ بدلا من اتخاذ تدبير تكميلي في إطار خطط الإدارة المتعددة السنوات. وأشارت أيضا إلى الالتزام بإنشاء شبكة لموائل الأسماك الأساسية بحلول عام 2018 وفقا لإعلان مالطة الوزاري والقرار GFCM/41/2017/5 بشأن إنشاء شبكة للموائل الأساسية للأسماك في منطقة اختصاص الهيئة.

74- واعتمدت الهيئة التوصية GFCM/42/2018/3 بشأن خطة متعددة السنوات لإدارة مصايد الأسماك المستدامة التي تستهدف الروبيان الأحمر العملاق والروبيان الأزرق والأحمر باستخدام شبك الجر في بحر المشرق (المناطق الجغرافية الفرعية 24 و 25 و 26 و 27) بالصيغة الواردة في المرفق 7، وكذلك التوصية GFCM/42/2018/4 بشأن خطة متعددة السنوات لإدارة مصايد الأسماك المستدامة التي تستهدف الروبيان الأحمر العملاق والروبيان الأزرق والأحمر باستخدام شبك الجر في البحر الأيوني (المناطق الجغرافية الفرعية 19 و 20 و 21) بالصيغة الواردة في المرفق 8.

مصايد الأسماك القاعية في وسط البحر الأبيض المتوسط

75- قدمت مندوبة الاتحاد الأوروبي اقتراحا بشأن وضع خطة إدارة متعددة السنوات لمصايد الأسماك باستخدام شبك الجر القاعية التي تستغل الأرصدة القاعية في مضيق صقلية. وأكدت أن هذه التوصية تلغي التوصيتين GFCM/39/2015/2 و GFCM/40/2016/4 وتجمع بينهما عن طريق تبسيط النطاق وجعلها واجبة التطبيق بصرف النظر عن تركيبة أنواع المصيد.

76- وأكد مندوب تونس، وأيده في تأكيده كل من الاتحاد الأوروبي والصندوق العالمي للطبيعة، أهمية تحسين انتقائية المعدات، بما في ذلك من خلال الشبكات والألواح، وتعزيز الحد من المصيد المرتجع. واقترحت مندوبة الاتحاد الأوروبي أن تصبح انتقائية المعدات أولوية في المشروع الإقليمي لتقدير الموارد السمكية والنظم الإيكولوجية ورصدها في مضيق صقلية مع الإبلاغ عن النتائج ودمجها في المشورة المقدمة من مجموعة العمل المعنية بتكنولوجيا الصيد.

77- وعقب إدخال بعض التعديلات التي روعيت فيها تعليقات تونس، اعتمدت الهيئة التوصية GFCM/42/2018/5 بشأن خطة متعددة السنوات لإدارة مصايد الأسماك بشباك الجر القاعية التي تستغل أرصدة الأسماك القاعية في مضيق صقلية (المناطق الجغرافية الفرعية من 12 إلى 16) الملغية للتوصيتين GFCM/39/2015/2 و GFCM/40/2016/4، الوارد نصها في المرفق 9.

78- وقدمت مندوبة الاتحاد الأوروبي أيضا اقتراحا دعت فيه إلى تعديل التوصية GFCM/41/2017/8 بشأن خطة دولية مشتركة للتفتيش والرصد خارج المياه الخاضعة للولاية الوطنية في مضيق صقلية (المناطق الجغرافية الفرعية من 12 إلى 16).

79- ولاحظت ممثلة مشروع العمل من أجل إنعاش النظم الإيكولوجية البحرية في البحر الأبيض المتوسط، بالنيابة عن منظمة السلام الأخضر الإيطالية، أن إنشاء مناطق مصايد أسماك مقيّدة في عام 2016 لحماية مناطق التفرخ الثلاثة في مضيق صقلية قد أسفر عن زيادة في مصايد أسماك شبك الجر القاعية في هذه المناطق مقارنة بالسنة التي سبقت اعتمادها. وأكدت كذلك أنه إذا لم تعالج على وجه السرعة مشكلة امتثال الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة فإن فعالية خطط الإدارة المتعددة السنوات للهيئة ومصادقيتها ستصبحان في مهب الريح.

80- واعتمدت الهيئة التوصية GFCM/42/2018/6 بشأن خطة دولية مشتركة للتفتيش والرصد خارج المياه الخاضعة للولاية الوطنية في مضيق صقلية (المناطق الجغرافية الفرعية من 12 إلى 16) المعدلة للتوصية GFCM/41/2017/8، ويرد نصها في المرفق 10.

السلطعون الأزرق في وسط البحر الأبيض المتوسط

81- قدمت مندوبة الاتحاد الأوروبي، بالاشتراك مع تونس، اقتراحا يدعو إلى وضع برنامج بحث إقليمي واتخاذ تدابير انتقالية بشأن السلطعون الأزرق (*Portunus segnis*) في وسط البحر الأبيض المتوسط. وأكدت الحاجة إلى مزيد من البحث حول هذا النوع اللبسيبيسياني من أجل بلورة فهم أفضل لآثاره على النظم الإيكولوجية ومصايد الأسماك، لا سيما مصايد الأسماك الصغيرة النطاق. ولاحظت أيضا وجود نوع ثانٍ غير متوطن من أصل أطلسي، هو *Callinectes sapidus*، وأن له تأثيرات كبيرة في غرب البحر الأبيض المتوسط، واقترحت إدراج هذا النوع في التوصية.

82- وشدد مندوب تونس، وأيده المندوبان الممثلان لمصر والاتحاد الأوروبي، وكذلك الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، على أهمية التدخل المبكر في حالة الأنواع غير المتوطنة، واقترح إنشاء شبكة لرصد الأنواع غير المتوطنة على نطاق إقليمي، على أن تُحدد بوضوح ولايتها وهيكلتها ووظائفها. وفي هذا السياق، أشارت أمانة الهيئة إلى أن الأنشطة المشتركة بين الهيئة وخطة عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن البحر الأبيض المتوسط أفضت إلى وضع خطة رائدة لرصد الأنواع غير المتوطنة في وسط البحر الأبيض المتوسط، وأن اللجنة الإقليمية الفرعية للمنطقة الوسطى بالبحر الأبيض المتوسط اقترحت توسيع خطة الرصد كي تشمل وسط البحر الأبيض المتوسط؛ ووافقت اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك على الخطة والاقتراح.

83- واعتمدت الهيئة التوصية GFCM/42/2018/7 بشأن برنامج بحث إقليمي للسلطعون الأزرق في البحر الأبيض المتوسط يعالج كل من *Portunus segnis* و *Callinectes sapidus*، يرد نصها في المرفق 11. وبالإضافة إلى ذلك، وافقت الهيئة على إنشاء شبكة رصد وتوسيع الشبكة التي أنشئت أثناء المشروع الرائد في شرق البحر الأبيض المتوسط. وستستفيد

الشبكة من قواعد البيانات ومنصات المراقبة القائمة، بما يشمل الإطار المرجعي لجمع البيانات، وقاعدة بيانات الأنواع الدخيلة الغازية المتوسطة البحرية التي أنشئت في إطار خطة عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وكذلك المسوح المقرر إجراؤها في البحر. وينبغي مواصلة التنسيق مع خطة عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة حول سبل تفعيل الشبكة وإصدار المشورة المفيدة لكلتا المنظمين خلال فترة ما بين الدورات وفقا لمذكرة التفاهم القائمة.

مصيد الأسماك القاعية في البحر الأدرياتيكي

84- ذكرت الهيئة بتري حالة الموارد القاعية في البحر الأدرياتيكي وبأهمية مناطق مصايد الأسماك المقيدة في جابوكا/بومو بيت لحماية صغار سمك النازلي الأوروبي في المنطقة الإقليمية الفرعية. وكان قد تم إعداد مشروع برنامج رصد علمي لمساعدة اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصيد الأسماك على تقييم فعالية مناطق مصايد الأسماك المقيدة، وجرى التشديد في هذا الصدد على أهمية التعاون الفعال بين العلميين.

85- وسلطت مندوبة الاتحاد الأوروبي الضوء على دور المشروع الإقليمي للتعاون العلمي لدعم الصيد الرشيد في البحر الأدرياتيكي في هذا السياق، مشيرة إلى أن إعادة تنشيط مجموعة العمل المعنية بالمناطق البحرية المحمية سيشكل منتدى مثاليا لمناقشة نتائج هذا البرنامج بصفة خاصة ولجميع مناطق مصايد الأسماك المقيدة بصفة عامة.

86- وذكر ممثل المجلس الأوروبي للبحر الأبيض المتوسط أن المجلس أنشأ مجموعة عمل مخصصة معنية بمنطقة جابوكا/بومو بيت لإيجاد نظام إدارة مشترك بين العلميين وأصحاب المصلحة والإدارات. وأشار أيضا منسق المشروع الإقليمي للتعاون العلمي لدعم الصيد الرشيد في البحر الأدرياتيكي إلى أنه قد تم عقد اجتماعات وإجراء عمليات جمع بيانات وأعمال تمهيدية لتقييم منطقة مصايد الأسماك المقيدة في جابوكا/بومو بيت، وأن النتائج ستعرض على الأجهزة الفرعية للجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصيد الأسماك.

مصيد الأسماك السطحية الصغيرة في البحر الأدرياتيكي

87- قدمت مندوبة الاتحاد الأوروبي اقتراحا بشأن تدابير طوارئ أخرى للأرصدة السطحية الصغيرة في البحر الأدرياتيكي (المنطقتان الفرعيتان الجغرافيتان 17 و18). وذكرت بأن تدابير الطوارئ الحالية أوشكت على الانتهاء وأن الحالة المزرية للأرصدة، وبخاصة سمك الأنشوفة، تتطلب اتخاذ تدابير أخرى. ولذلك يشمل الاقتراح تخفيضا جديدا في مستويات المصيد، وتجميدا لجهد الصيد، وفرض حالات إقفال مكاني وزمني أخرى فضلا عن تعزيز المشورة وإنشاء برنامج للتفتيش. وأكدت أخيرا أن هذه التدابير ستُنفذ اعتبارا من 1 يناير/كانون الثاني 2019.

88- وأشار مندوب ألبانيا إلى أن ألبانيا بلد صغير تتطور فيه مصايد الأسماك وتتميز بانخفاض حجم المصيد وجهد الصيد وطاقة الصيد ويجري فيه حاليا تعزيز صناعة تجهيز الأسماك، وهو ما يوفر بالتالي فرص عمل كثيرة. وأكد كذلك أن معظم التدابير الواردة في الاقتراح المقدم من مندوبة الاتحاد الأوروبي متضمنة بالفعل في التشريع الوطني وأن ألبانيا تدعم الاقتراح.

89- ولاحظت مندوبة الجبل الأسود أن بلدها اعتمد معظم تدابير الطوارئ المكانية والزمنية الواردة في الاقتراح وأن دمج تدابير إضافية لن يفرض أي صعوبات. وفي ما يتعلق بحدود المصيد، أشارت إلى أنه بالنظر إلى عدم وجود إحصاءات صالحة

بشأن المصيد لعام 2014، لن يكون بوسع الجبل الأسود فرض حدود على المصيد بالاستناد إلى بيانات المصيد لعام 2014. وقالت إنها تطلب مراعاة خصوصية بلدها وتعديل التوصية بناء على ذلك، ذلك أن حصة المصيد من الأسماك السطحية الصغيرة في الجبل الأسود أقل من 1 في المائة من مجموع مصيد الأسماك السطحية الصغيرة في البحر الأدرياتيكي.

90- وعقب التعديلات التي أدخلت بناء على تعليقات ألبانيا والجبل الأسود، اعتمدت الهيئة التوصية GFCM/42/2018/8 بشأن تدابير طوارئ إضافية في الفترة 2019-2021 من أجل أرصدة الأسماك السطحية الصغيرة في البحر الأدرياتيكي (المنطقتان الجغرافيتان الفرعيتان 17 و18) بصيغتها الواردة في المرفق 12.

91- ولاحظت ممثلة الصندوق العالمي للطبيعة أن اعتماد هذه التوصية مهم ومناسب في توقيته نظرا للحالة التي باتت عليها الموارد حاليا. وأكدت كذلك أن الصندوق العالمي للطبيعة يؤيد التخفيض السنوي الذي يبلغ 5 في المائة في المصيد بالاستناد إلى بيانات مصيد عام 2014 وفقا للمشورة العلمية المتاحة.

الشبوط المرقط في شرق البحر الأبيض المتوسط

92- ناقشت الهيئة الاقتراح المعلق بشأن وضع حجم مرجعي أدنى لصيانة الشبوط المرقط في البحر الأبيض المتوسط الذي يرد نصه في المرفق 16.

93- وأكدت مندوبة المغرب أن بلدها، وكذلك إسبانيا يعملان من أجل جمع معلومات عن هذا النوع من مصايد الأسماك وتحليل تلك المعلومات، بما يشمل الجوانب البيولوجية لأنواع في هذه المصايد. ولاحظت أن هذه المعلومات ينبغي تحليلها بالتفصيل من أجل الحصول على تقدير دقيق للحجم المرجعي الأدنى للصيانة. وفي هذا الصدد، تم الاتفاق على أن تقدم اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك مشورة بشأن الحجم المرجعي الأدنى للصيانة في عام 2019.

94- ولفت الأمين التنفيذي للهيئة، في سياق المناقشات المتعلقة بأرصدة الشبوط المرقط في بحر الألبوران، انتباه الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة إلى المسائل المتصلة بالحد الغربي لمنطقة اختصاص الهيئة. وذكر بأن أمانة الهيئة تلقت تعليمات بالتماس المشورة من مكتب الشؤون القانونية في منظمة الأغذية والزراعة بشأن الحدود الدقيقة لهذه المنطقة، لا سيما حدودها مع المحيط الأطلسي. وأشار إلى أن مكتب الشؤون القانونية في المنظمة أكد أن اتفاق الهيئة لم يستبعد صراحة مضيق جبل طارق من منطقة اختصاص الهيئة. ومع ذلك، أنشأت الهيئة، من خلال التوصية GFCM/33/2009/2، مناطق جغرافية فرعية بالاستناد إلى حدود المنطقة الإحصائية 37 للمنظمة. وفي ضوء ذلك، اقترح مكتب الشؤون القانونية أن توضح الأطراف المتعاقدة الحد الغربي لمنطقة اختصاص الهيئة سواء عن طريق تعديل اتفاق الهيئة أو تعديل التوصية GFCM/33/2009/2، أو تقديم أساس منطقي جغرافي لإدارة الشبوط المرقط في إطار خطة الإدارة ذات الصلة. وفي ما يتعلق بالولايات القائمة للأجهزة الإقليمية المختصة بمصايد الأسماك في هذه المنطقة، لا سيما هيئة مصايد أسماك شمال شرق الأطلسي، ولجنة مصايد أسماك شرق وسط الأطلسي، يمكن أن يقع جزء من مضيق جبل طارق حاليا ضمن ولاية الهيئة أو أنه لن يقع ضمن ولاية أي إدارة. وهذا الجزء هو الجزء الجنوبي الممتد إلى ما بعد الحد الغربي للمنطقة الإحصائية 37 للمنظمة حتى الخط الرابط بين رأس سبارطيل ورأس طرف الغار بمحاذاة ساحل المغرب.

95- وقالت مندوبة المغرب إنها ترى أن اتفاق الهيئة لا يحدّد صراحة الحد الغربي لمنطقة اختصاص الهيئة. ومع ذلك، حددت المنظمة الهيدروغرافية الدولية البحر الأبيض المتوسط على أساس الحد الغربي الذي يمثله الخط الرابط بين رأس سبارطيل ورأس طرف الغار، أي بعد حد المنطقة الإحصائية 37 لمنظمة الأغذية والزراعة. وأوضحت أن بلدها يرى، من حيث الإدارة، أن هذا الحد (رأس سبارطيل) هو حد إدارة سمك الشبوط المرقط. وأضافت أن الهيئة الدولية لحفظ أسماك التونة في المحيط الأطلسي استخدمت نهجاً مماثلاً في إدارة سمك أبو سيف.

96- وقالت مندوبة الاتحاد الأوروبي إنها تؤيد الإبقاء على الحدود الحالية لمنطقة اختصاص الهيئة بما يتفق مع المناطق الجغرافية الفرعية الحالية والشعب الإحصائية لمنظمة الأغذية والزراعة لأن ذلك يتفق أيضاً مع قواعد الاتحاد الأوروبي في السياسة المشتركة للصيد وكذلك مع اختصاصات المنظمات الدولية الأخرى. واقترحت إرجاء أي قرار بشأن هذه المسألة إلى الدورة المقبلة للهيئة.

97- وأعربت مندوبة المغرب عن قلقها من أن الهيئة قد تعتمد خطة إدارة في منطقة غير مشمولة تماماً بولايتها ولا بولاية أي جهاز إقليمي آخر مختص بمصايد الأسماك. وأوضحت أنه بالنسبة للمغرب، يدخل مضيق جبل طارق برمته في منطقة اختصاص الهيئة للأغراض العلمية وأنه بناء على ذلك، سيُجري المغرب أنشطة للأغراض العلمية باعتبار رأس سبارطيل الحد الغربي للمنطقة.

98- ووافقت الهيئة على عرض تقرير عن هذه المسألة على الدورة السنوية المقبلة بغرض تحديد الحد الغربي لمنطقة اختصاص الهيئة واضحة في اعتبارها أيضاً أنه سيُجري إطلاق استعراض ثانٍ للأداء.

حلزون رابانا البحر الأسود

99- قدمت مندوبة الاتحاد الأوروبي اقتراحاً يدعو إلى إجراء برنامج بحثي بشأن قواقع رابا ولك في البحر الأسود. واعترافاً بتدابير الحفظ المطبقة بصورة فردية من الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة، أكدت أهمية وضع مجموعة من تدابير الحفظ بالاشتراك مع جميع الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة والتثبت منها من جانب مجموعة العمل المعنية بالبحر الأسود.

100- ورحبت مندوبة تركيا بالاقترح، مؤكدة الأثر السلبي لمصايد أسماك رابانا البحر الأسود على الموارد القاعية الأخرى، واقترحت فرض إغلاق زمني على الصيد من أجل حماية تلك الأنواع القاعية.

101- وعقب المناقشات، وافق المندوبون على التركيز على جمع المعلومات وتحسين المشورة. واعتمدت الهيئة التوصية GFCM/42/2018/9 بشأن برنامج بحث إقليمي لمصايد حلزون رابانا البحر الأسود (المنطقة الجغرافية الفرعية 29) بصيغتها الواردة في المرفق 13.

مصايد الأسماك الصغيرة النطاق والترفيهية

102- أشار رئيس اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك إلى وجود اقتراح معلق منذ الدورة الحادية والأربعين للهيئة بشأن التدابير المتعلقة بالصيد الترفيهي في منطقة البحر الأبيض المتوسط. ولاحظت مندوبة الاتحاد الأوروبي أن الاقتراح

الحالي لا يناسب الحالة الراهنة في الإقليم؛ واقترحت بدلا من ذلك مواصلة استخدام مسودة دليل مصايد الأسماك الترفيهية على سبيل التجربة في ضوء المشورة المقدمة من اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك واعتماد توصية جديدة في نهاية المطاف نظرا لأثر هذه الأنشطة.

103- ووافق أيضا المندوبون الممثلون للبنان والمغرب وتركيا على تكريس مزيد من الجهود لبناء المعرفة بشأن الصيد الترفيهي، واختبار المنهجيات المقترحة، وإسداء المشورة بشأن تدابير الرصد. وأشارت مندوبة تركيا بصفة خاصة إلى القواعد الشاملة التي وضعها بلدها بشأن الصيد الترفيهي واستعداده لتقاسم خبرته في هذا المجال.

104- وأشار رئيس اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك إلى دور الهيئة في دعم تنفيذ خطة العمل الإقليمية بشأن مصايد الأسماك الصغيرة النطاق، بما يشمل تحديد أهداف وإطار زمني. ولاحظ رئيس الهيئة أن تنفيذ خطة العمل الإقليمية المذكورة عملية معقدة تتطلب النظر بدقة في الأعمال القائمة وتحليل الاحتياجات، بما يتماشى أيضا مع المنظمات الشريكة.

105- وأشار المندوبون الممثلون للجزائر والاتحاد الأوروبي والمغرب جميعهم إلى تأييدهم تحديد إطار زمني، بما في ذلك وضع أولويات قصيرة ومتوسطة الأجل لتنفيذ خطة العمل الإقليمية بشأن مصايد الأسماك الصغيرة النطاق من أجل المضي قدما بكفاءة وعلى نحو فعال.

جمع البيانات ومؤشرات الجودة

106- قررت الهيئة تمديد مرحلة دراسة جدوى تنفيذ مؤشرات الجودة (دقة التوقيت، والاكتمال، والامتثال، والاستقرار، والاتساق) بشأن بيانات مصايد الأسماك التي تقدمها جميع الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة من خلال المنصة الإلكترونية للإطار المرجعي لجمع البيانات بما يتفق مع التوصية GFCM/41/2017/6. وتبدأ مرحلة دراسة الجودة أثناء فترة ما بين الدورات في ضوء التطبيق المنتظم لمؤشرات جودة البيانات في المستقبل.

الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم

107- أيدت الهيئة خطة العمل من أجل تقدير/تحديد كمية الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم، بما يشمل المسح الهادف إلى تيسير تقدير الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود، وافقت على ضرورة إجراء الأنشطة الثلاثة الأولى المحددة في خطة العمل. وانطلاقا من النتائج التي تحققت، ستسدي اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك، بالتعاون مع لجنة الامتثال حسب الاقتضاء، المشورة بشأن الأنشطة الإضافية المطلوبة لاستيفاء التقدير.

المسائل الأخرى ذات الصلة بإدارة مصايد الأسماك

108- استنادا إلى المناقشات التي دارت ضمن إطار اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك، ومجموعة العمل المعنية بالبحر الأسود وأجهزتهما الفرعية، تم تقديم ومناقشة جدول محدث بالأنواع ذات الأولوية لإسداء المشورة بشأنها.

109- وأكد مندوب تونس أهمية الأخطبوط العادي واللويستر الشوكي لمصايد الأسماك الصغيرة النطاق في المياه التونسية. ولاحظ الحاجة إلى تقييم حالة الأرصد و اعتماد تدابير لإدارة هذه الأنواع في المستقبل، وتشجيع الهيئة على النظر في إدراجها في القائمة الجديدة للأنواع ذات الأولوية. وأقرت الهيئة بأهمية هذين النوعين واقترحت إعادة النظر في المسألة أثناء الدورة السنوية المقبلة بعد إجراء مناقشات في إطار اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك وأجهزتها الفرعية.

110- وشددت مندوبة المغرب على ضرورة عدم اعتبار سمك الدولفين من الأنواع ذات الأولوية في غرب البحر الأبيض المتوسط. وفي هذا الصدد، دكرت الأمانة الهيئة بأن التوصية GFCM/30/2006/2 بشأن تحديد موسم لغلص مصايد أسماك الدولفين العادي باستخدام أجهزة تجميع الأسماك تطبق على أي أسطول من أساطيل صيد أسماك الدولفين وتقتضي تقديم معلومات عن مصيد هذا النوع من مصايد الأسماك.

111- واعتمدت الهيئة جدولاً منقحاً يشمل الأنواع ذات الأولوية بالصيغة الواردة في المرفق 18.

112- وفي ختام المناقشات المتعلقة بالمشورة بشأن إدارة مصايد الأسماك، طلب مندوب ليبيا تقديم مساعدة تقنية مخصصة تحديداً لهذا الموضوع، لا سيما في ضوء الأوضاع الحالية في بلده. وقال المندوبون الممثلون للجزائر ومصر والاتحاد الأوروبي والمغرب وتونس إنهم يؤيدون طلب مندوب ليبيا. وأشار مندوب لبنان إلى التجربة الإيجابية التي أسفرت عنها مبادرة "العمل المنسق من أجل لبنان"، مشجعاً ليبيا على الأخذ بعملية مماثلة. وفي ضوء ذلك، قررت الهيئة المضي قدماً على هذا المنوال ودعت أمانتها إلى متابعة هذه المسألة، بما في ذلك من خلال عقد اجتماع استهلاكي بهدف تحديد عناصر خارطة طريق للمساعدة التقنية.

مشورة بشأن مسائل الامتثال

113- أوضح رئيس لجنة الامتثال المشورة المنبثقة عن اللجنة في ما يتصل بإدارة مصايد الأسماك التي أفضت إلى تقديم اقتراحات تدعو إلى اتخاذ قرارات من شأنها دعم عمل الهيئة في الامتثال للتدابير المتخذة.

114- واستناداً إلى الوثيقة GFCM/42/2018/7، جرى التذكير بعد اعتماد التوصية GFCM/41/2017/6 بشأن تقديم بيانات عن أنشطة الصيد والقرار GFCM/41/2017/6 بشأن تطبيق رقم المنظمة البحرية الدولية لتعريف السفن، بأن لجنة الامتثال وافقت في دورتها الثانية عشرة على ضرورة مواءمة مجالات بيانات معينة في قرارات الهيئة المعتمدة من قبل مع متطلبات البيانات الجديدة.

115- ووافقت الهيئة على مواءمة مجالات البيانات ذات الصلة في إطار هذه القرارات مع متطلبات البيانات الجديدة.

116- وقدمت مندوبة الاتحاد الأوروبي اقتراحاً بشأن الوصول إلى المعلومات والبيانات المتصلة بالرصد والمراقبة والإشراف في إطار المخططات المشتركة للتفتيش والإشراف. وأشارت إلى التفاعلات التي دارت بين أمانة الهيئة والأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة التي ينبغي تحسينها في سياق تنفيذ هذه المخططات بوسائل تشمل وضع قوائم بسفن الصيد المرخصة. وأوضحت أن هذا الاقتراح يتوخى عدم تقديم المعلومات إلا طوعاً، بعد موافقة دولة العلم، وفي سياق مخططات التفتيش القائمة.

117- واعتمدت الهيئة التوصية GFCM/42/2018/10 بشأن الوصول إلى المعلومات والبيانات المتصلة بالرصد والمراقبة والإشراف في إطار المخططات المشتركة للتفتيش والإشراف بصيغتها الواردة في المرفق 14.

118- وشدد مندوب لبنان على أنه سيتحقق مما إذا كانت هذه التوصية متنافية مع القانون اللبناني وسيقدم إلى أمانة الهيئة تقريراً بشأن ذلك في الوقت المناسب.

119- ورحب ممثل أوسيانا باعتماد هذه التوصية في ضوء الحاجة إلى تعزيز الشفافية على المستوى الإقليمي. وشجع الهيئة على توسيع ذلك النهج كي يشمل جميع السفن المدرجة في السجل الإقليمي لأساطيل الصيد التابع للهيئة عملاً بالأحكام ذات الصلة المنصوص عليها في خطة العمل الإقليمية لمكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم.

120- وقدمت بعد ذلك مندوبة الاتحاد الأوروبي اقتراحاً بشأن الموسم الإقليمي لمعدات الصيد الذي يهدف في نهاية المطاف إلى تحسين مراقبة أنشطة الصيد. وقالت إن المنظمات الإقليمية الأخرى لإدارة مصائد الأسماك وضعت توصيات مماثلة، كان من آخرها مجموعة من الخطوط التوجيهية اعتمدها منظمة الأغذية والزراعة بشأن هذا الموضوع. وأضافت أن الوقت قد حان لأن تتخذ الهيئة أيضاً إجراءات بشأن وسم معدات الصيد لبدء تنفيذ تلك العمليات على المستوى الوطني.

121- وأشار المندوبان الممثلان لمصر وتونس إلى أنه قد يكون من الصعب إقناع صيادي الأسماك بالعمل وفقاً لأحكام هذا الاقتراح. ولذلك اقترح المندوبان إطلاق مرحلة تجريبية لاختبار تنفيذ هذه التوصية، بما في ذلك على المستوى الإقليمي الفرعي. ويمكن تكليف مجموعة العمل المعنية بتكنولوجيا الصيد بمهمة استعراض نتائج هذه المرحلة التجريبية وتقديم تقرير عنها إلى لجنة الامتثال.

122- واعتمدت الهيئة التوصية GFCM/42/2018/11 بشأن الموسم الإقليمي لمعدات الصيد، يرد نصها في المرفق 15.

المسائل المنبثقة عن لجنة الامتثال

123- أشار رئيس لجنة الامتثال إلى المسائل ذات الصلة المنبثقة عن الدورة الثانية عشرة للجنة الامتثال في ما يتعلق بعملية التحديد والتوضيح، وقائمة سفن الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم التي وضعتها الهيئة، وتنفيذ نظام رصد السفن ونظم المراقبة، والاحتفال باليوم الدولي لمكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم.

عملية التحديد والتوضيح

124- أوضح مندوب أوكرانيا أنه على الرغم من التزام بلده التزاماً كاملاً بتنفيذ توصيات الهيئة، يسود قلق بالغ إزاء الأحكام الواردة في التوصية GFCM/41/2017/4 بشأن خطة متعددة السنوات لإدارة مصائد أسماك الترس في البحر الأسود (المنطقة الجغرافية الفرعية 29) حيث إن أوكرانيا ترى أن تلك الأحكام غير متوافقة مع القانون الدولي حسب ما تجسده القرارات ذات الصلة الصادرة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة. ولم تتمكن أوكرانيا بالتالي من الامتثال للتوصية. وأبلغ الهيئة أن أوكرانيا جاهزة للعمل مع الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة المعنية أثناء فترة ما بين الدورات لتعديل هذه التوصية كي يتسنى لبلده تنفيذ تدابير الإدارة المتعلقة بأسماك الترس بما يعبر عن أرقام المصيد الدقيقة.

125- وأشارت ممثلة صندوق حماية أسماك القرش إلى أنه لا يزال يتعين الاضطلاع بكثير من العمل لتوفير معلومات مفصلة عن التشريعات الوطنية القائمة من أجل حماية صفيحيات الخياشيم وفقا للتوصيات الحالية الصادرة عن الهيئة. وحث على بذل مزيد من الجهود لجمع بيانات عن هذه الأنواع.

126- ووافقت الهيئة على إرسال رسائل تعبیر عن القلق إلى هذه الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة التي أفادت عن حالة "عدم تنفيذ" توصيات الهيئة المختارة، بما في ذلك عدم تقديم بيانات. وعلاوة على ذلك، سترسل رسائل التعبير عن القلق إلى موناكو ومولدوفا لعدم تقديمهما تقريريهما الوطنيين إلى لجنة الامتثال في دورتها الثانية عشرة.

127- وعلاوة على ذلك، وافقت الهيئة على إرسال خطابات رسمية موقعة من رئيس الهيئة في ما بين الدورات من خلال القنوات الدبلوماسية الرسمية لدعوة الأطراف المتعاونة غير المتعاقدة إلى أن تصبح أعضاء.

قائمة السفن التي يفترض أنها قامت بأنشطة صيد غير قانوني دون إبلاغ ودون تنظيم في منطقة اختصاص الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط

128- عُرضت القائمة المؤقتة بالسفن التي يفترض أنها قامت بأنشطة صيد غير قانوني دون إبلاغ ودون تنظيم في منطقة اختصاص الهيئة (قائمة سفن الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم الصادرة عن الهيئة) بالاستناد إلى الوثيقة GFCM:42/2018/Inf.11.

129- واسترعت مندوبة الاتحاد الأوروبي انتباه الهيئة إلى عدة أخطاء في القائمة وطلبت من أمانة الهيئة تعديلها بناء على التعليقات المقدمة.

130- وأبلغ مندوب أوكرانيا الهيئة أن الوكالة الحكومية لمصايد الأسماك تسعى إلى إلقاء الضوء على أنشطة سفينة الصيد نيفيلين (Nefelin) وستعرض المعلومات ذات الصلة على أمانة الهيئة في الوقت المناسب.

131- وقررت الهيئة إدراج سفينة الصيد نيفيلين بصفة مؤقتة في قائمة سفن الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم. وأصدرت الهيئة تعليماتها إلى أمانتها بتعديل القائمة بناء على التعليقات الواردة وتعميمها بمجرد اعتمادها على المنظمات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك لأغراض إدراجها في القوائم المشتركة.

نظام رصد السفن ونظم المراقبة ذات الصلة

132- رحبت الهيئة بالتقدم المحرز في تنفيذ النظام التجريبي الإقليمي لرصد السفن ونظم المراقبة وطلبت الدفع قدما بهذا العمل أثناء فترة ما بين الدورات، مع التركيز تحديدا على زيادة قابلية التشغيل البيئي لنظم المراقبة القائمة على المستوى الإقليمي.

133- وأيد ممثل منظمة أوسيانا الاقتراح الذي يدعو لجنة الامتثال إلى معالجة مناطق مصايد الأسماك المقيدة من خلال الرصد الفعال في سياق نظم رصد السفن ونظم المراقبة التجريبية الإقليمية الجارية.

الاحتفال باليوم الدولي لمكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم

134- رحبت الهيئة بالاحتفال باليوم الدولي لمكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم، وشجعت الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة على تقديم الدعم الفعلي لهذه المبادرة، بما في ذلك على المستويين الوطني والإقليمي، من خلال تنظيم فعاليات مخصصة لهذا الغرض.

135- وقال المندوبون الممثلون لمصر والاتحاد الأوروبي وتونس إنهم يدعمون ذلك الاحتفال من أجل تقييم التقدم المحرز في مكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم، مع الإشارة بصفة خاصة إلى إمكانية تقديم جوائز لأفضل الممارسات.

إطلاق استعراض الأداء الثاني للهيئة، بما في ذلك تقييم تنفيذ النهج الإقليمي الفرعي

136- عرضت أمانة الهيئة اقتراحا يدعو إلى إجراء استعراض ثانٍ لأداء الهيئة وفقا للتوجيهات التي صدرت مؤخرا عن الجمعية العامة للأمم المتحدة. وقالت إن الوقت قد حان لتقييم آخر التطورات بغرض الوقوف على مدى فعالية عمل الهيئة بعد إجراء الاستعراض الأول للأداء في عام 2009. وتستند المجالات والمعايير المقترحة تناولها في الاستعراض الثاني إلى المنظمات الإقليمية لإدارة مصائد الأسماك. وسيعيّن خبراء استشاريون مؤهلون من ذوي الخبرة القوية والدراية بالإقليم للمشاركة في الفريق المستقل المكلف بمهمة تقييم أداء الهيئة.

137- وقال مندوب الاتحاد الأوروبي إنه يؤيد بقوة استعراض الأداء الثاني. وأكد أهمية وضع اللمسات الأخيرة للمعايير المقترحة وكذلك اختصاصات الخبراء المستقلين، بما في ذلك المهارات والكفاءات المطلوبة. وينبغي للأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة أن تشارك في هذه العملية التحضيرية المهمة.

138- وأعرب مندوب تونس أيضا عن تأييده ذلك الاستعراض، واقترح تكوين مجموعة عمل غير رسمية لتيسير المشاورات بشأن المعايير والاختصاصات.

139- وأكدت مندوبة المغرب أهمية أن يكون الخبراء المستقلون من نفس الإقليم أو أن يكونوا على دراية كبيرة به.

140- وأوضح الأمين التنفيذي للهيئة أن الخبراء المستقلين سيعيّنون وفقا للقواعد والإجراءات المعمول بها في منظمة الأغذية والزراعة. ومع ذلك، ستساعد المشاورات على وضع الصيغة النهائية للاختصاصات التي ستُنشر في إعلانات الوظائف الشاغرة ذات الصلة. وستوجه الدعوة بعد ذلك إلى الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة لتشجيع الخبراء على تقديم طلباتهم.

141- ووافقت الهيئة على إجراء مشاورات غير رسمية فورا حتى 21 ديسمبر/كانون الأول 2018. وسيتكفل رئيس لجنة الإدارة والمالية بتيسير هذه المشاورات. وبعد هذا الموعد النهائي، ستصدر أمانة الهيئة نسخة موحدة من المعايير والاختصاصات قبل إطلاق الاستعراض الثاني لأداء الهيئة في مطلع عام 2019. وسيُشجّع هذا الاستعراض على الأخذ بنهج تشاركي، بما يشمل إجراء مشاورات إقليمية فرعية مع البلدان وأصحاب المصلحة المعنيين في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود.

142- وأشار مندوب الاتحاد الروسي إلى أن بلده قدم اقتراحا من أجل مواصلة تعزيز النهج الإقليمي الفرعي في البحر الأسود داخل إطار الهيئة. وينبغي النظر إلى هذا الاقتراح في سياق استعراض الأداء.

143- وأوضح الأمين التنفيذي للهيئة أن النهج الإقليمي الفرعي يمثل أولوية ليس فقط في سياق استعراض الأداء الثاني، بل وكذلك في السياق العام للهيئة في ظل ما تحقق من تقدم في الاعتراف بالسّمات الخاصة التي يتميز بها كل إقليم فرعي.

144- وأشار الأمين التنفيذي للهيئة بعد ذلك إلى التقدم في تنفيذ النهج الإقليمي الفرعي. وعقب افتتاح المكتب الإقليمي الفرعي الأول للهيئة لمنطقة البحر الأسود في برغاس، بلغاريا، تطوعت كرواتيا باستضافة وحدة مماثلة للبحر الأدرياتيكي في سبلت، وحددت المباني ذات الصلة. وفي ما يتعلق بغرب البحر الأبيض المتوسط، عرضت بلدية مالقة مكانا لإقامة مكتب في سياق مركز دولي يتم إنشاؤه من خلال خطاب اتفاق مع معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث؛ ودار أيضا نقاش بين إسبانيا والهيئة حول إنشاء هذه الوحدة الإقليمية الفرعية في مبنى المعهد الإسباني لعلوم المحيطات في مالقة. وفي شرق البحر الأبيض المتوسط، استمرت الاتصالات مع مكتب منظمة الأغذية والزراعة في لبنان ومع السلطات اللبنانية من أجل افتتاح وحدة إقليمية فرعية. وأخيرا، أعربت مالطة وتونس عن اهتمامهما باستضافة مكتب إقليمي فرعي للمنطقة الوسطى من البحر الأبيض المتوسط.

145- وأبلغ مندوب بلغاريا الهيئة أن حكومة بلده صدقت لتوها على اتفاق مع منظمة الأغذية والزراعة من أجل إنشاء وحدة إقليمية فرعية للهيئة في منطقة البحر الأسود.

146- وأشار المندوبان الممثلان للاتحاد الأوروبي وتونس إلى أنه ضمنا للتمثيل الجغرافي والمشاركة الكاملة للبلدان، سيجري إنشاء وحدة إقليمية فرعية للهيئة في المنطقة الوسطى من البحر الأبيض المتوسط في تونس. ودعا المندوبان الممثلان للاتحاد الأوروبي وتونس الأمين التنفيذي للهيئة إلى بذل كل الجهود الممكنة لتزويد هذه الوحدة، وكذلك الوحدات الإقليمية الفرعية الأخرى، بالوسائل الضرورية، بما يشمل إمكانية نقل الموارد البشرية وتعبئتها وفقا للقواعد المعمول بها في منظمة الأغذية والزراعة.

147- ورحب مندوب ليبيا بهذا القرار نظرا لأن بلده سيستفيد كثيرا من وجود وحدة إقليمية فرعية للهيئة في بلد مجاور.

148- وأشادت الهيئة بالجهود المبذولة لتنفيذ النهج الإقليمي الفرعي وقالت إنها تؤيد تلك الجهود نظرا لما لها من أهمية حاسمة في المستقبل.

برنامج العمل للفترة 2018-2020

149- أبلغت الهيئة برنامج العمل الذي اقترحته أجهزتها الفرعية خلال فترة ما بين الدورات والمنبثق عن الأنشطة الاستراتيجية وكذلك القرارات الجديدة المعتمدة أثناء الدورة. وتم إقرار برنامج العمل على النحو التالي:

اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بتربية الأحياء المائية ومجموعة العمل المعنية بالبحر الأسود (تربية الأحياء المائية)

المسائل المتصلة بالحوكمة والجوانب التنظيمية

- إعداد خطوط توجيهية لدعم المقبولية الاجتماعية لتنمية تربية الأحياء المائية المستدامة.

المسائل المتصلة بالبيئة وصحة الحيوانات المائية

- مواصلة العمل للاستفادة من فرص تنمية تربية الأحياء المائية المتعددة والمتكاملة في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود
- مواصلة التقدم في الوثيقة التوجيهية المتعلقة بصحة الحيوانات المائية ورعايتها في بلدان البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود.
- وضع خطوط توجيهية بشأن الأنواع الهاربة والدخيلة في تربية الأحياء المائية بالاستناد إلى الوثيقة التوجيهية التي سيجري إصدارها.

المسائل المتصلة بمجودة منتجات تربية الأحياء المائية والأسواق الخاصة بها

- إجراء دراسات سوقية محددة على طول سلسلة القيمة بالاستناد إلى المنهجيات المحددة من خلال الأنشطة السابقة.
- دعم نُظم جمع البيانات المتعلقة بتربية الأحياء المائية (إحصاءات الإنتاج، والبيانات عن مراكز الإنتاج وأسواقه)، وتقدير تربية الأحياء المائية ورسم خرائط مراكز تربية الأحياء المائية.
- تقييم الأنواع الموجودة في أسواق تربية الأحياء المائية على المستوى الإقليمي و/أو المحلي.
- تقديم التدريب وبناء القدرات إلى جهات الاتصال الوطنية والموظفين الآخرين المعنيين بجمع البيانات (بما في ذلك البيانات المتعلقة بالأسواق) والتجهيز.

الأنشطة المنفذة في إطار مراكز الإيضاح العلمي الخاصة بتربية الأحياء المائية في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود

البحر الأسود

- تنظيم برنامج تدريبي في مجال استزراع المحار ومراقبة الأمراض والتحديات المتصلة بالأمراض، بما يشمل جوانب الوقاية والأمن البيولوجي (كونستانتا، رومانيا).
- تنظيم برنامج تدريبي في مجال استزراع الزعنفيات ومراقبة الأمراض، والتحديات المتصلة بالأمراض، بما يشمل جوانب الوقاية، والأمن البيولوجي، والتدريب على نُظم إعادة تدوير تربية الأحياء المائية (طرابزون، تركيا).
- تنظيم دراسة حقلية تجريبية إيضاحية لتحديد المناطق المخصصة لتربية الأحياء المائية في إحدى مناطق البحر الأسود.

البحر الأبيض المتوسط

- تحديد وإنشاء وحدات جديدة للإيضاح العلمي الخاص بتربية الأحياء المائية في البحر الأبيض المتوسط.

المساعدة التقنية والتعاون التقني في مجال تربية الأحياء المائية

- مواصلة المساعدة التقنية في الآتي:

- إنشاء مناطق مخصصة لتربية الأحياء المائية للأسماك الزعفرانية والمحار في سياق التخطيط المكاني البحري.
- تحليل مخاطر صحة الحيوانات المائية وتحليل الأمراض والوقاية منها والتشخيص المبكر لمسببات الأمراض في مزارع الأسماك.
- مواصلة التعاون مع النظام الحاسوبي لمعلومات تسويق الأسماك (غلوبفيس) التابع لفرع المنتجات والتجارة والتسويق في منظمة الأغذية والزراعة في ما يتعلق بالمسائل المتصلة بالمقبولية الاجتماعية داخل إطار مشروع التنمية المتكاملة لتربية الأحياء المائية في البحر الأبيض المتوسط (MedAID).
- مواصلة التعاون في إطار مشروع التنمية المتكاملة لتربية الأحياء المائية في البحر الأبيض المتوسط، لا سيما مع شبكة الخبراء المعنيين بأمراض الأسماك والطب البيطري.
- مواصلة التعاون في المبادرات والأنشطة المتعلقة بالسوق وجوانب سلسلة القيمة في إطار مشروع إدماج النهج المبتكرة للأداء التنافسي والمستدام على طول سلسلة قيمة تربية الأحياء المائية في البحر الأبيض المتوسط الممول من الاتحاد الأوروبي.
- مواصلة التعاون مع الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، وبخاصة في التفاعلات بين تربية الأحياء المائية والمناطق البحرية المحمية.
- التعاون مع المنظمة الدولية لتنمية مصايد الأسماك في أوروبا الشرقية والوسطى في المؤتمر المعني بالأسواق والابتكارات التكنولوجية في مجال تربية الأحياء المائية.

اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك ومجموعة العمل المعنية بالبحر الأسود (مصايد الأسماك)

المسائل الإقليمية

تقدير الأرصدة وتعزيز المشورة

- جمع المعلومات ذات الصلة بالأنواع ذات الأولوية من أجل توسيع نطاق تقديرات أرصدة هذه الأنواع.
- تنظيم جلسات لإعداد البيانات ومقارنتها، بما يشمل إجراء استعراضات خارجية وفقاً للجدول الزمني المتفق عليه لتقديم المشورة.
- مواصلة دعم تنفيذ المسوح العلمية المنسقة في البحر وفقاً لخارطة الطريق المحددة من أجل توفير معلومات إضافية والمساعدة على تحسين المؤشرات لأغراض التقدير. وتوفير مؤشرات مستقلة عن مصايد الأسماك في ما يتصل بوفرة الأنواع التجارية الرئيسية، بوسائل تشمل مواءمة المسوح القائمة وتوسيعها.
- مواصلة جمع بيانات اجتماعية اقتصادية عن مصايد الأسماك، بما في ذلك مصايد الأسماك الصغيرة النطاق، وفقاً للمنهجية الاستقصائية المتفق عليها وخارطة طريق جمع البيانات، بغرض توفير بيانات أساسية دقيقة ومناسبة التوقيت ومستوفاة بشأن مصايد الأسماك ودمج تلك البيانات في المشورة المتعلقة بالإدارة.

- وضع أطر قوية لتقييم استراتيجيات الإدارة بحيث يمكن تطبيقها على مجموعة متنوعة من مصائد الأسماك وحالات توافر البيانات، مع التركيز بصفة خاصة على مصائد الأسماك التي يجري تنفيذ أو مناقشة خطة إدارة بشأنها، بما يشمل الأنواع السطحية الصغيرة في البحر الأدرياتيكي.
- إجراء أنشطة تدريبية نظرية وتطبيقية لزيادة القدرات على إجراء تقديرات كمية لسيناريوهات الإدارة في الأقاليم الفرعية، بما يشمل استخدام النماذج الاجتماعية الاقتصادية.
- إطلاق برنامج لبحوث الأنقليس الأوروبي في البحر الأبيض المتوسط.
- إطلاق برنامج لبحوث السلطعون الأزرق في البحر الأبيض المتوسط، والسعي إلى إنشاء شبكة إقليمية لرصد هذه الأنواع.

جمع البيانات ومؤشرات الجودة

- تبسيط الاتصالات مع الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة من أجل تبادل المعلومات بشأن تقدير جودة البيانات من خلال منصة الإطار المرجعي لجمع البيانات على الإنترنت.
- التحقق من امتثال المؤشرات واستقرارها واتساقها وجودتها على المنصة الإلكترونية للإطار المرجعي لجمع البيانات إلى جانب دقة التوقيت والاكتمال في جميع البيانات المقدمة من الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة.
- مواءمة متطلبات الإبلاغ عن بيانات الإطار المرجعي لجمع البيانات مع التوصيات القائمة الصادرة عن الهيئة، بما يشمل التوصيات المتعلقة بخطط الإدارة، وتحديث دليل الإطار المرجعي لجمع البيانات بناء على ذلك وإصدار الأدوات ذات الصلة بنقل البيانات على المنصة الإلكترونية للإطار المرجعي لجمع البيانات.

مصائد الأسماك المستدامة الصغيرة النطاق والترفيهية

- جمع معلومات عن خصائص مصائد الأسماك الصغيرة النطاق من خلال البيانات المستمدة من المسح الاجتماعي الاقتصادي، ومناقشة النتائج داخل مجموعة العمل المعنية بمصائد الأسماك الصغيرة النطاق ومصائد الأسماك الترفيهية.
- تجريب منهجية مصائد الأسماك الترفيهية في لبنان وتونس وتركيا وكذلك في البلدان المختارة الأخرى حسب الاقتضاء، بغرض تطوير المعارف بشأن هذا النوع من مصائد الأسماك، بما يشمل التفاعلات مع مصائد الأسماك الصغيرة النطاق. والقيام، عند اللزوم، بتحديث المنهجية بناء على نتائج الدراسة التجريبية.
- توجيه تنفيذ العناصر التقنية وتنسيقها داخل إطار خطة العمل الإقليمية بشأن مصائد الأسماك الصغيرة النطاق، بما يشمل تحليل الإجراءات الواردة فيها على يد خبير استشاري متخصص وبالتشاور مع مجموعات العمل ذات الصلة ومنصة "أصدقاء مصائد الأسماك الصغيرة النطاق" من أجل وضع جدول زمني مصحوب بأهداف محددة على الأجلين القصير والمتوسط.
- مواصلة تحسين أداة رسم خرائط الأنشطة التي تضطلع بها المنظمات الإقليمية على صعيد مصائد الأسماك الصغيرة النطاق، وتوسيع تلك الأنشطة لتشمل المنظمات المعنية الأخرى وإتاحتها على الإنترنت.

- إشراك صيادي الأسماك في تحديد حلول أفضل الممارسات من أجل تعزيز سُبل العيش في مصايد الأسماك الصغيرة النطاق من خلال تحسين الربحية والحماية الاجتماعية في ضوء المؤتمر المعني بالتنمية الاجتماعية.
- تيسير جامعة صيفية لصيادي الأسماك وأصحاب المصلحة الآخرين.

الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم

- دعم تنفيذ الأنشطة من 1 إلى 3 المحددة في خطة عمل تقييم الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم، بما يشمل إجراء مسح من أجل تقدير/تقييم الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم (النشاط 3).
- تنظيم اجتماع للخبراء من أجل معالجة النشاطين 4 و 5 من خطة العمل في ما يتصل بتقدير الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم بالتنسيق مع لجنة الامتثال.

التفاعلات بين مصايد الأسماك والبيئة البحرية والنظم الإيكولوجية

إدارة مصايد أسماك أعماق البحار وحماية النظم الإيكولوجية البحرية الهشة

- تطوير قاعدة البيانات الجغرافية التابعة للهيئة بشأن سمات مؤشرات النظم الإيكولوجية البحرية الهشة وأنواعها في البحر الأبيض المتوسط.
- تزويد اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك بتقرير عن نتائج أعمال ما بين الدورات في ما يتصل بالنظم الإيكولوجية البحرية الهشة.
- العمل (أيضًا بالتشاور مع أصحاب المصلحة والمنظمات غير الحكومية والسلطات الوطنية) على استكمال الاقتراح المتعلق بإقامة منطقة مصايد أسماك مقيّدة في منطقة أهدود باري (جنوب البحر الأدرياتيكي) وموائل الأسماك الأساسية والموائل الحساسة في جنوب البحر الأدرياتيكي (قناة أوترانتو) وإعادة تقديمه لمناقشته في اللجنة الإقليمية الفرعية للبحر الأدرياتيكي.

رسم الخرائط وخارطة الطريق من أجل شبكة موائل أساسية للأسماك

- إصدار خرائط مركبة قائمة على مراقبة الموائل الأساسية لأنواع الأسماك ذات الأولوية المحددة من الهيئة.
- تحديد الصلة بين الموائل الأساسية للأسماك والموائل الحساسة المحددة من قبل كخطوة ثانية في إطار خارطة الطريق المقترحة من أجل إنشاء شبكة من الموائل الأساسية للأسماك. وينبغي أن يشمل هذا التحليل المعرفة العلمية بشأن الصلة الإيكولوجية بين موائل التفريخ وموائل التسرّة.

المصيد العرضي وقضايا تكنولوجيا الصيد

- إجراء استعراض إقليمي يتناول الحالة الراهنة للمصيد العرضي في منطقة اختصاص الهيئة.
- مواصلة العمل مع الشركاء المعنيين في تنفيذ برنامج لرصد المصيد العرضي والأنشطة التدريبية ذات الصلة من أجل جمع بيانات تمثيلية وتيسير إمكانية اعتماد تدابير الإدارة الهادفة إلى الحد من معدلات المصيد العرضي.

- وضع فهرس لمعدات الصيد انطلاقاً من الأعمال القائمة من خلال مشروع MyGears والمشاريع المماثلة الأخرى، وبالاستناد إلى القالب النموذجي لتكنولوجيا الصيد حسب معدات الصيد ومصايد الأسماك الذي من المقرر أن يتولى الخبراء استيفاءه (المرفق 4 من تقرير مجموعة العمل المعنية بتكنولوجيا الصيد).
- إعداد برنامج عمل متوسط الأجل (3 - 4 سنوات) لمعالجة أولويات الهيئة المتعلقة بتكنولوجيا الصيد والانتقائية، والعمل في الوقت نفسه على تجهيز مشروع تجريبي بشأن دراسة الانتقائية في وسط البحر الأبيض المتوسط (خليج قابس).
- دراسة تنفيذ وسم معدات الصيد في إطار مجموعة العمل المعنية بتكنولوجيا الصيد.

مصايد المرجان الأحمر

- تنفيذ برنامج بحوث للمرجان الأحمر في البحر الأبيض المتوسط.
- تقديم تحديث بشأن حالة تجمعات المرجان الأحمر، بما في ذلك مستويات المصيد الملائمة وتحديث المشورة بشأن تدابير الحفظ المحددة وفقاً للقرارات ذات الصلة.
- إطلاع اتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض على آخر المستجدات بشأن عمل الهيئة في سياق المرجان الأحمر.

التقدم المحرز في وضع استراتيجية تكثيف في ما يتصل بتغير المناخ والأنواع غير المتوطنة

- تنفيذ منهجية تقدير مدى هشاشة مصايد الأسماك في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود في مواجهة تأثيرات تغير المناخ في دراسات الحالة المختارة على المستوى الإقليمي الفرعي.
- إجراء تحليل نوعي للتفاعلات بين الأنواع غير المتوطنة ومصايد الأسماك في الأقاليم الفرعية للبحر الأبيض المتوسط.
- إنشاء شبكة لرصد الأنواع غير المتوطنة في البحر الأبيض المتوسط.
- تحديد تدابير الإدارة المحتملة للأنواع غير المتوطنة التي تصبح مصايد أسماك مستهدفة.

المسائل الإقليمية الفرعية

البحر الأدرياتيكي

- تنفيذ خطة رصد منطقة مصايد الأسماك المقيّدة في جابوكا/بومو بيت، بدعم من مشروع التعاون العلمي لدعم الصيد الرشيد في البحر الأدرياتيكي.
- إسداء المشورة بشأن الاقتراح المتعلق بالعناصر التقنية لإدارة الموارد القاعية في البحر الأدرياتيكي.

غرب البحر الأبيض المتوسط

- إسداء المشورة بشأن الشبوط المرقط بالاستناد إلى خارطة طريق التقدير الكمي للأنواع، بما في ذلك الحجم المرجعي الأدنى للصيانة.

- تنظيم دورة مخصصة للأنواع غير المتوطنة.

وسط البحر الأبيض المتوسط

- تحديد المناطق الإضافية لتفريخ أسماك النازلي الأوروبي وروبيان المياه العميقة الوردية في مضيق صقلية، والتحقق من عمليات محاكاة مناطق التفريخ المحتملة من خلال المسوح في البحر.
- إحراز تقدم بشأن روبيان المياه العميقة الأحمر في المنطقتين الشرقية والوسطى من البحر الأبيض المتوسط (بما في ذلك مضيق صقلية)، وبما يشمل حالة الموارد، بالاستناد إلى خارطة الطريق الخاصة بالتقدير الكمي لهذه الأنواع وتوفير مشورة بشأن تدابير الحفظ الوقائية وتحديد مناطق الصيد.
- اتخاذ إجراءات متضافرة لدعم بناء القدرات في ليبيا.

شرق البحر الأبيض المتوسط

- إحراز تقدم بشأن روبيان المياه العميقة الوردية في المنطقتين الشرقية والوسطى من البحر الأبيض المتوسط، بما في ذلك حالة الموارد، بالاستناد إلى خارطة طريق التقدير الكمي للأنواع، وإسداء المشورة بشأن تدابير الحفظ الوقائية، وتحديد مناطق الصيد.
- التقدم في إسداء المشورة بشأن حالة السردين المبروم في سياق البيانات المحدودة.

البحر الأسود

- مواصلة تقصي تحديد أرصدة الأنواع التجارية الرئيسية، لا سيما أسماك الترس، والبوري الأحمر، وسمك الأسقمري الفرسى، وكنب البحر أبي شوكة.
- تجميع بيانات أولية عن جميع الأنواع ذات الأولوية حسب البلد من أجل ضمان التقدير الكافي لحالة الأرصدة. وينبغي أن يشمل ذلك السلاسل الزمنية لعمليات الإنزال، وتوزيع عمليات الإنزال حسب الطول، والمفاتيح العمرية للأساطيل حسب الطول، والمصيد العرضي، والمصيد المرتجع، إن وجدت تلك البيانات.
- إطلاق برنامج بحثي بشأن حلزون رابانا البحر الأسود.
- تحليل أثر الأنواع غير المتوطنة الأخرى، بما فيها Mnemiopsis والأنواع الجيلاتينية الأخرى في النظام الإيكولوجي للبحر الأسود.

لجنة الامتثال (الامتثال)

- مواصلة عملية التحديد والتوضيح بغرض تحديد الحالات الجديدة من عدم الامتثال و/أو الإعراب عن القلق إزاء حالات عدم الامتثال الجديدة المحتملة.
- تحديث قائمة الهيئة بشأن سفن الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم.

- التقدم في تنفيذ نظام إقليمي لرصد السفن ونظم للمراقبة من خلال الدراسة الإقليمية التجريبية الجارية، بما في ذلك رصد مناطق مصائد الأسماك المقيدة وعرض ذلك التقدم على مجموعة العمل المعنية بنظام رصد السفن ونظم المراقبة ذات الصلة.
- التقدم في تنفيذ خطة العمل الإقليمية لمنع الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم وردعه والقضاء عليه، بما يشمل المسائل المتصلة بتقييم الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم بالتنسيق مع كُتب مع اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصائد الأسماك/مجموعة العمل المعنية بالبحر الأسود، وعرض ذلك التقدم على مجموعة العمل المعنية بالصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم.
- تيسير تطبيق رقم المنظمة البحرية الدولية لتعريف السفن وأرقام تحديد هوية السفن.
- دعم الأنشطة المتصلة باليوم الدولي لمكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم، مع التركيز بصفة خاصة على المستوى الإقليمي.
- تقديم المساعدة التقنية إلى الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة بشأن المسائل المتصلة بالامتثال.
- مواكبة التطورات المتعلقة بتدابير مكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم، بما في ذلك تدابير دولة الميناء، والسجل العالمي لمنظمة الأغذية والزراعة، والشحن من سفينة إلى سفينة أخرى.
- إحراز مزيد من التقدم في وسم معدات الصيد.
- مواصلة تطوير قاعدة بيانات الهيئة بشأن التشريعات الوطنية.
- المساعدة على إنشاء مشروع تجربي في عام 2019 لبرامج المراقبة والتفتيش وفقا للتوصيتين GFCM/42/2018/3 و GFCM/42/2018/4، بشأن خطط متعددة السنوات لإدارة مصائد الأسماك المستدامة التي تستهدف الروبيان الأحمر العملاق والروبيان الأزرق والأحمر باستخدام شبك الجر في بحر المشرق (المناطق الجغرافية الفرعية 24 و 25 و 26 و 27) والبحر الأيوني (المناطق الجغرافية الفرعية 19 و 20 و 21) والتوصية GFCM/42/2018/8 بشأن تدابير الطوارئ الإضافية في الفترة 2019-2021 من أجل أرصدة الأسماك السطحية الصغيرة في البحر الأدرياتيكي (المنطقتان الجغرافيتان الفرعيتان 17 و 18).

الاجتماعات

150- وافقت الهيئة على الاجتماعات التالية التي سيكون بعضها مرهونا بتوافر قدرات الموارد البشرية، وتطبيق أي قواعد إدارية جديدة وأي تعميمات صادرة عن المنظمة، وتوافر الأموال. وأحاطت الهيئة علما بالعرض السخي المقدم من بعض الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة لاستضافة اجتماعات الأجهزة الفرعية، رهنا بالحصول على تأكيد من السلطات المختصة في بلدانها.

المكان	التاريخ	اجتماعات اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بتربية الأحياء المائية/مجموعة العمل المعنية بالبحر الأسود
مدينة المنستير، تونس	9-12 أبريل/نيسان 2019	حلقة عمل بشأن "تقبل التنمية المستدامة لتربية الأحياء المائية من الناحية الاجتماعية" (التنمية المتكاملة لتربية الأحياء المائية في البحر المتوسط، والمركز الدولي للدراسات الزراعية المتقدمة في منطقة البحر الأبيض المتوسط) (مجموعة العمل المعنية بالحكومة والجوانب التنظيمية)
		حلقة عمل بشأن التفاعلات بين تربية الأحياء المائية والمناطق البحرية المحمية (مجموعة العمل المعنية بالبيئة وصحة الحيوانات المائية)
مالقة، إسبانيا	9-11 يوليو/تموز 2019	الدورة الحادية عشرة للجنة العلمية الاستشارية المعنية بتربية الأحياء المائية، بما في ذلك جلسة خاصة حول نظام المعلومات للنهوض بتربية الأحياء المائية في البحر الأبيض المتوسط
وهران، الجزائر	نوفمبر/تشرين الثاني 2019	الاجتماع الإقليمي المعني بتحليل سلاسل قيمة منتجات تربية الأحياء المائية البحرية المختارة في البحر الأبيض المتوسط (مجموعة العمل المعنية بمجودة منتجات تربية الأحياء المائية والأسواق الخاصة بها)

المكان	التاريخ	اجتماعات اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك / مجموعة العمل المعنية بالبحر الأسود
مقر منظمة الأغذية والزراعة، روما، إيطاليا	15-18 يناير/كانون الثاني 2019	الدورة المرجعية لمجموعة العمل المعنية بتقدير أرصدة الأنواع القاعية الصغيرة من أجل تقدير أرصدة سمك النازلي الأوروبي في البحر الأدرياتيكي (المنطقتان الجغرافيتان الفرعيتان 17 و18)
طرابزون، تركيا	28 يناير/كانون الثاني - 1 فبراير/شباط 2019	حلقة عمل بشأن تقدير أعمار الأنواع المختارة في البحر الأسود
مقر منظمة الأغذية والزراعة، روما، إيطاليا	18-21 فبراير/شباط 2019	مجموعة العمل المعنية بالمناطق البحرية المحمية، بما في ذلك جلسة بشأن الموائل الأساسية للأسماك
	21-22 فبراير/شباط 2019	حلقة عمل مشتركة بين هيئة مصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط ومنظمة رعاية المحيطات حول الضحيج تحت المائي البشري المنشأ وأثره على الأسماك واللافقاريات والموارد السمكية
بودغوريكا، الجبل الأسود	5-6 مارس/آذار 2019	مجموعة العمل المعنية بمصايد الأسماك الصغيرة النطاق
أثينا، اليونان	18-19 مارس/آذار 2019	اللجنة الإقليمية الفرعية لشرق البحر الأبيض المتوسط
	20 مارس/آذار 2019	الدورة المشتركة بشأن تقدير الروبيان الأحمر في المياه العميقة في المنطقة الشرقية الوسطى من البحر الأبيض المتوسط
	21-22 مارس/آذار 2019	اللجنة الإقليمية الفرعية للمنطقة الوسطى بالبحر الأبيض المتوسط
سيت، فرنسا	2-5 أبريل/نيسان 2019	اللجنة الإقليمية الفرعية لغرب البحر الأبيض المتوسط، بما في ذلك الدورة المرجعية لمجموعة العمل المعنية بتقدير أرصدة الأنواع القاعية بشأن الشبوط المرقط

المكان	التاريخ	اجتماعات اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك / مجموعة العمل المعنية بالبحر الأسود
مقر منظمة الأغذية والزراعة، روما، إيطاليا	15-16 أبريل/نيسان 2019	حلقة العمل المعنية بالمرجان الأحمر
	16-17 أبريل/نيسان 2019	حلقة العمل المعنية بإدارة الأنقليس الأوروبي
سبليت، كرواتيا	13-15 مايو/أيار 2019	الدورة المرجعية المعنية بالأنواع السطحية الصغيرة في البحر الأدرياتيكي
	16-17 مايو/أيار 2019	حلقة العمل المعنية بتقييم تدابير إدارة الأنواع السطحية الصغيرة في البحر الأدرياتيكي
	18 مايو/أيار 2019	اللجنة الإقليمية الفرعية للبحر الأدرياتيكي
القاهرة، مصر	24-27 يونيو/حزيران 2019	الدورة الحادية والعشرون للجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك
بورغاس، بلغاريا	9-11 يوليو/تموز 2019	الدورة المرجعية للمجموعة الإقليمية الفرعية المعنية بتقدير الأرصاد في البحر الأسود بشأن سمك الترس
طرابزون، تركيا	17-18 سبتمبر/أيلول 2019	الاجتماع الثامن لمجموعة العمل المعنية بالبحر الأسود
	19 سبتمبر/أيلول 2019	مجموعة العمل المعنية بتخصيص إجمالي كمية الصيد المسموح بها من سمك الترس في البحر الأسود
مقر منظمة الأغذية والزراعة، روما، إيطاليا	نوفمبر/تشرين الثاني 2019	مجموعة العمل المعنية بتقدير أرصاد الأنواع القاعية
مقر منظمة الأغذية والزراعة، روما، إيطاليا	نوفمبر/تشرين الثاني 2019	مجموعة العمل المعنية بتقدير أرصاد الأنواع السطحية الصغيرة
يحدد لاحقا	ديسمبر/كانون الأول 2019	المجموعة الإقليمية الفرعية المعنية بتقدير الأرصاد في البحر الأسود
يحدد لاحقا	2020	مجموعة العمل المعنية بمصايد الأسماك الترفيهية
يحدد لاحقا	2020	مجموعة العمل المعنية بتكنولوجيا الصيد

المكان	التاريخ	اجتماعات لجنة الامتثال
تيرانا، ألبانيا	15-17 يوليو/تموز 2019	مجموعة العمل المعنية بالصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم، بما في ذلك دورة بشأن عملية التوضيح
	17-18 يوليو/تموز 2019	مجموعة العمل المعنية بنظام رصد السفن
	19 يوليو/تموز 2019	الدورة الثالثة عشرة للجنة الامتثال

المكان	التاريخ	اجتماعات الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط (الشاملة)
مقر منظمة الأغذية والزراعة، روما، إيطاليا	14 ديسمبر/كانون الأول 2018	الدورة الثانية والأربعون المستأنفة للهيئة
المغرب	11-12 يونيو/حزيران 2019	المؤتمر الثاني المعني بمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في البحر الأبيض المتوسط، بما في ذلك التنمية الاجتماعية لمصايد الأسماك الصغيرة النطاق والتقدم المحرز في إعلان مالطة الوزاري
		الاحتفال باليوم الدولي لمكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم
فينيسيا، إيطاليا	26-27 سبتمبر/أيلول 2019	الحدث الرفيع المستوى بشأن التنمية المستدامة لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود من منظور النمو الأزرق
روديس، اليونان	4-8 نوفمبر/تشرين الثاني 2019	الدورة الثالثة والأربعون للهيئة

151- ووافقت الهيئة على إشراك خبير استشاري (خبراء استشاريين) في صياغة برنامج عمل متوسط الأجل (3-4 سنوات) من أجل تحديد برنامج بحث واضح يعالج أولويات الهيئة المتصلة بتكنولوجيا الصيد والانتقائية. ووافقت الهيئة أيضا على المضي قدما في تطوير مشروع تجريبي لدراسة الانتقائية في وسط البحر الأبيض المتوسط (خليج قابس). وفي هذا الصدد، أكدت مندوبة الاتحاد الأوروبي الاستعداد لتقديم المعلومات التي جمعت من خلال المشاريع الممولة من الاتحاد الأوروبي، واقترحت إشراك خبراء من خارج منطقة البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود في أنشطة مجموعة العمل المعنية بتكنولوجيا الصيد.

152- وسلط المندوبون الممثلون للجزائر والاتحاد الأوروبي ولبنان وتونس الضوء على الحاجة إلى نهج من مستويين لتنفيذ خطة العمل الإقليمية بشأن مصايد الأسماك الصغيرة النطاق واقترحوا تنفيذ الإجراءات المختارة ذات الأولوية أثناء فترة ما بين الدورات والتفكير في الوقت نفسه في التخطيط على الأجل الأطول لتقديم اقتراح إلى الدورة المقبلة. وتحقيقا لهذه الغاية، وافقت الهيئة على أن يقوم خبير استشاري بإعداد مشروع خطة لقياس التنفيذ الكامل للإجراءات الملموسة المتخذة من خلال خطة العمل الإقليمية بشأن مصايد الأسماك الصغيرة النطاق؛ وسيجري تحسينها لاحقا بالتشاور مع أصحاب المصلحة على مختلف المستويات، وستعتمد خلال الدورة المقبلة للهيئة. ولوحظ أن بوسع منصة "أصدقاء مصايد الأسماك الصغيرة النطاق" تيسير عملية المشاورات.

153- وقال مندوب إيطاليا إن من دواعي سروره أن يعلن عن استضافة حدث رفيع المستوى بشأن مصايد الأسماك سيقام في النصف الثاني من عام 2019 في فينيسيا. وسيجري الترتيب لإجراء مشاورات أخرى مع أمانة الهيئة من أجل المضي قدما في تحديد موضوع هذا الحدث وكذلك المسائل التي ستجري معالجتها.

154- وأشار ممثل الصندوق العالمي للطبيعة إلى التزام منظمته بتنفيذ خطة العمل الإقليمية بشأن مصايد الأسماك الصغيرة النطاق، وعرض دعمها التقني والمالي في الدفع قدما بالتنفيذ خلال السنة المقبلة.

155- وبناء على طلب مندوبة الاتحاد الأوروبي التي أشارت إلى الأنشطة الحساسة والمهمة في البحر الأسود، طلبت الهيئة من الأمين التنفيذي أن يتولى شخصيا رئاسة اجتماعات الهيئة ذات الصلة بمصايد الأسماك في البحر الأسود.

الدورة التاسعة للجنة الإدارة والمالية

تقرير عن مسائل الإدارة والمالية

156- افتتح رئيس لجنة الإدارة والمالية، السيد هاشمي ميساوي، دورتها التاسعة، وقدم عرضا تناول فيه مسائل الإدارة والمالية بالاستناد إلى الوثيقة GFCM:42/2018/5، بما في ذلك الأنشطة التي جرى الاضطلاع بها من خلال الميزانية المستقلة والأموال الخارجة عن الميزانية، وأداء أمانة الهيئة، وإدارة مقر الهيئة، والاجتماعات، والمطبوعات، والحالة بشأن سداد الأطراف المتعاقدة اشتراكاتها في الميزانية المستقلة، واستعراضات النفقات المسجلة في عام 2017.

157- ولخص رئيس اللجنة الحالة المالية، مشيرا إلى أن الاشتراكات السنوية المستلمة في عام 2017 من الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة بلغت 95.7 في المائة من الميزانية المستقلة المعتمدة، بالإضافة إلى متأخرات من لبنان ومالطة ورومانيا. وقال إن مجموع الاستحقاقات النقدية بلغ 843 879 دولارا أمريكيا وإن الاشتراكات المتراكمة المستحقة عن السنوات المالية 2005-2017 بلغت 871 510 دولارات أمريكية. ودُكرت الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة بالتزامها بضمان سداد الاشتراكات خلال الأسابيع الأولى من السنة، بينما ينبغي تسوية المتأخرات في أقرب وقت ممكن. وبعد عرض النفقات حسب أبواب الميزانية المستقلة والأموال الخارجة عن الميزانية، أشار رئيس اللجنة إلى أن الرصيد إيجابي في كلتا الحالتين.

158- وأبلغ الأمين التنفيذي للهيئة اللجنة بالتقدم الذي تحقق مؤخرا في الإجراءات الداخلية لتعيين الموظفين الإداريين (وظيفتان من الرتبة خ-ع-4)، التي كانت قد تعثرت لمدة سنتين تقريبا، ومن المتوقع الآن شغلها قريبا. وبالإضافة إلى ذلك، بدأ مؤخرا أيضا تعيين موظفين ممولين من المشاريع، ومن المتوقع أن يلتحق بالعمل قريبا ثلاثة موظفين فنيين في مجال مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية (موظف واحد لتربية الأحياء المائية، وموظف للموارد السمكية، وموظف لمصايد الأسماك متخصص في المسائل الاجتماعية الاقتصادية) بالإضافة إلى مساعد للأعمال المكتبية.

159- وأعربت اللجنة عن ارتياحها للقيام أخيرا بمعالجة التعيينات التي كانت معلقة، ذلك أن الأعمال المهمة للهيئة تحتاج إلى الدعم الكافي للعمل بما يتناسب مع أهدافها المحددة. ووجهت الشكر إلى دوائر منظمة الأغذية والزراعة ذات الصلة لما بذلته من جهود في دعم الهيئة.

ميزانية الهيئة واشتراكات الأطراف المتعاقدة عن الفترة 2019-2020

160- قدم رئيس لجنة الإدارة والمالية، بالاستناد إلى الوثيقة GFCM:42/2018/6، ميزانية نهائية مقترحة لعام 2019، وميزانية مؤقتة لعام 2020، لكي تنظر فيهما اللجنة، بما يشمل الاشتراكات المتوقعة من الأطراف المتعاقدة عن الفترة نفسها.

- 161- ودعا الأمين التنفيذي للهيئة اللجنة إلى النظر فقط في ميزانية عام 2019 للموافقة عليها، ذلك أن الميزانية المؤقتة لعام 2020 مقدمة للأغراض الإرشادية وعرضة للتغيير وفقا لعدة بارامترات مختلفة لا يمكن التنبؤ بها مسبقا.
- 162- وأشارت مندوبة الاتحاد الأوروبي إلى الزيادة الإرشادية البالغة 6.3 في المائة المقترحة لعام 2020، وقالت إن الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء لن يقبلوا بها على الرغم من أن الميزانية لم تعتمد وأن المبالغ مؤقتة.
- 163- ووافقت اللجنة على زيادة تحديد موارد صندوق رأس المال العامل للهيئة بأثر فوري عن طريق تحويل الفوائد المتراكمة من خلال الاشتراكات المسددة بالإضافة إلى جميع المتأخرات والأرصدة الإيجابية الناتجة عن أسعار الصرف المواتية والمشاريع المغلقة وسائر الموارد المالية غير المنفقة في نهاية كل سنة لاستخدامها كاحتياطي.
- 164- واعتمدت ميزانية عام 2019 التي بلغت 2 537 241 دولارا أمريكيا، على النحو المبين في المرفق (1)20. ويتضمن المرفق (2)20 الاشتراكات المتوقعة المستحقة على الأطراف المتعاقدة. وتشمل هذه الميزانية تعيين حارس أمن آخر للهيئة (فئة الخدمات العامة من الرتبة خ-ع-3/2).

انتخاب مكتب لجنة الإدارة والمالية

- 165- أشار الأمين التنفيذي للهيئة إلى المادة السابعة من اللائحة الداخلية للهيئة المعمول بها في انتخاب أعضاء مكاتب أجهزة الهيئة الفرعية، والتي تقضي بأن يشغل أعضاء المكتب منصبهم لفترة ولاية مدتها سنتان قابلة للتجديد مرة واحدة، وأن يتم انتخابهم من بين المندوبين أو المندوبين المناوبين المشاركين في الدورة التي يجري فيها الاقتراع.
- 166- وأشادت جميع الوفود بصفة خاصة بالسيد هاشمي ميساوي (تونس) على جهوده المتواصلة كرئيس وعلى تفانيه في دعم لجنة الإدارة والمالية أثناء انتقالها المهم، كما أشادوا بالسيد Aleksandar Joksimovic (الجلب الأسود) النائب الأول للرئيس، والسيدة نادية بوحفص (الجزائر) النائب الثاني له، معربين عن بالغ امتنانهم لهم على التزامهم المتميز أثناء فترات ولايتهم.
- 167- وبالاستناد إلى الاقتراحات المقدمة والدعم الذي أعرب عنه الأعضاء، انتخبت اللجنة بالإجماع السيد Roman Cirmirko (سلوفينيا) رئيسا، وانتخب السيد عاطف صلاح مجاهد (مصر) نائبا أول للرئيس، والسيد Constantin Stroie (رومانيا) نائبا ثانيا له.

انتخاب مكتب الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط وإقرار الأعضاء في مكتب اللجنة العلمية الاستشارية لمصايد الأسماك، ومجموعة العمل المعنية بالبحر الأسود، ولجنة الإدارة والمالية

- 168- أعربت الهيئة عن امتنانها العميق لرئيس الهيئة على توجيهه المتميز، وتواصله مع البلدان والشركاء عن كثب، وكذلك قيادته الفعالة أثناء سنوات فترة ولايته. وأشارت إلى أن قدراته ودرأته قادتا الهيئة عبر فترة هامة من النمو. وأشادت الهيئة أيضا بالالتزام والدعم الكبيرين من نائبي الرئيس.

169- وأشار الأمين التنفيذي للهيئة إلى القرار الذي اتخذ خلال الدورة الحادية والأربعين للهيئة بشأن انتخاب رئيس الهيئة. وقال إن ترشيحات من ألبانيا وتركيا قدمت أثناء فترة ما بين الدورات. ووفقا للقواعد المعمول بها، تتوصل الأطراف المتعاقدة إلى توافق بشأن مرشح واحد، أو من المتوقع أن تصوت لانتخاب الرئيس.

170- ودعت عدة أطراف متعاقدة الهيئة إلى أن تسعى جاهدة لتحقيق توافق في الآراء، بما في ذلك عندما يتعلق الأمر بانتخاب رئيسها. وتمثل الممارسة المترسخة حتى الآن في تجنب التصويت لأن ذلك قد يتعارض مع روح التعاون التي تسود الهيئة.

171- وعقب مشاورات موسعة، أعلنت مندوبة ألبانيا أن وفد بلدها، حفاظا منه على روح التعاون، مستعد لإجراء الانتخاب إلى دورة استثنائية للهيئة قبل نهاية السنة.

172- وذكر المندوبان الممثلان لتركيا وألبانيا أنهما يوافقان على مسار العمل المقترح، مشيرين إلى أهمية ضمان توافق واسع داخل الهيئة. ومن شأن ذلك أن يتيح أيضا للأطراف المتعاقدة وقتا كافيا لاتخاذ قرار مستنير بشأن هذه المسألة.

173- وأشارت الهيئة إلى الدعم الواسع من الوفود، فقالت إنها تتوجه بالشكر إلى ألبانيا وتركيا على نهجها التوافقي. وأيدت بالإجماع الاقتراح وفوضت أمانة الهيئة في تنظيم دورة مستأنفة قبل نهاية عام 2018 لتعيين الرئيس، وطلبت من السيد Cataudella، مواصلة دوره الحالي لحين انعقاد تلك الدورة.

174- وأوضحت الهيئة أن الدورة المستأنفة لن تتناول سوى الترشيحين المستلمين حتى الآن بشأن منصب رئيس الهيئة، وهما السيد Roland Kristo (ألبانيا) والسيدة Esra Fatma Denizci Çakmak (تركيا)، إلى جانب نواب الرئيس الثلاثة المقترحين، وهم السيدة نادية بوحفص (الجزائر)، والسيد عماد لحود (لبنان) والسيد هاشمي ميساوي (تونس). وتقرر أن تمضي الجلسة في التصويت في حال عدم التوصل إلى توافق في الآراء بشأن مرشح واحد لمنصب الرئيس.

175- وفي ما يتعلق بمكاتب الأجهزة الفرعية، أعربت الهيئة عن شكرها العميق لأعضاء المكاتب المنتهية ولايتهم، وأيدت بالإجماع تجديد مكتب اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك المؤلفة من السيد علاء الدين الحويط (مصر) رئيسا، والسيد Eyup Mumtaz Tirasin (تركيا) نائبا أول للرئيس، والسيد Aleksandar Joksimovic (الجبل الأسود) نائبا ثانيا للرئيس، وتجديد ولاية مكتب مجموعة العمل المعنية بالبحر الأسود المؤلفة من السيد Simion Nicolaev (رومانيا) منسقا للمكتب، والسيد Galin Nikolov (بلغاريا) نائبا لمنسق المكتب، والسيد Ilhan Aydin (تركيا) نائبا ثانيا لمنسق المكتب. وأيدت الهيئة أيضا التشكيل الجديد لمكتب لجنة الإدارة والمالية.

176- وبمناسبة الدورة المستأنفة المنعقدة في 14 ديسمبر/كانون الأول في مقر منظمة الأغذية والزراعة، أحاطت الهيئة علما بسحب ترشيح السيدة Esra Fatma Denizci Çakmak (تركيا) وانتخبت بالإجماع السيد Roland Kristo (ألبانيا) رئيسا للهيئة وكذلك السيدة نادية بو حفص (الجزائر) نائبا أول للرئيس، والسيد عماد لحود (لبنان) نائبا ثانيا له.

أية مسائل أخرى

177- أعربت الهيئة عن تقديرها للدعم المقدم من دوائر منظمة الأغذية والزراعة في التحضير للدورة وظروف العمل المتميزة التي جرت تهيئتها في مقر المنظمة.

178- وأعربت الهيئة عن امتنانها للأمانة على ما قامت به من عمل دؤوب في التحضير للدورة وأثناءها.

موعد ومكان انعقاد الدورة الثالثة والأربعين

179- أحاطت الهيئة علما بالدعوة الكريمة المقدمة من وفد اليونان لاستضافة الدورة الثالثة والأربعين في عام 2019، رهنا بتأكيد نهائي من السلطات المختصة.

اعتماد التقرير

180- اعتمد التقرير، بما في ذلك مرفقاته، في 26 أكتوبر/تشرين الأول 2018، باستثناء الضميمة التي تتضمن نتائج الدورة المستأنفة المنعقدة في ديسمبر/كانون الأول 2018. واعتمدت لاحقا عن طريق البريد الإلكتروني الفقرة الجديدة المتعلقة بانتخاب مكتب الهيئة.

قائمة المرفقات

- (1) جدول الأعمال
- (2) قائمة المشاركين
- (3) قائمة الوثائق
- (4) البيانات التي أُلقيت في الدورة الثانية والأربعين للهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط
- (5) التوصية GFCM/42/2018/1 بشأن خطة متعددة السنوات لإدارة الأنقليس الأوروبي في البحر الأبيض المتوسط
- (6) التوصية GFCM/42/2018/2 بشأن تدابير لإدارة مصايد الأسماك من أجل حفظ أسماك القرش والشفنين في منطقة اختصاص الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط، المعدلة للتوصية GFCM/36/2012/3.
- (7) التوصية GFCM/42/2018/3 بشأن خطة متعددة السنوات لإدارة مصايد الأسماك المستدامة التي تستهدف الروبيان الأحمر العملاق والروبيان الأزرق والأحمر باستخدام شبك الجر في بحر المشرق (المناطق الجغرافية الفرعية 24 و 25 و 26 و 27)
- (8) التوصية GFCM/42/2018/4 بشأن خطة متعددة السنوات لإدارة مصايد الأسماك المستدامة التي تستهدف الروبيان الأحمر العملاق والروبيان الأزرق والأحمر باستخدام شبك الجر في البحر الأيوني (المناطق الجغرافية الفرعية 19 و 20 و 21)
- (9) التوصية GFCM/42/2018/5 بشأن خطة متعددة السنوات لإدارة مصايد الأسماك التي تستغل أرصدة الأسماك القاعية باستخدام شبك الجر القاعية في مضيق صقلية (المناطق الجغرافية الفرعية من 12 إلى 16) الملغية للتوصيتين GFCM/39/2015/2 و GFCM/40/2016/4
- (10) التوصية GFCM/42/2018/6 بشأن خطة دولية مشتركة للتفتيش والمراقبة خارج المياه الخاضعة للولاية الوطنية في مضيق صقلية (المناطق الجغرافية الفرعية من 12 إلى 16) المعدلة للتوصية GFCM/41/2017/8
- (11) التوصية GFCM/42/2018/7 بشأن برنامج بحث إقليمي للسلطعون الأزرق في البحر الأبيض المتوسط
- (12) التوصية GFCM/42/2018/8 بشأن تدابير طوارئ إضافية في الفترة 2019-2021 من أجل أرصدة الأسماك السطحية الصغيرة في البحر الأدرياتيكي (المنطقتان الجغرافيتان الفرعيتان 17 و 18)
- (13) التوصية GFCM/42/2018/9 بشأن برنامج بحث إقليمي لمصايد حلزون رابانا البحر الأسود (المنطقة الجغرافية الفرعية 29)
- (14) التوصية GFCM/42/2018/10 بشأن الوصول إلى المعلومات والبيانات المتصلة بالرصد والمراقبة والإشراف في إطار الخطط المشتركة للتفتيش والمراقبة
- (15) التوصية GFCM/42/2018/11 بشأن وسم معدات الصيد
- (16) اقتراح معلق بشأن تحديد حجم مرجعي أدنى لصيانة الشبوط المرقط في البحر الأبيض المتوسط

- (17) بروتوكولات لحماية النظم الإيكولوجية البحرية الهشة في منطقة اختصاص الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط
- (18) جدول محدث بشأن الأنواع ذات الأولوية
- (19) اختصاصات أنشطة مختارة
- (20) الميزانية المستقلة للهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط لعام 2019
- (1) الميزانية المستقلة للهيئة لعام 2019
- (2) اشتراكات الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة في الميزانية المستقلة لعام 2019

المرفق 1

جدول الأعمال

1. Opening and arrangements of the session
2. Progress on cooperation matters
3. Report on intersessional activities in 2017–2018
4. Management of Mediterranean and Black Sea fisheries and aquaculture
5. Issues stemming from the Compliance Committee (CoC)
6. Launch of the second performance review of the GFCM, including assessment of the implementation of the subregional approach
7. Programme of work for the period 2018–2020
8. Ninth session of the Committee on Administration and Finance (CAF)
9. Election of the GFCM Bureau and endorsement of the Bureau of SAC, WGBS and CAF
10. Any other matter
11. Date and place of the forty-third session
12. Review and adoption of the report

المرفق 2

قائمة المشاركين

ALBANIA

Aurora ALIMADHI *
General Secretary
Ministry of Agriculture and Rural
Development
Blvd. "Deshmoret e Kombit", No.2,
Tirana

Arian PALLUQI
Head
Fisheries and Aquaculture Unit
Ministry of Agriculture and Rural
Development
Blvd. "Deshmoret e Kombit", No.2,
Tirana

Roland KRISTO
Deputy Minister
Ministry of Agriculture and Rural
Development
Blvd. "Deshmoret e Kombit", No.2,
Tirana

ALGERIA

Nadia SAICHI BOUHAFS
Inspectrice
Ministère de l'Agriculture, du Développement
Rural et de la Pêche
Rue des Quatres Canons
Alger

BULGARIA

H.E. Petio PETEV
Ambassador
Permanent Representation of Bulgaria to FAO
Bulgaria

Konstantin PETROV *
Fisheries Attache at the Permanent
Representation of Bulgaria to the EU
Executive Agency of Fisheries and
Aquaculture
Bulgaria

Elitsa PETROVA-PAVLOVA
Director
Institute of Fisheries Resources
Blvd.Primorski 4, P.O.Box 72 Varna – 9000
Bulgaria

CROATIA

Ivana PETRINA ABREU *
Head of Service for Resource and Fleet
Management
Ministry of Agriculture, Directorate of Fisheries
Planinska 2a, 10000 Zagreb

Marin MIHANOVIC
Head of Unit for Resource management
Ministry of Agriculture, Directorate of
Fisheries
Trg Hrvatske bratske zajednice 8, Split

CYPRUS

Spyridon ELLINAS *
Alternate Permanent Representative of the
Republic of Cyprus to the UN Agencies
Piazza Farnese 44, 00186 Rome
Cyprus

EGYPT

Ayman AMMAR *
Chairman
General Authority for Fish Resources
Development
Plot 210 Second Sector, city center, 5th
stelement, new Cairo

Ghada SHALABY
Director of International Agreements &
Protocol Department
General Authority for Fish Resources
Development
Plot 210 Second Sector, city center, 5th
stelement, new Cairo

Atif Salah MEGAHED
General Director of Fisheries
General Authority for Fish Resources
Development
Plot 210 Second Sector, city center, 5th
stelement, new Cairo

Alaa Eldin ELHAWEET
Dean of College of Fisheries Technology
and Aquaculture
Arab Academy for Science, Technology &
Maritime transport,
AbuQir Alexandria

EUROPEAN UNION

Veronika VEITS
Director
European Commission – DG MARE D
Rue Joseph II 99 – 1/10 B- 1000 Brussels
European Union

Valerie LAINÉ *
Head of Unit
European Commission DG MARE
J-99 02/088 B-1049 Brussels
European Union

François ZIEGLER
Policy Officer
European Commission
99, Rue Joseph II, 1080 Brussels
European Union

Giacomo Chato OSIO
Policy Officer
European Commission DG MARE
Unit D.1 J-99 02/50 B-1049 Brussels
European Union

Pinelopi BELEKOU
Policy Officer
European Commission – DG MARE
Rue Joseph II 99, 1049 Brussels
European union

Laurent MARKOVIC
Policy Officer
European Commission DG MARE
Unit D.1 J-99 02/50 B-1049 Brussels
European Union

Christos MARAVELIAS
Policy Officer
European Commission
Rue Joseph II 99, 1049 Bruxelles
European Union

Neil ANSELL
Manager of Mediterranean Sea and
International Waters
EFCA
Av Garcia Barbon, 4 Vigo - E-36201

Christina KAATZ
Political Administrator
General Secretariat of the Council of the
European Union
JL 40 GH 26 Rue de la Loi 175 1048 Brussels
European union

Victoria ZICOS
Attaché, International Relations, Information
& Communication operations
Permanent Representation of the European
Union in Rome

Giovanni GRIFFO
Intern
Permanent Representation of the European
Union in Rome

FRANCE

Fabien LE GALLOUDEC *
Policy Officer
Ministry of Agriculture and Food
Tour Séquoia, 92005, La Defense

Jérémy SOUBEN
Chargé de Mission
Comité National des Pêches Maritimes et des
Elevages Marins
134 avenue de Malakoff 75116 Paris

GREECE

Christina ARGIROPOULOU *
First Secretary for Economic and Commercial
Affairs
Deputy Representative to FAO, WFP, IFAD
Embassy of Greece in Rome

Marina PETROU
Directress General for Fisheries
Ministry of Rural Development & Food
Leoforos Syggrou 150, GR-17671, Kallithea
Athens

Apostolos KARAGIANNAKOS
Director
Fisheries Policy & Development of Fishery
Products
Ministry of Rural Development & Food
Leoforos Syggrou 150, GR-17671, Kallithea
Athens

ISRAEL

Maya FEDERMAN
Aternate
Permanent Representation of Israel to FAO,
WFP, IFAD
Rome

ITALY

Riccardo RIGILLO *
Director General
General Directorate for Maritime Fisheries and
Aquaculture
Ministry of Agricultural, Food, Forestry
Policies and Tourism – MIPAAFT
Via XX Settembre 20, 00187
Rome

Lorenzo Giovanni MAGNOLO
Officer
General Directorate for Maritime Fisheries and
Aquaculture
Ministry of Agricultural, Food, Forestry
Policies and Tourism – MIPAAFT
Via XX Settembre 20, 00187
Rome

Vittorio GIOVANNONE
Officer
General Directorate for Maritime Fisheries and
Aquaculture
Ministry of Agricultural, Food, Forestry
Policies and Tourism – MIPAAFT
Via XX Settembre 20, 00187
Rome

Ilaria FERRARO
Technical Assistance
General Directorate for Maritime Fisheries and
Aquaculture
Ministry of Agricultural, Food, Forestry
Policies and Tourism – MIPAAFT
Via XX Settembre 20, 00187
Rome

JAPAN

Naohito OKAZOE *
Alternate Permanent Representative to FAO
First Secretary
Embassy of Japan in Italy

LEBANON

Imad LAHOUD *
Head
Fisheries & Wildlife Department
Ministry of Agriculture
Bir Hassan district - Embassies Street
Beirut

LIBYA

Rida DUZAN *
Chairman
General Authority for Marine Wealth
Ben Ashour street number 66, Addahra Tripoli

Ali SHAGRUNE
Director
Fishing Department and production in the
Agriculture – General Authority for Marine
Wealth
Entisar zone Avenue airport, Tripoli

Taher SHAABAN
Protection Marine and Inspection Manager
General Authority for Marine Wealth
Entisar zone Avenue airport, Tripoli

Abubaker MAATUS
Fisheries Ports Manager
General Authority for Marine Wealth
Entisar zone Avenue airport, Tripoli

MALTA

Randall CARUANA *
Director of Fisheries
Department of Fisheries and Aquaculture
Ministry for the Environment, Sustainable
Development and Climate Change
Ngiered Road, Marsa
Malta

Adam KUYMIZAKIS
First Secretary
Embassy of Malta in Rome
12, Lungotevere Marzio, 00186 Rome
Italy

MONACO

MONTENEGRO

Slavica PAVLOVIC *
Director General
Ministry of Agriculture and Rural
Development
Rimski trg 46, 81000 Podgorica
Montenegro

Aleksandar JOKSIMOVIC
Head of Laboratory for Ichthyology and
Marine Fisheries
Institute for Marine Biology
Dobrota bb. P. fah 69, 85331 Kotor

MOROCCO

Fatima Zohra HASSOUNI *
Chef de la Division de la Durabilité et
Aménagement des Ressources Halieutiques
Département des Pêches Maritimes
B.P: 476, Agdal- Rabat

Bouchra HAOUJAR
Chargée des pêcheries Méditerranéens
Département des Pêches Maritimes
B.P: 476, Agdal- Rabat

Mohamed Yassine EL AROUSSI
Chef de Division de la Coopération
Département de la Pêche Maritime
BP 476, Agdal, Rabat

Hasna RAIS
Cadre à la Direction du contrôle des activités
de la pêche maritime
Département des Pêches Maritimes
B.P: 476, Agdal- Rabat

Zineb EL FATOUANI
Cadre à la direction de contrôle des activités de
la pêche maritime
Département des Pêches Maritimes
B.P: 476, Agdal- Rabat

Mohammed MALOULI IDRISSE
Chef du Centre Régional de Tanger
Institut National de Recherche Halieutique
BP 5268 Dradeb, Tanger

Najib EL OUAMARI
Chef du Centre Régional de l'INRH à Nador
INRH
Rue 49 N°3 Laary Chikh, Nador

Aicha AL MALKI
Chef de Service
Office National des Pêches
15, rue lieutenant mahroud -BP.16243 -20300

Asmaa JAHID
Chef de service des plans d'aménagement
Agence Nationale pour le Développement de
l'Aquaculture
Avenue Annakhil, Immeuble Les Patios, 4ème
étage, Hay Riad, Rabat

ROMANIA

Constantin STROIE *
Senior Counselor
NAFA
29 Sf.Vineri street, 3rd floor, sector 3,
Bucharest

SLOVENIA

Roman ČIČMIRKO *
Senior Counsellor
Ministry of Agriculture and the Environment
Dunajska cesta 22
1000 Ljubljana

SPAIN

Encarnación BENITO REVUELTA *
SG Caladero Nacional y Aguas Comunitarias
Dirección General de Recursos Pesqueros
Secretaría General de Pesca
C/ Velázquez 144 - 28006 Madrid

SYRIAN ARAB REPUBLIC

TUNISIA

Ridha M'RABET
Directeur Général
Direction Générale de pêche et de
l'aquaculture
30, Rue Alain Savary 1002 le Belvédère Tunis

Houssam HAMZA
Conseiller du Ministre
Ministère de l'Agriculture
30 Av Alain Savary, Tunis

TURKEY

Esra Fatma DENIZCI ÇAKMAK *
Ministry of Agriculture and Forestry
Üniversiteler Mah. Dumlupınar Bulvarı, No:
161, 06800,
Ankara

Erdoğan GÜNES
Head
Statistics and Information Systems Department
Ministry of Agriculture and Forestry
Üniversiteler Mah. Dumlupınar Bulvarı, No:
161, 06800,
Ankara

COOPERATING NON-CONTRACTING PARTIES

BOSNIA AND HERZEGOVINA

Gildzana TANOVIĆ
Minister Counsellor
Embassy of Bosnia and Herzegovina
Piazzale Clodio 12/III
00195 Rome

Armin ČIČIĆ *
Advisor for Coordination of Legal
Harmonisation to European Union Legislation
Ministry of Foreign Trade and Economic
Relations
Musala 9

GEORGIA

Irine LOMASHVILI *
Chief Specialist of the Department
Of Biodiversity and Forestry Policy
Ministry of Environmental Protection
And Agriculture
Gualua str. 6, Tbilisi

REPUBLIC OF MOLDOVA

H. E. Stela STINGACI *
Ambassador of the Republic of Moldova
to the Republic of Italy, Republic of Malta
and UN Agencies based in Rome
Embassy of the Republic of Moldova
Via Francesco Cherubini, 27
00185 Rome

Mihaela GORBAN
First Secretary
Economic issues and cooperation with FAO,
IFAD, WFP, CEI
Embassy of the Republic of Moldova
Via Francesco Cherubini, 27
00185 Rome

UKRAINE

Maksym MANTIUK
Alternate Representative of Ukraine to FAO
Embassy of Ukraine
Via Guido d'Arezzo, 9
00198 Rome

Yaroslav BIELOV
Chairman
State Agency of Fisheries
Ukraine

Vasyl TUROK
Head
Department of International Cooperation
State Agency of Fisheries of Ukraine
45a, Sichovkyh Striltsiv str.
Kyiv, 04053

NON-CONTRACTING PARTIES

JORDAN

Nizar HADDAD
General Director
National Center for Agricultural Research
Al-Baqah

Salah AL TARAWNEH
Deputy Permanent Representative of the
Kingdom of Jordan
Permanent Representation of the Hashemite
Kingdom of Jordan to Rome bases UN
Agencies
Via Giuseppe Marchi 1/B, 00161 Rome

RUSSIAN FEDERATION

Alexander OKHANOV *
Counselor
Permanent Mission of the Russian Federation
to FAO
And other UN Agencies in Rome
00185, Rome, Via Gaeta 5 Italy

Kamil BEKYASHEV
Advisor
VNIRO
107140, Moscow, V.Krasnoselskaya 17

Ivan ZHUKOV
Head of Division
Federal Agency for Fisheries
107996, Moscow, Rozhdestvensky blvd 12

OBSERVERS FROM INTERGOVERNMENTAL ORGANIZATIONS

ACCOBAMS

Chedly RAIS
Consultant
ACCOBAMS
Secretariat Jardin de l'UNESCO Les Terrasses
de Fontvieille MC-98000
Monaco

AOAD

Nidhal MELAOUAH
Fisheries and Aquaculture Expert
AOAD

EUROFISH

Aina AFANASJEVA
Director
EUROFISH
H.C. Andersens Blvd 44-46, Copenhagen V
1553
Denmark

IUCN

François SIMARD
Director of Global marine and Polar
Programme
IUCN
Mauverney 28, 1196 Gland
Switzerland

UN Environment/MAP

Gaetano LEONE
Coordinator
UNEP/MAP
48 Vassileos Konstantiou Avenue Athens
11634
Greece

OBSERVERS FROM NON-GOVERNMENTAL ORGANIZATIONS

BLACK SEA ADVISORY COUNCIL

Marian Sorinel MANAILA
Chairman
Black Sea Advisory Council
Bd Mamaia 219 Constanta
Romania

GREENPEACE

Giorgia MONTI
Responsabile Campagna Mare
Greenpeace Italia Onlus
Via della Cordonata N° 7, 00187 Roma
Italy

LIFE

Iuri PERI
Project Manager
LIFE
Italy

MARINE STEWARDSHIP COUNCIL

Ilaria VIELMINI
Fisheries Manager
MSC
Corso San Gottardo 28, 20136 Milano
Italy

MEDAC

Giampaolo BUONFIGLIO
President
MEDAC
Via XX Settembre 20, 00187 Rome,
Italy

Rosa CAGGIANO
Executive Secretary
MEDAC
Via XX Settembre 20, 00187 Rome,
Italy

Gian Ludovico CECCARONI
Expert
MEDAC
Via XX Settembre 20, 00187 Rome
Italy

Marzia PIRON
Temporary Executive Assistant
MEDAC
Via XX Settembre 20, 00187 Rome,
Italy

MEDREACT

Domitilla SENNI
Director
MedReAct
Via Urbana 143, 00184 Rome

Vittoria GNETTI
Outreach Coordinator Adriatic Recovery
Project
MedReAct
Via del Guasco 4, 60121 Ancona

OCEANA

Nicolas FOURNIER
Policy Advisor
Oceana
39 Rue Montoyer, 1000 Brussels
Belgium

Pilar MARIN
Marine Scientist
Oceana
Gran Via, 59, 28013 Madrid
Spain

OCEANCARE

Sigrid LUEBER
President
OceanCare
OceanCare Gerbestrasse 6 P.O. Box 372 CH-
8820 Waedenswil
Switzerland

Susanne HAGEN
Director of Science & Education
OceanCare
OceanCare Gerbestrasse 6 P.O. Box 372 CH-
8820 Waedenswil
Switzerland

Fabienne MCLELLAN
International Relations
OceanCare
OceanCare Gerbestrasse 6 P.O. Box 372 CH-
8820 Waedenswil
Switzerland

THE SHARK TRUST

Ali HOOD
Director of Conservation
The Shark Trust
Creykes Court The Millfields Plymouth PL1
3JB
United Kingdom

WWF

Giuseppe DI CARLO
Director of Marine
WWF
Via Po 25/C, 00166, Rome
Italy

Sarah FAGNANI
Fisheries Officer
WWF
Via Po 25/C, 00166, Rome
Italy

BUREAU OF THE GFCM AND ITS SUBSIDIARY BODIES

GFCM Bureau

Stefano CATAUDELLA
Chairperson
Università di Tor Vergata
Via Orazio Raimondo, 8
00173 Rome

Esra Fatma DENIZCI ÇAKMAK
Ministry of Agriculture and Forestry
Üniversiteler Mah. Dumlupınar Bulvarı, No:
161, 06800,
Ankara

Chairperson of the Scientific Advisory Committee on Fisheries (SAC)

Othman JARBOUI
Directeur du laboratoire Sciences Halieutiques
Institut National des Sciences et Technologies
de la Mer (INSTM)
Centre de Sfax - BP 1035
3018 Sfax
Tunisie

Chairperson of the Compliance Committee (CoC)

Randall CARUANA *
Director of Fisheries
Department of Fisheries and Aquaculture
Ministry for the Environment, Sustainable
Development and Climate Change
Ngiered Road, Marsa
Malta

Chairperson of the Committee on Administration and Finance (CAF)

Hachemi MISSAOUI
Directeur Général
Institut National des Sciences et Technologies
de la Mer (INSTM)
28 rue du 2 mars 1934
2025 Salammbô
Tunisie

Coordinator of the Working Group on the Black Sea (WGBS)

Simion NICOLAEV
Director
National Institute for Marine Research and
Development “Grigore Antipa”
900581 Constanta, Blv. Mamaia 300

Coordinator of the BlackSea4Fish Project

Ali Cemal GÜCÜ
BlackSea4Fish Project Coordinator
General Fisheries Commission
For the Mediterranean
Mersin,
Turkey

FAO FISHERIES AND AQUACULTURE DEPARTMENT

Àrni M. MATHIESEN
Assistant Director-General
Fisheries and Aquaculture Department
Food and Agriculture Organization of the
United Nations (FAO)
Viale delle Terme di Caracalla, 1
00153, Rome
Italy

FAO REGIONAL PROJECTS

AdriaMed/MedSudMed

Enrico ARNERI
Project Coordinator
Marine and Inland Fisheries Branch (FIAF)
FAO Fisheries and Aquaculture Department
Viale delle Terme di Caracalla, 1
00153, Rome
Italy

Luca CERIOLA
Fishery Monitoring Expert
MedSudMed
Marine and Inland Fisheries Branch (FIAF)
FAO Fisheries and Aquaculture Department
Viale delle Terme di Caracalla, 1
00153, Rome
Italy

Nicoletta MILONE
Fisheries Information Officer
AdriaMed
Marine and Inland Fisheries Branch (FIAF)
FAO Fisheries and Aquaculture Department
Viale delle Terme di Caracalla, 1
00153, Rome
Italy

CopeMed/EastMed

Marcelo VASCONCELLOS
Fisheries Resources officer
Marine and Inland Fisheries Team
Fisheries and Aquaculture Department
FAO
Viale delle Terme di Caracalla 00153 Rome
Italy

Pilar HERNANDEZ
Fishery Expert
CopeMed II
Marine and Inland Fisheries Branch (FIAF)
FAO Fisheries and Aquaculture Department
Subdelegación del Gobierno
Paseo de Sancha, 64, Málaga 29016
Spain

Stefano LELLI
Marine and Inland Fisheries Branch (FIAF)
FAO Fisheries and Aquaculture Department
Viale delle Terme di Caracalla, 1
00153, Rome
Italy

GFCM SECRETARIAT

Abdellah SROUR
Executive Secretary
General Fisheries Commission for the
Mediterranean
Fisheries and Aquaculture Department
Food and Agriculture Organization of the
United Nations

Fabio MASSA
Senior Aquaculture Officer
/CAQ Backstopping Officer
General Fisheries Commission for the
Mediterranean
Fisheries and Aquaculture Department
Food and Agriculture Organization of the
United Nations

Miguel BERNAL
Fishery Resources Officer
/SAC Backstopping Officer
General Fisheries Commission for the
Mediterranean
Fisheries and Aquaculture Department
Food and Agriculture Organization of the
United Nations

Nicola FERRI
Legal and Institutional Officer
/CoCBackstopping Officer
General Fisheries Commission for the
Mediterranean
Fisheries and Aquaculture Department
Food and Agriculture Organization of the
United Nations

Federico DE ROSSI
Data Compliance Officer
General Fisheries Commission for the
Mediterranean
Fisheries and Aquaculture Department
Food and Agriculture Organization of the
United Nations

Dominique BOURDENET
Scientific Editor/Translator
General Fisheries Commission for the
Mediterranean
Fisheries and Aquaculture Department
Food and Agriculture Organization of the
United Nations

Margherita SESSA
Liaison Officer
General Fisheries Commission for the
Mediterranean
Fisheries and Aquaculture Department
Food and Agriculture Organization of the
United Nations

Claudia ESCUTIA
Programme Associate
General Fisheries Commission for the
Mediterranean
Fisheries and Aquaculture Department
Food and Agriculture Organization of the
United Nations

Anna CARLSON
Consultant for Socio-economic matters
General Fisheries Commission for the
Mediterranean
Fisheries and Aquaculture Department
Food and Agriculture Organization of the
United Nations

Elisabetta Betulla MORELLO
Fishery Resources Specialist
General Fisheries Commission for the
Mediterranean
Fisheries and Aquaculture Department
Food and Agriculture Organization of the
United Nations

المرفق 3

قائمة الوثائق

GFCM:42/2018/1	Provisional agenda and timetable
GFCM:42/2018/2	Report on fisheries intersessional activities in 2017–2018, recommendations and work plan for 2018–2020
GFCM:42/2018/3	Report on aquaculture intersessional activities in 2017–2018, recommendations and work plan for 2018–2020
GFCM:42/2018/4	Report on compliance intersessional activities in 2017–2018, recommendations and work plan for 2018–2020
GFCM:42/2018/5 (CAF 9)	Report of the Secretariat on administrative and financial issues
GFCM:42/2018/6 (CAF 9)	GFCM budget and contracting parties contributions for 2018–2020
GFCM:42/2018/7	Formal changes to relevant decisions proposed by the GFCM subsidiary bodies
GFCM:42/2018/8	Background document towards a second performance review of the GFCM
GFCM:42/2018/Inf.1	List of documents
GFCM:42/2018/Inf.2	Provisional list of participants
GFCM:42/2018/Inf.3	Agreement for the establishment of the General Fisheries Commission for the Mediterranean (Available in Arabic, English, French and Spanish)
GFCM:42/2018/Inf.4	Statement of competence and voting rights by the European Union and its member States
GFCM:42/2018/Inf.5	GFCM framework for cooperation and arrangements with non-contracting parties and partner organizations (Available in English only)
GFCM:42/2018/Inf.6	Report of the forty-first session of the GFCM (Montenegro, 16–20 October 2017) (Available in Arabic, English and French)
GFCM:42/2018/Inf.7	Report of the seventh meeting of the Working Group on the Black Sea (WGBS) (Bulgaria, 11–13 July 2018) (Available in English only)
GFCM:42/2018/Inf.8	Report of the twelfth session of the Compliance Committee (CoC) (Spain, 5–6 July 2018) (bilingual)
GFCM:42/2018/Inf.9	Report of the twentieth session of the Scientific Advisory Committee on Fisheries (SAC) (Morocco, 26–29 June 2018) (bilingual)
GFCM:42/2018/Inf.10	Report of the tenth session of the Scientific Advisory Committee on Aquaculture (CAQ) (Turkey, 27–29 March 2017) (bilingual)
GFCM:42/2018/Inf.11	Draft GFCM IUU vessel list (Available in English only)
GFCM:42/2018/Inf.12	Report on the operationalization and monitoring of the strategy for the sustainable development of Mediterranean and Black Sea aquaculture
GFCM:42/2018/Dma.1	The State of Mediterranean and Black Sea fisheries (SoMFi) 2018

- GFCM:42/2018/Dma.2 Manual of the GFCM Data Collection Reference Framework (DCRF) – Version 2018.1 (available in English and French)
- GFCM:42/2018/Dma.3 Sofia Ministerial Declaration (available in English)
- GFCM:42/2018/Dma.4 Regional plan of action for small-scale fisheries in the Mediterranean and the Black Sea (RPOA-SSF) (available in English and French)
- GFCM:42/2018/Dma.5 FAO. 2018. Macias, J.C., *et al.* 2018. *Allocated zones for aquaculture: a guide for the establishment of coastal zones dedicated to aquaculture in the Mediterranean and the Black Sea*. General Fisheries Commission for the Mediterranean. Studies and Reviews. No 97. Rome, FAO

البيانات التي أُلقيت في الدورة الثانية والأربعين للهيئة
(بلغاتها الأصلية)

Árni M. Mathiesen

Assistant Director-General, FAO Fisheries and Aquaculture Department

GFCM President, Mr Stefano Cataudella,

Excellencies,

Distinguished Delegates,

Executive Secretary, Mr Srouf,

Colleagues,

It is with pleasure that I welcome you, on behalf of the FAO Director General, Mr José Graziano Da Silva, to the FAO headquarters for this forty-second session of the General Fisheries Commission for the Mediterranean (GFCM). This is a fitting setting for this Commission meeting, considering that the GFCM is ever-increasingly at the forefront in implementing FAO initiatives at the regional level. I applaud and am encouraged by this tremendous progress that the GFCM has been able to accomplish in recent years and, on behalf of the FAO, we look forward to further supporting this continued progress. As I know you have a long list of topics to cover over the next days, I wish to be brief in my remarks, however, I would be remiss if I didn't take a moment to highlight some of the most relevant developments, from the FAO's perspective, that have taken place within the GFCM over this intersession.

With the adoption of the Mid-term strategy (2017–2020) towards the sustainability of Mediterranean and Black Sea fisheries, the GFCM armed itself with a decisive tool towards meeting the UN SDGs and addressing the pressing issues facing fisheries management in this region. Indeed, the GFCM was the first regional fisheries management organization to ever implement such a comprehensive plan. Now, in the second year of implementation, we are beginning to see encouraging signs. Trends for certain stocks are reversing and data collection activities are starting to fill in important knowledge gaps in the region. Such progress attests to the effectiveness of strong and coordinated cooperation among the riparian countries of the Mediterranean and the Black Sea. We look forward to seeing similar strides being made in the coming years as the strategy for the sustainable development of Mediterranean and Black Sea aquaculture, adopted at the Commission last year, is now being fully implemented. The two strategies together, demonstrate that the GFCM is genuinely committed to implement the provisions in the FAO Code of Conduct on the interactions between marine fisheries and aquaculture. This is a point that is worth making given that the Code remains, up to this very day, our policy lighthouse.

Allow me also to underline the strong contribution of the FAO Regional Projects (AdriaMed, CopeMed, EastMed, MedSudMed), not only in the implementation of GFCM strategies, but also in other activities to support the sustainability of Mediterranean fisheries. This network of projects has been in place for many years now and it has considerably underpinned the work of the GFCM at the country level. Now that the strategies are in place they have become ever more crucial and the exemplary collaboration between the projects and the GFCM has led to stronger synergies being built within the overall framework of the FAO. Furthermore, the strategies have driven enhanced coordination between the GFCM and the FAO Regional Offices too, providing a framework for the FAO to “act as one” in the region.

Another area where the GFCM has been a leader in realizing FAO objectives has been in combatting IUU fishing and implementing regional port state measures. Indeed, this year we celebrated for the first time, on 5 June 2018, the first International Day for the Fight Against IUU Fishing. This historic event, which was driven by a GFCM initiative, has served to bring light to the scourge that IUU fishing presents and ensure this topic is given the importance it deserves in policy discussions.

This intersession has also seen the historic event which took place less than a month ago in Malta. The Ministerial Declaration on the Regional Plan of Action for Small-Scale Fisheries in the Mediterranean and the Black Sea, which was signed by 18 countries at the end of a very successful High-level conference, is truly a breakthrough achievement which has empowered this region to take strong and coordinated action to address small-scale fisheries and their role in poverty eradication, equitable development and sustainable resource utilization. I commend the GFCM for the success of this initiative, which has garnered much attention throughout the region and beyond. In fact, the RPOA – which is fully aligned with the Voluntary Guidelines for Securing Sustainable Small-Scale Fisheries in the Context of Food Security and Poverty Eradication (SSF Guidelines) – is a first-timer in terms of a specific region taking such proactive and comprehensive steps towards implementation of the SSF Guidelines. The FAO therefore remains keenly interested in supporting the implementation of the RPOA, including by providing expertise in complementary issues such as decent work and social protection, and we look forward to learning from the experience of the Mediterranean and the Black Sea and holding up this region as a best practice at a global level.

On the heels of World Food Day, which was celebrated last week on 16 October, we applaud the progress being made, yet we also recognize the long road ahead if we are to secure food security and sustainable livelihoods from fisheries in this region. We must rise to meet our current challenges – stock status, climate change, marine litter, IUU fishing, and social development, to name a few – and we must tackle these challenges with modern and innovative solutions. The GFCM is on the right track, including by building successful partnerships to address multi-dimensional issues, but more must be done.

To this end, I know that these issues, and many more will be discussed over the course of the coming days and so I wish to cede the floor to allow as much time as possible for these important deliberations. I wish you much success in your work over the coming days and I challenge you to continue taking bold steps in order to achieve our common vision of a sustainable Mediterranean and Black Sea that supports food security and livelihoods for generations to come.

Stefano Cataudella
Chairperson, General Fisheries Commission for the Mediterranean

Excellencies,
FAO ADG-FI (Mr Arni Mathiesen),
Executive Secretary of the GFCM (Mr Abdellah Srour),

Dear national delegates,
Representatives of partner organizations and civil society organizations,
Ladies and gentlemen,
Colleagues,

This is the last time that, as GFCM Chairperson, I have the honour and pleasure to welcome you at an opening session of the GFCM annual meeting. Thank you for having come so numerous today and for your constant support to the work of this commission. With your permission, I would like to rewind for a moment and look back at some of the main highlights during my tenure of GFCM Chairperson. In so doing, I want to be very objective, expressing my satisfaction when accomplishments were achieved and voicing some constructive criticism for things that can be still improved. I am grateful for the trust you have always shown to me.

When I took on the role of GFCM Chairperson we just came off the first performance review in the history of the GFCM. This review revealed that the Commission had to make significant efforts to improve its efficiency and modernize its operations against the background of the challenges in our complex region. Getting into this daunting task, we have emphasized two main priorities: the need to act through a participatory approach and that to duly take into account of the specificities in the Mediterranean and the Black Sea. Both priorities were crucial in my view to inform a process of strengthening of the GFCM as well, in more general terms, to forge the *modus operandi* of the Commission. These priorities were successfully tackled via the creation of an inter-governmental task force, open to Members, relevant non-Members and key stakeholders in the region for them to be actively involved during the intersessional period. In this case the means, namely the process leading to the fourth amendment to the GFCM Agreement, rather than the result, namely the adoption of the fourth amendment to the GFCM Agreement, was of significant importance. Make no mistake about, I am not trying to play down the fourth amendment to the GFCM Agreement: it was an effective development that turned this Commission into one of the most modern RFMOs in the world. What I am trying to say is that by broadening for the first time the scope of our discussions, reaching out to new actors, we have tremendously increased the visibility of the Commission so that others had an opportunity to know it and know the importance that it has. This has set important processes in motion, from the granting of Cooperating non-Contracting Party status to several countries that I hope will soon become full members, to the signature of numerous memoranda of understanding with partner organizations and, more recently, the adoption of three ministerial declarations. Signs like these are unmistakable evidence of legitimacy and relevance and, to the best of my knowledge, the openness of the GFCM has been praised time and again.

When talking about the specificities in our diverse region, I have witnessed the blossoming of a genuine interest at country level to shift towards a sub-regional approach. What started off as a provocative thought is now a concrete reality. Last May the first sub-regional unit of the GFCM was inaugurated, thanks to the efforts by the Bulgarian Government, and it was very fitting for this sub-regional approach to be jump-started with the Black Sea. A lot of work has been done by the GFCM Secretariat in this sub-region and more is expected given the recent operationalization of the BlackSea4Fish project. Other sub-regions are following suits. We have encouraging signs from the Adriatic and the Western-Med where Croatia and Spain, respectively, have shown interest to establish a sub-regional unit of the GFCM. Bringing the GFCM closer to realities that exist on the ground will be instrumental to deliver results for the benefit of the entire region.

Speaking of results, we are all aware of the dire status of Mediterranean and Black Sea fisheries. A mid-term ambitious strategy was adopted to deploy a programmatic and measurable plan, based on targets and actions. The optimistic rationale being that by 2020 we will have reversed the negative trend

in the decline of commercial fish stocks that we have been witnessing in recent years. I cannot omit to acknowledge the efforts in the context of the GFCM, and particularly its Scientific Advisory Committee on Fisheries, to get us through this objective, but we are not there yet. What has been done so far it's not enough and I hereby call upon everyone to do a part and contribute to do better. You must support the growth of independent research on fisheries in your countries.

Similarly, the strategy for sustainable aquaculture has endowed the Commission with a practical tool to step up the production in farmed seafood at the regional level. We have a fairly clear picture of the problems and the issues that the aquaculture sector faces and this is in large part thanks to the GFCM task force activities. However, we should expect more as supplying our market with more and better, in terms of quality, farmed fish is imperative. The GFCM should help us to do that while giving us clear guidance in light of market trends and international trade. In this regard, I believe that more contacts should be promoted with the private sector if we aim at informing a decision-making process oriented towards the priorities of the consumers.

I want to thank the FAO Regional Projects for their continuous support to the work of the GFCM. Again this year, the donors of the AdriaMed, CopeMed, EastMed and MedSudMed projects, namely Croatia, EU, Italy, Slovenia and Spain, have supported their implementation demonstrating that these are country-driven initiatives. I reckon that, while the level of coordination between the FAO Regional Projects and the GFCM remains good, we could do more. The same holds true for the broader GFCM-FAO relationship having regard in particular to the administrative hurdles that at times slow down the GFCM in carrying out its mandate. Even GFCM donors are experiencing that, and I am referring to the EU, France, Monaco and Spain that have continued to support the work of the Commission. I would like to thank them for that as well as to thank the GFCM Secretariat for the high standards of work in all the various areas covered by the mandate of our Commission. I would be remiss without saying that.

I wish this Commission to remain committed and country driven as the GFCM truly is a platform that can reconcile the different interests in this region via an independent decision-making power. To that end, you will have to make sure that transparency, including at the level of national administrations, and independence, in terms of providing scientific advice to the Commission, are underpinned at all times. These are the fundamental elements for sound policy-making in fisheries and aquaculture in addition to the awareness of what, borrowing from the concept of real economics, "real fisheries and aquaculture" really come down to. Always ask yourselves what should drive the demand for technical assistance, what would fishers think and do when you are proposing management measures and what this Commission can do to fill the gaps that still exist in this vast region. Because this is where the GFCM is, and will always be, an added value, as I have learnt these years.

In conclusion, let me tell you that acting as the Chairperson of this Commission has been for me a personal and professional achievement. I wish you success with this session and I wish, as of now, success to my successor to be elected later on this week.

Thank you very much.

Veronika Veits
Director, European Commission – DG MARE

Dear Assistant Director-General,

Dear Executive Secretary of the GFCM,

Dear delegates,

Ladies and gentlemen,

Let me first thank the FAO for hosting this meeting here in Rome. It is always very enjoyable to come to this beautiful and historical city. It is also a pleasure for me to attend for the first time the GFCM annual session and to express the opening statement on behalf of the European Union in this really important regional fisheries management organization. It is also a great opportunity to recall that over the last three years, we have garnered political support and commitment for action around the Mediterranean and the Black Sea to improve the fisheries governance in those two sea basins and to move towards sustainable fisheries, notably with the adoption of the Bucharest Declaration for the Black Sea in 2016 and the MedFish4Ever Declaration in March 2017. In June this year, the Sofia Declaration on sustainable fishing in the Black Sea was endorsed, and as mentioned by Mr Mathiesen, last month, we signed a Malta Ministerial Declaration on a regional plan of action for small-scale fisheries. This has only been possible due to the excellent work and the high ambition of all of the countries involved, the industries, NGOs, fishers, all stakeholders and, of course, the irreplaceable role played by the GFCM Secretariat.

With these declarations, we have a comprehensive framework in place that should guide our exchange over the next decade. What we need to do now is to continue delivering on our commitments and to actually turn ink into action. That is why the European Union intends to make the most of this GFCM session. We do have an ambitious set of proposals for recommendations in order to deliver on our common objectives. These objectives are well-known: i) safeguarding the sustainable use of fisheries resources; ii) reinforcing the compliance system; iii) addressing the Mediterranean specificities, such as the impact of recreational and small-scale fisheries; and iv) promoting sustainable development of aquaculture in the Mediterranean and the Black Sea.

On that basis, we intend to propose a series of recommendations, which have been prepared during the dedicated working groups, the Scientific Advisory Committee and the Compliance Committee, together with all contracting parties. We will present, among others, management and conservation measures for European eel in the Mediterranean, measures for small pelagics in the Adriatic Sea, rapa whelk in the Black Sea, giant red shrimps and blue and red shrimps in the Ionian and Levant Sea, as well as blue crab in the Strait of Sicily and measures for sharks and rays. We will also propose to consolidate the management measures that exist in the Strait of Sicily, for facilitating the monitoring, notably within the framework of the international inspection scheme that has permitted a fruitful cooperation between the contracting parties for the last two years. To strengthen control and the fight against IUU fishing, we will propose the adoption of recommendations on the marking of fishing gear and on access to information for the contracting parties engaged in joint inspection schemes. The European Union will also support the work prepared by the GFCM Secretariat regarding the priority session of the actions listed in the regional plan of action on small-scale fisheries. We all know that fisheries science plays a vital role as a basis for sound conservation and management for the key species in the Mediterranean and Black Sea. Therefore, also the European Union will fully support the work programme of the Scientific Advisory Committee.

Ladies and gentlemen, we are looking forward to fruitful discussions on these proposals and very much count on your support for them. The European Union contribution to the work of the GFCM is not only about tabling proposals, it is essentially to move forward the sustainability agenda, and therefore we will also continue to back financially the GFCM.

The European Union stands ready to support our non-European Union neighbors. We will therefore continue providing assistance for capacity-building, in particular thanks to the efforts of the European Fisheries Control Agency, which organizes trainings for inspectors in different sea basins, and thanks to support mechanisms and our enlargement and neighborhood policy, such as TAIEX. This technical

assistance and information exchange instrument allows us to assist riparian states in the implementation of the MedFish4Ever and the Sofia declarations. Also supporting scientific cooperation and strengthening technical capacities with third countries is paramount for establishing conservation measures on specific fisheries. In this regard, we are currently financing the four specific FAO projects and we will continue to provide our support to these regional projects.

Finally, I would like to draw your attention on three important initiatives and events that will take place in the months to come, in accordance with our international commitments, and these are, first of all, the scientific forum, which takes place in mid-December this year. This forum will bring together the scientific community in order to establish and build a network of scientists. It will allow to discuss how to best progress in science and to integrate scientific knowledge into decision-making, and it will also allow hopefully to determine the scientific and research priorities for the years to come.

The second event is the follow-up ministerial conference on MedFish4Ever, which will take place in the first half of 2019 and will be an important moment to take stock of where we are in the implementation of the declaration.

And the third event, to which we are looking forward is a social conference that will also take place in the first half of 2019, and this conference will address the social aspects of small-scale fisheries in terms of working conditions and social protection or decent work.

I would like to take the opportunity to thank the hosts for these important events and reassure them that we will try to assist them as much as possible in the preparation.

Ladies and gentlemen, we all hope to see a successful annual session this week. We, from our side, will do the outmost to ensure fruitful discussions and a satisfactory outcome of this meeting. We hope ultimately to see another big move forward towards healthy fish stocks in the Mediterranean and towards profitable fisheries sector in the Mediterranean and the Black Sea.

Let me conclude and thank the GFCM Secretariat for the excellent preparation of this meeting and for all the efforts they are putting into the work of the organization. Thank you very much.

Fatima Zohra Hassouni
Chef de la Division de la Durabilité et Aménagement des Ressources Halieutiques
Département des Pêches Maritimes, Morocco

Monsieur le Directeur Général de la FAO,
Monsieur le Président de la CGPM,
Monsieur le Secrétaire exécutif de la CGPM,
Mesdames et Messieurs les Délégués,

C'est pour nous un plaisir de participer avec vous à cette 42^{ème} session de la Commission Générale des Pêches pour la Méditerranée (CGPM) au siège de la FAO, et le nombre des participants de la délégation marocaine prouve l'importance que notre pays accorde à cette organisation. Je tiens à féliciter le Secrétariat pour tous les efforts déployés pour le développement durable de la pêche afin de contribuer à la sécurité alimentaire et à la lutte contre la pauvreté dans sa zone d'application y compris la Méditerranée.

Notre ambition commune étant de parvenir à une gestion saine et pérenne de nos pêcheries notamment méditerranéenne et une valorisation adéquate de l'ensemble de nos ressources naturelles dans un contexte de changement climatique avéré.

Nous sommes tous convaincus ici, que les stocks halieutiques de la Méditerranée s'amenuisent. Ce constat nous préoccupe par les répercussions possibles de cette situation sur les milliers de pêcheurs et principalement les pêcheurs artisans en Méditerranée.

Le Royaume du Maroc s'est très tôt engagé volontairement et fortement, dans la préservation de ses ressources naturelles de toute nature et leur valorisation économique raisonnée, dans le cadre d'une approche intégrée, participative, inclusive et responsable.

Dans ce sens et dans la continuité de l'engagement de notre pays en faveur du développement durable notamment vis-à-vis des ORGP y compris la CGPM, le Maroc a endossé la stratégie à moyen terme de la CGPM pour la Méditerranée et la mer Noire (2017-2020) lors de la dernière session annuelle en mai 2016 et la déclaration ministérielle « Med Fish 4ever » à Malte en mars 2017, et a signé le protocole d'accord avec la CGPM en novembre 2017 à Marrakech pour la mise en œuvre des activités de la stratégie à moyen terme au niveau national. Ces actions concernent principalement les systèmes de surveillance des navires (en particulier pour la pêche artisanale, y compris les dispositifs de marquages électroniques), la préparation du Forum sur les sciences Halieutiques, l'exécution des campagnes régionales en mer, des enquêtes sur les caractéristiques socio-économiques des pêches, des actions spécifiques en support aux communautés et plateformes de pêcheurs artisanaux, aquaculture. Le Maroc a signé avec la CGPM une convention pour la mise en œuvre de la stratégie aquacole régionale à travers des actions ciblées pour soutenir la volonté de notre pays à développer l'aquaculture sur des bases durables. Ces actions s'inscrivent dans le cadre de notre stratégie nationale Halieutis de développement et de compétitivité du secteur halieutique du Maroc notamment ses axes de durabilité et de compétitivité.

Le Maroc comme annoncé lors de la conférence de Malte en septembre dernier compte abriter la Conférence de haut niveau sur la protection sociale en premier semestre de 2019.

Récemment, le Maroc a signé le plan d'action régional pour la pêche artisanale lors de la Conférence de haut niveau sur la pêche artisanale durable en Méditerranée et en mer Noire à Malte en septembre 2018. Ce plan viendra sûrement se greffer sur les projets de la pêche artisanale lancés par le Maroc et constituera un prolongement de certaines actions déjà entamés.

Pour clore mon intervention, je tiens à adresser vifs remerciements à la CGPM et particulièrement à l'équipe de son secrétariat pour leur collaboration et je souhaite plein succès aux travaux de cette session.

Nadia Saichi Bouhafs
Ministère de l'Agriculture, du Développement Rural et de la Pêche, Algeria

Monsieur le Sous Directeur Général des pêches et de l'aquaculture/ FAO

Monsieur le Président de la Commission Générale des pêches pour la Méditerranée

Monsieur le Secrétaire Exécutif de la CGPM

Honorable délégations

Mesdames et Messieurs,

Honorable assistance,

Permettez-moi, tout d'abord, de remercier en mon nom personnel et au nom du Gouvernement de mon pays, l'Algérie, la FAO d'avoir accueilli cette 42^{ème} session de la Commission dans cette belle ville qu'est Rome, et de participer avec vous, aujourd'hui, à cet important événement consacré à un nouvel engagement politique, de gouvernance et de gestion pour la mise en œuvre de d'un plan d'action sur la pêche et l'aquaculture en Méditerranée et en mer noire à travers l'adoption de nouvelles recommandations.

De même, nous tenons à saluer à cette occasion, tous les progrès réalisés à ce jour, à l'échelle méditerranéenne, par l'ensemble des parties prenantes, au travers des différents travaux menés à l'échelle régionale, ayant permis de développer une démarche et une approche commune en faveur d'une pêche et aquaculture durable.

À cette occasion, il me plaît d'adresser mes vifs remerciements aux membres de la Commission générale des pêches pour la Méditerranée, l'UE ainsi qu'aux projets régionaux, au Comité d'organisation et à tous ceux qui ont contribué à la préparation et à l'organisation excellente de cette rencontre.

Je voudrais, également, saisir cette occasion pour remercier, les différentes délégations ici présentes pour leur appui constant aux programmes et aux activités de la Commission, réitérant ainsi, leur engagement à soutenir le processus et les actions inscrites pour développement de la pêche.

En cette heureuse occasion, il me plaît, Mesdames et Messieurs, de vous assurer que l'Algérie adhère pleinement à cette démarche vertueuse pour la promotion de la pêche, à telle enseigne que nous nous en sommes largement inspirés pour l'élaboration de notre stratégie de développement des pêches et de l'aquaculture, baptisée « Aquapêche Algérie 2020 », avec une attention particulière à la pêche artisanale, et c'est dans ce cadre que nous avons initié nos projets de développement de l'Aquaculture, de Clusters maritimes intégrés, de Pesca tourisme et autres Aires de pêche protégées.

C'est pourquoi l'Algérie s'attelle, à l'instar de nombreux pays, à protéger son environnement marin pour les générations futures, par des actions visant à améliorer le système d'exploitation et de gestion des ressources halieutiques, tous en se basant sur les principes internationaux de croissance bleue.

Cette session annuelle ne pourrait que renforcer les efforts déployés à l'échelle nationale pour le développement durable, notamment à travers la définition d'une approche stratégique concertée qui répond aux attentes de la profession et obéit aux règles d'une exploitation durable.

Je souhaite une rencontre fructueuse et je suis certain qu'avec le soutien des différents partenaires, et de vos interventions, la session produira d'importants résultats et marquera un important point de départ pour la pêche et l'aquaculture dans la Méditerranée et en mer noire.

Enfin, j'aimerais en félicitant, encore une fois, les organisateurs de ce grand événement, vous assurer la volonté de l'Algérie à renforcer davantage sa coopération et son engagement à poursuivre le travail sur les différents sujets, afin de contribuer à la concrétisation des plans d'actions régionaux pour le développement de la pêche et de l'aquaculture et à la réalisation de ses objectifs.

Merci de votre attention.

H.E. Stela Stingaci
Ambassador of the Republic of Moldova to the Republic of Italy, Republic of Malta and UN
Agencies based in Rome

Thank you Chairman,
Distinguished delegates,

On behalf of the Government of the Republic of Moldova, we would like to thank you for the invitation to the 42nd session of the General Fisheries Commission for the Mediterranean, including the 9th Session of the Committee on Administration and Finance, organized under the FAO auspices.

Taking this opportunity we would like to express our gratitude for granting to the Republic of Moldova the status of non-contracting party at the 41st Session of the Commission in Montenegro last year, which represents a very important step forward for the involvement of the Republic of Moldova in the work of the Commission and, in due time, to full its membership.

The importance for the Republic of Moldova to be integrated within the GFCM, was stressed in light of obligations we have under the Association Agreement/DCFTA with the EU which contains, among others, provisions on cooperation with European partners in the field of conservation and management of fish stocks, ensure the regulation of commercial fisheries and implement effective measures monitoring and control of fishing activities, aquaculture etc.

We are now more committed, especially after the signature of the historic declaration in conclusion of the High-level Conference on Black Sea fisheries and aquaculture on 7 June 2018, which sets concrete objectives and actions that should help develop a comprehensive regional governance in the Black Sea. The Ministerial Declaration refers to 3 very important areas of cooperation for the Republic of Moldova, which we would like to reiterate as follows:

1. **Supporting the elaboration of national legislation in the field of fisheries and aquaculture consistent with relevant requirements under international agreements as well as under GFCM recommendations.** Republic of Moldova's priorities in this area are primarily focused on the implementation of the provisions of the Association Agreement. It is worth mentioning that the Republic of Moldova, starting with 2016, has not approved quotas for commercial fishing in the natural fishery aquatic objectives, which is an important branch in the country's economy. This is due to illegal, unreported, unregulated and undeclared fishing that puts a lot of pressure on fisheries. It is very important to ensure the regulation of commercial fisheries and implement effective measures monitoring and control of fishing activities.
2. **Protection of fishery resources.** For sustainable management in this area, the Republic of Moldova needs support in assessing fish stocks. In this context, it is very important for us to have a support in ensuring adequate data collection and exchange of data on all commercial fish stocks including small-scale and recreational fisheries to reinforce scientific knowledge on fish stocks and ecosystems. Also, an important role has the ensuring adequate collection on socio-economic fisheries-related data to support the decision making on management solutions and their impacts, to further integrate the socio-economic dimension in fisheries management.
3. **Aquaculture.** Considering that, in the Republic of Moldova, aquaculture is a developing branch, the aspects like common researches in aquaculture, ichthyology and hydrobiology; the sharing of experience in the preparation and implementation of joint projects in the field of fish breeding, fish transport and storage of fishery products, are very important for us. It is also important the assistance in the organization of growth and reproduction of genetic resources highly productive of the main pond fish farming: carp, perch, etc .; Also, providing and introduction of new technologies, scientific and methodological information in the aquaculture area, attending conferences and publishing scientific articles; exchange of scientific experience for trainees, research assistants would be very useful for us.

We count on the cooperation with GFCM and FAO in implementing selected activities through the provision of technical assistance towards responsible fisheries and sustainable aquaculture, within the remit of the “Mid-term strategy (2017-2020) towards sustainable fisheries in the Mediterranean and the Black sea”.

Seizing this occasion, we would like to highlight our strongest commitment to further support all actions necessary to move further in implementing the established goals.

Thank you!

Chedly Rais
Consultant, ACCOBAMS

On behalf of the Executive Secretary of ACCOBAMS (Mrs. Florence DESCROIX-COMANDUCCI), I would like to express the satisfaction of the ACCOBAMS Secretariat as for the collaboration we have with GFCM. Collaboration that contributes in achieving the objectives of ACCOBAMS for the conservation of cetaceans and for the sustainability of fisheries in the Mediterranean and the Black Sea.

From the 41st session of GFCM we had the opportunity to further extend our collaboration with the GFCM Secretariat mainly through joint projects to assist a number of Mediterranean countries to address the issue of interactions between some fishing activities and cetaceans. In this context we completed a first joint project involving seven Mediterranean countries through the implementation of pilot actions targeting depredation in fishing gear and other negative interactions between cetaceans and fishing activities. The project allowed to better understand the mechanisms of these interactions and to experiment some mitigation measures. Also, a series of best practice manuals were produced as joint documents by ACCOBAMS, GFCM and FAO.

The collaboration between the Secretariat of ACCOBAMS and the Secretariat of GFCM has been extended this year through two new initiatives that consist in two collaborative multi-species projects involving other regional partners and aiming at mitigating bycatch and depredation by improving our knowledge about these issues of special interest for our two Organisations. These two projects are being implemented thanks to a substantial financial support from the MAVA Foundation.

We wish also to collaborate with GFCM on concrete actions to assess incidental catches of cetaceans in the Black Sea and work with the concerned countries on mitigation measures.

The Memorandum of Collaboration signed between the ACCOBAMS and GFCM Secretariats provides a good framework for these collaborative activities.

The year 2018 is particularly important for ACCOBAMS. Indeed, during this year, one of our most important projects has been implemented. It is the ACCOBAMS Survey Initiative whose objective is to assess the cetacean populations abundance and distribution in the Mediterranean. To this end, an unprecedented large-scale survey took place this summer in the Mediterranean Sea with the participation of almost 100 scientific observers from all the Mediterranean and two Black Sea countries. These consisted mainly in aerial surveys along predefined transects designed to ensure a representative coverage of the Mediterranean Sea. For this purpose, 8 aircrafts were mobilized and flew about 800 hours. Five vessels also conducted boat surveys for passive acoustic surveys and to cover areas where it was not possible to obtain permits for aerial surveys. All the Mediterranean countries have contributed to this initiative. While the focus of the survey was on cetaceans, it was an opportunity to collect also data on mega-fauna and marine litters.

Now, after the field surveys, we are working on the scientific interpretation of the data collected. Scientists from all the countries that contributed to the surveys contribute to the exercise of data processing and interpretation. (*Preliminary results are available on ACCOBAMS website and we will organise a side event to present the data during the Fish Forum of GFCM next December here in Rome*).

This initiative required several years for the development of the survey protocol and for raising necessary fund. It became reality thanks to the financial contribution from the MAVA Foundation, the Prince Albert II Foundation and the ACCOBAMS Contracting Parties. A similar survey is planned for the Black Sea.

Besides the data collected, this initiative has been an opportunity to strengthen the skills of the Mediterranean scientists through training workshops as well as through their participation in the aerial and boat surveys. The whole project assists ACCOBAMS Parties and range states in fulfilling their obligations regarding the EU-MSFD and the EcAp process of UNEP-MAP. The data collected will be particularly useful for the conservation of cetaceans, including to help manage the issue of interaction between cetaceans and fishing activities.

Thank you very much.

Nidhal MELAOUAH
Fisheries and Aquaculture Expert, AOAD

Au nom du professeur Ibrahim El Dukheri Directeur Général de l'OADA qui n'a pas pu assister à cette session en raison de ses engagements ultérieurs Je remercie le secrétariat de la CGPM pour l'invitation adressée à l'OADA pour prendre part aux travaux de la 42^{ème} session de la CGPM. D'autre part nous sommes convaincus que la signature du MoU entre la CGPM et l'OADA constitue un cadre institutionnel propice au développement de la coopération en matière de pêche et d'aquaculture au profit des états membres, sachant que parmi les 23 membres de pays arabes de l'OADA, sept d'entre eux figurent parmi les membres de la CGPM.

Il est à noter que les domaines de travail de l'OADA correspondent à ceux de la CGPM et en particulier dans le domaine de l'aquaculture où l'OADA a élaboré la stratégie arabe pour le développement de l'aquaculture 2017-2037, et vient de réaliser le plan exécutif de cette stratégie, et cela peut constituer un des axes de travail commun entre la CGPM et l'OADA et bien d'autres domaines d'intérêt commun sur la préservation des ressources marines vivantes, développement de la pêche artisanale.

Je réitère toute ma confiance dans la réussite de cette coopération.

Je vous remercie.

Nicolas Fournier,
Policy advisor, Oceana

Dear Executive Secretary, honorable delegates,

Oceana would like to provide some reflections on priorities this GFCM 42th session. It is also important to put into perspective discussions to come, as you all know, the latest UN assessment on the State of the World Fisheries and Aquaculture (SOFIA, 2018) has confirmed that the Mediterranean is the world's most overexploited sea.

Oceana therefore calls on GFCM Contracting Parties, to act collectively to adopt the necessary measures that restore the productivity and health of the Mediterranean Sea, in particular as committed in the MedFish4Ever Declaration. CPs have made commitments in 2017, some of which under ambitious timelines, but nevertheless we hope this 42nd Commission will deliver these commitments. I would like to particularly point to 2 priorities elements:

1 - To establish the Mediterranean network of Essential Fish Habitats (EFH), as committed in Resolution GFCM/41/2017/5 by both designating new Fisheries Restricted Areas (FRA) to protect nurseries and spawning grounds and reduce excessive fishing mortality. And the second aspect is to include specific provisions in GFCM multi-annual plans, to systematically identify nurseries and spawning areas for priority stocks, establish protections for them, and strengthen their control and monitoring surveillance. On that point Oceana would like to inform the meeting that we will be organizing a workshop on Essential Fish Habitats at the GFCM Fish Forum in December, where we invite all delegates to participate.

2 - To take strong measures to combat IUU fishing and implement the RPOA-IUU adopted in 2017. This should be done by supporting the proposed recommendation on access to information and data related to monitoring and control. In view of the recently launched Global Record of Vessels by FAO, as well as Article 24 of the RPOA-IUU, Contracting Parties should consider widening the scope of this recommendation to include all fishing activity in the GFCM area;

Such measures will also allow GFCM to move closer to transparency and accountability standards existing in other RFMOs. I thank you for your attention and wish you a productive meeting.

4.2 New proposals for GFCM decisions (SAC)

- European Union proposal for a GFCM recommendation establishing a multiannual plan for sustainable trawling fishing activities in the Ionian Sea (Geographical sub-areas 19, 20 and 21) for the Giant red shrimp and Blue and red shrimp

- European Union proposal for a GFCM recommendation on establishing a multiannual management plan for bottom trawl fisheries exploiting demersal stocks in the Strait of Sicily (GSAs 12 to 16), repealing Recommendations GFCM/39/2015/2, GFCM/40/2016/4

Desde Oceana nos gustaría dar la bienvenida a este/estos nuevo(s) plan(es) plurianual(es), pero también nos gustaría puntualizar sobre un par de cuestiones relacionadas con la protección de Hábitats Esenciales (Essential Fish Habitats en inglés):

- (1) La primera, desde Oceana consideramos que cada nuevo plan debería contener provisiones para la protección sistemática de nurseries y zonas de puesta, ya que esta medida contribuiría directamente a la reducción de la mortalidad por pesca y por tanto a la recuperación de stocks sobreexplotados. Sin embargo, la protección de estas zonas no debería ser una medida complementaria sujeta a la elaboración de Planes plurianuales, debería ser una medida obligatoria para todos los stocks dados los resultados de la última evaluación de stocks. La protección de hábitats esenciales deberían ser medidas de urgencia, priorizando las especies sobreexplotadas y con bajos niveles de biomasa.
- (2) Y la segunda consideración. Hace tan solo 1 año y medio en marzo de 2017, todos los ministros de pesca del mediterráneo, es decir todos los representantes políticos de las delegaciones aquí presentes, se comprometieron a través de la Declaración MedFish4Ever a tener una red de Hábitats Esenciales en 2018. Este compromiso se ratificó el año pasado en esta misma Comisión a través de una nueva Resolución (GFCM/41/2017/5) con las mismas intenciones tener una red de Hábitats Esenciales para

este año. A día de hoy, no tenemos red de hábitats esenciales y tampoco compromiso de las Partes para hacerlo en un corto plazo.

4.3 New proposals for GFCM decisions (CoC)

- Recommendation on Access to information and data related to the monitoring, control and surveillance:
Oceana welcomes this proposal as a necessary and good step to conduct effective MCS operations. However we would also like to encourage that the requirement to share authorized vessel lists be extended beyond pilot projects and inspection schemes, to be aligned with article 24 of the RPOA on IUU from the GFCM, where all CPCs commit to meet the data requirements of GFCM which includes an *“annual submission of a full dataset, plus regular updates on vessels listed in the GFCM regional fleet register”*.

Furthermore, we urge GFCM CPC to consider making such list public, thus allowing GFCM to move closer to existing transparency standards in other RFMOs, ICCAT requires not only annual information on access to coastal waters of CPCs and provides information on the target species, as well as the operator. On a voluntary basis, many CPCs to ICCAT already upload their vessel authorisation lists on a regular basis (i.e. Ghana, Guinea-Bissau, Liberia, Sierra Leone). In addition, in June 2018 the Global record of Fishing vessels was launched by FAO, which aims to also include authorisation data in the future.

5. Issues stemming from the Compliance Committee (CoC)

VMS and related controls system:

Oceana welcomes the suggestion to assess monitoring and compliance of FRAs by the CoC. As a matter of fact we reiterate our call for GFCM to adopts a more systematic and robust monitoring and control framework for FRAs, as illustrated by the growing evidence of non-compliance and possible illegal fishing in currently established FRAs.

We are concerned that FRAs may remain protected on “paper” only, whereas they are key tool to protect VMEs, deep-sea sensitive habitats and essential fish habitats (EFH). Not having them enforced is not serving their purpose neither fish stocks/ecosystems/nurseries and nor the fishermen that exploit the resource around. More importantly, making FRAs effective fisheries management tools is also a prerequisite to the success of the future GFCM network of Essential Fish Habitats.

Sigrid Lueber
President, OceanCare

Distinguished Chair and Delegates,

In 2016, OceanCare signed a memorandum of understanding (MoU) with the GFCM to work together on illegal, unreported and unregulated (IUU) fishing, bycatch, marine debris and ocean noise pollution. We are pleased to report on a variety of activities pertaining to these issues.

In December 2017, OceanCare started a survey among fishermen on the east coast of Sicily to learn more about their perception of negative impacts on fisheries and possible solutions, their interaction with non-target species such as dolphins and sea turtles, their assessment of marine plastic pollution, and the acceptance of marine protected areas. A total of 34 fishers operating mainly longlines, trawl nets, gill nets, trammel nets, and purse seines in nine fishing ports have been interviewed so far. Although this first survey is part of an ongoing study not completed yet, we would like to share some preliminary results.

Among the most striking results is the fact that over 60 percent of the interviewed fishers think that abandoned, lost, and discarded fishing gear (ALDFG) at sea is a problem, whereas 94 percent replied that specific facilities in the ports to dispose of old and broken fishing gear are completely missing. Forty-four percent of the respondents affirmed that entanglement in ALDFG happens to sea turtles and dolphins, whereas the bycatch of sea turtles is reportedly more common, and the high numbers of bycaught sea turtles indicated by some fishers are worrisome and need to be further examined. While the interviewed fishers admit that overfishing is the main cause for a decrease in fish landings, they highlighted the fact that IUU fishing is a problem in their area and that effective controls are needed.

This first part of the survey allowed interesting insights into the routines of a local fishery community, their perception of the impacts they have on the environment, their assessment of factors negatively influencing fisheries and their ideas of ways forward. This study will be continued to increase the number of respondents, to cover different fishing seasons and areas, and is planned to be completed in 2020.

We would like to inform the Commission about several beach cleaning activities OceanCare has undertaken in Spain and Italy, as well as educational outreach projects with schools in Mallorca and Sicily.

We have also tried to find different ways of communication to raise awareness about the issue of ocean noise and marine debris, to broaden the target audience and ultimately achieve a change in behaviour. Such elements include two edutainment videos, which are available in the main Mediterranean languages.

In 2017, we have launched the I-CARE campaign aimed at empowering the public to reduce plastic waste. The campaign is mainly directed towards young people and focusses on social media. A campaign song of an environmentally conscious rock band has been integrated. On the campaign's website, people are asked to take a pledge to reduce their disposable plastic consumption. A real time calculator measures the impact of such commitment in terms of the reduced yearly consumption of disposable plastics. This is a catalyst to encourage participants to further rethink their plastic consumption. Additionally, participants are presented with eco-friendly products helping them to keep their promise.

We are convinced that innovative campaigns such as I-CARE will significantly contribute to a rethinking about our attitude towards plastic use.

Pertaining to international processes, OceanCare was a panelist at the 19th United Nations Open-ended Informal Consultative Process on Oceans and the Law of the Sea on the issue of Anthropogenic Underwater Noise in June 2018, and held two side events at such occasion. Moreover, OceanCare developed a concept note for a possible study by FAO on the impacts of ocean noise on marine resources, and its socioeconomic consequences. We will elaborate further on these activities under Agenda Item 3. Thank you.

Ali Hood
Director of Conservation, The Shark Trust

Our organizations, which have a special focus on shark and ray conservation, appreciate delegates' consideration of our views on the pending proposal from the European Union (EU) to strengthen the General Fisheries Commission for the Mediterranean (GFCM) ban on finning (slicing off a shark's fins and discarding the body at sea). We applaud the EU for proposing measures to prevent waste while improving shark catch data across species.

Specifically, we urge the GFCM to prohibit removal of shark fins on-board vessels, as well as the retention, transshipment, and landing of shark fins that are not naturally attached to carcasses, without exception.

The IUCN Shark Specialist Group and the European Elasmobranch Association¹ have found that under such a policy:

- Enforcement burden is greatly reduced;
- Information on species and quantities of sharks landed is vastly improved; and
- "High-grading" (mixing bodies and fins from different animals) is impossible.

The "fins-naturally-attached" method is widely accepted as the best practice for enforcing finning bans, and - indeed - the only way to guarantee that sharks have not been finned. Such a rule could also facilitate sorely needed, species-specific data on Mediterranean shark catches. The technique of making a partial cut and folding fins against the body can address industry concerns about safety and storage.

Because of the many practical advantages associated with the fins-naturally-attached method, the policy has been mandated not only in the EU, but also in the United States, Canada, most of Central and South America, and many countries fishing in the Indian and Pacific Oceans. It is also gaining acceptance in international arenas, as demonstrated by adoption by the North East Atlantic Fisheries Commission (2014) and the Northwest Atlantic Fisheries Organization (2016), as well as support from a majority of Parties to the International Commission for Conservation of Atlantic Tunas, including Albania, Algeria, Tunisia, Egypt, the Russian Federation, and most of West Africa.

We urge the GFCM to ensure enforceability of the existing finning ban by prohibiting at-sea removal of shark fins.

Please support the EU proposal to amend GFCM/36/2012/3.

The Shark Trust is a UK charity working to safeguard the future of sharks through positive change.

Shark Advocates International is a project of The Ocean Foundation dedicated to securing science-based policies for sharks and rays.

Ecology Action Centre promotes sustainable, ocean-based livelihoods, and marine conservation in Atlantic Canada.

Focused on sharks in peril and marine debris, Project AWARE is a growing movement of scuba divers protecting the ocean planet – one dive at a time.

These groups have formed the Shark League (www.sharkleague.org).

The Shark League is funded by the Shark Conservation Fund.

Gaetone Leone
Coordinator, UN Environment/MAP

Mr. Chairman, Assistant Director General, Executive Secretar, Distinguished delegates,

On behalf of the UN Environment/Mediterranean Action Plan-Barcelona Convention system I thank you for the invitation to participate at the Forty-second session of the General Fisheries Commission for the Mediterranean.

It is an honor to share with this Commission a brief report on the strengthening cooperation between UNEP/MAP and GFCM, cooperation that supports progress towards our common aim, the achievement of healthy and productive Mediterranean Sea and Coast.

The health of marine and coastal ecosystems is a prerequisite for sustainable fisheries. In turn, sustainable fisheries and sustainable management of the fish stocks contribute to good environmental status of the oceans and seas. Thus, cooperation between environmental and fisheries experts and organizations is a prerequisite for the achievement of the 2030 Agenda for Sustainable Development.

The unique nature of the partnership of GFCM and UNEP/MAP Secretariats responds to this need, through the development and implementation of a Memorandum of Understanding, which was welcomed in recent years as a potential model for other regional seas, in various key international meetings, including for instance at the SDG14 Ocean Conference.

The recent CBD Sustainable Ocean Initiative Capacity Building Workshop for Northern Africa and the Mediterranean, which took place just a week ago in Tangiers, Morocco, highlighted how the efficient cooperation among a Regional Sea Convention and a Regional Fishery Management Body can support progress towards achieving Aichi Target 6 and 11 at national level in the countries of the region.

The Workshop was an important opportunity of dialogue and cooperation for national representatives and actors on marine biodiversity conservation and fisheries and marine resources management to work together, with the support of the CBD Secretariat and UNEP/MAP and GFCM experts.

It resulted in developing strategies and action plans to enhance cross-sectoral approaches to conservation and sustainable use of marine biodiversity. Based on its outcomes, the CBD Secretariat in collaboration with relevant regional organizations, will prepare a synthetic document on capacity building needs that will be used as a concrete proposal to be presented to potential donors/funding institutions.

We stand as an example for other regions also in terms concrete results of the implementation of our Memorandum of Understanding, which includes the development of the 2017 Mediterranean Quality Status Report, in which GFCM had a leading role in the development of the fisheries related part.

The Joint implementation of a Sub-Regional Pilot Study in the Eastern Mediterranean on Non-Indigenous Fish Species was an innovative pilot initiative that resulted in a sub-regional monitoring plan, in line with the UNEP/MAP Integrated Monitoring and Assessment Programme and with the GFCM Data Collection Reference Framework.

Management of marine litter in Mediterranean is also a priority in line with both of our Mid-Term Strategies. In this regard GFCM participation and contribution to the UNEP/MAP-led Regional Platform on Marine Litter management in the Mediterranean continues to be crucial. I am also looking forward to sharing our experience on marine litter management, building on the best practice of the implementation of the Regional Plan on Marine Litter Management for the Mediterranean, during the Marine Litter Workshop at the 2018 GFCM Fish Forum.

This Workshop will aim to exchange best practices in relation to fishing measures on reducing marine litter (as ghost nets) and will contribute to the development of the Marine Litter Adaptation Strategy of GFCM and in concrete terms to the elaboration of mitigation measures which are necessary to reduce and mitigate the effects of marine litter on marine ecosystems and fisheries.

We are excited about the GFCM Fish Forum – this will undoubtedly be a key event, in which we aim to participate meaningfully to further enhance exchange of knowledge between biodiversity and fisheries experts. We plan various Workshops and a side event, including on topics of marine litter and area-based management measures.

At UNEP/MAP, we welcome full-heartedly the commitment of GFCM and its Members to provide protection to vulnerable marine ecosystems and essential habitats for marine species, both through the adoption of Fisheries Restricted Areas and through discussing protocols and mechanisms to minimize the impact of fisheries on the ecosystem. I strongly believe that this approach can also provide a more sustainable and cost-efficient fisheries management in the contiguous marine areas including high seas.

In this regard, I would like to specifically welcome that one of the proposed recommendations aims at further protection to shark and rays, also aligning with the Protocol Concerning Specially Protected Areas and Biological Diversity in the Mediterranean Annex II and III.

Mister Chairman, distinguished delegates,

The strong focus of the agenda of this Session on biodiversity protection showcases the recognition of the importance of sustainable management of marine resources and the strong commitment of GFCM members to this goal. This is also an area on which we have a long-standing cooperation with GFCM, in line with our Memorandum of Understanding.

One important output of this cooperation is GFCM Resolution/37/2013/1 “on area-based management of fisheries, including through the establishment of Fisheries Restricted Areas and coordination with the UNEP/MAP initiatives on the establishment of SPAMIs”, which has been key to move towards harmonization of the criteria to identify Specially Protected Areas of Mediterranean Importance and Fisheries Restricted Areas, where appropriate.

I was very interested to see in this regard that some of this Fisheries Restricted Areas for which management points will be discussed in upcoming days overlap with Ecologically or Biologically Significant Areas (EBSAs), as such opening the possibility that both GFCM and UNEP/MAP work together to minimize any significant impact from anthropogenic activities.

In this spirit, UNEP/MAP indicated already its willingness during the Meeting of the Forty-first session of the General Fisheries Commission for the Mediterranean to work closer together, specifically in relation to the recently established Fisheries Restricted Area in the Jabuka/Pomo Pit area of the Adriatic Sea.

Let me reconfirm here today this willingness and go even a step further by expressing my expectation towards an even closer cooperation in relation to area-based management measures. When such measures either under GFCM or UNEP/MAP auspices are adopted, they can be bases for further coordinated actions both to ensure harmonization of the criteria to identify FRAs and SPAMIs, and to establish such areas in a coordinated manner.

As I said, we strongly believe that such cooperation is necessary to ensure that objectives and targets related to achieving Good Environmental Status of these specific areas are met. This would be a positive practice towards Marine Spatial Planning based on the implementation of the Ecosystem Approach.

Finally, let me recall here that the excellent cooperation between the two Secretariats has recently also involved exchanges of lessons and practice in relation to our respective Compliance mechanisms – enforcement is becoming more and more crucial to achieve our respective goals, and I look forward to continuing on this path of partnership and joint delivery.

I thank you for your attention and I wish you a successful meeting.

المرفق 5

التوصية GFCM/42/2018/1 بشأن خطة متعددة السنوات لإدارة الأنقليس الأوروبي في البحر الأبيض المتوسط

إن الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط (الهيئة)،

إذ تضع في الاعتبار أن هدف اتفاق إنشاء الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط (اتفاق إنشاء الهيئة) هو ضمان صون الموارد البحرية الحية واستخدامها على نحو مستدام على المستويات البيولوجية، والاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية، في منطقة اختصاص الهيئة؛

وإذ تذكر بأن على الهيئة، من أجل تحقيق هدف اتفاق إنشائها، أن تعتمد توصيات بشأن تدابير الحفظ والإدارة بهدف ضمان الاستدامة الطويلة الأمد لأنشطة الصيد من أجل الحفاظ على الموارد البحرية الحية، والاستمرارية الاقتصادية والاجتماعية لمصايد الأسماك، وأنه من خلال اعتماد تلك التوصيات، تولي الهيئة عناية خاصة للتدابير التي من شأنها منع الصيد المفرط والتقليل إلى أدنى حد من المصيد المرتجع وكذلك الآثار المحتملة على مصايد الأسماك الصغيرة النطاق والمجتمعات المحلية؛

وإذ تضع في اعتبارها أن جميع التدابير المتخذة من الهيئة تستند إلى أفضل المشورة العلمية المتاحة، مع مراعاة العوامل البيئية والاقتصادية والاجتماعية ذات الصلة؛

وإذ تضع في اعتبارها أن على الهيئة تطبيق نهج وقائي وفقاً لمدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد الصادرة عن منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (المنظمة)؛

وإذ تحيط علماً بأن الهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة يوصي بحماية النظم الإيكولوجية البحرية والساحلية وإدارتها على نحو مستدام بحلول عام 2020؛

وإذ تحيط علماً بأن الهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة يوصي بزيادة المعارف العلمية وتطوير قدرات البحث؛

وإذ تحيط علماً بأن الهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة يعترف بالحاجة إلى مكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم من أجل ضمان الازدهار والأمن الغذائي والاستدامة للجميع؛

وإذ تقر بأن على الدول، بموجب القانون الدولي، واجب التعاون من خلال المنظمات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك من أجل تعزيز ممارسات الصيد الرشيد؛

وإذ يَقلِّقها بالغ القلق أن اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك خلصت في دورتها التاسعة عشرة (سلوفينيا، مايو/أيار 2017) إلى أن أرصدة الأنقليس الأوروبي (*Anguilla anguilla*) في حالة حرجة؛

وإذ تقر بأن اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك، التزاماً منها بالاستنتاجات التي خلصت إليها مجموعة العمل المعنية بالأنقليس التابعة للهيئة الاستشارية الأوروبية للمصايد الداخلية وتربية الأحياء المائية/الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط/المجلس الدولي لاستكشاف البحار، أوصت في دورتها التاسعة عشرة بخفض حالات نفوق الأسماك جراء الأنشطة البشرية المؤثرة على إنتاج الأنقليس الفضي وإفلاته، أو الإبقاء عليها قريبة قدر المستطاع من مستوى الصفر؛

وإذ ترحب بأن اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك أوصت في دورتها التاسعة عشرة بجمع بيانات عن الأنقليس الأوروبي ضمن الإطار المرجعي لجمع البيانات؛

وإذ تذكر بالتوصية GFCM/41/2017/7 بشأن خطة عمل إقليمية لمكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم في منطقة اختصاص الهيئة؛

وإذ تضع في الاعتبار الحاجة إلى تنقيح بعض تدابير إدارة مصايد الأسماك وتكييفها مع تطور حالة الأرصد المستغلة والمعرفة العلمية، مع مراعاة الجوانب الاجتماعية الاقتصادية، وضرورة تحديد طريقة مناسبة لتحقيق هذه الغاية؛

وإذ تقر بالمبادئ والمعايير الدولية لممارسات الصيد الرشيد الواردة في مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد الصادرة عن المنظمة؛

وإذ تذكر بأن الموقعين على إعلان مالطة الوزاري لعام 2017 يحثون جميع الدول المشاطئة على الامتثال لتدابير الإدارة المعتمدة من الهيئة والتنفيذ الكامل لاستراتيجية الهيئة المتوسطة الأجل (2017-2020) من أجل استدامة مصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود؛

وإذ تلاحظ أن القرار GFCM/40/2016/2 بشأن استراتيجية متوسطة الأجل (2017-2020) من أجل تحقيق استدامة مصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود، يشمل هدفاً محدداً يرمي إلى عكس مسار تدني أرصدة الأسماك من خلال المشورة العلمية المعززة دعماً للإدارة؛

وإذ تضع في الاعتبار أن القرار GFCM/40/2016/2 يدرج الأنقليس الأوروبي ضمن قائمة الأنواع التجارية ذات الأولوية للبحر الأبيض المتوسط التي يوجد اهتمام بصونها وينبغي إعداد مشورة بشأنها؛

وإذ ترحب بجهود الإدارة المبذولة من أطراف متعاقدة وأطراف متعاونة غير متعاقدة معيّنة لدعم الاستغلال المستدام للأنقليس الأوروبي في مياهاها البحرية ومياهاها العذبة وفي مياهاها المسوسة الانتقالية، مثل البحيرات ومصبات الأنهار؛

وإذ تقر بالحاجة إلى إجراء عاجل لضمان استعادة الأرصد في كل نطاق توزيعها الطبيعي والحاجة إلى تطبيق تدابير أثناء جميع مراحل دورة حياة الأنقليس الأوروبي بدءاً من الأنقليس الزجاجي إلى مرحلة الأنقليس الفضي؛

وإذ تضع في الاعتبار أن أنماطاً معينة من الهجرة ودورة الحياة لدى الأسماك النهرية البحرية السريعة تتطلب اتخاذ تدابير محددة لإدارتها وحفظها؛

وإذ تلاحظ أن اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك أوصت في دورتها التاسعة عشرة بوضع خطة إقليمية تكيفية من أجل إدارة هذا النوع في البحر الأبيض المتوسط؛

وإذ تضع في الاعتبار أن تجمعات الأنقليس الأوروبي تشكل مجموعة واحدة من الأرصدَة بحيث تساهم الأحكام الواردة في هذه التوصية في استعادة هذا النوع؛

وإذ تضع في الاعتبار أن السمات المحددة لدورة حياة الأنواع النهرية البحرية السريعة، مثل الأنقليس الأوروبي، تتطلب اتخاذ تدابير إدارة محددة؛

تعتمد، وفقاً للمواد 5(ب) و 8(ب) و 13 من اتفاق إنشاء الهيئة، التوصية التالية:

الجزء الأول

الأهداف العامة والنطاق الجغرافي والتعاريف

الأهداف العامة للخطة المتعددة السنوات

1- تنشئ هذه التوصية خطة متعددة السنوات لإدارة مصايد الأنقليس الأوروبي في البحر الأبيض المتوسط وفقاً للنهج الوقائي في إدارة مصايد الأسماك. وتهدف الخطة إلى توفير غلات كبيرة على الأجل الطويل والحفاظ عليها، وضمان خفض مخاطر انهيار الأرصدَة والحفاظ في الوقت نفسه على مصايد أسماك مستدامة ومستقرة نسبياً.

2- توافق الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة في الأراضي التي تستهدف فيها أنشطة الصيد سمك الأنقليس الأوروبي في المنطقة المشار إليها في الفقرة 1، على تنفيذ تلك الخطة المتعددة السنوات لإدارة مصايد الأسماك المعنية، وفقاً للأهداف العامة والمحددة والتدابير التي تضعها هذه التوصية.

3- توافق الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة على أن تغطي هذه الخطة جميع أنشطة صيد الأنقليس الأوروبي، أي الصيد المستهدف والعرضي والترفيهي، مع إيلاء المراعاة الواجبة للحالة الحرجة لأرصدَة الأنقليس الأوروبي حسب ما جاء في تقارير اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك، وللحاجة الملحة التي يستتبعها ذلك من أجل استعادة حالة حفظ هذه الأرصدَة.

4- توضع مجموعة من تدابير الإدارة الوقائية الانتقالية من أجل معالجة الحاجة الماسة إلى خفض معدلات نفوق الأسماك بسبب الصيد وضمان الحفاظ على الأرصدَة عند المستويات المستدامة بيولوجياً على الأجل الطويل.

5- يمكن للأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة أن تراعي في تدابيرها الخاصة بالإدارة سائر عوامل النفوق البشرية المنشأ من أجل الحد من أثرها على الأنقليس الأوروبي وزيادة احتمالات انفلات الأسماك إلى البحر، وكذلك إدراج ممارسات إعادة تكوين الأرصدَة أو نقلها.

6- تتكفل اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك، عندما تجمع بيانات كافية، بصياغة مشورة بشأن التدابير الطويلة الأجل وفقاً للأهداف المحددة في الفقرة 1.

7- استناداً إلى مشورة اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك، تعدّل الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط تدابير الإدارة الوقائية الانتقالية وتكملها، حسب الاقتضاء، من أجل الوفاء بالأهداف المحددة في الفقرة 1

8- تُطبَّق خطة الإدارة المتعددة السنوات بنزاهة وفي الوقت المناسب وبشفافية ودونما تمييز وبما يتفق مع القانون الدولي ودون الإخلال بالتدابير الأكثر صرامة أو الأوسع نطاقاً المتخذة بالفعل من الأطراف المتعاقدة أو الأطراف المتعاونة غير المتعاقدة في خطط الإدارة الوطنية.

النطاق الجغرافي

9- تُطبَّق خطة الإدارة المتعددة السنوات التي تنشئها هذه التوصية على جميع المياه البحرية في البحر الأبيض المتوسط.

10- مراعاة للسماح المميزة لدورة حياة الأنقليس الأوروبي وأهمية إدراج تدابير الإدارة المتوخاة في جميع الموائل التي تقع فيها أنشطة صيد، توافق الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة على أن تدرج في نطاق هذه التوصية المياه العذبة والمياه المسوسة الانتقالية، مثل البحيرات ومصبات الأنهار.

التعاريف

11- لأغراض هذه التوصية، تُطبق التعاريف التالية:

- (أ) “الأنقليس الأوروبي” يعني الأسماك المنتمية إلى النوع *Anguilla anguilla*؛
- (ب) “البحر الأبيض المتوسط” يعني المناطق الجغرافية الفرعية من 1 إلى 27 حسب ما هو محدد في القرار GFCM/33/2009/2 بشأن إنشاء مناطق جغرافية فرعية في منطقة اختصاص الهيئة، المعدل للقرار GFCM/31/2007/2؛
- (ج) “الصيد الترفيهي” يعني نشاط صيد غير تجاري يستغل الموارد الحية البحرية لأغراض الترفيه أو السياحة أو الرياضة؛
- (د) “الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم” أو “الصيد غير القانوني” يعني الأنشطة المحددة في الفقرة 3 من خطة العمل الدولية الصادرة عن المنظمة لمنع الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم وردعه والقضاء عليه لعام 2001؛
- (هـ) “نقطة إنزال مرخصة” تعني الموانئ والأماكن القريبة من الشاطئ أو التي تعينها الأطراف المتعاقدة أو الأطراف المتعاونة غير المتعاقدة ويرخص فيها بإنزال مصيد الأنقليس الأوروبي؛
- (و) “ترخيص الصيد” يعني إذناً خاصاً تمنحه السلطات القانونية ويعطي شخصاً طبيعياً أو اعتبارياً أو سفينة صيد حق المشاركة في أنشطة صيد الأنقليس الأوروبي لأغراض التجارة، سواء أكان ذلك المصيد مستهدفاً أثناء فترة محددة أو في منطقة معينة؛
- (ز) “فترة إغلاق” تعني فترة محددة من اليوم أو السنة تحظر فيها أنشطة الصيد التي ينشأ عنها إنزال أسماك الأنقليس الأوروبي؛
- (ح) “دليل الإطار المرجعي لجمع البيانات” يعني الدليل الذي أعدته اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك وأقرته الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط في دورتها التاسعة والثلاثين ونتج عن تنفيذ الإطار المرجعي لجمع البيانات.

الجزء الثاني الأهداف المحددة

- 12- تنشئ هذه التوصية خطة متعددة السنوات لإدارة الأنقليس الأوروبي. ويساهم الهدف التشغيلي لهذه الخطة في مراقبة معدلات النفوق الناجمة عن الصيد وضمان حفظ هذا النوع على الأجل الطويل واستخدامه المستدام على الأجل الطويل في البحر الأبيض المتوسط وفقاً للمادة 2 من اتفاق إنشاء الهيئة والفقرة 1 من هذه الخطة.
- 13- تهدف تدابير الإدارة الوقائية الانتقالية إلى تعديل مستويات نفوق الأسماك بسبب الصيد فوراً إلى جانب التدابير الممكنة الأخرى ومعالجة الحالة الحرجة للأرصدة حسب ما هو وارد في الجزء الثالث من هذه التوصية.
- 14- تهيئ تدابير الإدارة الانتقالية أيضاً الطريق أمام خطة إدارة مستقبلية والحد في الوقت نفسه من مخاطر انخفاض الكتلة الأحيائية للأرصدة، في حال عدم إجراء تقدير علمي، إلى مستويات شديدة الانخفاض، مما يعرض للخطر مقومات الاستمرارية الاقتصادية لمصايد الأسماك التي تستغل الأنقليس الأوروبي.
- 15- تكفل الخطة جمع البيانات ذات الصلة بالأنقليس الأوروبي ومصايد الأسماك التي تستغله من خلال منصة الإطار المرجعي لجمع البيانات على الإنترنت ووفقاً للقرارات ذات الصلة الصادرة عن الهيئة، وضمان إجراء بحوث علمية تهدف في جملة أمور إلى تحديد تدابير الإدارة الطويلة الأجل.
- 16- تكفل الخطة أن الهيئة، بناءً على المشورة العلمية المقدمة في الوقت المناسب من اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك، تستعرض تدابير الإدارة القصيرة الأجل وتعدها عند الاقتضاء.
- 17- تسعى الخطة في نهاية المطاف إلى الحد من أنشطة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم في منطقة اختصاص الهيئة.

الجزء الثالث تدابير الإدارة الانتقالية

تدابير الإدارة الانتقالية

- 18- تحفّض الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة، على الأجل القصير، جهد صيد الأنقليس الأوروبي أو مصيده بما لا يقل عن 30 في المائة مقارنة بالفترة المرجعية 2006-2008 أو مقارنة بأي فترة مرجعية أخرى مدتها ثلاث سنوات تحددها الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة. ويُطبّق هذا التخفيض تدريجياً بنسبة 10 في المائة سنوياً خلال فترة مدتها ثلاث سنوات تبدأ من 1 يناير/كانون الثاني 2019، أي في السنة التي تلي الدورة الثانية والأربعين للهيئة. ولا تخل الفترة المرجعية بالمناقشات الدائرة في سياق مجموعة العمل المشار إليها في الفقرة 33 من هذه التوصية، ولا يجوز إصدار أحكام مسبقة استناداً إلى تعريف أي فترة مرجعية مستقبلية. وفي الحالات التي تسفر فيها خطط الإدارة الوطنية عن تخفيض في جهد الصيد أو المصيد بما لا يقل عن 30 في المائة قبل دخول هذه التوصية حيز النفاذ، يجوز أن تكون الفترة المرجعية تلك المحددة في خطة الإدارة الوطنية.

19- تُحدّد الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة فترة إغلاق سنوية لمدة ثلاثة أشهر متتالية يحظر فيها إنزال الأنقليس الأوروبي. وسعياً إلى التخفيض بفعالية من حالات نفوق الأسماك بسبب الصيد، تحدّد الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة في خطط الإدارة الوطنية فترة الإغلاق إلى جانب مصائد الأسماك ومعدات الصيد التي تستهدف الأنقليس الأوروبي. وتتسق فترة إغلاق الصيد مع الهدف المحدد في الفقرة 18 ومع خطط الإدارة الوطنية القائمة ومع أنماط الهجرة الزمنية للأنقليس الأوروبي لدى الطرف المتعاقد أو الطرف المتعاون غير المتعاقد المعني.

20- يجوز للأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة إنشاء مناطق مصائد أسماك مقيّدة داخل النطاق الجغرافي المشمول بهذه التوصية من أجل زيادة حماية الأنقليس الأوروبي. ويحظر إنزال مصيد الأنقليس الأوروبي في مناطق مصائد الأسماك المقيّدة ويفرج فوراً عن العينات التي تكون عرضة للصيد العارض بمجرد صيدها. ويتسق مكان مناطق مصائد الأسماك المقيّدة وحدودها مع الأحكام المنصوص عليها في الفقرة 18 ومع توزيع الموائل الرئيسية للأنقليس الأوروبي لدى الطرف المتعاقد أو الطرف المتعاون غير المتعاقد المعني.

خطط الإدارة الوطنية وتدابير الإدارة الوطنية

21- تُبلّغ أمانة الهيئة بخطط الإدارة الوطنية وتدابير الإدارة الوطنية النافذة بالفعل في الأراضي الخاضعة لولاية الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة في موعد لا يتجاوز 31 يناير/كانون الثاني 2019.

22- تعتمد الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة التي لم تضع تدابير وطنية نافذة مجموعة دنيا من التدابير المتسقة مع الفقرات من 18 إلى 20 في موعد غايته 30 يونيو/حزيران 2019، وتُبلغ هذه التدابير لأمانة الهيئة في موعد لا يتجاوز 31 يناير/كانون الثاني 2020.

23- تضع خطط الإدارة الوطنية التي تعتمد عليها الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة تدابير تقنية من قبيل معدات الصيد المرخصة وحجم عيون شباك الصيد.

24- يجوز للأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة اعتماد تدابير طوعية لاستكمال خطة الإدارة المتعددة السنوات. ويمكن لهذه التدابير الطوعية أن تشمل في جملة أمور حالة حفظ الأنقليس الأوروبي في مياهها وأثر أنشطة صيد الأنقليس الأوروبي في مياهها، والسياق ذا الصلة الخاص بالطرف المتعاقد أو الطرف المتعاون غير المتعاقد ذي الصلة، مثل مصادر النفوق الأخرى البشرية المنشأ.

25- تُبلّغ أمانة الهيئة بهذه التدابير في غضون شهر واحد من تاريخ دخولها حيز النفاذ.

الجزء الرابع

جمع البيانات وبرنامج البحث العلمي وشرط المراجعة

جمع البيانات

26- تحال البيانات المقدمة من الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة المشار إليها في دليل الإطار المرجعي لجمع البيانات، بما فيها البيانات السابقة التي تعود إلى أبعد فترة ممكنة، والمناطق التي يكون فيها الأنقليس الأوروبي معروفاً أو مرجحاً في المياه المشمولة بنطاق هذه التوصية، إلى أمانة الهيئة في موعد لا يتجاوز دورتها الثالثة والأربعين. وتحدّد، حيثما

أمكن، المناطق التي يكون فيها الأنقليس الأوروبي معروفاً أو مرجحاً، بواسطة مضلعات مغلقة يتم فيها الإبلاغ عن إحدائيات القمم باستخدام نظام الإحدائيات المكانية لعام 1984 التابع للنظام الجيوديسي العالمي. وتشجّع الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة على تقديم خرائط توضح هذه المناطق باستخدام نفس نظام الإحدائيات المكانية.

27- تحال البيانات المتاحة، بما فيها التقديرات، إلى أمانة الهيئة في موعد لا يتجاوز دورتها الثالثة والأربعين حيثما يعرف بممارسة أنشطة صيد ترفيهي و/أو صيد غير قانوني دون إبلاغ ودون تنظيم.

28- تحيل الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة إلى أمانة الهيئة البيانات المتصلة بأنشطة إعادة تحديد الأرصدة وكذلك البيانات المتصلة بأنشطة التسمين وفقاً للمواعيد النهائية المحددة في التوصية GFCM/35/2011/6 بشأن الإبلاغ عن البيانات والمعلومات المتعلقة بتربية الأحياء المائية، المعدلة للتوصية GFCM/33/2009/4.

29- يجوز للأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة أيضاً أن تحيل إلى أمانة الهيئة بصورة طوعية أي معلومات إضافية في موعد لا يتجاوز، إن أمكن، الدورة الثالثة والأربعين للهيئة.

برنامج البحث العلمي

30- توفّر أمانة الهيئة، بدعم من اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك، الاختصاصات، بما فيها التكاليف والخدمات والمتطلبات الأخرى اللازمة لدعم تنفيذ برنامج بحثي بشأن الأنقليس الأوروبي في البحر الأبيض المتوسط بما يتماشى مع ما هو مبين في المرفق 7 من تقرير الدورة التاسعة عشرة للجنة. ويبدأ تنفيذ برنامج البحث في عام 2019 ويكتمل في عام 2021 قبل ستة أشهر على الأقل من موعد انعقاد الدورة الخامسة والأربعين للهيئة.

شرط المراجعة

31- تقيم اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك خطة الإدارة المتعددة السنوات وتراجعها، عند اللزوم، الهيئة في دورتها الخامسة والأربعين.

الجزء الخامس

مجموعة العمل والتقييم من جانب اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك واعتماد التدابير اللازمة

لتحقيق الأهداف الطويلة الأجل

32- تقدم الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة تقارير عن تنفيذ خطة الإدارة المتعددة السنوات إلى الهيئة في عام 2021 في موعد أقصاه الدورة الخامسة والأربعين للهيئة. وفي حال تنفيذ تدابير وطنية، ينبغي إدراج تقييماتها في هذا التقرير. وتشجّع الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة، إن أمكن، على تقديم تقديرات بشأن الآثار المترتبة عن خطة الإدارة المتعددة السنوات وما تتخذه من تدابير طوعية.

مجموعة العمل

33- تُشكّل مجموعة عمل لفحص تدابير إدارة الأنقليس الأوروبي. وتحدّد مهام مجموعة العمل في ملحق هذه التوصية.

التقييم من جانب اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك

34- تقدم اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك مشورتها بشأن التدابير الملائمة لتحقيق الأهداف الطويلة الأجل المحددة في الفقرة 1 في عام 2023 قبل ستة أشهر على الأقل من موعد انعقاد الدورة السابعة والأربعين للهيئة. وتحقيقاً لهذه الغاية، تتكفل اللجنة بصياغة مشورة تراعي فيها تقارير الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة، ونتائج برنامج البحث العلمي، ومخرجات مجموعة العمل، والبيانات التي تُجمع من خلال الإطار المرجعي لجمع البيانات، والخصائص المميزة لحالة حفظ الأنقليس الأوروبي، ولمصايد الأسماك في أراضي الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة. وتسدي اللجنة مشورتها بشأن جملة أمور تشمل فعالية تدابير الإدارة المشار إليها في الجزء الثالث وكذلك بشأن حدود المصيد المناسبة أو تدابير جهد الصيد، وبشأن الأحجام الدنيا، والتدابير التقنية الملائمة، مثل حجم عيون شبك الصيد وأحجام الشصوص، وبشأن التدابير الأخرى الممكنة التي تسفر عن تحسينات في الانتقائية، مع إيلاء المراعاة الواجبة للسمات المميزة لمصايد أسماك الأنقليس الأوروبي لدى الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة.

اعتماد تدابير لتحقيق الأهداف الطويلة الأجل

35- تعتمد الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة في عام 2023 خلال الدورة السابعة والأربعين للهيئة تدابير إدارة طويلة الأجل لتحقيق الأهداف المحددة في الفقرة 1 استكمالاً للتدابير المشار إليها في الجزء الثالث أو عوضاً عنها.

الجزء السادس

تراخيص الصيد وعمليات الإنزال وتدابير مكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم: تسجيل المصيد وإمكانية تتبعه ومراقبته

تراخيص الصيد

36- يكون الترخيص بإنزال مصيد الأنقليس الأوروبي مشروطاً بمنح ترخيص للصيد وفقاً لخطط الإدارة الوطنية المعمول بها. وتخضع تراخيص الصيد للأحكام المنصوص عليها في الجزء الثالث، وتحتفظ الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة بسجل محدث.

37- يضع كل طرف متعاقد وكل طرف متعاون غير متعاقد، بحلول 1 يناير/كانون الثاني 2020، قائمة بجميع سفن الصيد التي تحمل علمه والمرخص لها صيد الأنقليس الأوروبي في مياهها المشمولة بنطاق هذه التوصية بغض النظر عن الطول الإجمالي للسفينة.

38- يضع كل طرف متعاقد وكل طرف متعاون غير متعاقد، بحلول 1 يناير/كانون الثاني 2020، قائمة بجميع مياهه الانتقالية والمسوسة المرخصة، مثل البحيرات ومصبات الأنهار التي تستخدم فيها معدات جمع الأسماك الثابتة الدائمة التقليدية لصيد الأنقليس الأوروبي.

39- تحال التراخيص المشار إليها في الفقرات من 36 إلى 38 إلى أمانة الهيئة بحلول 30 يونيو/حزيران 2020 ويراعى تحديثها بانتظام.

عمليات الإنزال

40- لا يخصص بإنزال الأنقليس الأوروبي إلا في نقاط الإنزال المعيّنة لهذا الغرض. وتُبلغ الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة أمانة الهيئة بقائمة نقاط الإنزال في موعد لا يتجاوز الدورة الثالثة والأربعين للهيئة.

41- على سبيل الاستثناء من الفقرة 40، يجوز للأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة وضع تدابير بديلة لنقاط الإنزال المعيّنة شريطة أن تساهم بفعالية في مكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم.

تدابير مكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم: تسجيل المصيد ومراقبته وإمكانية تتبعه

42- تكفل الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة إلزام الصيادين أو قباطنة السفن المرخص لها بجمع الأنقليس الأوروبي، بتسجيل المصيد بالوزن الحي.

43- تكفل الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة إلزام المشغلين المرخصين بتسجيل المصيد بالوزن الحي، في حالة المياه الانتقالية والمسوسة بصفة خاصة، مثل البحيرات ومصبات الأنهار التي يستمر فيها صيد الأنقليس الأوروبي باستخدام معدات جمع الأسماك الثابتة التقليدية الدائمة.

44- دوغما إخلال بالفقرة 2 من التوصية GFCM/35/2011/1 المتعلقة بإنشاء سجل للهيئة، والمعدلة للتوصية GFCM/34/2010/1، يضع كل طرف متعاقد وكل طرف متعاون غير متعاقد آلية يسجل بها في سجله مصيده اليومي من الأنقليس الأوروبي بغض النظر عن الوزن الحي لمحصول الصيد.

45- تضع الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة نظاماً لتتبع عمليات الإنزال ومبيعاتها وصادراتها بما يتيح تتبع المصيد من نقطة الإنزال المرخصة إلى الوجهة النهائية سواء أكانت العينات تباع حية أم ميتة أم محولة.

46- يضع كل طرف متعاقد وكل طرف متعاون غير متعاقد، بحلول 1 يناير/كانون الثاني 2020، قائمة بقاعات المزادات أو أجهزتها أو الأشخاص المرخص لهم من ذلك الطرف المتعاقد أو الطرف المتعاون غير المتعاقد إجراء أول تسويق للأنقليس الأوروبي.

الصيد الترفيهي للأنقليس الأوروبي

47- تقدر الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة بانتظام عدد الصيادين الذين يباشرون الصيد الترفيهي ومصيدهم من الأنقليس الزجاجي والأصفر والفضي.

الجزء السابع

أحكام ختامية

بدء النفاذ

48- لا تنتقص التدابير الوطنية أو التدابير المشار إليها في الجزء الثالث من الأحكام التي توافق عليها الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة في إطار خطة الإدارة المتعددة السنوات ولا تضعفها، بل تكملها بغرض زيادة معدل استعادة أرصدة الأنقليس الأوروبي.

49- لا تمنع خطة الإدارة المتعددة السنوات الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة من اعتماد تدابير وطنية أكثر تشدداً.

50- تقدّم البلدان النامية التي تعتزم تطوير مصايد أسماك الأنقليس الأوروبي خطة تطوير تشمل خطة إدارة بالاستناد إلى هذه التوصية، وتقيمها اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك في موعد لا يتجاوز 30 يونيو/حزيران 2020. وإذا لم تكن خطط التطوير متوافقة مع الأهداف العامة والمحددة الواردة في خطة الإدارة المتعددة السنوات، تتكفل اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك بصياغة توصيات تراعي فيها خصوصية البلد النامي المعني.

الملحق

اختصاصات مجموعة العمل المعنية بالأنقليس الأوروبي

تتولى مجموعة العمل المشار إليها في الفقرة 33:

- (1) تلقي الدعم من الهيئة؛
- (2) وضع خطة عمل لتطوير عملها وعقد ما لا يقل عن اجتماع واحد خلال عام 2019 قبل الاجتماع المقبل للجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك؛
- (3) دعوة المراقبين الذين يحضرون اجتماعات الهيئة، ومنظمة الأغذية والزراعة، والمنظمات الإقليمية الأخرى لإدارة مصايد الأسماك، إلى المشاركة في اجتماعاتها؛
- (4) رفع استنتاجاتها وآرائها إلى اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك.

واستناداً إلى ما يجمع من معلومات بموجب الجزأين الثالث والرابع من هذه التوصية، تُبلغ مجموعة العمل للجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك، في موعد لا يتجاوز عام 2022، بتدابير الإدارة الملائمة لتحقيق الأهداف المشار إليها في الفقرة 1 من هذه التوصية. وتُبلغ مجموعة العمل للجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك بجملة أمور تشمل فعالية تدابير الإدارة والتدابير التقنية المشار إليها في الجزء الثالث، والحدود المناسبة للمصيد، وجهد الصيد، والأحجام الدنيا، وأحجام عيون الشباك وأحجام الشبوك، والتدابير الأخرى الممكنة التي تسفر عن تحسينات في الانتقائية، مع إيلاء المراعاة الواجبة للسماح الخاصة المميزة لمصايد أسماك الأنقليس الأوروبي لدى الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة.

المرفق 6

التوصية GFCM/42/2018/2 بشأن تدابير لإدارة مصايد الأسماك من أجل حفظ أسماك القرش والشفنين في منطقة اختصاص الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط، المعدلة للتوصية GFCM/36/2012/3

إن الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط (الهيئة)،

وإذ تذكّر بأن هدف اتفاق إنشاء الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط (اتفاق إنشاء الهيئة) هو ضمان صون الموارد البحرية الحية واستخدامها على نحو مستدام على المستويات البيولوجية، والاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية، في منطقة اختصاص الهيئة؛

وإذ تذكّر بإعلان جوهانسبرغ لعام 2002 بشأن التنمية المستدامة، وبخاصة خطة تنفيذه؛

وإذ تذكّر بإعلان المؤتمر الوزاري للتنمية المستدامة لمصايد الأسماك في البحر الأبيض المتوسط لعام 2003 (إعلان فينيسيا لعام 2003)؛

وإذ تؤكد من جديد مبادئ مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد الصادرة عن منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وبالنهج الوقائي ونهج النظام الإيكولوجي في إدارة مصايد الأسماك؛

وإذ تذكّر بخطة العمل الدولية الصادرة عن منظمة الأغذية والزراعة لصيانة أسماك القرش وإدارتها؛

وإذ تذكّر باتفاقية حماية البيئة البحرية والمناطق الساحلية للبحر الأبيض المتوسط (اتفاقية برشلونة) وبإدراج بعض أنواع سمك القرش في الملحق الثاني أو الملحق الثالث لبروتوكولها المتعلق بالمناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي في البحر الأبيض المتوسط؛

وإذ تلاحظ أهمية مواءمة تدابير الحفظ والإدارة مع الاتفاقيات الدولية الأخرى لحماية هذه الأنواع؛

وإذ تأخذ في الحسبان مشورة اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك وبصفة خاصة ضرورة تحديد الأنواع وضمان حالة حفظ أفضل لأسماك القرش، بما في ذلك عن طريق حماية المناطق الساحلية من معدات الصيد الأكثر نشاطاً؛

تعتمد، طبقاً للمواد 5(ب) و 8(ب) و 13 من اتفاق إنشاء الهيئة، التوصية التالية:

الجزء الأول

النطاق

1- تكفل الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة إبقاء أسماك القرش على متنها ونقلها وإنزالها وتسويقها عند البيع الأول على نحو يجعل من الممكن التعرف على الأنواع وتحديد هويتها، ويمكن معه رصد وتسجيل المصيد، والمصيد العرضي، والإفراج عن هذه الأنواع متى كان ذلك ملائماً.

2- تعتمد الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة تدابير لإدارة مصائد الأسماك من أجل ضمان حالة حفظ ملائمة لأسماك القرش.

الجزء الثاني

التعاريف

3- لأغراض هذه التوصية تُطبَّق التعاريف التالية:

- "القرش" يعني أي نوع من *taxon Elasmobranchii*؛
- "زعانف القرش" تعني أي زعنفة من زعانف أسماك القرش، بما يشمل الزعانف الذيلية، ولكن باستثناء الزعانف الصدرية لسماك الشفنين، التي تشكل جزءاً أساسياً من أجنحته؛
- "شباك الجر" تعني الشباك التي يجرها فعلياً محرك القارب الرئيسي وتتألف من جسم مخروطي أو هرمي (باعتباره جسم الجر) مغلق في الخلف بواسطة طرف كيسي ويمكن أن يتسع عند الفتح بواسطة الجناحين أو يمكن تركيبه على إطار صلب. ويتم الحصول على الفتحة الأفقية سواءً بواسطة ألواح عائمة أو باستخدام زانة أو إطار بأشكال وأحجام مختلفة. ويمكن جر هذه الشباك على القاع (شبكة جر قاعية) أو على عمق متوسط (شبكة جر سطحية).

الجزء الثالث

تدابير إدارة مصائد الأسماك

4- تكفل الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة ما يلي:

- (أ) يُحظر نزع زعانف سمك القرش على متن السفن والاحتفاظ بها أو نقلها أو إنزالها؛
- (ب) من أجل تيسير التخزين على متن السفينة، يمكن تقطيع زعانف سمك القرش جزئياً وطبها فوق جسم السمكة دون نزعها من جسم السمكة قبل الإنزال؛
- (ج) يُحظر قطع رؤوس عينات الأسماك وإزالة جلدها على متن السفينة وقبل الإنزال، ولا يجوز تسويق أسماك القرش مقطوعة الرأس ومنزوعة الجلد عند البيع الأول بعد الإنزال؛
- (د) يُحظر شراء زعانف القرش المنزوعة أو المحتفظ بها على متن السفينة أو المنقولة من سفينة إلى سفينة أخرى أو التي يتم إنزالها أو عرضها للبيع أو بيعها بما يناهز هذه التوصية.

في ما يتعلق بالحد من الصيد بشباك الجر في المناطق الساحلية لتعزيز حماية أسماك القرش الساحلية:

(أ) تكفل الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة حظر أنشطة الصيد التي تستخدم فيها شباك الجر على مسافة 3 أميال بحرية قبالة الساحل شريطة عدم الوصول إلى خط تساوي العمق البالغ 50 متراً، أو داخل خط التساوي البالغ 50 متراً في الحالات التي يكون فيها الوصول إلى هذا العمق أقرب إلى الساحل.

(ب) يجوز منح استثناءات محددة ومقيّدة مكانياً من جانب الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة شريطة ألا تؤثر تلك الاستثناءات إلا على عدد محدود من السفن ورهنًا بما يلي:

(1) أن تكون مبررة بقيود جغرافية معيّنة، مثل الحجم المحدود للجرف القاري على طول خط الساحل برمته لدى الطرف المتعاقد أو الطرف المتعاون غير المتعاقد، أو المدى المحدود لمناطق الصيد بشباك الجر بسبب عوامل مختلفة؛

(2) و/أو تتعلق بسفن الجر الصغيرة التي يبلغ طولها الإجمالي 12 متراً أو أقل وتبلغ قوة محركها 85 كيلو واط أو أقل وتعمل تقليدياً في المناطق الساحلية؛

(3) أو تتعلق بعدد محدود من السفن أثناء حملة صيد موسمي؛

(4) ولا تنطوي على أي أثر ملموس على البيئة البحرية.

(ج) تخطر الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة أمانة الهيئة بطرائق تطبيق الاستثناءات الممنوحة بموجب الفقرة الفرعية (ب) الواردة أعلاه في موعد لا يتجاوز 31 مارس/آذار. ويشمل ذلك الإخطار ما يلي:

(1) قائمة سفن الجر المرخصة وخصائص تلك السفن؛

(2) المناطق ذات الصلة المحددة بإحداثيات جغرافية، سواء في البر أو البحر، والمستطيلات الإحصائية للهيئة على النحو المحدد في التوصية GFCM/35/2011/1 بشأن إنشاء سجل للهيئة، المعدلة للتوصية GFCM/34/2010/1؛

(3) التدابير المتخذة لرصد الآثار على البيئة البحرية والتخفيف من تلك الآثار.

(د) تضع الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة خطة محددة لرصد مصايد الأسماك التي تستخدم فيها شباك الجر الخاضعة لاستثناءات حسب ما هو منصوص عليه في الفقرة الفرعية (ب).

(هـ) لا تخل هذه الأحكام بالقواعد الأكثر تفصيلاً أو الأكثر صرامة التي تنفذها الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة.

الأنواع الصفيحية الخياشيم في إطار الملحق الثاني (قائمة الأنواع المعرضة للخطر أو المهددة بالانقراض) والملحق الثالث (قائمة الأنواع التي توجد ضوابط لاستغلالها) من بروتوكول المناطق المشمولة بحماية خاصة/التنوع البيولوجي الملحق باتفاقية برشلونة

6- تكفل الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة توفير مستوى عالٍ من الحماية من أنشطة الصيد لأنواع صفيحيات الخياشيم المدرجة في الملحق الثاني من بروتوكول المناطق المشمولة بحماية خاصة/التنوع البيولوجي الملحق باتفاقية برشلونة، التي يجب إطلاق سراحها حيّة دون إلحاق أي أذى بها قدر المستطاع.

7- لا يحتفظ بعينات أنواع أسماك القرش المدرجة في الملحق الثاني من بروتوكول المناطق المشمولة بحماية خاصة/التنوع البيولوجي على متن السفن أو شحنها من سفينة إلى سفينة أخرى أو إنزالها أو نقلها أو خزنها أو بيعها أو الإعلان عنها أو عرضها للبيع.

8- تكفل الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة إطلاق سراح عينات سمك كلب القرش (*Galeorhinus galeus*) التي يتم صيدها باستخدام الشباك الخيشومية القاعية والخيوط الطويلة ومصائد التونة فوراً حيّة دون إلحاق أي أذى بها قدر المستطاع.

الجزء الرابع

الرصد وجمع البيانات والبحث

9- تكفل الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة ما يلي:

(أ) تسجيل مالك السفينة المعلومات المتعلقة بأنشطة الصيد، وبيانات المصيد، والمصيد العرضي، وعمليات إطلاق السراح و/أو التخلص من عينات أسماك القرش المدرجة في الملحق الثاني أو الملحق الثالث من بروتوكول المناطق المشمولة بحماية خاصة/التنوع البيولوجي، في السجل أو في وثيقة مماثلة بما يتفق مع المتطلبات المنصوص عليها في التوصية GFCM/35/2011/1؛

(ب) إبلاغ السلطات الوطنية بتلك المعلومات لإخطار أمانة الهيئة بها في تقاريرها الوطنية السنوية المقدمة إلى اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك ووفقاً لمتطلبات الإبلاغ عن البيانات المنصوص عليها في توصيات الهيئة ذات الصلة وبما يتفق مع إطار الهيئة المرجعي لجمع البيانات؛

(ج) اتخاذ أي تدابير إضافية أخرى لتحسين جمع البيانات في ضوء الرصد العلمي للأنواع.

10- تُشارك الهيئة وأطرافها المتعاقدة وأطرافها المتعاونة غير المتعاقدة، حسب الاقتضاء، وبصورة فردية وجماعية، في جهود بناء القدرات والأنشطة البحثية التعاونية الأخرى لتحسين المعرفة بأسماك القرش ومصايد أسماك القرش ولدعم التنفيذ الفعال لهذه التوصية، بما يشمل إبرام ترتيبات تعاونية مع الأجهزة الدولية المختصة الأخرى.

11- لا تُلغى الأحكام المشار إليها في الفقرات 4، و5، و6، و7، و8، و9 بالقواعد الأكثر صرامة التي تطبقها الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة.

المرفق 7

التوصية GFCM/42/2018/3 بشأن خطة متعددة السنوات لإدارة مصايد الأسماك المستدامة التي تستهدف الروبيان الأحمر العملاق والروبيان الأزرق والأحمر باستخدام شبك الجر في بحر المشرق (المناطق الجغرافية الفرعية 24 و 25 و 26 و 27)

إن الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط (الهيئة)،

إذ تضع في الاعتبار أن هدف اتفاق إنشاء الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط (اتفاق إنشاء الهيئة) هو ضمان صون الموارد البحرية الحية واستخدامها على نحو مستدام على المستويات البيولوجية، والاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية، في منطقة اختصاص الهيئة؛

وإذ تذكر بأن على الهيئة، من أجل تحقيق هدف اتفاق إنشائها، أن تعتمد توصيات بشأن تدابير الحفظ والإدارة بهدف ضمان الاستدامة الطويلة الأجل لأنشطة الصيد من أجل الحفاظ على الموارد البحرية الحية، والاستمرارية الاقتصادية والاجتماعية لمصايد الأسماك، وأنه من خلال اعتماد تلك التوصيات، تولي أهمية خاصة إلى التدابير التي من شأنها منع الصيد المفرط والتقليل إلى أدنى حد من المصيد المرتجع ومن الآثار المحتملة على مصايد الأسماك الصغيرة النطاق والمجتمعات المحلية؛

وإذ تذكر بأن على الهيئة، تحقيقاً لهدف اتفاق إنشائها، أن تشجع اتباع نهج إقليمي فرعي في إدارة مصايد الأسماك وتنمية تربية الأحياء المائية لمعالجة السمات المميزة للبحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود على نحو أفضل؛

وإذ تضع في الاعتبار أن على الهيئة أن تعتمد تدابير إدارة بالاستناد إلى نهج قائم على النظام الإيكولوجي إزاء مصايد الأسماك بهدف ضمان الحفاظ على الأرصد السمكية عند مستوياتها بحيث تنتج غلة مستدامة قصوى؛

وإذ تذكر بأن إعلان مالطة الوزاري لعام 2017 يتطلب، في سياق وضع إطار لإدارة مصايد الأسماك بالاستناد إلى النظام الإيكولوجي، إدارة جميع مصايد الأسماك الرئيسية من خلال خطط إدارة؛

وإذ تضع في الاعتبار أن على الهيئة تطبيق نهج وقائي وفقاً لمدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد الصادرة عن منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (المنظمة)؛

وإذ تذكر باتفاق تنفيذ ما تتضمنه اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار المؤرخة 10 ديسمبر/كانون الأول 1982 من أحكام بشأن حفظ وإدارة الأرصد السمكية المتداخلة المناطق والأرصد السمكية الكثيرة الترحال، المؤرخ 4 أغسطس/آب 1995، ومدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد الصادرة عن منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، واتفاق تعزيز امتثال سفن الصيد في أعالي البحار لتدابير الصيانة والإدارة الدولية؛

وإذ تضع في الاعتبار أن مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد الصادرة عن منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة تنص على أنه "ينبغي للدول أن تطبق على نطاق واسع نهجاً وقائياً في صيانة الموارد المائية الحية وإدارتها واستغلالها، من أجل حمايتها

والحفاظ على بيئتها المائية، مع مراعاة أفضل الدلائل العلمية المتوافرة. ويجب ألا يكون عدم وجود معلومات علمية كافية مبرراً لتأجيل أو عدم اتخاذ تدابير صيانة الأنواع المستهدفة والأنواع المتصلة بها أو المعتمدة عليها والأنواع غير المستهدفة، وصيانة بيئتها؛

وإذ تضع في الاعتبار أن جميع التدابير المتخذة من الهيئة تستند إلى أفضل المشورة العلمية المتاحة، مع مراعاة العوامل البيئية والاقتصادية والاجتماعية ذات الصلة؛

وإذ تذكر بأن إعلان مالطة الوزاري يدعو البلدان المشاطئة للبحر الأبيض المتوسط إلى تعزيز التعاون المتعدد الأطراف وتنفيذ إجراءات لتحسين استدامة الموارد، لا سيما الإجراءات المتعلقة بجمع البيانات والمشورة العلمية، وتنفيذ إطار لإدارة مصايد الأسماك بالاستناد إلى النظام الإيكولوجي، والامتثال والقضاء على الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم، ودعم مصايد الأسماك المستدامة الصغيرة النطاق وتربية الأحياء المائية، وتحقيق مزيد من التضامن والتنسيق؛

وإذ تذكر بالتوصية GFCM/41/2017/7 بشأن خطة عمل إقليمية لمكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم في منطقة اختصاص الهيئة؛

وإذ تذكر بالقرار GFCM/36/2012/1 بشأن الخطوط التوجيهية لإطار عام للإدارة وتقديم المعلومات العلمية لخطط الإدارة المتعددة السنوات من أجل مصايد الأسماك المستدامة في منطقة اختصاص الهيئة؛

وإذ تضع في الاعتبار مشورة اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك في دورتها العشرين بشأن اعتماد قواعد (مثل تراخيص الصيد) لإدارة الروبيان الأحمر العملاق والروبيان الأزرق والأحمر؛

وإذ تضع في الاعتبار أن نفوق الأسماك بسبب الصيد ينبغي أن يبقى دون العتبات المأمونة لضمان غلات عالية طويلة الأجل والحد في الوقت نفسه من مخاطر انهيار الرصيد، وضمان مصايد أسماك مستقرة وأكثر قدرة على الاستمرار؛

وإذ تضع في الاعتبار الأهمية الاجتماعية الاقتصادية لمصايد الأسماك والحاجة إلى ضمان استدامتها؛

وإذ تضع في الاعتبار الحاجة إلى تنقيح بعض تدابير إدارة مصايد الأسماك وتكييفها مع تطور حالة الأرصد المستغلة والمعرفة العلمية على حد سواء، وضرورة تحديد طريقة مناسبة لتحقيق هذه الغاية؛

تعتمد، وفقاً للمواد 5(ب) و8(ب) و13 من اتفاق إنشاء الهيئة، التوصية التالية:

الجزء الأول

الأهداف العامة والنطاق والتعاريف

الأهداف العامة للخطط المتعددة السنوات والتدابير الانتقالية

- 1- تنشئ هذه التوصية خطة إدارة متعددة السنوات لأنشطة الصيد المستدامة التي تستخدم شباك الجر في بحر المشرق (المناطق الجغرافية الفرعية 24، و25، و26، و27). وتتضمن هذه الخطة المتعددة السنوات تدابير انتقالية تُطبّق لحين اعتماد تدابير دائمة بالاستناد إلى المشورة العلمية المقدمة من اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك، وفقاً للفقرة 14.
- 2- تتوافق خطة الإدارة المتعددة السنوات مع النهج الوقائي. وتُصمم من أجل توفير غلات عالية طويلة الأجل بما يتسق مع الغلة المستدامة القصوى ولضمان خفض مخاطر انهيار الأرصد والحفاظ في الوقت نفسه على مصايد أسماك مستدامة ومستقرة نسبياً.
- 3- توافق الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة التي تزاوّل سفنها الصيد فعلياً في المناطق الجغرافية الفرعية 24 و25 و26 و27، على تنفيذ خطة الإدارة المتعددة السنوات في مصايد الأسماك المعنية ووفقاً للأهداف العامة والمحددة والتدابير التي تنص عليها هذه التوصية.
- 4- توضع مجموعة من تدابير الإدارة الوقائية الانتقالية لبحر المشرق من أجل ضمان إبقاء الأرصد ومصايد الأسماك عند المستويات المستدامة بيولوجياً لحين الحصول على مشورة علمية رسمية من اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك.
- 5- توافق الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة التي تباشر سفنها الصيد فعلياً في المناطق الجغرافية الفرعية 24، و25، و26، و27، على تنفيذ تدابير الإدارة الانتقالية في مصايد الأسماك المعنية ووفقاً للأهداف العامة والمحددة المنصوص عليها في هذه التوصية.
- 6- تهدف خطة الإدارة المتعددة السنوات أيضاً إلى السعي إلى الحد من أنشطة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم في المناطق الجغرافية الفرعية 24، و25، و26، و27.

النطاق الجغرافي

- 7- تسري خطة الإدارة المتعددة السنوات التي تنشئها هذه التوصية على المناطق الجغرافية الفرعية 24 و25 و26 و27.

التعاريف

- 8- لأغراض هذه التوصية:
- "بحر المشرق" يعني المناطق الجغرافية الفرعية 24، و25، و26، و27 حسب التعريف الوارد في القرار GFCM/33/2009/2 بشأن إنشاء مناطق فرعية جغرافية في منطقة اختصاص الهيئة، المعدّل للقرار GFCM/31/2007/2؛
- "سفينة صيد تباشر الصيد فعلياً" تعني أي سفينة جر تستهدف الأنواع الرئيسية المدرجة في الملحق 1 والمرخص لها من الطرف المتعاقد أو الطرف المتعاون غير المتعاقد الذي تحمل علمه إجراء عمليات صيد محددة أثناء فترة معيّنة في منطقة معيّنة أو في مصايد معيّنة في ظروف محددة؛
- "يوم صيد" يعني أي فترة متصلة مدتها 24 ساعة أو جزءاً منها، تكون السفينة موجودة أثناءها في المناطق الجغرافية الفرعية 24، و25، و26، و27، وتقوم فيها بالبحث عن أسماك، وبإطلاق معدات صيد وتثبيتها

وسحبها وجرها، وبأخذ المصيد على متنها، وبنقل أسماك ومنتجات سمكية إلى سفينة أخرى، والاحتفاظ بها على متنها، وتجهيزها على متنها، ونقلها وتفرغها؛

- "أنواع رئيسية" تعني الكائنات البحرية المتصلة بالأنواع المحددة في الملحق 1 من هذه التوصية؛
- "الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم" أو "الصيد غير القانوني" يعني الأنشطة المبيّنة في الفقرة 3 من خطة العمل الدولية الصادرة عن منظمة الأغذية والزراعة في عام 2001 لمنع الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم وردعه والقضاء عليه، ووفقاً للأحكام المنصوص عليها في التوصية GFCM/41/2017/7؛
- "نقطة إنزال معيّنة" تعني الموانئ أو الأماكن القريبة من الشاطئ التي تحددها الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة وفقاً للتوصية GFCM/40/2016/1 المتعلقة بوضع مخطط إقليمي بشأن التدابير التي تتخذها دولة الميناء لمكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم في منطقة اختصاص الهيئة، بما في ذلك المراسي الشاطئية وغيرها من منشآت تفرغ المصيد أو النقل من سفينة إلى سفينة أخرى، أو التعبئة، أو التجهيز، أو تزويد سفن الصيد بالوقود أو المؤن، والتي يسرح فيها بتفريغ المنتجات السمكية ونقلها إلى سفينة أخرى وعمليات تعبئتها وتغليفها و/أو تجهيزها.

الجزء الثاني

الأهداف المحددة لخطة الإدارة المتعددة السنوات والتدابير الانتقالية في بحر المشرق

9- يكون الهدف التشغيلي لخطة الإدارة المتعددة السنوات هو إبقاء مستويات نفوق الأنواع الرئيسية بسبب الصيد (الملحق 1) حسب ما تحدده الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة بمساعدة الهيئة، في حدود النقاط المرجعية الوقائية المتفق عليها، بغرض تحقيق مستوى نفوق بسبب الصيد عند مستوى الغلة المستدامة القصوى أو الحفاظ على ذلك المستوى وفقاً للأهداف المبيّنة في الجزء الأول من هذه التوصية.

10- تهدف التدابير الانتقالية المتعلقة بالأنواع الرئيسية (الملحق 1) في بحر المشرق إلى التحضير لوضع خطة إدارة مستقبلية والحد في الوقت نفسه من مخاطر تراجع مستوى الكتلة الأحيائية للأرصدة إلى ما دون المستويات المستدامة بيولوجياً وما يترتب عن ذلك أيضاً من عواقب سلبية على مقومات الاستمرارية الاجتماعية الاقتصادية لمصايد الأسماك المعنية.

11- تُنفذ الأهداف العامة لخطة الإدارة المتعددة السنوات المحددة في الفقرة 1، لحين تحديد نقاط مرجعية بيولوجية متماشية مع الغلة المستدامة القصوى، في نفس الوقت الذي يتم فيه الحفاظ على طاقة أساطيل الصيد أو جهد الصيد عند المستويات المرخص بها والمطبقة خلال السنوات 2014-2017 على استغلال الأنواع الرئيسية في بحر المشرق. ولا تخل هذه الفترة المرجعية بالمناقشات التي ستجري في سياق مجموعة العمل المشار إليها في الفقرة 49 من هذه التوصية.

12- تنشئ الهيئة مجموعة عمل في عام 2020 في غضون 30 يوماً تقويمياً بعد انعقاد الدورة الثانية والعشرين للجنة الاستشارية العلمية المعنية بمصايد الأسماك من أجل وضع تدابير لإدارة الأنواع الرئيسية المدرجة في الملحق 1، مع إيلاء المراعاة للجهود المبذولة من الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة لإدارة مصايد الأسماك ذات الصلة وكذلك مقدار المصيد التاريخي، والقيام، في بعض الحالات، بتطبيق قواعد أكثر صرامة من القواعد المحددة في هذه التوصية بالاستناد أيضاً إلى الاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية.

13- على سبيل الاستثناء من الفقرة 11، يسمح للأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة التي تعترم استهداف الأنواع الرئيسية المشار إليها في الملحق 1 بتقديم خطط تطوير أساطيلها خلال المدة الزمنية الواقعة بين دخول هذه التوصية حيز النفاذ واعتماد تدابير إدارة دائمة من جانب الهيئة. وتُقيّم اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك خطط تطوير الأساطيل المذكورة وتعتمدها الهيئة.

14- تقيم اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك بانتظام حالة الأنواع الرئيسية حالما تتاح لها بيانات محدثة، وتحدّد، بصفة خاصة، المستوى الحالي لنفوق الأسماك بسبب الصيد، وتزوّد الهيئة بالعناصر الضرورية لتحديد النقاط المرجعية البيولوجية.

15- تحدّد الأهداف التشغيلية من حيث مكافحة أنشطة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم ذات الصلة بمصايد أسماك الأنواع الرئيسية على النحو المحدّد في الجزء السادس من هذه التوصية.

16- تعتمد الهيئة في دورتها الرابعة والأربعين تدابير إدارة طويلة الأجل تسمح بتحقيق الأهداف المحددة في الفقرة 1 استكمالاً للتدابير المشار إليها في الجزء الرابع أو عوضاً عنها.

الجزء الثالث

الرصد العلمي للخطة وتكيفها ومراجعتها

17- تكفل الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة رصدًا علميًا سنويًا ملائمًا لحالة الأنواع الرئيسية في بحر المشرق.

18- تسدي اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك بصفة سنوية اعتباراً من عام 2019 المشورة بشأن حالة الأنواع الرئيسية في بحر المشرق، بما يشمل الأهداف المحددة للحفاظ على نفوق الأسماك بسبب الصيد في حدود النقاط المرجعية الوقائية لنفوق الأسماك بسبب الصيد وللحفاظ على أرصدة الأنواع الرئيسية عند المستويات التي يمكن أن تحقق الغلة المستدامة القصوى أو تستعيد تلك المستويات وفقاً للأهداف المحددة في الفقرة 1.

19- تُقيّم اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك الآثار البيولوجية والاقتصادية والاجتماعية المترتبة عن تنفيذ عدة سيناريوهات إدارة بهدف استعادة تجمعات الأنواع والحفاظ عليها فوق المستويات التي يمكن أن تحقق الغلة المستدامة القصوى.

20- يجوز للهيئة، استناداً إلى مشورة اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك، مراجعة محتوى خطة الإدارة المتعددة السنوات.

21- في الحالات التي تُشير فيها المشورة المقدمة من اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك إلى عدم تحقيق الأهداف العامة أو المحددة للخطة المتعددة السنوات، تبت الهيئة في تدابير الإدارة الإضافية و/أو البديلة للمساهمة في تحقيق هذه الأهداف.

22- في الحالات التي لا تكون فيها اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك، لأي سبب من الأسباب (مثل عدم توفر بيانات ملائمة) في وضع يمكنها من تقديم مشورة دقيقة بشأن حالة أرصدة الأنواع الرئيسية المدرجة في الملحق 1 وبشأن مستويات استغلالها، تبت الهيئة في تدابير الإدارة الأنسب لضمان استدامة مصايد الأسماك. وتستند تلك التدابير إلى مشورة اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك وفقاً للنهج الوقائي ومع مراعاة العناصر البيئية والاجتماعية الاقتصادية على نحو يضمن استدامة مصايد الأسماك.

23- تُقيم اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك في عام 2020 فعالية التدابير المتخذة بالفعل على المستوى الوطني وتسدي المشورة بشأن ما إذا كانت تلك التدابير كافية ويمكن تطبيقها على المناطق الجغرافية الفرعية المجاورة.

24- لأغراض إسداء المشورة بشأن مراجعة/تكييف خطة الإدارة المتعددة السنوات، تُيسر الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة واللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك جمع البيانات القائمة ذات الصلة وتجميع بيانات إضافية ذات صلة (بما فيها بيانات المسوح البحثية) وتنظيم حلقات عمل ملائمة. ولهذا الغرض، تُعزز اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك التعاون العلمي والأخذ بنهج منسق بين جميع البلدان المشاطئة لبحر المشرق.

الجزء الرابع

تدابير إدارة الأساطيل

25- تضع الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة قائمة بالسفن التي تحمل علمها والمرخصة بصيد الأنواع الرئيسية المدرجة في الملحق 1 في بحر المشرق. ولا يجوز للسفن غير المدرجة في القائمة التي تضعها الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة التي تحمل علمها بصيد أي نوع من الأنواع الرئيسية أو الاحتفاظ به على متنها أو نقله أو إنزاله أو تخزينه أو بيعه.

26- تبلغ الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة أمانة الهيئة في موعد لا يتجاوز 31 يناير/كانون الثاني من كل سنة، بقائمة السفن التي تحمل علمها وتباشر فعلياً صيد الأنواع الرئيسية المدرجة في الملحق 1 خلال السنة الحالية أو السنوات التالية. وتشمل القائمة بالنسبة لكل سفينة المعلومات المشار إليها في الملحق 1 من التوصية GFCM/39/2015/2 بشأن وضع مجموعة من المعايير الدنيا لمصايد الأسماك بشباك الجر القاعية التي تستغل أرصدة الأسماك القاعية في مضيق صقلية لحين وضع خطة إدارة متعددة السنوات واعتمادها.

27- تمثل السفن التي تباشر فعلياً صيد الأنواع الرئيسية المدرجة في الملحق 1 للالتزامات المنصوص عليها في القرار GFCM/37/2013/2 بشأن الخطوط التوجيهية لإدارة طاقة الصيد في منطقة اختصاص الهيئة وتزويد السلطات الوطنية بتقرير مفصّل عن أنشطة الصيد التي تقوم بها، بما يشمل، كحد أدنى من المتطلبات، أيام التشغيل، ومنطقة التشغيل، وإجمالي كمية مصيد الأنواع الرئيسية. وتقدم هذه المعلومات إلى أمانة الهيئة سنوياً على الأقل.

28- يجوز للأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة تحديد قيود مكانية/زمنية، بالإضافة إلى القيود المحددة بالفعل، يجوز بموجبها حظر أنشطة الصيد أو تقييدها من أجل حماية مناطق تجمع صغار الأنواع الرئيسية. وتخطر الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة، حسب الاقتضاء، أمانة الهيئة بقائمة تلك المناطق والقيود المفروضة في موعد أقصاه 1 يناير/كانون الثاني 2019.

الجزء الخامس

إدارة جهد الصيد

- 29- تبلغ الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة أمانة الهيئة، لأول مرة في موعد لا يتجاوز 1 يونيو/حزيران 2019، بقائمة جميع السفن التي تباشر فعلياً صيد الأنواع الرئيسية المدرجة في الملحق 1 إلى جانب المستوى التاريخي لجهد الصيد.
- 30- تتضمن تلك القائمة معلومات عن كل سفينة على النحو المشار إليه في الملحق 1 من التوصية GFCM/39/2015/2.
- 31- لا يجوز لأي سفينة صيد غير مدرجة في القائمة المنصوص عليها في الفقرة 26 أعلاه صيد الأنواع الرئيسية أو الاحتفاظ بها على متنها أو إنزال أي كمية منها تزيد على 3 في المائة من مجموع الوزن الحيّ المصيد المحتفظ به على متنها إذا كانت السفينة مشاركة في رحلة صيد في أي من المناطق الجغرافية الفرعية 24، أو 25، أو 26، أو 27.
- 32- تخطر الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة أمانة الهيئة فوراً بأي إضافة أو حذف و/أو أي تعديل في أساطيل صيد الأنواع الرئيسية على النحو المحدد في الفقرة 27، في أي وقت يطرأ فيه ذلك التغيير.
- 33- تحتفظ أمانة الهيئة بقائمة سفن الصيد المرخص لها صيد الأنواع الرئيسية وتحديثها وتنشرها في الموقع الإلكتروني للهيئة بما يتفق مع سياستها وإجراءاتها بشأن سرية البيانات.
- 34- يكفل كل طرف متعاقد وكل طرف متعاون غير متعاقد وضع آليات ملائمة لتسجيل كل سفينة صيد في سجل وطني للأساطيل يسجل فيه المصيد وجهد الصيد لكل سفينة عن طريق سجل السفينة والاستشعار من بعد، وكذلك رصد أنشطة سفن الصيد وعمليات إنزال المصيد من خلال مسح عينات من المصيد وجهد الصيد وفقاً للقواعد التي يحددها كل طرف متعاقد وكل طرف متعاون غير متعاقد.
- 35- لا تخل الأحكام الواردة أعلاه بالتوصية GFCM/33/2009/7 المتعلقة بالمعايير الدنيا لإنشاء نظام لرصد السفن في منطقة اختصاص الهيئة.

الجزء السادس

تدابير محددة للتصدي لأنشطة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم

- 36- تضع الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة آلية لضمان إعلان سفن الصيد التي تباشر فعلياً الصيد في بحر المشرق عن جميع المصيد والمصيد العرضي من الأنواع الرئيسية المدرجة في الملحق 1. ويكون الالتزام بالإعلان عن المصيد واجب التطبيق بغض النظر عن حجم ذلك المصيد.
- 37- تبلغ الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة، في موعد لا يتجاوز 31 ديسمبر/كانون الأول 2020، أمانة الهيئة بخارطة مناطق الصيد التي تستغلها سفن صيدها المرخص لها صيد الأنواع الرئيسية المدرجة في الملحق 1. وتعد

- تلك الخريطة باستخدام بيانات نظام رصد السفن المقدمة إلى الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة من سفنها المرخصة.
- 38- يحدد كل طرف متعاقد وكل طرف متعاون غير متعاقد نقاط إنزال المصيد التي تستخدمها السفن التي تباشر فعلياً صيد الأنواع الرئيسية في بحر المشرق.
- 39- تحدد الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة مواعيد وأماكن الإنزال والنقل من سفينة إلى سفينة أخرى في كل ميناء معين.
- 40- تجري الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة عمليات تفتيش بالاستناد إلى تحليل للمخاطر.
- 41- يحظر إنزال أي كمية من مصيد الأنواع الرئيسية في بحر المشرق في أي مكان بخلاف الموانئ التي تحددها الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة وفقاً للفقرة 38 أعلاه ويحظر نقلها من سفينة صيد إلى سفينة أخرى.
- 42- تحيل الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة إلى أمانة الهيئة، في موعد لا يتجاوز 30 نوفمبر/تشرين الثاني من كل سنة، أي تغييرات تطرأ على قائمة نقاط الإنزال المعنية التي يمكن فيها إجراء عمليات إنزال للأنواع الرئيسية في بحر المشرق.
- 43- تتعاون الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة في مكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم، لا سيما من خلال تبادل المعلومات، وجمع المعلومات الاستخباراتية لمكافحة الأنشطة غير القانونية.
- 44- لا يخل الجزء السادس بالتوصية GFCM/41/2017/7 بشأن خطة عمل إقليمية لمكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم في منطقة اختصاص الهيئة.

الجزء السابع

برنامج الرصد والمراقبة والإشراف

- 45- تزود جميع السفن التي يزيد طولها الإجمالي على 10 أمتار وتباشر فعلياً صيد الأنواع الرئيسية المدرجة في الملحق 1 بنظام لرصد السفن أو أي نظام آخر لتحديد المواقع الجغرافية بما يسمح لسلطات المراقبة بتتبع أنشطتها.
- 46- بصرف النظر عن الأحكام المنصوص عليها في الفقرة 1 من التوصية GFCM/35/2011/1 بشأن وضع سجل خاص بالهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط، يحدد في السجل كل مصيد الأنواع الرئيسية بغض النظر عن الوزن الحي للمصيد.
- 47- تضع الهيئة في عام 2019، بناء على طلب الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة وبمساعدة من أمانة الهيئة مشروعاً تجريبياً يهدف إلى إنشاء برنامج مراقبة وتفتيش لضمان الامتثال لتدابير الحفظ والإدارة الواردة في هذه التوصية.
- 48- يستند برنامج المراقبة والتفتيش المذكور إلى نتائج المشروع التجريبي ويعتمد قبل نهاية عام 2020. ويتألف البرنامج من جملة أمور تشمل العناصر التالية:

- (أ) عمليات تفتيش في أعالي البحار؛
- (ب) إجراءات للتحقيق الفعال في الانتهاكات المزعومة لتدابير الحفظ والإدارة الواردة في هذه التوصية وإبلاغ الهيئة بالإجراءات المتخذة، بما فيها إجراءات تبادل المعلومات؛
- (ج) أحكام بشأن الإجراءات الملائمة الواجب اتخاذها عندما تكتشف عمليات التفتيش ارتكاب انتهاكات جسيمة، فضلاً عن المتابعة السريعة والشفافة لتلك الإجراءات حفاظاً على مسؤولية دولة العلم في البرنامج المزمع؛
- (د) عمليات تفتيش الموانئ؛
- (هـ) مراقبة عمليات الإنزال والمصيد، بما يشمل المتابعة الإحصائية لأغراض الإدارة؛
- (و) برامج رصد محددة تشمل الصعود إلى ظهر السفينة وتفتيشها؛
- (ز) برامج للمراقبين.

49- وتشكل مجموعة عمل لوضع تدابير متكاملة للمراقبة والرصد والإشراف وفقاً لهذه التوصية. وتحدد مهام مجموعة العمل المذكورة في الملحق 2 لهذه التوصية.

الملحق 1

قائمة الأنواع الرئيسية المشمولة بهذه التوصية

المنطقة الجغرافية الفرعية				الاسم العلمي	الاسم
27	26	25	24		
X	X	X	X	<i>Aristaeomorpha foliacea</i>	الروبيان الأحمر العملاق
X	X	X	X	<i>Aristeus antennatus</i>	الروبيان الأزرق والأحمر

الملحق 2

اختصاصات مجموعة العمل المعنية بالتدابير المتكاملة للمراقبة والرصد والإشراف في مصايد الأسماك التي تستهدف الأنواع الرئيسية في بحر المشرق

تتولى مجموعة العمل المشار إليها في الفقرة 49:

- 1- تلقي الدعم من أمانة الهيئة؛
- 2- وضع جدول زمني لعملها، وعقد اجتماع واحد على الأقل خلال عام 2019 قبل موعد انعقاد الاجتماع المقبل للجنة الامتثال؛
- 3- دعوة المراقبين الذين يحضرون اجتماعات الهيئة، والمنظمة، والمنظمات الإقليمية الأخرى لمصايد الأسماك، إلى المشاركة في اجتماعاتها؛
- 4- رفع استنتاجاتها وآرائها إلى لجنة الامتثال.

وُثِّقَ ولاية مجموعة العمل العناصر المبينة في الجزء السابع من هذه التوصية.

المرفق 8

التوصية GFCM/42/2018/4 بشأن خطة متعددة السنوات لإدارة مصايد الأسماك المستدامة التي تستهدف الروبيان الأحمر العملاق والروبيان الأزرق والأحمر باستخدام شبك الجر في البحر الأيوني (المناطق الجغرافية الفرعية 19، و20، و21)

إن الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط (الهيئة)،

إذ تضع في الاعتبار أن هدف اتفاق إنشاء الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط (اتفاق إنشاء الهيئة) هو ضمان صون الموارد البحرية الحية واستخدامها على نحو مستدام على المستويات البيولوجية، والاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية، في منطقة اختصاص الهيئة؛

وإذ تُذكر بأن على الهيئة، من أجل تحقيق هدف اتفاق إنشائها، أن تعتمد توصيات بشأن تدابير الحفظ والإدارة بهدف ضمان الاستدامة الطويلة الأجل لأنشطة الصيد من أجل الحفاظ على الموارد البحرية الحية، والاستمرارية الاقتصادية والاجتماعية لمصايد الأسماك، وأنه من خلال اعتماد تلك التوصيات، تولي أهمية خاصة إلى التدابير التي من شأنها منع الصيد المفرط والتقليل إلى أدنى حد من المصيد المرتجع ومن الآثار المحتملة على مصايد الأسماك الصغيرة النطاق والمجتمعات المحلية؛

وإذ تُذكر بأن على الهيئة، تحقيقاً لهدف اتفاق إنشائها، أن تشجّع اتباع نهج إقليمي فرعي في إدارة مصايد الأسماك وتنمية تربية الأحياء المائية لمعالجة السمات المميزة للبحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود على نحو أفضل؛

وإذ تضع في الاعتبار أن على الهيئة أن تعتمد تدابير إدارة بالاستناد إلى نهج قائم على النظام الإيكولوجي إزاء مصايد الأسماك بهدف ضمان الحفاظ على الأرصد السمكية عند مستوياتها بحيث تنتج غلة مستدامة قصوى.

وإذ تُذكر بأن إعلان مالطة الوزاري لعام 2017 يتطلب، في سياق وضع إطار لإدارة مصايد الأسماك بالاستناد إلى النظام الإيكولوجي، إدارة جميع مصايد الأسماك الرئيسية من خلال خطط إدارة؛

وإذ تضع في الاعتبار أن على الهيئة تطبيق نهج وقائي وفقاً لمدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد الصادرة عن منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (المنظمة)؛

وإذ تُذكر باتفاق تنفيذ ما تتضمنه اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار المؤرخة 10 ديسمبر/كانون الأول 1982 من أحكام بشأن حفظ وإدارة الأرصد السمكية المتداخلة المناطق والأرصد السمكية الكثيرة الترحال، المؤرخ 4 أغسطس/آب 1995، ومدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد الصادرة عن منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، واتفاق تعزيز امتثال سفن الصيد في أعالي البحار لتدابير الصيانة والإدارة الدولية؛

وإذ تضع في الاعتبار أن مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد الصادرة عن منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة تنص على أنه "ينبغي للدول أن تطبق على نطاق واسع نهجاً وقائياً في صيانة الموارد المائية الحية وإدارتها واستغلالها، من أجل حمايتها والحفاظ على بيئتها المائية، مع مراعاة أفضل الدلائل العلمية المتوافرة. ويجب ألا يكون عدم وجود معلومات علمية كافية

مبرراً لتأجيل أو عدم اتخاذ تدابير صيانة الأنواع المستهدفة والأنواع المتصلة بها أو المعتمدة عليها والأنواع غير المستهدفة، وصيانة بيئتها؛

وإذ توضع في الاعتبار أن جميع التدابير المتخذة من الهيئة تستند إلى أفضل المشورة العلمية المتاحة، مع مراعاة العوامل البيئية والاقتصادية والاجتماعية ذات الصلة؛

وإذ تُذكر بأن إعلان مالطة الوزاري يدعو البلدان المشاطئة للبحر الأبيض المتوسط إلى تعزيز التعاون المتعدد الأطراف وتنفيذ إجراءات لتحسين استدامة الموارد، لا سيما الإجراءات المتعلقة بجمع البيانات والمشورة العلمية، وتنفيذ إطار لإدارة مصايد الأسماك بالاستناد إلى النظام الإيكولوجي، والامثال والقضاء على الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم، ودعم مصايد الأسماك المستدامة الصغيرة النطاق وتربية الأحياء المائية، وتحقيق مزيد من التضامن والتنسيق؛

وإذ تُذكر بالتوصية GFCM/41/2017/7 بشأن خطة عمل إقليمية لمكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم في منطقة اختصاص الهيئة؛

وإذ تُذكر بالقرار GFCM/36/2012/1 بشأن الخطوط التوجيهية لوضع إطار عام للإدارة وتقديم المعلومات العلمية لخطط الإدارة المتعددة السنوات من أجل مصايد الأسماك المستدامة في منطقة اختصاص الهيئة؛

وإذ توضع في الاعتبار مشورة اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك في دورتها العشرين بشأن اعتماد قواعد (مثل تراخيص الصيد) لإدارة الروبيان الأحمر العملاق والروبيان الأزرق والأحمر؛

وإذ توضع في الاعتبار أن نفوق الأسماك بسبب الصيد ينبغي أن يبقى دون العتبات المأمونة لضمان غلات عالية طويلة الأجل والحد في الوقت نفسه من مخاطر انهيار الرصيد، وضمان مصايد أسماك مستقرة وأكثر قدرة على الاستمرار؛

وإذ توضع في الاعتبار الأهمية الاجتماعية الاقتصادية لمصايد الأسماك والحاجة إلى ضمان استدامتها؛

وإذ توضع في الاعتبار الحاجة إلى تنقيح بعض تدابير إدارة مصايد الأسماك وتكييفها مع تطور حالة الأرصد المستغلة والمعرفة العلمية على حد سواء، وضرورة تحديد طريقة مناسبة لتحقيق هذه الغاية؛

تعتمد، وفقاً للمواد 5(ب) و8(ب) و13 من اتفاق إنشاء الهيئة، التوصية التالية:

لجزء الأول

الأهداف العامة والنطاق والتعاريف

الأهداف العامة للخطط المتعددة السنوات والتدابير الانتقالية

1- تنشئ هذه التوصية خطة إدارة متعددة السنوات لأنشطة الصيد المستدامة التي تستخدم شباك الجر في البحر الأيوني (المناطق الجغرافية الفرعية 19 و20 و21). وتتضمن هذه الخطة المتعددة السنوات تدابير انتقالية تُطبق حين اعتماد تدابير دائمة بالاستناد إلى المشورة العلمية المقدمة من اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك، وفقاً للفقرة 14.

- 2- تتوافق خطة الإدارة المتعددة السنوات مع النهج الوقائي. وتُصمم من أجل توفير غلات عالية طويلة الأجل بما يتسق مع الغلة المستدامة القصوى ولضمان خفض مخاطر انهيار الأرصد والحفاظ في الوقت نفسه على مصايد أسماك مستدامة ومستقرة نسبياً.
- 3- توافق الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة التي تزاوّل سفنها الصيد فعلياً في المناطق الجغرافية الفرعية 19 و 20 و 21، على تنفيذ خطة الإدارة المتعددة السنوات في مصايد الأسماك المعنية ووفقاً للأهداف العامة والمحددة والتدابير التي تنص عليها هذه التوصية.
- 4- توضع مجموعة من تدابير الإدارة الوقائية الانتقالية في البحر الأيوني من أجل ضمان إبقاء الأرصد ومصايد الأسماك عند المستويات المستدامة بيولوجياً لحين الحصول على مشورة علمية من اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك.
- 5- توافق الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة التي تباشر سفنها الصيد فعلياً في المناطق الجغرافية الفرعية 19 و 20 و 21 التابعة للهيئة، على تنفيذ تدابير الإدارة الانتقالية في مصايد الأسماك المعنية ووفقاً للأهداف العامة والمحددة المنصوص عليها في هذه التوصية.
- 6- تهدف خطة الإدارة المتعددة السنوات أيضاً إلى السعي إلى الحد من أنشطة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم في المناطق الجغرافية الفرعية 19 و 20 و 21.

النطاق الجغرافي

- 7- تسري خطة الإدارة المتعددة السنوات التي تنشئها هذه التوصية على المناطق الجغرافية الفرعية 19 و 20 و 21.

التعاريف

- 8- لأغراض هذه التوصية:
- "البحر الأيوني" يعني المناطق الجغرافية الفرعية 19 و 20 و 21 حسب التعريف الوارد في القرار GFCM/33/2009/2 بشأن إنشاء مناطق فرعية جغرافية في منطقة اختصاص الهيئة، المعدّل للقرار GFCM/31/2007/2؛
 - "سفينة صيد تباشر الصيد فعلياً" تعني أي سفينة جر تستهدف في البحر الأيوني الأنواع الرئيسية المدرجة في الملحق 1 والمرخص لها من الطرف المتعاقد أو الطرف المتعاون غير المتعاقد الذي تحمل علمه إجراء عمليات صيد محددة أثناء فترة معينة في منطقة معينة وفي مصايد معينة في ظروف محددة؛
 - "يوم صيد" يعني أي فترة متصلة مدتها 24 ساعة أو جزءاً منها، تكون السفينة موجودة أثناءها في المناطق الجغرافية الفرعية 19 و 20 و 21، وتقوم فيها بالبحث عن أسماك، وإطلاق معدات صيد وتثبيتها وسحبها وجرها، وبأخذ المصيد على متنها، وبنقل أسماك ومنتجات سمكية إلى سفينة أخرى، والاحتفاظ بها على متنها، وتجهيزها على متنها، ونقلها وتفريغها؛
 - "أنواع رئيسية" تعني الكائنات البحرية المتصلة بالأنواع المحددة في الملحق 1 من هذه التوصية؛

- "الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم" أو "الصيد غير القانوني" يعني الأنشطة المبيّنة في الفقرة 3 من خطة العمل الدولية الصادرة عن منظمة الأغذية والزراعة في عام 2001 لمنع الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم وردعه والقضاء عليه، ووفقاً للأحكام المنصوص عليها في التوصية GFCM/41/2017/7؛
- "نقطة إنزال معيّنة" تعني الموانئ أو الأماكن القريبة من الشاطئ التي تحددها الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة وفقاً للتوصية GFCM/40/2016/1 المتعلقة بوضع مخطط إقليمي بشأن التدابير التي تتخذها دولة الميناء لمكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم في منطقة اختصاص الهيئة، بما في ذلك المراسي الشاطئية وغيرها من منشآت تفريغ المصيد أو النقل من سفينة إلى سفينة أخرى، أو التبعة، أو التجهيز، أو تزويد سفن الصيد بالوقود أو المؤن، والتي يصرح فيها بتفريغ المنتجات السمكية ونقلها إلى سفينة أخرى وعمليات تعبئتها وتغليفها و/أو تجهيزها.

الجزء الثاني

الأهداف المحددة لخطة الإدارة المتعددة السنوات والتدابير الانتقالية في البحر الأيوني

- 9- إن الهدف التشغيلي لخطة الإدارة المتعددة السنوات هو إبقاء مستويات نفوق الأنواع الرئيسية بسبب الصيد (الملحق 1) حسب ما تحدده الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة بمساعدة الهيئة، في حدود النقاط المرجعية الوقائية المتفق عليها، بغرض تحقيق مستوى نفوق بسبب الصيد عند مستوى الغلة المستدامة القصوى أو الحفاظ على ذلك المستوى وفقاً للأهداف المبيّنة في الجزء الأول من هذه التوصية.
- 10- تهدف التدابير الانتقالية المتعلقة بالأنواع الرئيسية (الملحق 1) في البحر الأيوني إلى التحضير لوضع خطة إدارة مستقبلية والحد في الوقت نفسه، في ظل غياب تقييم علمي مجدٍ، من مخاطر تراجع مستوى الكتلة الأحيائية للأرصدة إلى ما دون المستويات المستدامة بيولوجياً وما يترتب عن ذلك أيضاً من عواقب سلبية على مقومات الاستمرارية الاجتماعية الاقتصادية لمصايد الأسماك المعنية.
- 11- تُنفذ الأهداف العامة لخطة الإدارة المتعددة السنوات المحددة في الفقرة 1، لحين تحديد نقاط مرجعية بيولوجية متماشية مع الغلة المستدامة القصوى، في نفس الوقت الذي يتم فيه الحفاظ على طاقة أساطيل الصيد أو جهد الصيد عند المستويات المرخص بها والمطبقة خلال السنوات 2014-2017 على استغلال الأنواع الرئيسية في البحر الأيوني. ولا تخل هذه الفترة المرجعية بالمناقشات التي ستجري في سياق مجموعة العمل المشار إليها في الفقرة 49 من هذه التوصية.
- 12- تنشئ الهيئة مجموعة عمل في عام 2020 في غضون 30 يوماً تقويمياً بعد انعقاد الدورة الثانية والعشرين للجنة الاستشارية العلمية المعنية بمصايد الأسماك من أجل وضع تدابير لإدارة الأنواع الرئيسية المدرجة في الملحق 1، مع إيلاء المراعاة للجهود المبذولة من الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة لإدارة مصايد الأسماك ذات الصلة وكذلك مقدار المصيد التاريخي، والقيام، في بعض الحالات، بتطبيق قواعد أكثر صرامة من القواعد المحددة في هذه التوصية بالاستناد أيضاً إلى الاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية.
- 13- على سبيل الاستثناء من الفقرة 11، يسمح للأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة التي تعتزم استهداف الأنواع الرئيسية المشار إليها في الملحق 1 بتقديم خطط تطوير أساطيلها خلال المدة الزمنية الواقعة بين دخول هذه التوصية

حيز النفاذ واعتماد تدابير إدارة دائمة من جانب الهيئة. وتُقيّم اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك خطط تطوير الأساطيل المذكورة وتعتمدها الهيئة.

14- تقيم اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك بانتظام حالة الأنواع الرئيسية حالما تتاح لها بيانات محدثة، وتحّدّد، بصفة خاصة، المستوى الحالي لنفوق الأسماك بسبب الصيد، وتزوّد الهيئة بالعناصر الضرورية لتحديد النقاط المرجعية البيولوجية.

15- تحّدّد الأهداف التشغيلية من حيث مكافحة أنشطة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم ذات الصلة بمصايد أسماك الأنواع الرئيسية على النحو المحدّد في الجزء السادس من هذه التوصية.

16- تعتمد الهيئة في دورتها الرابعة والأربعين تدابير إدارة طويلة الأجل لتحقيق الأهداف المحددة في الفقرة 1 استكمالاً للتدابير المشار إليها في الجزء الرابع أو عوضاً عنها.

الجزء الثالث

الرصد العلمي للخطة وتكييفها ومراجعتها

17- تكفل الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة رصدًا علميًا سنويًا ملائماً لحالة الأنواع الرئيسية في البحر الأيوني.

18- تسدي اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك بصفة سنوية اعتباراً من عام 2019 المشورة بشأن حالة الأنواع الرئيسية في البحر الأيوني، بما يشمل الأهداف المحددة للحفاظ على نفوق الأسماك بسبب الصيد في حدود النقاط المرجعية الوقائية المتفق عليها لنفوق الأسماك بسبب الصيد وللحفاظ على أرصدة الأنواع الرئيسية عند المستويات التي يمكن أن تحقق الغلة المستدامة القصوى أو تستعيد تلك المستويات وفقاً للأهداف المحددة في الفقرة 1.

19- تُقيّم اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك الآثار البيولوجية والاقتصادية والاجتماعية المترتبة عن تنفيذ عدة سيناريوهات إدارة بهدف استعادة تجمعات الأنواع والحفاظ عليها فوق المستويات التي يمكن أن تحقق الغلة المستدامة القصوى.

20- يجوز للهيئة، استناداً إلى مشورة اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك، مراجعة محتوى خطة الإدارة المتعددة السنوات.

21- في الحالات التي تُشير فيها المشورة المقدمة من اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك إلى عدم تحقيق الأهداف العامة أو المحددة للخطة المتعددة السنوات، تبت الهيئة في تدابير الإدارة الإضافية و/أو البديلة للمساهمة في تحقيق هذه الأهداف.

22- في الحالات التي لا تكون فيها اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك، لأي سبب من الأسباب (مثل عدم توفر بيانات ملائمة) في وضع يمكنها من تقديم مشورة دقيقة بشأن حالة أرصدة الأنواع الرئيسية المدرجة في الملحق 1 وبشأن مستويات استغلالها، تبت الهيئة في تدابير الإدارة الأنسب لضمان استدامة مصايد الأسماك. وتستند تلك التدابير

إلى مشورة اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك وفقاً للنهج الوقائي ومع مراعاة العناصر البيئية والاجتماعية الاقتصادية على نحو يضمن استدامة مصايد الأسماك.

23- تُقيم اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك في عام 2020 فعالية التدابير المتخذة بالفعل على المستوى الوطني وتسدي المشورة بشأن ما إذا كانت تلك التدابير كافية ويمكن تطبيقها على المناطق الجغرافية الفرعية المجاورة.

24- لأغراض إسداء المشورة بشأن مراجعة/تكييف خطة الإدارة المتعددة السنوات، تُيسر الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة واللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك جمع البيانات القائمة ذات الصلة وتجميع بيانات إضافية ذات صلة (بما فيها بيانات المسوح البحثية) وتنظيم حلقات عمل ملائمة. ولهذا الغرض، تُعزز اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك التعاون العلمي والأخذ بنهج منسق بين جميع البلدان المشاطئة للبحر الأيوني.

الجزء الرابع تدابير إدارة الأساطيل

25- تضع الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة قائمة بالسفن التي تحمل علمها والمرخصة بصيد الأنواع الرئيسية المدرجة في الملحق 1 في البحر الأيوني. ولا يجوز للسفن غير المدرجة في القائمة التي تضعها الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة التي تحمل علمها بصيد أي نوع من الأنواع الرئيسية أو الاحتفاظ به على متنها أو نقله أو إنزاله أو تخزينه أو بيعه.

26- تبلغ الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة أمانة الهيئة في موعد لا يتجاوز 31 يناير/كانون الثاني من كل سنة، بقائمة السفن التي تحمل علمها وتباشر فعلياً صيد الأنواع الرئيسية المدرجة في الملحق 1 خلال السنة الحالية أو السنوات التالية. وتشمل القائمة بالنسبة لكل سفينة المعلومات المشار إليها في الملحق 1 من التوصية GFCM/39/2015/2 بشأن وضع مجموعة من المعايير الدنيا لمصايد الأسماك بشباك الجر القاعية التي تستغل أرصدة الأسماك القاعية في مضيق صقلية لحين وضع خطة إدارة متعددة السنوات واعتمادها.

27- تمثل السفن التي تباشر فعلياً صيد الأنواع الرئيسية المدرجة في الملحق 1 للالتزامات المنصوص عليها في القرار GFCM/37/2013/2 بشأن الخطوط التوجيهية لإدارة طاقة الصيد في منطقة اختصاص الهيئة وتزويد السلطات الوطنية بتقرير مفصل عن أنشطة الصيد التي تقوم بها، بما يشمل، كحد أدنى من المتطلبات، أيام التشغيل، ومنطقة التشغيل، وإجمالي كمية مصيد الأنواع الرئيسية. وتقدم هذه المعلومات إلى أمانة الهيئة سنوياً على الأقل.

28- يجوز للأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة تحديد قيود مكانية/زمنية، بالإضافة إلى القيود المحددة بالفعل، يجوز بموجبها حظر أنشطة الصيد أو تقييدها من أجل حماية مناطق تجمع صغار الأنواع الرئيسية. وتخطر الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة، حسب الاقتضاء، أمانة الهيئة بقائمة تلك المناطق والقيود المفروضة في موعد أقصاه 1 يناير/كانون الثاني 2019.

الجزء الخامس إدارة جهد الصيد

- 29- تبلغ الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة أمانة الهيئة، لأول مرة في موعد لا يتجاوز 1 يونيو/حزيران 2019، بقائمة جميع السفن التي تباشر فعلياً صيد الأنواع الرئيسية المدرجة في الملحق 1 إلى جانب المستوى التاريخي لجهد الصيد.
- 30- تتضمن تلك القائمة معلومات عن كل سفينة على النحو المشار إليه في الملحق 1 من التوصية GFCM/39/2015/2.
- 31- لا يجوز لأي سفينة صيد غير مدرجة في القائمة المنصوص عليها في الفقرة 26 أعلاه صيد الأنواع الرئيسية أو الاحتفاظ بها على متنها أو إنزال أي كمية منها تزيد على 3 في المائة من مجموع الوزن الحي المصيد المحتفظ به على متنها إذا كانت السفينة مشاركة في رحلة صيد في أي من المناطق الجغرافية الفرعية 19 أو 20 أو 21.
- 32- تخطر الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة أمانة الهيئة فوراً بأي إضافة أو حذف و/أو أي تعديل في أساطيل صيد الأنواع الرئيسية على النحو المحدد في الفقرة 27، في أي وقت يطرأ فيه ذلك التغيير.
- 33- تحتفظ أمانة الهيئة بقائمة سفن الصيد المرخص لها صيد الأنواع الرئيسية وتحديثها وتنشرها في الموقع الإلكتروني للهيئة بما يتفق مع سياستها وإجراءاتها بشأن سرية البيانات.
- 34- يكفل كل طرف متعاقد وكل طرف متعاون غير متعاقد وضع آليات ملائمة لتسجيل كل سفينة صيد في سجل وطني للأساطيل يسجل فيه المصيد وجهد الصيد لكل سفينة عن طريق سجل السفينة أو الاستشعار من بعد، وكذلك رصد أنشطة سفن الصيد وعمليات إنزال المصيد من خلال مسح عينات من المصيد وجهد الصيد وفقاً للقواعد التي يحددها كل طرف متعاقد وكل طرف متعاون غير متعاقد.
- 35- لا تخل الأحكام الواردة أعلاه بالتوصية GFCM/33/2009/7 المتعلقة بالمعايير الدنيا لإنشاء نظام لرصد السفن في منطقة اختصاص الهيئة.

الجزء السادس

تدابير محددة للتصدي لأنشطة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم

- 36- تضع الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة آلية لضمان إعلان سفن الصيد التي تباشر فعلياً الصيد في البحر الأيوني عن جميع المصيد والمصيد العرضي من الأنواع الرئيسية المدرجة في الملحق 1. ويكون الالتزام بالإعلان عن المصيد واجب التطبيق بغض النظر عن حجم ذلك المصيد.
- 37- تبلغ الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة، في موعد لا يتجاوز 31 ديسمبر/كانون الأول [20]20، أمانة الهيئة بخارطة مناطق الصيد التي تستغلها سفن صيدها المرخص لها صيد الأنواع الرئيسية المدرجة في الملحق 1. وتعد

تلك الخريطة باستخدام بيانات نظام رصد السفن المقدمة إلى الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة من سفنها المرخصة.

38- يحدد كل طرف متعاقد وكل طرف متعاون غير متعاقد نقاط إنزال المصيد التي تستخدمها السفن التي تباشر فعلياً صيد الأنواع الرئيسية في البحر الأيوني.

39- تحدد الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة مواعيد وأماكن الإنزال والنقل من سفينة إلى سفينة أخرى في كل ميناء معين.

40- تجري الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة عمليات تفتيش بالاستناد إلى تحليل للمخاطر.

41- يحظر إنزال أي كمية من مصيد الأنواع الرئيسية في البحر الأيوني في أي مكان بخلاف الموانئ التي تحددها الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة وفقاً للفقرة 38 أعلاه ويحظر نقلها من سفينة صيد إلى سفينة أخرى.

42- تحيل الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة إلى أمانة الهيئة، في موعد لا يتجاوز 30 نوفمبر/تشرين الثاني من كل سنة، أي تغييرات تطرأ على قائمة نقاط الإنزال المعينة التي يمكن فيها إجراء عمليات إنزال للأنواع الرئيسية في البحر الأيوني.

43- تتعاون الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة في مكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم، لا سيما من خلال تبادل المعلومات، وجمع المعلومات الاستخباراتية لمكافحة الأنشطة غير القانونية.

44- لا يخل الجزء السادس بالتوصية GFCM/41/2017/7 بشأن خطة عمل إقليمية لمكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم في منطقة اختصاص الهيئة.

الجزء السابع

برنامج الرصد والمراقبة والإشراف

45- تزود جميع السفن التي يزيد طولها الإجمالي على 10 أمتار وتباشر فعلياً صيد الأنواع الرئيسية المدرجة في الملحق 1 بنظام لرصد السفن أو أي نظام آخر لتحديد المواقع الجغرافية بما يسمح لسلطات المراقبة بتتبع أنشطتها.

46- بصرف النظر عن الأحكام المنصوص عليها في الفقرة 1 من التوصية GFCM/35/2011/1 بشأن وضع سجل خاص بالهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط، يحدد في السجل كل مصيد الأنواع الرئيسية بغض النظر عن الوزن الحي للمصيد.

47- تضع الهيئة في عام 2019، بناء على طلب الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة وبمساعدة من أمانة الهيئة مشروعاً تجريبياً يهدف إلى إنشاء برنامج مراقبة وتفتيش لضمان الامتثال لتدابير الحفظ والإدارة الواردة في هذه التوصية.

48- يستند برنامج المراقبة والتفتيش المذكور إلى نتائج المشروع التجريبي ويعتمد قبل نهاية عام 2020. ويتألف البرنامج من جملة أمور تشمل العناصر التالية:

- (أ) تفتيش في أعالي البحار؛
- (ب) إجراءات للتحقيق الفعال في الانتهاكات المزعومة لتدابير الحفظ والإدارة الواردة في هذه التوصية والإبلاغ الهيئة بالإجراءات المتخذة، بما فيها إجراءات تبادل المعلومات؛
- (ج) أحكام بشأن الإجراءات الملائمة الواجب اتخاذها عندما تكتشف عمليات التفتيش ارتكاب انتهاكات جسيمة، فضلاً عن المتابعة السريعة والشفافة لتلك الإجراءات حفاظاً على مسؤولية دولة العلم في البرنامج المزمع؛
- (د) عمليات تفتيش الموانئ؛
- (هـ) مراقبة عمليات الإنزال والمصيد، بما يشمل المتابعة الإحصائية لأغراض الإدارة؛
- (و) برامج رصد محددة تشمل الصعود إلى ظهر السفينة وتفتيشها؛
- (ز) برامج للمراقبين.

49- تشكل مجموعة عمل لوضع تدابير متكاملة للمراقبة والرصد والإشراف وفقاً لهذه التوصية. وتحدد مهام مجموعة العمل المذكورة في الملحق 2 لهذه التوصية.

الملحق 1

قائمة الأنواع الرئيسية المشمولة بهذه التوصية

المنطقة الجغرافية الفرعية			الاسم العلمي	الاسم
21	20	19		
X	X	X	<i>Aristaeomorpha foliacea</i>	الروبيان الأحمر العملاق
X	X	X	<i>Aristeus antennatus</i>	الروبيان الأزرق والأحمر

الملحق 2

اختصاصات مجموعة العمل المعنية بالتدابير المتكاملة لمراقبة مصايد الأسماك التي تستهدف الأنواع الرئيسية في البحر الأيوني

تتولى مجموعة العمل المشار إليها في الفقرة 49:

- (1) تلقي الدعم من أمانة الهيئة؛
- (2) وضع جدول زمني لعملها، وعقد اجتماع واحد على الأقل خلال عام 2019 قبل موعد انعقاد الاجتماع المقبل للجنة الامتثال؛
- (3) دعوة المراقبين الذين يحضرون اجتماعات الهيئة، والمنظمة، والمنظمات الإقليمية الأخرى لمصايد الأسماك، إلى المشاركة في اجتماعاتها؛
- (4) رفع استنتاجاتها وآرائها إلى لجنة الامتثال.

وُثِّقَ ولاية مجموعة العمل العناصر المبيّنة في الجزء السابع من هذه التوصية.

المرفق 9

التوصية GFCM/42/2018/5 بشأن خطة متعددة السنوات لإدارة مصايد الأسماك بشباك الجر القاعية التي تستغل أرصدة الأسماك القاعية في مضيق صقلية (المناطق الجغرافية الفرعية من 12 إلى 16) الملغية للتوصيتين GFCM/40/2016/4 و GFCM/39/2015/2

إن الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط (الهيئة)،

إذ تضع في الاعتبار أن هدف اتفاق إنشاء الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط (اتفاق إنشاء الهيئة) هو ضمان صون الموارد البحرية الحية واستخدامها على نحو مستدام على المستويات البيولوجية، والاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية، في منطقة اختصاص الهيئة؛

وإذ تُنكر بأن على الهيئة، من أجل تحقيق هدف اتفاق إنشائها، أن تعتمد توصيات بشأن تدابير الحفظ والإدارة بهدف ضمان الاستدامة الطويلة الأجل لأنشطة الصيد من أجل الحفاظ على الموارد البحرية الحية، والاستمرارية الاقتصادية والاجتماعية لمصايد الأسماك، وأنه من خلال اعتماد تلك التوصيات، تولي أهمية خاصة إلى التدابير التي من شأنها منع الصيد المفرط والتقليل إلى أدنى حد من المصيد المرتجع ومن الآثار المحتملة على مصايد الأسماك الصغيرة النطاق والمجتمعات المحلية؛

وإذ تُنكر بأن على الهيئة، تحقيقاً لهدف اتفاق إنشائها، أن تشجّع اتباع نهج إقليمي فرعي في إدارة مصايد الأسماك وتنمية تربية الأحياء المائية لمعالجة السمات المميزة للبحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود على نحو أفضل؛

وإذ تضع في الاعتبار أن على الهيئة أن تعتمد تدابير إدارة بالاستناد إلى نهج قائم على النظام الإيكولوجي إزاء مصايد الأسماك بهدف ضمان الحفاظ على الأرصدة السمكية فوق مستوياتها بحيث تنتج غلة مستدامة قصوى.

وإذ تضع في الاعتبار أن جميع التدابير المتخذة من الهيئة تستند إلى أفضل المشورة العلمية المتاحة، مع مراعاة العوامل البيئية والاقتصادية والاجتماعية ذات الصلة؛

وإذ تضع في اعتبارها أن على الهيئة تطبيق نهج وقائي وفقاً لمدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد الصادرة عن منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (المنظمة)؛

وإذ تضع في الاعتبار أن مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد تنص على أنه ”ينبغي للدول أن تُطبّق على نطاق واسع نهجاً وقائياً في صيانة الموارد المائية الحية وإدارتها واستغلالها، من أجل حمايتها والحفاظ على بيئتها المائية، مع مراعاة أفضل الدلائل العلمية المتوافرة. ويجب ألا يكون عدم وجود معلومات علمية كافية مبرراً لتأجيل أو عدم اتخاذ تدابير صيانة الأنواع المستهدفة والأنواع المتصلة بها أو المعتمدة عليها والأنواع غير المستهدفة، وصيانة بيئتها“؛

وإذ تُنكر بالاستراتيجية المتوسطة الأجل (2017-2020) من أجل استدامة مصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود؛

وإذ تلاحظ أن اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك اعتبرت مراراً أن أرصدة النازلي الأوروبي وروبيان المياه العميقة الوردي تتعرض لاستغلال مفرط في المناطق الجغرافية الفرعية 12 و 13 و 14 و 15 و 16؛

وإذ تضع في الاعتبار أن حالة الأرصدة السمكية حسب تقييم اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك تقتضي وضع تدابير للإدارة واعتمادها بهدف ضمان الحفاظ في أقرب وقت ممكن على أرصدة الأسماك القاعية في المناطق الجغرافية الفرعية 12 و 13 و 14 و 15 و 16؛

وإذ تضع في الاعتبار استنتاجات حلقة العمل التقنية للجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك بشأن التقييم الاقتصادي البيولوجي لتدابير الإدارة التي عقدت في فبراير/شباط 2016؛

وإذ تضع في الاعتبار استنتاجات اجتماع اللجنة الإقليمية الفرعية للمنطقة الوسطى بالبحر الأبيض المتوسط الذي عقد في فبراير/شباط 2016؛

وإذ تضع في الاعتبار استنتاجات الدورة السابعة عشرة للجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك (مقر منظمة الأغذية والزراعة، مارس/آذار 2015) والدورة الثامنة عشرة للجنة (قبرص، مارس/آذار 2016) لا سيما بشأن إدارة مصايد الأسماك المختارة في مضيق صقلية؛

وإذ تلاحظ أن اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك خلصت في دورتها الثامنة عشرة إلى أن أرصدة النازلي الأوروبي مستغلة استغلالاً مفرطاً بصورة كثيفة وتصل في بعض الحالات إلى ما دون الحدود البيولوجية المأمونة؛

وإذ تلاحظ أن كثيراً من مصايد الأسماك التي تستغل النازلي الأوروبي في البحر الأبيض المتوسط تمارس ضغطاً على صغار تلك الأسماك؛

وإذ تضع في الاعتبار التوصية GFCM/33/2009/2 بشأن الحد الأدنى لحجم عيون شبك الصيد في الأطراف الكيسية لشباك الجر القاعية؛

وإذ تضع في الاعتبار التوصية GFCM/33/2009/7 المتعلقة بالمعايير الدنيا لإنشاء نظام لرصد السفن في منطقة اختصاص الهيئة؛

وإذ تضع في الاعتبار التوصية GFCM/39/2015/2 بشأن وضع مجموعة من المعايير الدنيا لمصايد الأسماك بشباك الجر القاعية التي تستغل الأرصدة القاعية في مضيق صقلية، لحين وضع خطة إدارة متعددة السنوات واعتمادها؛

وإذ تضع في الاعتبار التوصية GFCM/40/2016/4 بشأن وضع خطة إدارة متعددة السنوات لمصايد الأسماك التي تستغل النازلي الأوروبي وروبيان المياه العميقة الوردي في مضيق صقلية (المناطق الجغرافية الفرعية من 12 إلى 16)؛

وإذ تضع في الاعتبار التوصية GFCM/40/2016/5 التي تحدد حجماً مرجعياً أدنى لصيانة النازلي الأوروبي في البحر الأبيض المتوسط؛

وإذ تضع في الاعتبار التوصية GFCM/41/2017/8 بشأن نظام دولي مشترك للتفتيش والرصد خارج المياه الخاضعة للولاية الوطنية في مضيق صقلية (المناطق الجغرافية الفرعية من 12 إلى 16)؛
وإذ تضع في الاعتبار الأهمية الاجتماعية والاقتصادية لمصايد الأسماك التي تستغل الأرصد القاعية والحاجة إلى ضمان استدامتها؛

وإذ تلاحظ القرار GFCM/41/2017/5 بشأن شبكة للموائل الأساسية للأسماك في منطقة اختصاص الهيئة؛

تعتمد، وفقاً لأحكام المواد 5 (ب) و8 (ب) و13 من اتفاق إنشاء الهيئة، التوصية التالية

الجزء الأول الفحوى والنطاق والتعاريف

الفحوى والنطاق

1- تضع هذه التوصية خطة متعددة السنوات لإدارة مصايد الأسماك بشباك الجر القاعية التي تستغل أرصد الأسماك القاعية (المشار إليها في ما يلي باسم "خطة الإدارة المتعددة السنوات")، بما يشمل سمك النازلي الأوروبي وروبيان المياه العميقة الوردي في المياه البحرية للمناطق الجغرافية الفرعية 12 و13 و14 و15 و16 (المشار إليها في ما يلي باسم "مضيق صقلية")، حسب ما هو محدد في القرار GFCM/33/2009/2 بشأن إنشاء مناطق جغرافية فرعية في منطقة اختصاص الهيئة، المعدل للقرار GFCM/31/2007/2.

2- تسري هذه التوصية على سفن شباك الجر القاعية التي يزيد طولها الإجمالي على 10 أمتار.

التعاريف

3- لأغراض هذه التوصية:

- (أ) "النازلي الأوروبي" يعني الأسماك من النوع *Merluccius merluccius*؛
- (ب) "روبيان المياه العميقة الوردي" يعني القشريات من النوع *Parapenaeus longirostris*؛
- (ج) "موانئ الإنزال المعينة" تعني الموانئ أو الأماكن القريبة من الشاطئ المعينة وفقاً للتوصية GFCM/32/2008/1 بشأن مخطط إقليمي للتدابير التي تتخذها دولة الميناء لمكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم في منطقة اختصاص الهيئة، بما في ذلك المراسي الشاطئية وغيرها من منشآت الإنزال أو النقل من سفينة إلى أخرى، أو التعبئة، أو التجهيز، أو تزويد السفن بالوقود أو المؤن، والتي يرخص فيها بإنزال المنتجات السمكية ونقلها إلى سفينة أخرى وتعبئتها وتغليفها و/أو تجهيزها؛
- (د) و"ترخيص الصيد" يعني إذنا يعطي سفينة ما الحق في المشاركة في أنشطة صيد أرصد الأسماك القاعية، بما فيها النازلي الأوروبي وروبيان المياه العميقة الوردي أثناء فترة محددة في منطقة معينة.

الجزء الثاني الأغراض والأهداف المحددة

الأغراض المحددة

4- تهدف خطة الإدارة المتعددة السنوات إلى المساهمة في الأغراض الواردة في المادة 2 والمبادئ الواردة في المادة 5 من اتفاق إنشاء الهيئة.

5- ويراعى في خطة الإدارة المتعددة السنوات بصفة خاصة ما يلي:

- (أ) تطبيق النهج الوقائي في إدارة مصايد الأسماك؛
- (ب) كفالة أن تكون مستويات استغلال النازلي الأوروبي وروبيان الأعماق الوردية عند مستوى الغلة المستدامة القصوى في موعد أقصاه عام 2020؛
- (ج) حماية مناطق الحضانات والموائل الأساسية للأسماك الهامة لأرصدة النازلي الأوروبي وروبيان المياه العميقة الوردية في مضيق صقلية؛
- (د) القضاء تدريجياً على المصيد المرتجع عن طريق تجنب المصيد غير المرغوب فيه والحد منه قدر المستطاع وعن طريق التأكد تدريجياً من إنزال جميع المصيد؛
- (هـ) فرض تدابير لتكييف قدرة الصيد لدى الأساطيل مع مستويات نفوق الأسماك بسبب الصيد بما يتفق مع الغلة المستدامة القصوى بغرض أن تكون الأساطيل قادرة على الاستمرار اقتصادياً وبدون استغلال مفرط للموارد البيولوجية البحرية.

الأهداف

6- يتحقق المستوى المستهدف لنفوق أرصدة النازلي الأوروبي وروبيان المياه العميقة الوردية بسبب الصيد على النحو المحدد في الملحق 1 لهذه التوصية بحلول عام 2020 ويراعى الحفاظ على ذلك المستوى بعد ذلك.

الجزء الثالث

التدابير التقنية

الحجم المرجعي الأدنى للصيانة

7- تُطبّق التوصية GFCM/40/2016/5 التي تُحدّد حجماً مرجعياً أدنى لصيانة النازلي الأوروبي في البحر الأبيض المتوسط.

8- يكون الحجم المرجعي الأدنى لصيانة روبيان المياه العميقة الوردية 20 مم من حيث طول الدرع القريبي.

9- لا يجوز صيد عينات النازلي الأوروبي وروبيان المياه العميقة الوردية الذي يكون أصغر من الحجم المرجعي الأدنى للصيانة المحدد في الفقرة 7 ولا يجوز الاحتفاظ به على متن السفينة، أو إعادة شحنه من سفينة إلى أخرى، أو نقله، أو إنزاله، أو تخزينه، أو بيعه، أو الإعلان عنه أو عرضه للبيع.

10- تُبلَّغ الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة أمانة الهيئة سنوياً بالطرائق المحددة التي تستخدمها بموجب أحكام الفقرات 7 و8 و9 - بما في ذلك الالتزام بالإنزال - الهادفة إلى تجنب المصيد المرتجع السارية لدى بعض الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة وكذلك طرائق تفتيش الإنزال عندما يتوقع أن يكون هناك مخطط مرونة على المستوى الوطني.

11- لتحديد قيود مكانية زمنية إضافية مناسبة في ضوء الإدارة المستدامة للأرصدة المشار إليها في الفقرة 1، تُبلَّغ الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة أمانة الهيئة في موعد لا يتجاوز 30 يونيو/حزيران 2019 ثم بعد ذلك سنوياً، بالقيود المكانية المفروضة في المياه الخاضعة لولايتها المطبقة بغرض حماية مناطق تفريخ وحضانة الأرصدة القاعية، بما فيها النازلي الأوروبي وروبيان المياه العميقة الوردية.

مناطق مصايد الأسماك المقيّدة

12- تقام مناطق مصايد أسماك مقيّدة لحفظ الأرصدة القاعية وإدارتها، بما فيها النازلي الأوروبي وروبيان المياه العميقة الوردية في المناطق الثلاث في مضيق صقلية حسب ما هو محدد في الملحق 2.

13- دوغما إخلال بالفقرة 2، لا يسمح بأي نشاط من أنشطة الصيد باستخدام سفن شبك الجر القاعية بغض النظر عن طولها الإجمالي في مناطق مصايد الأسماك المقيّدة المحددة في الفقرة 12.

14- تجنباً للوصول العارض إلى مناطق مصايد الأسماك المقيّدة المحددة في الفقرة 12، تقام مناطق عازلة حول مناطق حظر المصايد وتوسّع هذه المناطق العازلة لمسافة ميل بحري واحد خارج مناطق مصايد الأسماك المقيّدة على النحو المحدد في الملحق 2.

15- تكفل السفن أن نظامها الخاص برصد السفن يعمل بصورة جيدة تماماً قبل دخول المنطقة العازلة لممارسة أي نشاط من أنشطة الصيد باستخدام سفن الجر القاعية في المناطق العازلة المحددة في الفقرة 14. وتزوّد السفن غير المجهّزة بجهاز الإرسال والاستقبال الخاص بنظام مراقبة السفن التي تهدف إلى الصيد في المناطق العازلة بأي نظام آخر لتحديد المواقع بما يسمح لسلطات المراقبة بتتبع أنشطتها.

16- تُحدّد اللجنة الاستشارية العلمية المعنية بمصايد الأسماك مناطق حضانة إضافية للنازلي الأوروبي في مضيق صقلية برمته.

17- تُحدّد اللجنة أيضاً المناطق التي يزيد فيها المصيد المرتجع من النازلي الأوروبي و/أو روبيان المياه العميقة الوردية الذي يكون دون الحجم المرجعي الأدنى للصيانة.

الإغلاق المحدد زمنياً

18- دوغما إخلال بالفقرة 2، لا يُسمح لسفن شبك الجر القاعية، بغض النظر عن طولها الإجمالي، بأي نشاط صيد بين الساحل وخط تساوي الأعماق البالغ 200 متراً في المنطقة الجغرافية الفرعية 14 (خليج قابس). ويُطبّق هذا الإغلاق سنوياً من 1 يوليو/تموز حتى 30 سبتمبر/أيلول.

الجزء الرابع

تدابير إدارة الأساطيل وجهد الصيد

19- لا يُسمح لسفن شباك الجر القاعية التي تستغل الأرصد القاعية، بما فيها النازلي الأوروبي وروبيان المياه العميقة الوردي في مضيق صقلية بإجراء أنشطة صيد محددة إلا إذا كانت تلك الأنشطة مبيّنة في تصريح صيد ساري المفعول صادر عن السلطات المختصة ويحدد الشروط التقنية لتلك الأنشطة (انظر الملحق 3). وتكون تلك السفن مجهزة بنظام لرصد السفن وفقاً للتوصية GFCM/33/2009/7 بشأن المعايير الدنيا لإنشاء نظام لرصد السفن في منطقة اختصاص الهيئة.

20- تحتفظ الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة بسجل تراخيص الصيد المشار إليها أعلاه وتتكفل بتحديث ذلك السجل. وما لم يرد ما ينص تحديداً على خلاف ذلك في إطار الهيئة المرجعي لجمع البيانات، تُبلغ الأطراف المتعاونة والأطراف المتعاقدة غير المتعاونة أمانة الهيئة بما يلي:

- قائمة السفن العاملة التي صدر لها ذلك الترخيص في السنة (السنوات) التالية في موعد لا يتجاوز 30 نوفمبر/تشرين الثاني من كل سنة؛

- تقرير عن أنشطة الصيد التي تُبشرها السفن المشار إليها في الفقرة 19 في شكل مجمّع، بما يشمل المعلومات الدنيا التالية: عدد أيام الاستغلال، منطقة الاستغلال، ومصيد النازلي الأوروبي وروبيان المياه العميقة الوردي والمرتبّع منه، في موعد لا يتجاوز 31 أغسطس/آب من كل سنة اعتباراً من أغسطس/آب 2019.

21- تيسيراً لتبادل المعلومات بشأن عمليات التفتيش المزمع إجراؤها، توفّر أمانة الهيئة للأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة وثائق التفويض التي تمكنها من الوصول إلى موقع إلكتروني آمن يُسجّل في الوقت الحقيقي سفن الصيد المرخص لها إجراء أنشطة صيد في منطقة مصايد معيّنة.

22- تُشجّع الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة التي اتخذت منذ عام 2010 تدابير للحد من طاقة الصيد أو فرضت قيوداً على جهد الصيد بوسائل تشمل فرض إغلاق مكاني و/أو زمني، على ضمان الحفاظ على تلك التدابير أو ما ينشأ عنها من تأثيرات. وتُدعى اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك إلى صياغة مشورة تهدف إلى تحسين كفاءة تلك التدابير.

23- تتخذ الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة التدابير الضرورية للحد من نفوق سمك النازلي الأوروبي وروبيان المياه العميقة الوردي بسبب الصيد في مضيق صقلية وتوائم تلك التدابير مع الأهداف والمدة الزمنية المحددة في الفقرة 6. وينبغي النظر في التدابير من حيث عدد أيام الصيد، وسفن الصيد، وحدود المصيد.

الجزء الخامس

خطط الإدارة الوطنية

24- تعتمد الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة تدابير لإدارة مصايد الأسماك أو خطط إدارة وطنية في مضيق صقلية من أجل ضمان الحفاظ بصورة كافية على أرصدة الأسماك القاعية.

25- تخطر الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة أمانة الهيئة، اعتباراً من 31 يناير/كانون الثاني 2019، بتدابير الإدارة أو خطط الإدارة المعتمدة على المستوى الوطني. وفي حال تعديل تلك التدابير، تقوم الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة، عند الاقتضاء، بالإبلاغ عن تلك التعديلات بحلول 31 يناير/كانون الثاني من السنة التالية.

الجزء السادس

تدابير محدّدة لمكافحة أنشطة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم

26- تضع الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة آلية تضمن أن السفن المرخص لها صيد النازلي الأوروبي و/أو روبيان المياه العميقة الوردي في مضيق صقلية تسجل جميع مصيدها من سمك النازلي و/أو روبيان المياه العميقة الوردي.

27- يحدّد كل طرف متعاقد وكل طرف متعاون غير متعاقد موانئ الإنزال التي يمكن فيها إجراء عمليات إنزال سمك النازلي و/أو روبيان المياه العميقة الوردي من مضيق صقلية.

28- تُحدّد الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة المواعيد والأماكن المصرح فيها بالإنزال وإعادة الشحن من سفينة إلى سفينة أخرى في كل ميناء إنزال معيّن. وتكفل الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة أيضاً توفير تغطية تفتيشية أثناء جميع أوقات الإنزال وإعادة الشحن من سفينة إلى سفينة أخرى وفي جميع أماكن الإنزال والشحن من سفينة إلى سفينة أخرى.

29- يُحظر إنزال أي كمية من مصيد سمك النازلي و/أو روبيان المياه العميقة الوردي في مضيق صقلية أو إعادة شحنه من سفينة صيد إلى سفينة صيد أخرى في أي مكان بخلاف موانئ الإنزال المعيّنة وفقاً للفقرة 26.

30- تحيل الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة إلى أمانة الهيئة، في موعد لا يتجاوز 30 نوفمبر/تشرين الثاني 2018، قائمة بموانئ الإنزال المعيّنة التي يمكن فيها إنزال سمك النازلي الأوروبي و/أو روبيان المياه العميقة الوردي من مضيق صقلية. وتخطر أمانة الهيئة فوراً بأي تغييرات تطرأ بعد ذلك على تلك القائمة.

31- تتعاون الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة في مكافحة أنشطة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم، لا سيما من خلال تبادل المعلومات وجمع المعلومات الاستخباراتية لمكافحة أنشطة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم والجريمة المنظمة.

الجزء السابع

برامج الرصد والمراقبة والإشراف

32- تضع الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة، من خلال الهيئة، برنامجاً للمراقبة والتفتيش أو الحفاظ على ما هو قائم من تلك البرامج لضمان الامتثال لتدابير الحفاظ والإدارة الواردة في هذه التوصية. ويمكن أن يشمل ذلك البرنامج في جملة أمور العناصر التالية:

- (أ) تفتيش في أعالي البحار؛
- (ب) إجراءات للتحقيق الفعال في الانتهاكات المزعومة لتدابير الحفظ والإدارة الواردة في هذه التوصية وإبلاغ الهيئة بالإجراءات المتخذة، بما فيها إجراءات تبادل المعلومات؛
- (ج) أحكام بشأن الإجراءات الملائمة الواجب اتخاذها عندما تكشف عمليات التفتيش عن وقوع انتهاكات جسيمة، فضلاً عن المتابعة السريعة والشفافة لتلك الإجراءات من أجل الحفاظ على مبدأ مسؤولية دولة العلم في البرنامج المزمع؛
- (د) عمليات تفتيش الموانئ؛
- (هـ) رصد عمليات الإنزال والمصيد، بما يشمل المتابعة الإحصائية لأغراض الإدارة؛
- (و) برامج رصد محددة، بما فيها الصعود إلى ظهر السفينة وتفتيشها؛
- (ز) برامج للمراقبين.

33- تطبق التوصية GFCM/41/2017/8 بشأن نظام دولي مشترك للتفتيش والرصد خارج المياه الخاضعة للولاية الوطنية في مضيق صقلية (المناطق الجغرافية الفرعية من 12 إلى 16) لمدة ثلاث سنوات بدءاً من تاريخ اعتماد هذه التوصية.

الجزء الثامن

الرصد العلمي لخطة الإدارة المتعددة السنوات وتكييفها وتنقيحها

- 34- تضمن الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة إجراء رصد علمي سنوي كافٍ لحالة سمك النازلي الأوروبي وروبيان المياه العميقة الوردية في مضيق صقلية.
- 35- تقدم اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك مشورة بشأن حالة سمك النازلي الأوروبي وروبيان المياه العميقة الوردية في مضيق صقلية. وتشمل تلك المشورة نقاطاً مرجعية من حيث معدلات نفوق الأسماك بسبب الصيد على المستويات التي يمكن أن تحقق الغلة المستدامة القصوى في موعد أقصاه عام 2020، ونقاطاً ضامنة.
- 36- تُقيم اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك الآثار البيولوجية والاقتصادية والاجتماعية لتنفيذ عدد من سيناريوهات الإدارة بهدف استعادة تجمعات أنواع محصول الأسماك والحفاظ عليها فوق المستويات التي يمكن أن تحقق الغلة المستدامة القصوى.
- 37- تسدي اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك مشورتها بشأن أحجام الإنزال الدنيا و/أو القصوى الأنسب لأنواع صفيحيات الخياشيم التي تتأثر بمصايد الأسماك التي تستغل النازلي الأوروبي و/أو روبيان المياه العميقة الوردية في مضيق صقلية.
- 38- تسدي اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك مشورتها بشأن التدابير التقنية الأنسب لتحسين انتقائية سفن شباك الجر القاعية التي تستهدف أرصدة النازلي الأوروبي و/أو روبيان المياه العميقة الوردية.

- 39- تحدد اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك، عند الاقتضاء، مناطق الحضانات في الأعماق التي تتجاوز 200 متر في المنطقة الجغرافية الفرعية 14 (خليج قابس).
- 40- تتكفل الهيئة، بالاستناد إلى مشورة اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك، بتنقيح هذه البارامترات كلما تبين لها أن معدلات النفوق المستهدفة المحددة في الفقرة 6 لم تعد ملائمة لتحقيق الأهداف المبينة بالتفصيل في الفقرة 5.
- 41- في الحالات التي يتبين فيها من المشورة العلمية عدم تحقيق الأهداف العامة أو المحددة لخطة الإدارة المتعددة السنوات، تبت الهيئة في تدابير الإدارة الإضافية و/أو البديلة لضمان تحقيق هذه الأهداف.
- 42- في الحالات التي لا تكون فيها اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك في وضع يمكنها من تقديم مشورة دقيقة بشأن حالة النازلي الأوروبي وروبيان المياه العميقة الوردي وبشأن مستويات استغلالهما (مثل عدم توفر بيانات ملائمة)، تبت الهيئة في تدابير الإدارة الأنسب لضمان استدامة مصايد الأسماك. وتستند هذه التدابير إلى مشورة اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك وتأخذ في الاعتبار العناصر الاجتماعية والاقتصادية.
- 43- لأغراض تقديم المشورة بشأن صياغة خطة الإدارة المتعددة السنوات، تنظم اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك حلقات عمل كافية. وتحقيقاً لهذه الغاية، تشجع اللجنة التعاون العلمي والأخذ بنهج منسق بين جميع البلدان المطلة على مضيق صقلية.

الجزء التاسع

أحكام ختامية

- 44- تبقى خطة الإدارة المتعددة السنوات سارية لمدة ثلاث سنوات اعتباراً من تاريخ اعتمادها.
- 45- هذه التوصية تلغي التوصية GFCM/39/2015/2 والتوصية GFCM/40/2016/4 وتحل محلها.

الملحق 1

معدل النفوق المستهدف الناجم عن صيد النازلي الأوروبي وروبيان المياه العميقة الوردي في مضيق صقلية

النطاق المستهدف للنفوق الناجم عن الصيد	الرصيد
0.18 - 0.12	النازلي الأوروبي في مضيق صقلية
0.93 - 0.84	روبيان المياه العميقة الوردي في مضيق صقلية

الملحق 2

الإحداثيات الجغرافية لمناطق مصايد الأسماك المقيدة

منطقة مصايد الأسماك المقيدة الأولى: شرق ضفة أدينتشر (East of Adventure Bank)

المنطقة العازلة	
خط العرض	خط الطول
37° 13,041' N	13° 16,672' E
37° 13,049' N	13° 37,422' E
36° 58,723' N	13° 37,424' E
36° 58,715' N	13° 16,682' E

منطقة مصايد الأسماك المقيدة	
خط العرض	خط الطول
37° 23,850' N	12° 30,072' E
37° 23,884' N	12° 48,282' E
37° 11,567' N	12° 48,305' E
37° 11,532' N	12° 30,095' E

منطقة مصايد الأسماك المقيدة الثانية: غرب حوض جيلا (West of Gela Basin)

المنطقة العازلة	
خط العرض	خط الطول
36° 13,624' N	15° 12,102' E
36° 13,624' N	15° 27,298' E
35° 58,342' N	15° 27,294' E
35° 58,342' N	15° 12,106' E

منطقة مصايد الأسماك المقيدة	
خط العرض	خط الطول
37° 12,040' N	13° 17,925' E
37° 12,047' N	13° 36,170' E
36° 59,725' N	13° 36,175' E
36° 59,717' N	13° 17,930' E

منطقة مصايد الأسماك المقيدة الثالثة: شرق ضفة مالطة (East of Malta Bank)

المنطقة العازلة	
خط العرض	خط الطول
37° 24,849' N	12° 28,814' E
37° 24,888' N	12° 49,536' E
37° 10,567' N	12° 49,559' E
37° 10,528' N	12° 28,845' E

منطقة مصايد الأسماك المقيدة	
خط العرض	خط الطول
36° 12,621' N	15° 13,338' E
36° 12,621' N	15° 26,062' E
35° 59,344' N	15° 26,062' E
35° 59,344' N	15° 13,338' E

الملحق 3

رهنًا بالأحكام المفصلة في برنامج الهيئة لجمع البيانات، تتضمن القائمة المشار إليها في الفقرة 21 المعلومات التالية عن كل سفينة:

- اسم السفينة
- رقم سجل السفينة (الرمز المحدد لها من الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة)
- رقم التسجيل لدى الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط (الرمز الأبجدي الثلاثي المحدد للبلد وفق المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس لرموز البلدان 9 + 3 ISO أرقام، مثل xxx000000001)
- ميناء التسجيل (الاسم الكامل للميناء)
- الاسم السابق (إن وجد)
- العلم السابق (إن وجد)
- التفاصيل السابقة عن الحذف من السجلات الأخرى (إن وجدت)
- إشارة المخاطبة اللاسلكية الدولية (إن وجدت)
- نظام رصد السفن (يشار بكلمة نعم/لا)
- نوع السفينة والطول الإجمالي (LOA) والحمولة الإجمالية (GT) و/أو الحمولة الإجمالية المسجلة (GRT) وقدرة المحرك بالكيلو واط
- اسم وعنوان المالك (المالكين) و/أو مستأجر و/أو المشغل (المشغلين)
- أنواع الأسماك الرئيسية المستهدفة
- المعدات الرئيسية المستخدمة لصيد النازلي الأوروبي وروبيان المياه العميقة الوردي وتشكيل الأسطول
- المدة الزمنية المرخص فيها بصيد النازلي الأوروبي و/أو روبيان المياه العميقة الوردي بالشباك القاعية أو أي معدات أخرى (إن وجدت تلك التراخيص)

المرفق 10

التوصية GFCM/42/2018/6 بشأن خطة دولية مشتركة للتفتيش والمراقبة خارج المياه الخاضعة للولاية الوطنية في مضيق صقلية (المناطق الجغرافية الفرعية من 12 إلى 16) المعدلة للتوصية GFCM/41/2017/8

إن الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط (الهيئة)،

إذ تضع في الاعتبار أن هدف اتفاق إنشاء الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط (اتفاق إنشاء الهيئة) هو ضمان صون الموارد البحرية الحية واستخدامها على نحو مستدام على المستويات البيولوجية، والاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية، في منطقة اختصاص الهيئة؛

وإذ تذكر بأن، على الهيئة، من أجل تحقيق هدف اتفاق إنشائها، أن تعتمد توصيات بشأن تدابير الحفظ والإدارة بهدف ضمان الاستدامة الطويلة الأجل لأنشطة الصيد من أجل الحفاظ على الموارد البحرية الحية، والاستمرارية الاقتصادية والاجتماعية لمصايد الأسماك، وأنه من خلال اعتماد تلك التوصيات، تولي أهمية خاصة إلى التدابير التي من شأنها منع الصيد المفرط والتقليل إلى أدنى حد من المصيد المرتجع ومن الآثار المحتملة على مصايد الأسماك الصغيرة النطاق والمجتمعات المحلية؛

وإذ تذكر بأن على الهيئة، تحقيقاً لهدف اتفاق إنشائها، أن تشجّع، حسب الاقتضاء، اتباع نهج إقليمي فرعي في إدارة مصايد الأسماك وتنمية تربية الأحياء المائية لمعالجة السمات المميزة للبحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود على نحو أفضل؛

وإذ تذكر بالتوصية GFCM/40/2016/4 بشأن وضع خطة متعددة السنوات لإدارة مصايد الأسماك التي تستغل سمك النازلي الأوروبي والروبيان الوردي في المياه العميقة في مضيق صقلية (المناطق الجغرافية الفرعية من 12 إلى 16)؛

وإذ تذكر بالتوصية GFCM/41/2017/8 بشأن خطة دولية مشتركة للتفتيش والرصد خارج المياه الخاضعة للولاية الوطنية في مضيق صقلية (المناطق الجغرافية الفرعية من 12 إلى 16)؛

وإذ تلاحظ أن التوصية GFCM/42/2018/5 بشأن خطة متعددة السنوات لإدارة مصايد الأسماك التي تستغل أرصدة الأسماك القاعية باستخدام شبك الجر القاعية في مضيق صقلية (المناطق الجغرافية الفرعية من 12 إلى 16) الملغية للتوصيتين GFCM/39/2015/2 و GFCM/40/2016/4، تُلغي التوصية GFCM/40/2016/4 وتحل محلها؛

وإذ تضع في الاعتبار أن من الملائم مواءمة مدة الخطة الدولية المشتركة للتفتيش والرصد خارج المياه الخاضعة للولاية الوطنية في مضيق صقلية مع أحكام التوصية GFCM/42/2018/5؛

تعتمد، وفقاً للمواد 5(ب) و 8(ب) و 13 من اتفاق إنشاء الهيئة، التوصية التالية:

تعديل التوصية GFCM/41/2017/8

1- الفقرة 26 من التوصية GFCM/41/2017/8 تُعدّل ليصبح نصها كالتالي:

”تُنفذ هذه التوصية لمدة لا تقل عن ثلاث سنوات“.

المرفق 11

التوصية GFCM/42/2018/7 بشأن برنامج بحث إقليمي للسلطعون الأزرق في البحر الأبيض المتوسط

إن الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط (الهيئة)،

وإذ تضع في الاعتبار أن هدف اتفاق إنشاء الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط (اتفاق إنشاء الهيئة) هو ضمان صون الموارد البحرية الحية واستخدامها على نحو مستدام على المستويات البيولوجية، والاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية، في منطقة اختصاص الهيئة؛

وإذ تذكر بأن على الهيئة، من أجل تحقيق هدف اتفاق إنشائها، أن تعتمد توصيات بشأن تدابير الحفظ والإدارة بهدف ضمان الاستدامة الطويلة الأجل لأنشطة الصيد من أجل الحفاظ على الموارد البحرية الحية، والاستمرارية الاقتصادية والاجتماعية لمصايد الأسماك، وأنه من خلال اعتماد تلك التوصيات، تولي أهمية خاصة إلى التدابير التي من شأنها منع الصيد المفرط والتقليل إلى أدنى حد من المصيد المرتجع ومن الآثار المحتملة على مصايد الأسماك الصغيرة النطاق والمجتمعات المحلية؛

وإذ تذكر بأن على الهيئة، تحقيقاً لهدف اتفاق إنشائها، أن تشجّع، حسب الاقتضاء، اتباع نهج إقليمي فرعي في إدارة مصايد الأسماك وتنمية تربية الأحياء المائية لمعالجة السمات المميزة للبحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود على نحو أفضل؛

وإذ تضع في الاعتبار أن على الهيئة أن تعتمد تدابير إدارة بالاستناد إلى نهج قائم على النظام الإيكولوجي لإزاء مصايد الأسماك لضمان الحفاظ على الأرصد عند المستويات التي يمكن أن تحقق غلة مستدامة قصوى؛

وإذ تضع في الاعتبار أن على الهيئة تطبيق النهج الوقائي وفقاً لاتفاق تنفيذ ما تتضمنه اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار المؤرخة 10 ديسمبر/كانون الأول 1982 من أحكام بشأن حفظ وإدارة الأرصد السمكية المتداخلة المناطق والأرصد السمكية الكثيرة الترحال، المؤرخة 4 أغسطس/آب 1995، ومدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد الصادرة عن منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (المنظمة)؛

وإذ تضع في الاعتبار أن مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد الصادرة عن المنظمة تنص على أنه "ينبغي للدول أن تُطبّق على نطاق واسع نهجاً وقائياً في صيانة الموارد المائية الحية وإدارتها واستغلالها، من أجل حمايتها والحفاظ على بيعتها المائية مع مراعاة أفضل الدلائل العلمية المتوافرة، ويجب ألا يكون عدم وجود معلومات علمية كافية مبرراً لتأجيل أو عدم اتخاذ تدابير صيانة الأنواع المستهدفة والأنواع المتصلة بها أو المعتمدة عليها والأنواع غير المستهدفة، وصيانة بيعتها"؛

وإذ تضع في الاعتبار الحاجة إلى تنقيح بعض تدابير إدارة مصايد الأسماك وتكييفها مع تطور حالة الأرصد المستغلة والمعرفة العلمية على حد سواء، وضرورة تحديد طريقة مناسبة لتحقيق هذه الغاية؛

وإذ تضع في الاعتبار الأثر الاجتماعي الاقتصادي في البحر الأبيض المتوسط بسبب مصايد الأسماك التي تستغل السلطعون الأزرق باعتباره من الأنواع غير المتوطنة ذات الأهمية التجارية التي تشكّل مورداً سمكياً يوفر أرباحاً للمجتمعات المحلية؛

تعتمد، وفقاً للمواد 5(ب) و 8(ب) و 13 من اتفاق إنشاء الهيئة، التوصية التالية:

الجزء الأول الأهداف والنطاق والتعاريف

أهداف برنامج البحث والتدابير الانتقالية

- 1- تنشئ هذه التوصية برنامج بحث إقليمي في سبيل تحقيق الاستغلال المستدام للسلطعون الأزرق في البحر الأبيض المتوسط (يشار إليه في ما يلي باسم "برنامج البحث الإقليمي") بهدف ضمان الاستدامة الاجتماعية والاقتصادية.
- 2- تسري هذه التوصية على جميع أنشطة الصيد التجاري التي تستغل السلطعون الأزرق في البحر الأبيض المتوسط.
- 3- يدعم برنامج البحث الإقليمي المزمع إنشاؤه بموجب هذه التوصية عمل اللجنة الاستشارية العلمية المعنية بمصايد الأسماك.
- 4- توافق الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة التي تُباشر الصيد فعلياً في البحر الأبيض المتوسط على تنفيذ برنامج البحث الإقليمي وفقاً لأهداف هذه التوصية.

النطاق الجغرافي

- 5- يطبق برنامج البحث الإقليمي الذي تنشئه هذه التوصية على البحر الأبيض المتوسط.

التعريف

- 6- لأغراض هذه التوصية، يعني "السلطعون الأزرق" النوع *Portunus segnis*، و *Callinectes sapidus*.

الجزء الثاني

الأهداف التشغيلية والمحددة

- 7- يتمثل الهدف التشغيلي لهذه التوصية في تحسين المعارف العلمية والتقنية والاجتماعية الاقتصادية المتصلة بمصايد الأسماك التي تستغل السلطعون الأزرق عن طريق إنشاء برنامج بحث إقليمي للسلطعون الأزرق.
- 8- يتمثل الهدف المحدد لهذه التوصية في جمع بيانات عن أنشطة الصيد لتحسين البحث والمعرفة العلمية من أجل تحقيق الاستغلال المستدام للأرصدة بهدف الحفاظ عليها عند مستويات الغلة المستدامة القصوى وتوفير مقومات الاستمرارية الاجتماعية والاقتصادية لمصايد السلطعون الأزرق.

9- تُقيّم اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك في دورتها الثالثة والعشرين في عام 2021 نتائج برنامج البحث الإقليمي الذي تنشئه هذه التوصية. وترفع اللجنة تقريراً إلى الهيئة في دورتها الخامسة والأربعين في عام 2021 وتقدّم، عند الضرورة، اقتراحات بشأن تعديل التدابير المحددة في هذه التوصية ولاتخاذ تدابير إدارة ومراقبة تكميلية.

10- استناداً إلى التوصيات والمشورة الواردة في الفقرة 9، يجوز للهيئة، في دورتها الخامسة والأربعين، تعديل هذه التدابير وفقاً للأهداف المحددة في الجزأين الأول والثاني من هذه التوصية.

الجزء الثالث

برنامج البحث الإقليمي والرصد العلمي

11- تكفل الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة التي تُباشر أنشطة صيد تستهدف السلطعون الأزرق وضع آلية على النحو الواجب من أجل تحقيق رصد علمي كافٍ لمصيد السلطعون الأزرق في البحر الأبيض المتوسط بغرض تيسير تنفيذ برنامج البحث الإقليمي والسماح للجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك بتوفير معلومات وصفية ومشورة تتعلق على الأقل بما يلي:

(أ) جهد الصيد المستخدم (مثل عدد أيام/أسابيع الصيد) ومستويات المصيد الإجمالي على المستوى الوطني أو خارج الحدود الوطنية، مع بيان معدات الصيد المستخدمة؛

(ب) التأثيرات البيولوجية والاجتماعية الاقتصادية الناشئة عن سيناريوهات الإدارة البديلة، بما يشمل المدخلات/المخرجات و/أو التدابير التقنية، من قبيل معدات الصيد/الآثار البيئية، حسب ما تقترحه الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة.

12- توفّر أمانة الهيئة اختصاصات تشمل التكاليف والخدمات والمتطلبات الأخرى اللازمة لدعم تنفيذ برنامج بحثي للسلطعون الأزرق في البحر الأبيض المتوسط حسب ما هو مبين في الملحق 1 لهذه التوصية. ويبدأ تنفيذ برنامج البحث الإقليمي في عام 2019.

الجزء الرابع

أحكام ختامية

13- تُقيّم اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك هذه التدابير وتستعرضها الهيئة، عند الضرورة، في دورتها الخامسة والأربعين في عام 2021.

14- في ضوء نتائج برنامج البحث الإقليمي المشار إليه في الجزء الثالث من هذه التوصية، يجوز للهيئة اقتراح تدابير إدارة ومراقبة ملائمة جديدة واعتماد تلك التدابير، بما يشمل رصد أنشطة الصيد والمصيد.

الملحق 1

العناصر الرئيسية لبرنامج البحث الإقليمي بشأن السلطعون الأزرق في البحر الأبيض المتوسط

مقدمة

تشتد الحاجة إلى مشاريع علمية وبحثية هادفة إلى سد فجوات المعرفة المتعلقة بالسلطعون الأزرق باعتباره أحد الموارد السمكية.

السمات الرئيسية لبرنامج البحث الإقليمي بشأن السلطعون الأزرق في البحر الأبيض المتوسط

- تحديد أهداف واضحة سلفاً (مثل الكتلة الأحيائية بالأطنان، وبعدد الكيلومترات المربعة، وأنماط التوزيع المكاني والزمني)؛
- إعطاء الأولوية لجمع بيانات مفيدة من أجل توفير مشورة علمية لدعم الإدارة (الطول والعمر ودورة الحياة)؛
- الجمع بين مصادر المعلومات المعتمدة على مصايد الأسماك والمستقلة عنها من أجل ضمان الرصد المنتظم؛
- ضرورة مشاركة جميع الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة؛
- ضرورة أن يوفر برنامج البحث الإقليمي أيضاً خطوطاً توجيهية وتيسر التنسيق وتوحيد البروتوكولات والتنسيق ومقارنة النتائج الناشئة عن برامج البحوث الوطنية والإقليمية والدولية السابقة والجارية والمستقبلية التي تتناول السلطعون الأزرق.

مجموعات الأعمال

تُصمَّم مجموعات الأعمال لمعالجة الجوانب الرئيسية المذكورة أعلاه بالإضافة إلى الحاجة إلى تقييم الجوانب الاجتماعية والاقتصادية لمصايد السلطعون الأزرق في سياق إدارة الأرصدة واستغلالها على نحو مستدام.

مجموعة الأعمال الأولى - البيولوجيا والإيكولوجيا

مجموعة الأعمال الثانية - جمع بيانات مستقلة عن مصايد الأسماك - مسح في البحر

مجموعة الأعمال الثالثة - جمع بيانات معتمدة على مصايد الأسماك

مجموعة الأعمال الرابعة - تقدير الأرصدة

مجموعة الأعمال الخامسة - العناصر الاجتماعية الاقتصادية

مجموعة الأعمال السادسة - اقتراحات الإدارة

الأهداف الرئيسية لكل مجموعة أعمال

مجموعة الأعمال الأولى - بيولوجيا السلطعون الأزرق وإيكولوجيته، بما يشمل الجوانب الديمغرافية. البيولوجيا: دراسات تتناول الحجم، والكثافة، والوفرة، والكتلة الأحيائية، وتعزيز الرصيد، والنمو، والتكاثر، والفسولوجيا، والبارامترات البيئية، والموئل، والتغذية، ومسوح المصيد العرضي. الإيكولوجيا: الجوانب الوراثية، والتفاعلات مع الأنواع الأخرى، وآثار معدات الصيد على البيئة البحرية.

مجموعة الأعمال الثانية - جمع بيانات مستقلة عن مصايد الأسماك من خلال مسح متعددة السنوات في البحر تتناول شباك الجر بالزانة/الجرافات، مثل مؤشرات الكتلة الأحيائية والوفرة، والتوزيع حسب الحجم/العمر، والمصيد العرضي.

مجموعة الأعمال الثالثة - جمع بيانات معتمدة على مصايد الأسماك من خلال أخذ عينات من الموانئ (مثل عمليات الإنزال، والطول/التوزيع، وتقنيات الصيد المستخدمة، والسفن المشاركة في نشاط الصيد، والقيمة)، ومن خلال مراقبين على متن السفن (مثل المصيد العرضي، وعدد الأيام في البحر).

مجموعة الأعمال الرابعة - تقدير الأرصاد: تقصي منهجيات تقييم حالة السلطعون الأزرق، بما يشمل جمع بيانات تاريخية.

مجموعة الأعمال الخامسة - العناصر الاجتماعية الاقتصادية: مسح اجتماعي اقتصادي للقطاع، والتجارة، والأسواق، ووضع مؤشرات اقتصادية، والجوانب الخارجية المؤثرة على مصايد الأسماك، والاستدامة الاقتصادية لمعدات الصيد ذات الصلة.

مجموعة الأعمال السادسة - اقتراحات الإدارة: تحديد التدابير الإضافية الممكنة عن طريق تقييم استراتيجية الإدارة من أجل استدامة مصايد السلطعون الأزرق.

تنفيذ برنامج البحث الإقليمي

تتكفل الهيئة بما يلي:

- تقييم التقدم المحرز في مختلف مجموعات الأعمال؛
- تحديد طرق موحدة (من حيث العمر على سبيل المثال) وكذلك بروتوكولات للبحث؛ وتنظيم أنشطة لبناء القدرات.

المرفق 12

التوصية GFCM/42/2018/8 بشأن تدابير طوارئ إضافية في الفترة 2019-2021 من أجل أرصدة الأسماك
السطحية الصغيرة في البحر الأدرياتيكي (المنطقتان الجغرافيتان الفرعيتان 17 و 18)

إن الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط (الهيئة)،

وإذ تضع في الاعتبار أن هدف اتفاق إنشاء الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط (اتفاق إنشاء الهيئة) هو ضمان صون الموارد البحرية الحية واستخدامها على نحو مستدام على المستويات البيولوجية، والاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية، في منطقة اختصاص الهيئة؛

وإذ تذكر بأن على الهيئة، من أجل تحقيق هدف اتفاق إنشائها، أن تعتمد توصيات بشأن تدابير الحفظ والإدارة بهدف ضمان الاستدامة الطويلة الأجل لأنشطة الصيد من أجل الحفاظ على الموارد البحرية الحية، والاستمرارية الاقتصادية والاجتماعية لمصايد الأسماك، وأنه من خلال اعتماد تلك التوصيات، تولي أهمية خاصة إلى التدابير التي من شأنها منع الصيد المفرط والتقليل إلى أدنى حد من المصيد المرتجع ومن الآثار المحتملة على مصايد الأسماك الصغيرة النطاق والمجتمعات المحلية؛

وإذ تذكر بأن على الهيئة، تحقيقاً لهدف اتفاق إنشائها، أن تشجّع، اتباع نهج إقليمي فرعي إزاء إدارة مصايد الأسماك وتنمية تربية الأحياء المائية من أجل التعامل بصورة أفضل مع السمات المميزة للبحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود، حسب المقتضى؛

وإذ تضع في الاعتبار أن على الهيئة اتخاذ تدابير إدارة بالاستناد إلى نهج قائم على النظام الإيكولوجي إزاء مصايد الأسماك بهدف ضمان الحفاظ على الأرصدة بما يتجاوز المستويات التي يمكن أن تحقق غلة مستدامة قصوى؛

وإذ تضع في الاعتبار أن جميع التدابير التي تتخذها الهيئة تستند إلى أفضل المشورة العلمية المتاحة، مع مراعاة العوامل البيئية والاقتصادية والبيئية ذات الصلة؛

وإذ تضع في الاعتبار أن على الهيئة تطبيق نهج وقائي وفقاً لمدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد الصادرة عن منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة؛

وإذ تضع في الاعتبار أن مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد الصادرة عن منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة تنص على أنه "ينبغي للدول أن تُطبّق على نطاق واسع نهجاً وقائياً في صيانة الموارد المائية الحية وإدارتها واستغلالها، من أجل حمايتها والحفاظ على بيئتها المائية، مع مراعاة أفضل الدلائل العلمية المتوافرة. ويجب ألا يكون عدم وجود معلومات علمية كافية مبرراً لتأجيل أو عدم اتخاذ تدابير صيانة الأنواع المستهدفة والأنواع المتصلة بها أو المعتمدة عليها والأنواع غير المستهدفة، وصيانة بيئتها"؛

وإذ تلاحظ أن اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك ترى أن أرصدة الأنشوفة والسردين موزعة في المنطقتين الجغرافيتين الفرعيتين 17 و 18 وأنها أجرت أول تقديراتها المشتركة في دورتها الثامنة عشرة؛

وإذ تلاحظ أن تنقيح مدخلات البيانات والتقديرات المعيارية للسردين والأنشوفة في المنطقتين الجغرافيتين الفرعيتين 17 و 18 أجريت في الفترة 2015-2016، وأن مجموعة العمل المعنية بتقدير أرصدة الأنواع السطحية الصغيرة قدمت في نوفمبر/تشرين الثاني 2017 نماذج التقدير النهائي للأرصدة بالاستناد إلى البيانات المنقحة؛

وإذ تضع في الاعتبار أن اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك خلصت في دورتها العشرين (يونيو/حزيران 2018، المغرب) إلى أن أرصدة الأنشوفة والسردين في المنطقتين الجغرافيتين الفرعيتين 17 و 18 مستغلة استغلالاً مفرطاً ولا تزال معرضة لاستغلال مفرط يبلغ فيه معدل نفوق الأسماك الفعلي بسبب الصيد مقارنة بالمستوى الذي يحقق الغلة المستدامة القصوى (F/F_{msy}) 2.23 و 2.77 على التوالي، ودعت مرة أخرى إلى تقليص نفوق الأسماك بسبب الصيد؛

وإذ تضع في الاعتبار أن نفوق الأسماك بسبب الصيد نظام للقياسات الإجمالية يمكن تعديله عن طريق تخفيض طاقة الصيد و/أو جهد الصيد؛

وإذ تضع في الاعتبار أن تدابير الطوارئ للسنتين 2017 و 2018 (التوصية GFCM/40/2016/3 التي تضع تدابير طوارئ إضافية في السنتين 2017 و 2018 من أجل أرصدة الأسماك السطحية الصغيرة في البحر الأدرياتيكي [المنطقتان الجغرافيتان الفرعيتان 17 و 18]) لم تعد سارية، وأن الهيئة سُنِّحت خطة الإدارة الحالية (التوصية GFCM/37/2013/1 بشأن خطة متعددة السنوات لإدارة مصايد الأسماك التي تستغل أرصدة الأسماك السطحية الصغيرة في المنطقة الجغرافية الفرعية 17 [شمال البحر الأدرياتيكي] وبشأن تدابير الحفظ الانتقالية لمصايد الأسماك التي تستغل أرصدة الأسماك السطحية الصغيرة في المنطقة الجغرافية الفرعية 18 [جنوب البحر الأدرياتيكي]) من خلال آخر المشورة العلمية لضمان التنفيذ في موعد لا يتجاوز عام 2022، وأن من الضروري، بسبب التردّي الشديد لحالة أرصدة الأنشوفة، اعتماد تدابير طوارئ جديدة للحد من نفوق أرصدة الأسماك السطحية الصغيرة في السنوات 2019 و 2020 و 2021؛

وإذ تضع في الاعتبار أنه، وفقاً للفقرة 18 من التوصية GFCM/40/2016/3، إذا خلصت اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك إلى أن أسماك الأنشوفة والسردين لا تزال مستغلة استغلالاً مفرطاً، يجوز للهيئة اعتماد تدابير أكثر تشدداً بهدف ضمان الوصول بمستويات استغلال أرصدة الأسماك السطحية الصغيرة في البحر الأدرياتيكي إلى المستوى الذي يحقق الغلة المستدامة القصوى بحلول عام 2020.

وإذ تلاحظ أن بيانات المسح الصوتي لهذين النوعين من الأسماك السطحية الصغيرة، أي السردين والأنشوفة، تُشير إلى تراجع الكتلة الأحيائية الإجمالية؛

وإذ تلاحظ أن التقدير الأخير لحالة الأرصدة الذي أجرته اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك في عام 2018 يُشير أيضاً إلى ازدياد تراجع الكتلة الأحيائية لرصيد الأنشوفة في فترة التسرّعة منذ عام 2005، وتراجع الكتلة الأحيائية لرصيد السردين في فترة التسرّعة بالمقارنة مع التقدير الذي أُجري في عام 2017؛

وإذ تلاحظ أنه بالنظر إلى أن القيود الزمنية المؤقتة تعتبر مفيدة في تأثيرها على مصايد الأسماك، تفرض فترة إغلاق خلال موسم تسرئة الأنشوفة والسردين في البحر الأدرياتيكي؛

وإذ تضع في الاعتبار أن مراقبة تأثيرات تدابير الإدارة المعتمدة والمطبقة حتى تاريخه على حالة أرصدة الأنواع السطحية الصغيرة في البحر الأدرياتيكي قد تستغرق عدة سنوات في ضوء ديناميات الأرصدة، ولكن هذا التأخير ينبغي ألا يكون مبرراً لتأخير اتخاذ إجراءات لتحسين حالة هذه الأرصدة؛

وإذ تضع في الاعتبار أن الهيئة قد ترغب في اعتماد تدابير إضافية تشمل فرض قيود على المصيد؛

وإذ تضع في الاعتبار الأهمية الاجتماعية الاقتصادية لمصايد الأسماك التي تستغل السردين والأنشوفة في البحر الأدرياتيكي والحاجة إلى ضمان استدامتها؛

وإذ تُذكر بالتوصية GFCM/27/2002/1 بشأن إدارة الأنواع السطحية القاعية والصغيرة المختارة، وبخاصة الفقرة 2 من تلك التوصية؛

وإذ تُذكر بالتوصية GFCM/30/2006/1 بشأن إدارة مصايد أسماك معينة تستغل الأنواع القاعية والسطحية الصغيرة، وبخاصة الفقرتان 2 و3 من تلك التوصية؛

وإذ تُذكر بالتوصية GFCM/37/2013/1 بشأن خطة متعددة السنوات لإدارة مصايد الأسماك التي تستغل أرصدة الأسماك السطحية الصغيرة في المنطقة الجغرافية الفرعية 17 (شمال البحر الأدرياتيكي) وبشأن تدابير الحفظ الانتقالية لمصايد الأسماك التي تستغل أرصدة الأسماك السطحية الصغيرة في المنطقة الجغرافية الفرعية 18 (جنوب البحر الأدرياتيكي)؛

وإذ تُذكر بالتوصية GFCM/38/2014/1 بشأن التدابير الوقائية والطائرة لعام 2015 في ما يتصل بأرصدة الأسماك السطحية الصغيرة في المنطقة الجغرافية الفرعية 17، المعدلة للتوصية GFCM/37/2013/1؛

وإذ تلاحظ أنه بموجب التوصية GFCM/38/2014/1، خفضت جهود الصيد في 2015 وفرضت حالات إغلاق مكاني وزمني أمام سفن صيد أرصدة الأسماك السطحية الصغيرة في المنطقة الجغرافية الفرعية 17؛

وإذ تُذكر بالتوصية GFCM/39/2015/1 التي تضع تدابير وقائية وطائرة أخرى في عام 2016 بشأن أرصدة الأسماك السطحية الصغيرة في البحر الأدرياتيكي (المنطقتان الجغريتان الفرعيتان 17 و18).

وإذ تلاحظ أنه، بموجب التوصية GFCM/39/2015/1، خفضت جهود الصيد في عام 2016 بالنسبة لسفن الصيد التي تستهدف الأنشوفة في المنطقة الجغرافية الفرعية 17، وفرضت حالات إغلاق مكاني وزمني في عام 2016 على سفن صيد أرصدة الأسماك السطحية الصغيرة في المنطقتين الجغريتين الفرعيتين 17 و18؛

تعتمد، وفقاً لأحكام المواد 5(ب) و8(ب) و13 من اتفاق إنشاء الهيئة، التوصية التالية:

الجزء الأول

الهدف العام والنطاق الجغرافي والتعاريف

- 1- يتمثل الهدف العام لهذه التوصية في ضمان خفض مستويات استغلال أرصدة الأسماك السطحية الصغيرة في البحر الأدرياتيكي من أجل تحقيق الغلة المستدامة القصوى بحلول عام 2020 وضمان تحقيق الاستقرار، من الناحيتين الاجتماعية والاقتصادية، لأساطيل سفن الصيد التي تستهدف أنواع الأسماك السطحية الصغيرة.
- 2- تسري هذه التوصية على المنطقتين الجغرافيتين الفرعيتين 17 و18 (البحر الأدرياتيكي) حتى عام 2021.
- 3- لأغراض هذه التوصية:
 - (أ) "الأنشوفة" تعني السمك المنتمي للنوع *Engraulis encrasicolus*؛
 - (ب) "السردين" تعني السمك المنتمي للنوع *Sardina pilchardus*؛
 - (ج) "الأسماك السطحية الصغيرة" تعني أرصدة الأنشوفة والسردين؛
 - (د) "سفينة جر سطحي" تعني سفينة صيد تعمل بشكل منفرد أو مزدوج باستخدام شبك جر سطحي؛
 - (هـ) "سفينة ذات شبكة جر قابضة" تعني سفينة صيد تعمل باستخدام شبكة جر قابضة لصيد الأنواع السطحية الصغيرة.

الجزء الثاني

تدابير الإدارة الطارئة

- 4- لا يتجاوز مستوى مصيد الأسماك السطحية الصغيرة في السنوات 2019 و2020 و2021 لدى الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة مستوياته التي كان عليها في عام 2014 المحددة وفقاً للتوصية GFCM/33/2009/3 بشأن تنفيذ المصفوفة الإحصائية للمهمة الأولى للهيئة، الملغية للقرار GFCM/31/2007/1.
- 5- لا تسري الأحكام المنصوص عليها في الفقرة 4 على الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة التي لا يتعدى مصيدها 5002 طن في عام 2014، على ألا يتجاوز المصيد لدى هذه الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة 500 2 طن في أي من السنوات الثلاث المشمولة بهذه التوصية.
- 6- بالإضافة إلى ما سبق، تطبق الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة التي زاد مصيدها المعلن على 500 2 طن في عام 2014 تخفيضاً تدريجياً في السنوات 2019 و2020 و2021 بنسبة 5 في المائة سنوياً بدءاً من مستوى مصيد الأسماك السطحية الصغيرة لعام 2014 حسب ما هو وارد في التوصية GFCM/33/2009/3.
- 7- إذا كانت حدود المصيد المقررة في الفقرة 4 تتجاوز أي سنة معينة، توصي الهيئة بتدابير إدارة ملائمة للتعويض عن المصيد المفرط.

جهد الصيد

8- دون الإخلال بجهد الصيد المحدد بموجب الفقرة 27 من التوصية GFCM/37/2013/1 والتوصية GFCM/38/2014/1، تكفل الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة ألا تتجاوز سفن الصيد التابعة لها التي تستهدف الأنواع السطحية الصغيرة 180 يوم صيد سنوياً، على أن يكون الحد الأقصى لاستهداف السردين 144 يوم صيد، والحد الأقصى لاستهداف الأنشوفة 144 يوم صيد.

حالات الإغلاق

9- تفرض الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة في السنوات 2019 و2020 و2021 فترات إغلاق زمني محددة على مستوى الأساطيل (حتى وإن كانت غير متزامنة مع سفن الصيد بالشباك القابضة وسفن الصيد بشباك الجر السطحية) من أجل حماية الأرصداء أثناء فترات التسرئة. وتغطي فترات الإغلاق المذكورة مجمل توزيع أرصداء الأسماك السطحية الصغيرة في البحر الأدرياتيكي وتؤثر على جميع الأساطيل التي تستهدف الأسماك السطحية الصغيرة لفترات لا تقل عن 30 يوماً متصلاً لكل تشكيل من الأساطيل. ويحظر على السفن المنتمية للأساطيل الخاضعة للإغلاق تغيير المعدات التي تستهدف الأسماك السطحية الصغيرة (شباك قابضة إلى/من شباك جر سطحية) أثناء فترة الإغلاق. ويُطبق ذلك الإغلاق خلال الفترات الزمنية التالية:

بالنسبة للسردين من 1 أكتوبر/تشرين الأول إلى 31 مارس/آذار

بالنسبة للأنشوفة من 1 أبريل/نيسان إلى 30 سبتمبر/أيلول

10- على سبيل الاستثناء من الفقرة 9، يجوز فرض الإغلاق الزمني لفترات لا تقل عن 15 يوماً متصلاً بالنسبة للأساطيل الوطنية التي يقل عدد سفنها عن 15 سفينة من سفن الشباك القابضة و/أو سفن شباك الجر السطحية التي تباشر فعلياً صيد أرصداء الأسماك السطحية الصغيرة.

11- تفرض الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة فترات إغلاق مكاني على السفن التي يزيد طولها الإجمالي على 12 متراً لمدة لا تقل عن 7 أشهر في عام 2019، و8 أشهر في عام 2020، و9 أشهر في عام 2021. وتغطي فترات الإغلاق 30 في المائة من المياه الإقليمية أو المياه الداخلية المهمة لحماية فئات الأسماك الصغيرة السن.

12- في إطار حماية الأسماك السطحية الصغيرة، يُحظر في السنوات 2019 و2020 و2021 نشاط الصيد باستخدام سفن الشباك القابضة وسفن شباك الجر السطحية التي تستهدف الأنشوفة أو السردين في المنطقة المحددة في الخريطة الواردة في الملحق 1.

13- تُحظر الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة أمانة الهيئة، في موعد لا يتجاوز 31 ديسمبر/كانون الأول 2018، مجموعة تواريخ الإغلاق وأماكن تطبيقها الواردة في الفقرات 9 و10 و11.

قدرة الأسطول وسجل الأساطيل

- 14- تُبلغ الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة أمانة الهيئة في موعد لا يتجاوز 30 نوفمبر/تشرين الثاني 2018، بقائمة جميع سفن صيد الأسماك السطحية بشباك الجر (المفردة أو المزدوجة) والسفن ذات الشباك القابضة التي كانت تُباشر صيد أرصدة الأسماك السطحية الصغيرة في عام 2014.
- 15- تكفل الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة أن القدرة الإجمالية لسفن الصيد بشباك الجر والشباك القابضة التي تباشر فعلياً صيد أرصدة الأسماك السطحية الصغيرة، من حيث الحمولة الإجمالية (GT) و/أو الحمولة الإجمالية المسجلة (GRT) وقدرة المحرك (بالكيلو واط)، وعدد السفن، حسب ما هو مسجل في السجلات الوطنية وسجلات الهيئة، لا تتجاوز قدرة أسطول سفن صيد الأنواع السطحية الصغيرة في عام 2014.
- 16- لا تسري الأحكام المنصوص عليها في الفقرة 15 على الأساطيل الوطنية التي تقل عن 10 من سفن الشباك القابضة و/أو سفن شباك الجر السطحية التي تُباشر فعلياً صيد أرصدة الأسماك السطحية الصغيرة. وفي تلك الحالة يجوز زيادة قدرة الأساطيل النشطة بما لا يزيد على 50 في المائة من عدد السفن ومن حيث الحمولة الإجمالية و/أو الحمولة الإجمالية المسجلة وقدرة المحرك بالكيلو واط.

الجزء الثالث

الرصد العلمي

- 17- تقترح اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك حلاً بديلاً لضمان إتاحة نتائج المسوح الصوتية المائية للسنة السابقة في موعد لا يتجاوز 31 يناير/كانون الثاني من أي سنة معينة، بما يشمل تنفيذ المسوح الشتوية الإضافية.
- 18- تُقيّم اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك في كل سنة فعالية التدابير الطارئة المحددة بموجب هذه التوصية من أجل تحقيق الأهداف المحددة في الفقرة 1.
- 19- تسند اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك خلال دورتها الثانية والعشرين في عام 2020 الولاية إلى حلقة العمل المعنية بتقييم تدابير الإدارة من أجل إجراء تقييم لاستراتيجية الإدارة لاختبار نُهج الإدارة البديلة التي ستُنفذ اعتباراً من عام 2022 وفقاً للاختصاصات الواردة في الملحق 2.
- 20- في ضوء نتائج العمل المذكور في الفقرة 19 وانطلاقاً من مشورة اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك، تُنقح الهيئة في عام 2021 التوصية GFCM/37/2013/1 وتنفذ خطة للإدارة في موعد لا يتجاوز عام 2022.

الجزء الرابع

برنامج الرصد والمراقبة والإشراف

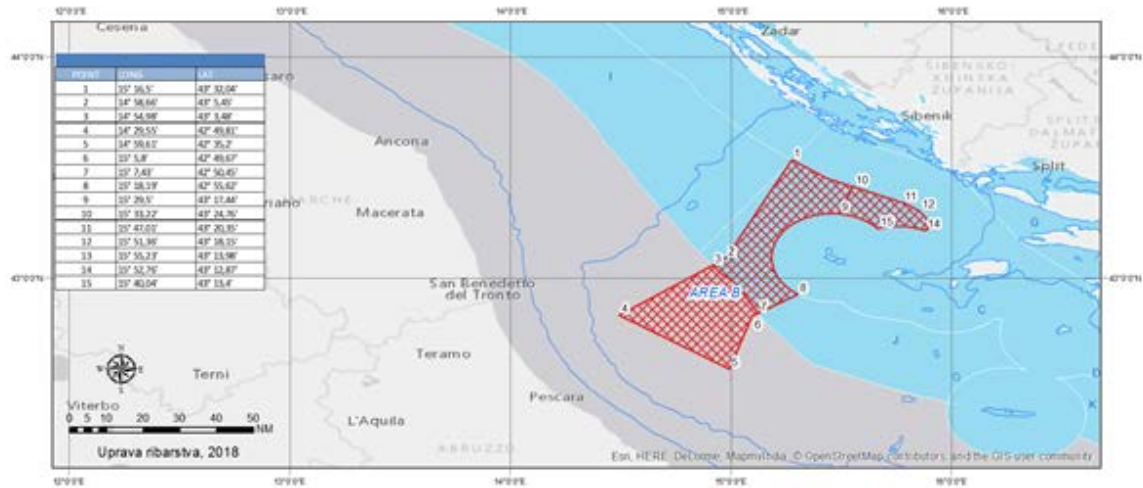
- 21- تيسيراً لرصد المصيد، يراعى إنزال جميع كميات المصيد باستثناء المصيد الذي يمكن ارتجاعه وفقاً للتشريع الوطني القائم.

22- بناءً على طلب الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة، وبمساعدة من أمانة الهيئة، يُنفذ مشروع تجريبي في عام 2019 بغرض إنشاء برنامج طوعي للمراقبة والتفتيش من أجل ضمان الامتثال لتدابير الحفظ والإدارة المنصوص عليها في هذه التوصية.

23- يشمل البرنامج الطوعي للمراقبة والتفتيش الذي سيُنفذ في السنوات 2019 و2020 و2021 جملة عناصر تشمل ما يلي:

- (أ) عمليات تفتيش في البحر؛
- (ب) إجراءات للتحقيق الفعال في الانتهاكات المزعومة لتدابير الحفظ والإدارة الواردة في هذه التوصية، وإبلاغ الهيئة بالإجراءات المتخذة، بما فيها إجراءات تبادل المعلومات؛
- (ج) أحكام بشأن الإجراءات الملائمة الواجب اتخاذها عندما تكتشف عمليات التفتيش وقوع انتهاكات جسيمة، فضلاً عن المتابعة السريعة والشفافة لتلك الإجراءات من أجل الحفاظ على مبدأ مسؤولية دولة العلم في البرنامج المزمع؛
- (د) عمليات تفتيش في الموانئ؛
- (هـ) رصد عمليات الإنزال والمصيد، بما يشمل المتابعة الإحصائية لأغراض الإدارة؛
- (و) برامج رصد محددة، بما يشمل الصعود إلى ظهر السفينة وتفتيشها.

الملحق 1



بومو/جابوكا بيت (Pomo/Jabuka Pit)		
النقطة	خط العرض	خط الطول
1	43°32,044' N	15°16,501' E
2	43°05,452' N	14°58,658' E
3	43°03,477' N	14°54,982' E
4	42°49,811' N	14°29,550' E
5	42°35,205' N	14°59,611' E
6	42°49,668' N	15°05,802' E
7	42°50,450' N	15°07,431' E
8	42°55,618' N	15°18,194' E
9	43°17,436' N	15°29,496' E
10	43°24,758' N	15°33,215' E
11	43°20,345' N	15°47,012' E
12	43°18,150' N	15°51,362' E
13	43°13,984' N	15°55,232' E
14	43°12,873' N	15°52,761' E
15	43°13,494' N	15°40,040' E

الملحق 2

اختصاصات مجموعة العمل المعنية باستراتيجيات إدارة أنواع الأسماك السطحية الصغيرة في البحر الأدرياتيكي

تختبر مجموعة العمل، اعتباراً من عام 2022، نُهج إدارة بديلة (قاعدة مراقبة محصول الصيد) لأسماك الأنشوفة والسردين في البحر الأدرياتيكي باستخدام مختلف مستويات الجهد و/أو استراتيجيات الإدارة القائمة على المصيد والنقاط المرجعية العاملة بالاستناد إلى القيم المحددة لمستويات نفوق الأسماك بسبب الصيد، والكتلة الأحيائية.

القرارات المتعلقة بالإدارة

- (أ) اختبار قاعدة مراقبة محصول الصيد الذي ينشأ عنه نفوق في الأسماك مقارنة بالمستوى الذي يحقق الغلة المستدامة القصوى، بالاقتران مع جهد الصيد والإدارة القائمة على المصيد بما يكفل خفض احتمالات انخفاض الكتلة الأحيائية للأرصدة أثناء التسرئة إلى ما دون B_{lim} (احتمالات بنسبة 5 في المائة)، بما يشمل السيناريوهات المتفق عليها في حلقة العمل المعنية بتقييم تدابير الإدارة لعام 2017.
- (ب) اختبار قاعدة مراقبة إفلات الكتلة الأحيائية التي تضمن انخفاض احتمالات تراجع الكتلة الأحيائية للأرصدة أثناء التسرئة إلى ما دون B_{lim} (احتمالات بنسبة 5 في المائة) بالاقتران مع جهد الصيد والإدارة القائمة على المصيد. ويُحدّد لهذه القاعدة ما يلي:

- المستوى الأمثل لإفلات الكتلة الأحيائية ($B_{escapement}$)
- الحاجة إلى وضع حد أقصى لمعدلات نفوق الأسماك بسبب الصيد (F_{cap})
- (ج) يجوز لمجموعة العمل المعنية بتقييم تدابير الإدارة اقتراح واختبار سيناريوهات إدارة ملائمة أخرى لمصايد أسماك الأنواع السطحية الصغيرة في البحر الأدرياتيكي بالاستناد إلى نُهج النظام الإيكولوجي.

الأداء الاقتصادي

تقييم أثر مختلف قواعد مراقبة محصول الصيد على الجوانب الاجتماعية والاقتصادية للأساطيل المعنية والصناعات ذات الصلة (التجهيز واستزراع التونة).

إحصاءات الأداء

تقييم أداء السيناريوهات البديلة على امتداد نطاق زمني مدته 5-10-20 من السنوات باستخدام الأدوات التشخيصية المعيارية لتقييم استراتيجية الإدارة مع التركيز بصفة خاصة على ما يلي بشأن معدل المحصول:

- احتمالات تراجع الكتلة الأحيائية للمصيد في فترة التسرئة إلى ما دون B_{lim}
- مستوى المخاطر مقارنة بمستوى المصيد
- تقلّب المصيد
- متوسط المصيد
- مستوى الكتلة الأحيائية للمصيد في فترة التسرئة
- احتمالات إغلاق مصايد الأسماك

المرفق 13

التوصية GFCM/42/2018/9 بشأن برنامج بحث إقليمي لمصايد حلزون رابانا البحر الأسود (المنطقة الجغرافية الفرعية 29)

إن الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط (الهيئة)،

وإذ تضع في الاعتبار أن هدف اتفاق إنشاء الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط (اتفاق إنشاء الهيئة) هو ضمان صون الموارد البحرية الحية واستخدامها على نحو مستدام على المستويات البيولوجية، والاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية، في منطقة اختصاص الهيئة؛

وإذ تذكر بأن على الهيئة، من أجل تحقيق هدف اتفاق إنشائها، أن تعتمد توصيات بشأن تدابير الحفظ والإدارة بهدف ضمان الاستدامة الطويلة الأجل لأنشطة الصيد من أجل الحفاظ على الموارد البحرية الحية، والاستمرارية الاقتصادية والاجتماعية لمصايد الأسماك، وأنه من خلال اعتماد تلك التوصيات، تولي أهمية خاصة إلى التدابير التي من شأنها منع الصيد المفرط والتقليل إلى أدنى حد من المصيد المرتجع ومن الآثار المحتملة على مصايد الأسماك الصغيرة النطاق والمجتمعات المحلية؛

وإذ تذكر بأن على الهيئة، تحقيقاً لهدف اتفاق إنشائها، أن تشجّع، حسب الاقتضاء، اتباع نهج إقليمي فرعي في إدارة مصايد الأسماك وتنمية تربية الأحياء المائية لمعالجة السمات المميزة للبحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود على نحو أفضل؛

وإذ تضع في الاعتبار أن على الهيئة أن تعتمد تدابير إدارة بالاستناد إلى نهج قائم على النظام الإيكولوجي إزاء مصايد الأسماك لضمان الحفاظ على الأرصدة عند المستويات التي يمكن أن تحقق غلة مستدامة قصوى؛

وإذ تذكر بأن إعلان بوخارست لعام 2016 من أجل تعزيز التعاون في مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في البحر الأسود، لا سيما المخرجات التقنية لاجتماعات الخبراء (الفريق 1) الواردة في ملحق الإعلان، يوصي بالتعاون مع الهيئة من أجل تعزيز نهج قائم على النظام الإيكولوجي في إدارة مصايد الأسماك ويشمل جمع معلومات عن المسائل المتصلة بمصايد الأسماك، مثل البيانات الاجتماعية الاقتصادية ذات الصلة، والمصيد المرتجع، والمصيد العرضي من الأنواع المعرضة للخطر، والأنواع الغازية وسائر جوانب النظم الإيكولوجية البحرية؛

وإذ تذكر بأن إعلان صوفيا الوزاري لعام 2018 المعني بمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في البحر الأسود يدعو البلدان المشاطئة للبحر الأسود إلى تعزيز التعاون المتعدد الأطراف وتنفيذ إجراءات لتحسين استدامة الموارد، وبخاصة ما يتعلق منها بجمع البيانات، والتقييم العلمي وتنفيذ إطار لإدارة مصايد الأسماك بالاستناد إلى النظام الإيكولوجي في البحر الأسود؛

وإذ تضع في الاعتبار أن على الهيئة تطبيق النهج الوقائي وفقاً لاتفاق تنفيذ ما تتضمنه اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار المؤرخة 10 ديسمبر/كانون الأول 1982 من أحكام بشأن حفظ وإدارة الأرصدة السمكية المتداخلة المناطق والأرصدة

السمكية الكثيرة الترحال، المؤرخة 4 أغسطس/آب 1995، ومدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد الصادرة عن منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (المنظمة)؛

وإذ تضع في الاعتبار أن مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد الصادرة عن المنظمة تنص على أنه ”ينبغي للدول أن تُطبّق على نطاق واسع نهجاً وقائياً في صيانة الموارد المائية الحيّة وإدارتها واستغلالها، من أجل حمايتها والحفاظ على بيئتها المائية مع مراعاة أفضل الدلائل العلمية المتوافرة، ويجب ألا يكون عدم وجود معلومات علمية كافية مبرراً لتأجيل أو عدم اتخاذ تدابير صيانة الأنواع المستهدفة والأنواع المتصلة بها أو المعتمدة عليها والأنواع غير المستهدفة، وصيانة بيئتها“؛

وإذ تضع في الاعتبار أن التدابير المتخذة من الهيئة تستند إلى أفضل المشورة العلمية المتاحة وإلى عمل مشروع مصايد الأسماك المستدامة في البحر الأسود في دعم المشورة المقدمة من مجموعة العمل المعنية بالبحر الأسود، مع مراعاة العوامل البيئية والاقتصادية والاجتماعية ذات الصلة؛

وإذ تلاحظ أن استنتاجات الاجتماع الخامس للمجموعة الإقليمية الفرعية المعنية بتقدير الأرصاد في البحر الأسود (جورجيا، ديسمبر/كانون الأول 2017) تُشير إلى أن مصايد حلزون رابانا البحر الأسود وصلت بالفعل إلى مستويات الغلة المستدامة القصوى وأنه ينبغي توخي العناية في مواصلة التوسع في هذه المصايد؛

وإذ تضع في الاعتبار أن نفوق الأسماك بسبب الصيد ينبغي أن يبقى دون العتبات المأمونة لضمان غلات عالية طويلة الأجل والحد في الوقت نفسه من مخاطر انهيار الرصيد، وضمان مصايد أسماك مستقرة وأكثر قدرة على الاستمرار؛

وإذ تضع في الاعتبار الأهمية الاجتماعية الاقتصادية لمصايد حلزون رابانا البحر الأسود والحاجة إلى ضمان استدامتها الاقتصادية على الأجل الطويل؛

وإذ تضع في الاعتبار الحاجة إلى تنقيح بعض تدابير إدارة مصايد الأسماك وتكييفها مع تطور حالة الأرصاد المستغلة والمعرفة العلمية على حد سواء، وضرورة تحديد أسلوب مناسب لتحقيق هذه الغاية؛

تعتمد، وفقاً للمواد 5(ب) و8(ب) و13 من اتفاق إنشاء الهيئة، التوصية التالية:

الجزء الأول

الأهداف والنطاق والتعاريف

أهداف برنامج البحث

- 1- تنشئ هذه التوصية برنامج بحث إقليمي في سبيل تحقيق الاستغلال المستدام لحلزون رابانا البحر الأسود (المنطقة الجغرافية الفرعية 29) (المشار إليه في ما يلي باسم ”برنامج البحث الإقليمي“).
- 2- تُطبّق هذه التوصية على جميع أنشطة الصيد التجاري التي تستغل حلزون رابانا البحر الأسود (المنطقة الجغرافية الفرعية 29).

3- يدعم برنامج البحث الإقليمي الذي تنشئه هذه التوصية مجموعة العمل المعنية بالبحر الأسود ويقيم علمياً ويُنسق في إطار مشروع مصايد الأسماك المستدامة في البحر الأسود.

4- توافق الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة التي تُبشر سفنها الصيد فعلياً في المنطقة الجغرافية الفرعية 29 على تنفيذ برنامج البحث الإقليمي وفقاً لأهداف هذه التوصية.

النطاق الجغرافي

5- يُطبّق برنامج البحث الإقليمي والتدابير الانتقالية التي تنشئها هذه التوصية على المنطقة الجغرافية الفرعية 29.

التعاريف

6- لأغراض هذه التوصية:

- (أ) "البحر الأسود" يعني المنطقة الجغرافية الفرعية 29 حسب التعريف الوارد في القرار GFCM/33/2009/2 بشأن إنشاء مناطق جغرافية فرعية في منطقة اختصاص الهيئة، المعدّل للقرار GFCM/31/2007/2؛
- (ب) "حلزون رابانا البحر الأسود" يعني بطنيات الأقدام المنتمية إلى النوع رابانا فينوسا (*Rapana venosa*)؛
- (ج) "سفينة صيد تُبشر فعلياً صيد حلزون رابانا البحر الأسود" تعني أي سفينة مزوّدة بمعدات لصيد رابانا البحر الأسود أو المستخدمة في الغوص تحت الماء لصيد رابانا البحر الأسود وتحمل ترخيصاً سارياً لصيد الحلزون المذكور.

الجزء الثاني

الأهداف التشغيلية والمحددة

7- يتمثل الهدف التشغيلي لهذه التوصية في تحسين المعارف العلمية والتقنية والاجتماعية الاقتصادية المتصلة بمصايد الأسماك التي تستغل رابانا البحر الأسود عن طريق إنشاء برنامج بحث إقليمي لحلزون رابانا البحر الأسود.

8- يتمثل الهدف المحدّد لهذه التوصية في جمع بيانات عن أنشطة الصيد لتحسين البحث والمعرفة العلمية من أجل تحقيق الاستغلال المستدام للأرصدة بهدف الحفاظ عليها عند مستويات الغلة المستدامة القصوى وتوفير مقومات الاستمرارية الاجتماعية والاقتصادية لمصايد حلزون رابانا البحر الأسود.

9- تقيّم مجموعة العمل المعنية بالبحر الأسود، في اجتماعها السنوي في عام 2021، نتائج برنامج البحث الإقليمي الذي تنشئه هذه التوصية، مع مراعاة الجهود الوطنية المبذولة من الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة لإدارة مصايد حلزون رابانا البحر الأسود. وترفع مجموعة العمل المعنية بالبحر الأسود تقريراً إلى الهيئة، في دورتها الخامسة والأربعين في عام 2021 وتقدّم، عند الضرورة، اقتراحات بشأن تعديل التدابير المحددة في هذه التوصية ولاتخاذ تدابير إدارة ومراقبة تكميلية.

الجزء الثالث

برنامج البحث الإقليمي والرصد العلمي

10- تكفل الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة التي لديها أساطيل صيد تستهدف حلزون رابانا البحر الأسود وضع آلية على النحو الواجب من أجل تحقيق رصد علمي كافٍ لمصيد حلزون رابانا البحر الأسود بغرض تيسير تنفيذ برنامج البحث الإقليمي والسماح لمجموعة العمل المعنية بالبحر الأسود بتوفير معلومات وصفية ومشورة تتعلق على الأقل بما يلي:

- (أ) جهد الصيد المستخدم (مثل عدد أيام/أسابيع الصيد) والمصيد الإجمالي على المستوى الوطني أو خارج الحدود الوطنية، مع بيان معدات الصيد المستخدمة؛
- (ب) بيانات عن كميات المصيد العرضي الإجمالية حسب معدات الصيد وأنواع المصيد، ويستثنى من ذلك المصيد الذي تسفر عنه عمليات الغوص تحت الماء؛
- (ج) التأثيرات البيولوجية والاجتماعية الاقتصادية الناشئة عن سيناريوهات الإدارة البديلة، بما يشمل المدخلات/المخرجات و/أو التدابير التقنية، من قبيل معدات الصيد/الآثار البيئية، حسب ما تقترحه الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة؛
- (د) حالات الإغلاق المكاني والزمني الممكنة للحفاظ على استدامة مصايد الأسماك.

11- يُيسّر مشروع مصايد الأسماك المستدامة في البحر الأسود تقييم البيانات ذات الصلة وتنسيقها على المستوى الإقليمي في إطار برنامج البحث الإقليمي.

12- توفّر أمانة الهيئة، بدعم من مجموعة العمل المعنية بالبحر الأسود، اختصاصات تشمل التكاليف والخدمات والمتطلبات الأخرى اللازمة لدعم تنفيذ برنامج البحث الإقليمي لحلزون رابانا البحر الأسود على النحو المبين في الملحق 1 لهذه التوصية. ويبدأ تنفيذ برنامج البحث الإقليمي في عام 2019.

الجزء الرابع

أحكام ختامية

13- في ضوء نتائج برنامج البحث الإقليمي المشار إليه في الجزء الثالث من هذه التوصية، يجوز للهيئة اقتراح تدابير إدارة ومراقبة ملائمة جديدة واعتماد تلك التدابير، بما يشمل رصد أنشطة الصيد والمصيد.

الملحق 1

العناصر الرئيسية لبرنامج البحث الإقليمي بشأن حلزون رابانا البحر الأسود

مقدمة

تشدد الحاجة إلى مشاريع علمية وبحثية في البحر الأسود بهدف سد فجوات المعرفة بشأن حلزون رابانا البحر الأسود الذي يمثل أحد الأنواع ذات القيمة التجارية الكبيرة في البحر الأسود. وطُرأت زيادة في نطاق التغطية وفي جودة البيانات المتعلقة بوفرة الحلزون المذكور، وأُتيحت بعض البيانات عن الطول والتركيبية العمرية. واستناداً إلى تلك البيانات، أُجري أول تقييم علمي لهذا الحلزون في عام 2017 من جانب مجموعة العمل الإقليمية الفرعية المعنية بتقدير الأرصدية في البحر الأسود. غير أن الافتقار إجمالاً إلى مسح مستقلة عن مصايد الأسماك في البحر الأسود لتغطية التوزيع الإقليمي للأنواع التجارية الرئيسية على نحو شامل لا يزال مستمراً.

السمات الرئيسية لبرنامج البحث الإقليمي بشأن حلزون رابانا البحر الأسود

- تحديد أهداف واضحة سلفاً (مثل الكتلة الأحيائية بالأطنان، والوفرة بعدد الكيلومترات المربعة، وأنماط التوزيع المكاني والزمني)؛
- إعطاء الأولوية لجمع بيانات مفيدة من أجل توفير مشورة علمية لدعم الإدارة (الطول والعمر ودورة الحياة)؛
- الجمع بين مصادر المعلومات المعتمدة على مصايد الأسماك والمستقلة عنها من أجل ضمان الرصد المنتظم؛
- ضرورة مشاركة جميع الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة المطلقة على البحر الأسود؛
- ضرورة أن يوفر برنامج البحث الإقليمي أيضاً خطوطاً توجيهية وتيسر التنسيق وتوحيد البروتوكولات والتنسيق ومقارنة النتائج الناشئة عن برامج البحوث الوطنية والإقليمية والدولية السابقة والجارية والمستقبلية التي تتناول حلزون رابانا البحر الأسود، مثل مشروع مصايد الأسماك المستدامة في البحر الأسود.

مجموعات الأعمال

تُضمّن مجموعات الأعمال لمعالجة الجوانب الرئيسية المذكورة أعلاه بالإضافة إلى الحاجة إلى تقييم الجوانب الاجتماعية والاقتصادية لمصايد حلزون رابانا في سياق إدارة الأرصدية واستغلالها على نحو مستدام.

مجموعة الأعمال الأولى - البيولوجيا والإيكولوجيا

مجموعة الأعمال الثانية - جمع بيانات مستقلة عن مصايد الأسماك - مسح في البحر

مجموعة الأعمال الثالثة - جمع بيانات معتمدة على مصايد الأسماك

مجموعة الأعمال الرابعة - تقدير الأرصدية

مجموعة الأعمال الخامسة - العناصر الاجتماعية الاقتصادية

مجموعة الأعمال السادسة - اقتراحات الإدارة

الأهداف الرئيسية لكل مجموعة أعمال

مجموعة الأعمال الأولى - بيولوجيا حلزون رابانا البحر الأسود وإيكولوجيته، بما يشمل الجوانب الديمغرافية. البيولوجيا: دراسات تتناول الحجم، والكثافة، والوفرة، والكتلة الأحيائية، وتعزيز الرصيد، والنمو، والتكاثر، والفسولوجيا، والبارامترات البيئية، والموئل، والتغذية، ومسوح المصيد العرضي. الإيكولوجيا: الجوانب الوراثية، والتفاعلات مع الأنواع الأخرى، وآثار معدات الصيد على البيئة البحرية.

مجموعة الأعمال الثانية - جمع بيانات مستقلة عن مصايد الأسماك من خلال مسح متعددة السنوات في البحر تتناول شبك الجر القاعية باستخدام الزانة/الجرافات، مثل مؤشرات الكتلة الأحيائية والوفرة، والتوزيع حسب الحجم/العمر، والمصيد العرضي.

مجموعة الأعمال الثالثة - جمع بيانات معتمدة على مصايد الأسماك من خلال أخذ عينات من الموانئ (مثل عمليات الإنزال، والطول/التوزيع، وتقنيات الصيد المستخدمة، والسفن المشاركة في نشاط الصيد، والقيمة)، ومن خلال مراقبين على متن السفن (مثل المصيد العرضي، وعدد الأيام في البحر).

مجموعة الأعمال الرابعة - تقدير الأرصدة: تقصي منهجيات تقييم حالة حلزون رابانا البحر الأسود، بما يشمل جمع بيانات تاريخية.

مجموعة الأعمال الخامسة - العناصر الاجتماعية الاقتصادية: مسح اجتماعي اقتصادي للقطاع، والتجارة، والأسواق، ووضع مؤشرات اقتصادية، والجوانب الخارجية المؤثرة على مصايد الأسماك، والاستدامة الاقتصادية لمعدات الصيد ذات الصلة.

مجموعة الأعمال السادسة - اقتراحات الإدارة: تحديد التدابير الإضافية الممكنة من خلال تقييم استراتيجية الإدارة من أجل استدامة مصايد حلزون رابانا البحر الأسود.

تنفيذ برنامج البحث الإقليمي

تتكفل الهيئة بما يلي:

- تقييم التقدم المحرز في مختلف مجموعات الأعمال؛
- تحديد طرق موحدة (من حيث العمر على سبيل المثال) وكذلك بروتوكولات البحث؛
- وتنظيم أنشطة لبناء القدرات.

المرفق 14

التوصية GFCM/42/2018/10 بشأن الوصول إلى المعلومات والبيانات المتصلة بالرصد والمراقبة والإشراف في إطار الخطط المشتركة للتفتيش والمراقبة

إن الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط (الهيئة)،

إذ تضع في الاعتبار أن هدف اتفاق إنشاء الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط (اتفاق إنشاء الهيئة) هو ضمان صون الموارد البحرية الحية واستخدامها على نحو مستدام على المستويات البيولوجية، والاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية، في منطقة اختصاص الهيئة؛

وإذ تذكر بالقرار GFCM/35/2011/2 المتعلق بالسياسات والإجراءات الخاصة بسرية البيانات، المعدل للقرار GFCM/30/2006/1؛

وإذ تُذكر بالتوصية GFCM/41/2017/7 بشأن خطة عمل إقليمية لمكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم في منطقة اختصاص الهيئة؛

وإذ تُذكر بأن هذه الخطة تقضي بأن تتعاون الأطراف المتعاقدة والأطراف غير المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة كل منها مع الآخر ومع أمانة الهيئة لتحديد الرعايا مشغلي السفن و/أو مالكيها المستفيدين الضالعين في الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم وتبسيطهم عن ذلك؛

وإذ تُذكر بالتوصية GFCM/40/2016/1 بشأن مخطط إقليمي للتدابير التي تتخذها دولة الميناء لمكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم في منطقة اختصاص الهيئة،

وإذ يقلقها استمرار أنشطة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم في منطقة اختصاص الهيئة، وأن هذه الأنشطة تقلل من فعالية تدابير الهيئة بشأن الحفظ والإدارة؛

وإذ تُسَلِّم بأن تحديد هوية السفن يسرّ كثيراً أنشطة الرصد والمراقبة والإشراف في مكافحة أنشطة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم، وبالحاجة إلى وضع تلك التدابير وتنفيذها بإنصاف وعلى نحو شفاف ودوناً تمييزاً؛

تعتمد، وفقاً لأحكام المواد 5(ب) و8(ب) و13 من اتفاق إنشاء الهيئة، التوصية التالية:

الجزء الأول

الهدف العام والنطاق

1- الغرض من هذه التوصية هو تعزيز الوصول إلى المعلومات وتبادلها باعتبارها مكونات أساسية لأي نظام فعال للرصد والمراقبة والإشراف وبالتالي للإدارة السليمة لمصايد الأسماك.

2- تسري هذه التوصية على جميع الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة المشاركة في مشاريع تجريبية أو خطط دولية للتفتيش والرصد المشتركين في منطقة اختصاص الهيئة.

الجزء الثاني

الوصول إلى البيانات والمعلومات

3- بناءً على طلب الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة المشاركة في أنشطة التفتيش والمراقبة في منطقة اختصاص الهيئة وبموافقة دولة العلم المعنية التي تكون طرفاً متعاقداً أو طرفاً متعاوناً غير متعاقد، تتيح أمانة الهيئة جميع المعلومات التي تحتفظ بها وفقاً لتدابير الهيئة بشأن الحفظ والإدارة، بما يشمل، على سبيل المثال لا الحصر، قائمة محدثة بالسفن المرخصة وموانئ الإنزال المعينة.

4- تكفل الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة وأمانة الهيئة المعالجة الآمنة للمعلومات المشار إليها في الفقرة 3 والبيانات والتقارير والرسائل ذات الصلة، لا سيما عندما تشمل معالجتها نقل البيانات إلكترونياً.

5- تُنفذ أمانة الهيئة تدابير تقنية وتنظيمية ملائمة لحماية البيانات والتقارير والرسائل من التلف غير المقصود أو غير القانوني، والضياغ غير المقصود، والتغيير، وإفشائها أو الوصول إليها دون ترخيص، وجميع أشكال المعالجة غير الملائمة.

6- لا تمس هذه التوصية مستوى الحماية للأفراد في ما يتصل بتجهيز البيانات الشخصية بموجب أحكام القانون الوطني.

الجزء الثالث

بدء النفاذ

7- تنقل الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة هذه التوصية إلى تشريعاتها الوطنية بما يتفق مع المواد 5(ب) و8(ب) و13 من اتفاق إنشاء الهيئة. وتسعى الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة، عند الاقتضاء، إلى التماس الدعم من أمانة الهيئة لتيسير نقل هذه التوصية إلى تشريعاتها الوطنية.

التوصية GFCM/42/2018/11 بشأن الـوسم الإقليمي لمعدات الصيد

إن الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط (الهيئة)،

إذ تضع في الاعتبار أن هدف اتفاق إنشاء الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط (اتفاق إنشاء الهيئة) هو ضمان صون الموارد البحرية الحية واستخدامها على نحو مستدام على المستويات البيولوجية، والاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية، في منطقة اختصاص الهيئة؛

وإذ تأخذ في الحسبان الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن أداء دولة العلم التي اعتمدتها لجنة مصايد الأسماك في منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في دورتها الحادية والثلاثين (مقر منظمة الأغذية والزراعة، يونيو/حزيران 2014)؛

وإذ تُذكر باتفاق تنفيذ ما تتضمنه اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار المؤرخة 10 ديسمبر/كانون الأول 1982 من أحكام بشأن حفظ وإدارة الأرصدة السمكية المتداخلة المناطق والأرصدة السمكية الكثيرة الترحال، المؤرخ 4 أغسطس/آب 1995، ومدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد الصادرة عن منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، واتفاق تعزيز امتثال سفن الصيد في أعالي البحار لتدابير الصيانة والإدارة الدولية (اتفاق الامتثال)؛

وإذ تُذكر بالتوصية GFCM/40/2016/1 المتعلقة بوضع مخطط إقليمي بشأن التدابير التي تتخذها دولة الميناء لمكافحة أنشطة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم في منطقة اختصاص الهيئة؛

وإذ تُذكر بالتوصية GFCM/41/2017/7 بشأن خطة عمل إقليمية لمكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم في منطقة اختصاص الهيئة؛

وإذ يقلقها استمرار أنشطة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم في منطقة اختصاص الهيئة، وأن هذه الأنشطة تقلص فعالية تدابير الهيئة بشأن الحفظ والإدارة؛

وإذ تلاحظ أن متطلبات العمل من أجل وسم معدات الصيد عالمية في نطاقها وتسري أيضاً على المنظمات الإقليمية الفرعية، والإقليمية والعالمية المعنية بحفظ الموارد السمكية وإدارة مصايد الأسماك وتنميتها؛

وإذ تُسَلِّم بأن تحديد معدات الصيد يُسهِّل كثيراً أنشطة الرصد والمراقبة والإشراف في مكافحة أنشطة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم، وبالحاجة إلى وضع تلك التدابير وتنفيذها بإنصاف وعلى نحو شفاف ودونما تمييز؛

تعتمد، وفقاً لأحكام المواد 5(ب) و8(ب) و13 من اتفاق إنشاء الهيئة، التوصية التالية:

الجزء الأول

وسم معدات الصيد

1- تكفل دولة العلم التي تكون طرفاً متعاقداً أو طرفاً متعاوناً غير متعاقد أن معدات الصيد السلبية، مثل شباك الصيد الثابتة، و سلال الصيد، و خيوط الصيد و الخيوط الطويلة، التي تستخدمها سفن الصيد التي يزيد طولها الإجمالي على 15 متراً والمرخص لها صيد الأنواع التي تديرها الهيئة في منطقة اختصاصها، توسم على نحو يجعل من السهل تحديد هويتها وفقاً للقانون الوطني والمعايير المقبولة عموماً، مثل الخطوط التوجيهية الطوعية الصادرة عن منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة بشأن وسم معدات الصيد.

2- تُدعى مجموعة العمل المعنية بتكنولوجيا الصيد إلى أن تدرج ضمن أنشطتها إمكانية تيسير تبادل الخبرات بين البلدان في ما يتصل بوسم معدات الصيد.

3- تزيد دولة العلم التي تكون طرفاً متعاقداً أو طرفاً متعاوناً غير متعاقد الوعي بين سفن الصيد وصيادي الأسماك بشأن أهمية وسم معدات الصيد من أجل مكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم، ومعدات الصيد المتروكة أو المفقودة أو المهملة على أي نحو آخر.

الجزء الثاني

متطلبات خاصة للأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة من الدول النامية

4- تُدرك الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة أن التطبيق الكامل لهذه التوصية يتطلب كفاءة تقنية من جميع الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة وأمانة الهيئة. وتحقيقاً لهذه الغاية، تؤخذ في الحسبان قدرة الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة من الدول النامية على تنفيذ هذه التوصية وفقاً للمادة 17 من اتفاق إنشاء الهيئة، لا سيما على سبيل المساعدة التقنية.

الجزء الثالث

أحكام ختامية

5- لا يخل تطبيق هذه التوصية باعتماد الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة أي أحكام أو لوائح أخرى يمكن أن تحمل في طياتها متطلبات والتزامات أكثر صرامة بشأن وسم معدات الصيد.

6- تدخل هذه التوصية حيز النفاذ في موعد لا يتجاوز 1 يناير/كانون الثاني 2022.

المرفق 16

اقتراح معلق بشأن تحديد حجم مرجعي أدنى لصيانة الشبوط المرقط في البحر الأبيض المتوسط

The General Fisheries Commission for the Mediterranean (hereafter "the GFCM"),

CONSIDERING that the objective of the Agreement for the establishment of the General Fisheries Commission for the Mediterranean (hereafter "the Agreement") is to ensure the conservation and sustainable use, at biological, social, economic and environmental level, of living marine resources in the area of application;

CONSIDERING that the GFCM shall adopt management measures based on an ecosystem approach to fisheries to guarantee the maintenance of stocks above levels which can produce maximum sustainable yield;

RECALLING that the Malta Ministerial declaration "MedFish4Ever" requires that in the context of establishing an ecosystem-based fisheries management framework, all key fisheries should be managed with management plans;

CONSIDERING that the GFCM shall apply the precautionary approach in accordance with the 1995 UN Fish Stocks Agreement and the Code of Conduct for Responsible Fisheries of the Food and Agriculture Organization of the United Nations (hereafter the "FAO");

CONSIDERING that the blackspot seabream has a peculiar biological life history (*protandric hermaphrodite* species) with relevant percent of individuals changing sex to females at around 33 cm total length while the size at first maturity (L50%) is around 30 cm for males and 36 cm for females. These biological characteristics are similar to stocks distributed in different geographical areas;

CONSIDERING the high socio-economic importance of fisheries, especially local fisheries, exploiting blackspot seabream and the need to ensure their sustainability;

CONSIDERING that the blackspot seabream is also targeted by recreational fisheries;

NOTING that the blackspot seabream is included in the list of priority species of GFCM for the Western Mediterranean;

NOTING that for blackspot seabream exists a high level of illegal, unreported and unregulated catches (IUU) all over the Mediterranean and that a more adequate monitoring of involved fishing fleets, including recreational fisheries, is needed;

NOTING that the SAC agrees on the needs, as highlighted by the SRC-WM, for the provision of advice for the potential establishment of management measures including, inter alia, an improved the bio-economic monitoring and effort standardization of the fisheries;

ADOPTS, in conformity with Articles 5b, 8 b and 13 of the GFCM Agreement, the following recommendation:

PART I **General objective, geographical scope and definitions**

1. The general objective of the present recommendation is to protect juvenile "blackspot seabream" in the Mediterranean Sea.

2. For the purpose of this recommendation, “blackspot seabream” means fish pertaining to the species: *Pagellus bogaraveo*.

PART II

Minimum conservation reference size

3. The minimum conservation reference size for blackspot seabream in the whole area covered by this recommendation is fixed at XX¹ cm total length.

4. Specimens of blackspot seabream shall be measured from the tip of the snout to the end of the tail fin.

5. Specimens of blackspot seabream smaller than the minimum conservation reference size, defined in paragraph 3, in total length as reported above and measured to the lowest centimetre, shall not be caught, retained on board, transhipped, transferred, landed, stored, sold, displayed or offered for sale.

6. Notwithstanding paragraph 5, when due to unavoidable circumstances undersized specimens of blackspot seabream have been effectively caught, the master of the catching vessel shall record those catches (estimated weight) of undersized specimens.

7. The GFCM Contracting Parties and Cooperating non-Contracting Parties (CPCs) shall establish an adequate mechanism for recording catches of undersized specimens of blackspot seabream

8. Without prejudice to provisions foreseen in paragraph 5 and when a system of avoiding discards and obligation to land all catches has been established by a CPC, except in justified cases where there is a derogation for landing obligations (especially in case of fisheries where high-survival rates are well documented), the master of the fishing vessel shall not be allowed to discard those catches and shall therefore land all the fish caught independently of the size of the fish. All quantities of undersize fish landed shall be recorded and shall not be displayed, offered for sale or used for direct human consumption.

1 To be defined in line with the scientific advice of the SAC in 2019.

بروتوكولات لحماية النظم الإيكولوجية البحرية الهشة في منطقة اختصاص الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط

A –VME encounter reporting protocol in the GFCM area of application

1. Introduction

Resolutions of the United Nations General Assembly on sustainable fisheries of 2004², 2006³ and 2009⁴ call upon regional fisheries management organizations (RFMOs) to take urgent action to protect vulnerable marine ecosystems (VMEs) from significant adverse impact in areas beyond national jurisdiction.

2. Objective

Further implement the precautionary approach for managing deep-sea fisheries (DSF) with respect to VMEs, due to the difficulty in acquiring data on VMEs location and extent and with a view to avoiding the risk of significant adverse impacts (SAIs) by fisheries, GFCM should adopt a VME Encounter Protocol for the DSF operating in its area of application.

GFCM Contracting Party or Cooperating non-Contracting Party (CPCs) should consider, as necessary, applying additional management measures to their flagged vessels undertaking DSF to avoid overexploitation of resources and to avoid SAIs on VMEs.

3. Definitions

The list of VME Indicator Features, Habitats and Taxa for the Mediterranean Sea is given in Annex 1.

4. Scope

- *Geographical coverage:* Mediterranean Sea (GSAs 01 to 28)
- *Fisheries*

The following fisheries shall be considered:

- i.all fishing vessels above 15 m (LOA) operating with bottom contact fishing gear fishing for *Aristaeomorpha foliacea*, *Aristeus antennatus*, or *Plesionika martia*
- ii.all fishing vessels above 15 m (LOA) operating with bottom contact gears (bottom trawls, longlines, gillnets and pots and traps) at depths deeper than 300 m and all offshore seamounts;

For the purposes of these technical elements, the fisheries described above shall be referred to as “deep-sea fisheries” (DSFs).

5. Encounter protocol

- *Encounter:* an encounter with VME Indicator Taxa is defined as any catch of VME Indicator Taxa obtained by any DSF.

Encounter rule: following an encounter with VME Indicator Taxa during DSF, the vessel captain shall immediately report the encounter to the flag State, on the form provided in Annex 2, including the following information:

- i.the position of the vessel, either by the start and end point of the tow or set, or by another position that is closest to the exact encounter location;
- ii.the fishing characteristics of the vessel;

2 A/RES/59/25
3 A/RES/61/105
4 A/RES/64/72

- iii. the groups of the VME Indicator Taxa encountered and the best estimates of their live weight (kg).

6. Reporting to GFCM Secretariat

Upon notification by the vessel captain, as described above, relevant CPCs shall forward, within 30 days, the encounter information reported by the vessel captain, to the GFCM Secretariat, including by electronic means.

7. Review of the information gathered by mean of the VME Encounter Protocol

The GFCM Secretariat shall compile the data received with the encounter protocols and set up maps of the distribution of encounters with VME Indicator Taxa, including their abundance by group. The GFCM Secretariat shall regularly inform the SAC about the reported catches of VME Indicator Taxa in Mediterranean fisheries. The SAC shall review this information and, based upon the best scientific evidence available, evaluate the occurrence of VMEs and propose to the Commission, as appropriate, the establishment of new management measures, including FRAs, to ensure the protection of these ecosystems.

8. Observers

The use of scientific observers to assist the crew in data collection is encouraged in order to allow the identification of the VME Indicator Taxa to the lowest taxonomic level and to obtain information on bycatch composition.

9. CPCs responsibilities

CPCs should consider adopting temporary closures and apply these to their flagged vessels if they consider that the encounter has identified a VME. Any measure adopted in this sense should be reported to the GFCM Secretariat for further notification to the SAC.

Mediterranean VME indicator features, habitats and taxa

(a) Mediterranean VME indicator features

The following features potentially support VMEs:

Seamounts and volcanic ridges
 Canyons and trenches
 Steep slopes
 Submarine reliefs (*slumped blocks, ridges, cobble fields, etc.*)
 Cold seeps (*pockmarks, mud volcanoes, reducing sediment, anoxic pools, methanogenetic hard bottoms*)
 Hydrothermal vents

(b) Mediterranean VME indicator habitats

The following habitats potentially support VMEs:

Cold-water coral reefs
 Coral gardens
 - Hard-bottom coral garden
 - Soft-bottom coral gardens
 Sea pen fields
 Deep-sea sponge aggregations
 - “Ostur” sponge aggregations
 - Hard-bottom sponge gardens
 - Glass sponge communities
 - Soft-bottom sponge gardens
 Tube-dwelling anemone patches
 Crinoid fields
 Oyster reefs and other giant bivalves
 Seep and vent communities
 Other dense emergent fauna

(c) Mediterranean VME indicator taxa

Phylum	Class	Subclass (Order)
Cnidaria	Anthozoa	Hexacorallia (Antipatharia, Scleractinia)
		Octocorallia (Alcyonacea, Pennatulacea)
		Ceriantharia
	Hydrozoa	Hydroidolina
Porifera (sponges)	Demospongiae	
	Hexactinellida	Amphidiscophora
		Hexasterophora
Bryozoa	Gymnolaemata	
	Stenolaemata	
Echinodermata	Crinoidea	Articulata
Mollusca	Bivalvia	Gryphaeidae (<i>Neopycnodonte cochlear</i> , <i>N. zibrowii</i>)
		Heterodonta* (Lucinoida) (e.g. <i>Lucinoma kazani</i>)
		Pteriomorpha* (Mytiloida) (e.g. <i>Idas modiolaeformis</i>)
Annelida*	Polychaeta	Sedentaria (Canalipalpata) (e.g. <i>Lamellibrachia anaximandri</i> , <i>Siboglinum</i> spp.)
Arthropoda*	Malacostraca	Eumalacostraca (Amphipoda) (e.g. <i>Haploops</i> spp.)

*only chemosynthetic species that indicate the presence of a cold seep or hydrothermal vent are considered

VME encounter reporting in the GFCM area of application

Separate forms to be completed for each deployment of the fishing gear (haul/set) in which VME Indicator Taxa are caught.

A. Fishing Trip Information	
Country:	
Vessel name:	
Captain (name and last name):	
Date of encounter (dd/mm/yyyy):	
B. Fleet and gear information⁵	
Fleet segment:	
Fishing gear:	
C. VME Encounter coordinates	
GSA:	Statistical grid:
Point 1 (Start)	Point 2 (End)
Latitude:	Longitude:
Latitude:	Longitude:
Fishing depth (average or range, m):	
VME Feature and/or Habitat (Annex 1 a and b)	
D. VME Indicator Taxa catch information (Annex 1 c)	
Total live weight of corals in the haul/set (kg):	
Total live weight of sponges in the haul/set (kg):	
Total live weight of other vulnerable benthic taxa in the haul/set (kg):	
E. VME Indicator Taxa (by trained observers on board)	
<i>Identify VME Taxa to lowest taxonomic level (species if possible) and provide comments.</i>	
F. Pictures of VME Indicator Taxa (by fishers and/or observers on board)	
<i>Take pictures of the different VME Indicator Taxa and submit them as an attachment to the current form.</i>	

⁵ Refer to: GFCM, 2016. GFCM Data Collection Reference Framework (DCRF) (<http://www.fao.org/gfcm/data/dcrf/en/>)

B - Mapping existing deep-sea fishing areas in the GFCM area of application

1. Introduction

Resolutions of the United Nations General Assembly on sustainable fisheries of 2004⁶, 2006⁷ and 2009⁸ call upon regional fisheries management organizations (RFMOs) to take urgent action to protect vulnerable marine ecosystems (VMEs) from significant adverse impact in areas beyond national jurisdiction.

2. Objectives

The deep-sea bottom fisheries of the Mediterranean target only a few species that are fished on specific habitats. In order to manage these fisheries sustainably, and prohibit any significant adverse impacts they may cause on non-target species and VMEs, it is necessary to map the distribution of the existing deep-sea bottom fishing areas.

3. Definitions

“Existing deep-sea bottom fishing areas”, means that portion of the GFCM area of application where deep-sea bottom fishing has occurred according to the map adopted under Section B Paragraph 5..

“Exploratory (or new) deep-sea bottom fishing” occurs during the initial development phase of a DSF when the DSF operates in areas that have not been previously fished or in fished areas following significant changes in the gear or effort, as described in paragraphs 23, 55, 61 and 65 of the *FAO International Guidelines for the Management of Deep Sea Fisheries in the High Seas*.

4. Scope

- *Geographical coverage*: Mediterranean Sea (GSAs 01 to 28)
- *Fisheries*

The following fisheries shall be considered:

- i. bottom trawlers above 15 m (LOA) fishing for *Aristaeomorpha foliacea*, *Aristeus antennatus*, or *Plesionika martia*;
- ii. all fishing vessels above 15 m (LOA) operating with bottom contact gears (bottom trawls, longlines, gillnets and pots and traps) at depths deeper than 300 m and all offshore seamounts;

For the purposes of these technical elements, the fisheries described above shall be referred to as “deep-sea fisheries” (DSFs).

5. Management measure

GFCM Contracting Party or Cooperating non-Contracting Party (CPCs) with vessels involved in “deep-sea bottom fisheries” shall submit to the extent possible and no later than 31 December 20[20] comprehensive maps of existing deep-sea bottom fishing areas [during the five-year period of 2012-2016] to the GFCM Secretariat. Maps shall be based on VMS/AIS data and/or other available geo-reference data and be expressed in as precise spatial and temporal resolution as possible. The submission of the detailed gear deployment position information will facilitate the mapping process. Priorities should be given to bottom trawling below 300 m, but it is highly desirable to map other types of fishing gears that contact the seafloor during normal use, e.g. bottom set longlines, gillnets, trammel nets, and pots. Contracting Parties may, in the future, consider the possibility of refining these maps on the basis of haul-by-haul information, if available. GFCM Secretariat shall compile a composite map, preferably by gear type, of the existing deep-sea bottom fishing areas within the GFCM area of application. The SAC shall review this information and based upon the scientific evidence available, adopt the map defining the existing

6 A/RES/59/25
7 A/RES/61/105
8 A/RES/64/72

bottom fishing areas in the GFCM area of application. The map shall be revised regularly to incorporate any new relevant information.

C - Exploratory deep-sea bottom fishing reporting protocol in the GFCM area of application

1. Introduction

Resolutions of the United Nations General Assembly on sustainable fisheries of 2004⁹, 2006¹⁰ and 2009¹¹ call upon regional fisheries management organizations (RFMOs) to take urgent action to protect vulnerable marine ecosystems (VMEs) from significant adverse impact in areas beyond national jurisdiction.

2. Objectives

To ensure that exploratory or new deep-sea fishing activities are only allowed to expand at a rate consistent with the knowledge and management of that fishery. This will avoid overexploitation of targeted deep-sea fish stocks. Further, great care needs to be taken to ensure that VMEs are mapped and known, and suitable mitigation measures applied to ensure their protection from significant adverse impacts resulting from any new fishery.

3. Definitions

“Existing deep-sea bottom fishing areas”, means that portion of the GFCM area of application where deep-sea bottom fishing has occurred according to the map adopted under Section B Paragraph 5.

“Exploratory (or new) deep-sea bottom fishing” occurs during the initial development phase of a DSF when the DSF operates in areas that have not been previously fished or in fished areas following significant changes in the gear or effort, as described in paragraphs 23, 55, 61 and 65 of the *FAO International Guidelines for the Management of Deep Sea Fisheries in the High Seas*.

4. Scope

- *Geographical coverage*: Mediterranean Sea (GSAs 01 to 28)
- *Fisheries*: All fishing vessels above 15 m (LOA) operating with bottom contact gears (bottom trawls, longlines, gillnets and pots and traps) are considered undertaking Exploratory (or new) deep-sea bottom fishing when operating:
 - i. On VME Indicator Features (see Annex 1 a)
 - ii. Outside of the existing bottom deep-sea fishing areas
 - iii. Inside of existing bottom fishing areas with bottom-contact fishing gears not previously used or when significant increases of effort are planned or when a new fishery is developing

5. Management measure

GFCM Contracting Party or Cooperating non-Contracting Party (CPCs) of flagged fishing vessels undertaking exploratory (or new) deep-sea bottom fishing shall be required to complete the Exploratory deep-sea bottom fishing protocol provided in Annex 1, including the following information:

- i. the start and end point of each tow or set;
- ii. the fishing characteristics of the vessel including the gear used;
- iii. the GSA area and the Statistical Grid where the exploratory deep-sea fishing occurred;

9 A/RES/59/25
10 A/RES/61/105
11 A/RES/64/72

- iv. the catch, the bycatch, the discards, and fishing effort;
- v. VME Indicator Taxa (if any) through the VME Encounter Protocol.

6. Reporting to GFCM Secretariat

Upon notification by the vessel captain, as described above, relevant CPCs shall forward, within 30 days, the exploratory deep-sea bottom protocol form reported by the vessel captain, to the GFCM Secretariat, including by electronic means.

7. Review of the information gathered through the exploratory deep-sea bottom protocol

The GFCM Secretariat shall compile the data received with the exploratory deep-sea bottom protocol and shall regularly inform the SAC. The SAC shall review this information.

8. Observers

The use of scientific observers to assist in data collection and reporting is highly desirable according to the GFCM DCRF¹².

¹² Refer to: GFCM, 2018. GFCM Data Collection Reference Framework (DCRF) (<http://www.fao.org/gfcm/data/dcrf/en/>).

Exploratory deep-sea fishing reporting in the GFCM area of application (Mediterranean Sea)

Separate forms must be completed for each new exploratory deep-sea fishing trip

A. Fishing Trip Information
Country:
Vessel name:
Captain (name and last name):
Dates of exploratory fishing trip (dd/mm/yyyy format):

B. Fleet and gear information¹³
Fleet segment:
Fishing gear:

Area information	
GSA:	Statistical grid¹⁴:
Area fished (coordinates-attach map):	
VME Indicator Feature (if any):	
Depth range fished (m):	
Fishing effort:	

C. Catch summary
<i>List main commercial species and quantities caught during the exploratory deep-sea bottom fishing</i>

D. Bycatch summary
<i>Provide details of bycatch species</i>

D. VME Indicator Taxa
<i>Use the provided VME Encounter Protocol for any catch of VME Indicator Taxa</i>

E. Comments (by fishing crew)

¹³ Refer to: GFCM, 2018. GFCM Data Collection Reference Framework (DCRF) (<http://www.fao.org/gfcm/data/dcrf/en>)

¹⁴ Refer to: Appendix M - Geographic statistical grid for red coral, DCRF. GFCM, 2018. GFCM Data Collection Reference Framework (DCRF)

جدول محدث بالأنواع ذات الأولوية (ترد الأنواع الجديدة بحروف داكنة)

	Western Mediterranean	Central Mediterranean	Adriatic Sea	Eastern Mediterranean	Black Sea
Pelagic species	<i>Engraulis encrasicolus</i>	<i>Engraulis encrasicolus</i>	<i>Engraulis encrasicolus</i>	<i>Engraulis encrasicolus</i>	<i>Engraulis encrasicolus</i>
	<i>Sardina pilchardus</i>	<i>Sardina pilchardus</i>	<i>Sardina pilchardus</i>	<i>Sardinella aurita</i>	<i>Trachurus mediterraneus</i>
				<i>Sardina pilchardus</i>	<i>Sprattus sprattus</i>
Demersal species	<i>Parapenaeus longirostris</i>	<i>Parapenaeus longirostris</i>	<i>Mullus barbatus</i>	<i>Mullus barbatus</i>	<i>Merlangius merlangus</i>
	<i>Merluccius merluccius</i>	<i>Merluccius merluccius</i>	<i>Merluccius merluccius</i>	<i>Saurida lessepsianus</i>	<i>Scophthalmus maximus</i>
	<i>Pagellus bogaraveo</i>	<i>Aristeus antennatus</i>	<i>Nephrops norvegicus</i>	<i>Merluccius merluccius</i>	<i>Merlangius merlangus</i>
		<i>Aristaeomorpha foliacea</i>	<i>Parapenaeus longirostris</i> (GSA 18)	<i>Aristeus antennatus</i>	<i>Rapana venosa</i>
		<i>Mullus barbatus</i>	<i>Solea solea</i> (GSA 17)	<i>Aristaeomorpha foliacea</i>	
			<i>Sepia officinalis</i>		
			<i>Squilla mantis</i>		
Species of regional importance		<i>Coryphaena hippurus</i>			
Species of conservation concern	<i>Anguilla Anguilla</i>				
	<i>Corallium rubrum</i>				<i>Squalus acanthias</i>
Non-indigenous species	<i>Pterois miles</i>				
	<i>Lagocephalus sceleratus</i>				

اختصاصات أنشطة مختارة

Terms of Reference of the Working Group on Marine Protected Areas (WGMPA)

1. Review the state of FRAs in the Mediterranean and Black Sea, including an assessment of the state of the ecosystem and human dimension and assess the benefits of FRAs for protection and recovery of endangered /overexploited stocks in the GFCM area
2. Identify potential new FRAs, including both ecosystem and socioeconomic analysis and identification of needs for a formal protection proposal.
3. Review of the state of implementation of Resolution GFCM/41/2017/5 on a network of EFH, including advances on the implementation of the roadmap proposed by the SAC
4. Advise the sac on any EFH/VME related matters and coordinate the elaboration of management tools (including future protocols)

Terms of Reference of consultant(s) on selectivity and fishing technology within the remit of the WGFiT

In liaison with the chairperson of WGFiT, as well as with the network of experts associated with the WG, the consultant(s) shall:

1. Assess and evaluate the information already available on fishing technology by country, including the results of previous projects
2. Analyse GFCM decisions related to selectivity and fishing technology
3. Develop a medium-term (3-4 years) program of work towards defining a clear research program to address GFCM priorities in relation to fishing technology and selectivity
4. Develop and advance on a pilot project on the study of selectivity in the central Mediterranean (Gulf of Gabès), following the ToRs provided by the 42nd Session of the GFCM

Terms of reference for a pilot project on selective trawl fisheries in the Gulf of Gabès

- A. The 41st session of the GFCM Commission agreed on setting up a permanent Working Group on Fisheries Technology (WGFiT). The 42nd session of the GFCM Commission noted that fisheries selectivity may be improved through making fishing gears more selective, in particular trawls.
- B. In addition to the long term objectives and Terms of Reference agreed for WGFiT, the 42nd session of the GFCM Commission agreed on setting up a pilot project aiming at proposing concrete recommendations to increase the selectivity of trawl fisheries targeting hake and deep-sea rose shrimp in the Gulf of Gabès.
- C. It is noted that information and operational results are already available to help provide such advice:
 - technical trials and studies on gear selectivity
 - studies on the socio-economic effects of implementing such selective gears

- D. The European Union agreed to provide the results of the studies conducted in the framework of Minouw, DiscardLess and other studies conducted in the framework of the EU structural and research funds for fisheries. The other CPCs concerned also agreed to provide the results of relevant studies.
- E. The 42nd session of the GFCM Commission concurred on the necessity to involve all the CPCs concerned by trawling activities taking place in the Gulf of Gabès and more generally, to involve all the CPCs willing to cooperate on this pilot project. The 42nd session also agreed that it would be desirable to duplicate this pilot project in other areas of the Mediterranean, in due time and as appropriate.

The pilot project shall unfold as follows:

1. A qualified fisheries technology expert with relevant experience in Mediterranean fisheries shall be recruited as soon as possible in 2019 to conduct the pilot project.
2. The first task of the expert shall be to compile the information and the operational results referred to in point C and D.
3. With the assistance of the GFCM Secretariat, the expert shall prepare a report focussing on concrete recommendations to improve the selectivity of the trawl fisheries operating in the Gulf of Gabès, taking into account the specificities and the socio-economic structure of such fleets.
4. The expert shall present its report and recommendations to the 2019 annual session of the SAC.
5. Upon assessment of the report, the SAC may issue recommendations to the 43rd session of the Commission.

المرفق 20 (1)

الميزانية المستقلة للهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط لعام 2019

الحصة من المجموع (النسبة المئوية)	دولار أمريكي
--------------------------------------	-----------------

الموظفون	الموظفون الفنيون (10)	1 371 000	54.04%
	الموظفون الإداريون (7)	454 000	17.89%
	مجموع نفقات الموظفين	1 825 000	71.93%

التشغيل	الموارد البشرية المؤقتة (حراس الأمن، ومعاون خدمة المكاتب، والدعم، ووقت العمل الإضافي)	40 000	1.58%
	الخبراء الاستشاريون (بما يشمل مترجمي المطبوعات العلمية)	40 000	1.58%
	السفر (الموظفون، والمكتب، والمنسقون، والمترجمون الفوريون، وبدل المعيشة اليومي وبطاقات السفر للخبراء)	95 000	3.74%
	التدريب	8 000	0.32%
	المشتريات المستهلكة (بما يشمل الطباعة)	12 000	0.47%
	المشتريات غير المستهلكة	6 000	0.24%
	مصروفات التشغيل العامة	15 000	0.59%
	استرداد تكاليف الخدمات الداخلية/الخارجية	165 000	6.50%
	مجموع نفقات التشغيل	441 000	2.36%

المجموع الفرعي 1 (الموظفون + التشغيل)	2 266 000
---------------------------------------	-----------

مصرفات إضافية	الضيافة ونفقات متنوعة (1%)	22 660
	صندوق المشاركة (2.5%)	57 217
	المجموع الفرعي 2	2 345 877
	تكاليف دعم المنظمة (4.5% من المجموع الفرعي 2)	105 564
	المجموع الفرعي 3	2 451 441
	صندوق رأسمال الهيئة العامل (3.5% من المجموع الفرعي 3)	85 800

الميزانية المستقلة (بالدولار الأمريكي)	2 537 241
--	-----------

المرفق 20 (2)

الاشتراكات في ميزانية الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط لعام 2019
(استنادا إلى متوسطات الفترة 2014-2016)

العضو	دولار أمريكي	%	دولار أمريكي	المؤشر	دولار أمريكي	المجموع المرجح	دولار أمريكي
ألبانيا	25 813	1.02	11 031	1	6 343	25 598	8 439
الجزائر	79 944	3.15	11 031	1	6 343	189 800	62 569
بلغاريا	17 375	0.68	11 031	1	6 343		
كرواتيا	74 463	2.93	11 031	10	63 431		
قبرص	74 463	2.93	11 031	10	63 431		
مصر	78 811	3.11	11 031	1	6 343	186 365	61 437
فرنسا	137 893	5.43	11 031	20	126 862		
اليونان	74 463	2.93	11 031	10	63 431		
إسرائيل							
إيطاليا	137 893	5.43	11 031	20	126 862		
اليابان	137 893	5.43	11 031	20	126 862		
لبنان	20 902	0.82	11 031	1	6 343	10 700	3 527
ليبيا	45 665	1.80	11 031	1	6 343	85 817	28 290
مالطة	74 463	2.93	11 031	10	63 431		
موناكو	11 031	0.43	11 031				
الجبل الأسود	12 343	0.49	11 031			3 980	1 312
المغرب	37 466	1.48	11 031	1	6 343	60 946	20 091
رومانيا	17 375	0.68	11 031	1	6 343		
سلوفينيا	74 463	2.93	11 031	10	63 431		
إسبانيا	74 463	2.93	11 031	10	63 431		
سورية	19 284	0.76	11 031	1	6 343	5 793	1 910
تونس	139 188	5.49	11 031	1	6 343	369 514	121 813
تركيا	402 477	15.86	11 031	10	63 431	995 014	328 015
الاتحاد الأوروبي	769 110	30.31	11 031			2 299 589	758 079
		100		140		4 233 117	
	2 537 241		253 724		888 034		1 395 483

الميزانية الإجمالية	2 537 241	بالدولار الأمريكي
رسوم أساسية	% 10	من الميزانية الإجمالية
	253 724	دولارا أمريكيا
عدد الأعضاء*	23	
الميزانية الإجمالية مخصوما منها الرسوم الأساسية	2 283 517	دولارا أمريكيا
عنصر الناتج المحلي الإجمالي	% 35	من الميزانية الإجمالية
	888 034	دولارا أمريكيا
عنصر المصيد	% 55	من الميزانية الإجمالية
	1 395 483	دولارا أمريكيا

* الأعضاء الذين يسددون اشتراكاتهم في الميزانية المستقلة

حضر الدورة الثانية والأربعين للهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط، إضافة إلى الدورة التاسعة للجنة الإدارة والمالية، مندوبون يمثلون 22 طرفا متعاقدا، وأربعة أطراف متعاونة غير متعاقدة، وطرفين اثنين غير متعاقدين. كما حضر الدورة ممثلون عن 15 منظمة حكومية دولية وغير حكومية، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ومشاريعها الإقليمية، وكذلك مكاتب الهيئة وأجهزتها الفرعية. وخلال الدورة، تم استعراض التقدم المحرز في الأنشطة المتصلة بمصايد الأسماك، وتربية الأحياء المائية، والامتثال، والأنشطة الاستراتيجية الأخرى. وعلاوة على ذلك، نوقشت أنشطة التعاون في إطار الاتفاقات المبرمة مع الأطراف المتعاقدة والأطراف المتعاونة غير المتعاقدة والمنظمات الشريكة. وفي ضوء زيادة التعاون مع الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط، منحت الهيئة مركز الدولة الطرف المتعاونة غير المتعاقدة للأردن.

وفي ما يتعلق بإدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في منطقة التطبيق الخاضعة للهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط، اعتمد ما مجموعه إحدى عشرة توصية مُلزمة تتناول المسائل التالية: الخطط المتعددة السنوات لإدارة سمك الأنقليس الأوروبي ومصايد أسماك روبيان المياه العميقة الوردي في بحر المشرق والبحر الأيوني، ومصايد الأسماك القاعية في مضيق صقلية؛ وحفظ أسماك القرش والشفنين؛ والتفتيش والرصد المشتركين الدوليين في مضيق صقلية؛ وبرامج البحوث الإقليمية بشأن السلطعون الأزرق في البحر الأبيض المتوسط، وبشأن مصايد حلزون رابانا البحر الأسود؛ وتدابير الطوارئ الأخرى بشأن أريضة الأسماك السطحية الصغيرة في البحر الأدرياتيكي؛ والوصول إلى المعلومات والبيانات المتصلة بالرصد والمراقبة والإشراف والوسم الإقليمي لمعدات الصيد. وعلاوة على ذلك، وافقت الهيئة على إجراء استعراضها الثاني للأداء في عام 2019، ورحبت بإنشاء خمس وحدات تقنية إقليمية فرعية في إسبانيا، وبلغاريا وكرواتيا، ولبنان، وتونس.

وأخيرا، اعتمدت الهيئة برنامج عملها للفترة المقبلة في ما بين الدورات، وأقرت ميزانيتها لعام 2019 التي تبلغ 2 537 241 دولارا أمريكيا، فضلا عن عدد من الإجراءات الاستراتيجية المقرر تمويلها من الموارد الخارجة عن الميزانية. كما وافقت الهيئة بالإجماع على المكاتب الجديدة للجنة العلمية الاستشارية المعنية بمصايد الأسماك، ومجموعة العمل المعنية بالبحر الأسود، ولجنة الإدارة والمالية. وأخيرا، انتخبت الهيئة بالإجماع، بمناسبة دورتها المستأنفة في ديسمبر/كانون الأول 2018، رئيسها الجديد ونوابه.

